رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

عن ينقذ ايران من طغمة خميني الدجال.. ص ٣
تحقيقات مصورة عن انتصارات جحافلنا المظفرة ص ٩ و ١٠

١٢ صفحة | الاثنين ٢٢ كانون الاول ١٩٨٠ ـ ١٤ صفر ١٤٠١ العدد ٣٨٦١ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Monday Dec. 22. 1980 No 3861 | ٢٥ فلسا

قواتنا الباسلة تكبد العدو الفارسي المزيد من الخسائر

● احدى دورياتنا القتالية تشتبك مع دورية معادية في ديزفول وتجبر فلولها على الهرب

خسائر العدو

٢٦ قتيلاً ـ تدمير مدفعين ومرصدين وكدس عتاد اسقاط طائرة مقاتلة في سيف سعد

تواصل جحافل قادسية صدام تحقيق الانتصارات وتكبيد العدو الفارسي العنصري خسائر فادحة في الافراد والمعدات ·

وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس انه تم قتل (٢٦) من افراد العدو في قواطع العمليات واسقاط طائرة مقاتلة وتدمير عدد من الياته المختلفة وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (١٨٦) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بايمان راسخ بحقوقنا العادلة تواصل قواتنا المسلحة فعالياتها في قواطع العمليات · وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي · ·

١ ـ خسائر العدو المنظورة :

أ ـ بالاشخاص :

اولا ـ اشتبكت احدى دورياتنا القتالية في قاطع ديزفول مساء امس مع دورية معادية وقتلت منها (٢١) شخصا ولاذ بقية افراد العدو بالفرار ·

ثانيا ـ قتيل واحد في منطقة

البقية ص ١١

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين يتسلمها الرئيس المالديفي

المالديف ـ ٢١ ـ واع : تسلم السيد مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف رسالة من السيد الرئيس صدام حسين ·

وتتعلق الرسالة التي سلمها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية خلال اجتماعه مع الرئيس مامون عبدالقيوم في عاصمة المالديف امس بتطورات الموقف في الوطن العربي في ضوء المعركة القومية التي يخوضها العراق حاليا على الجناح الشرقي للامة العربية من اجل استرجاع اراضيه المغتصبة ومياهه المتجاوز عليها من قبل النظام الفارسي ·

وثمن الرئيس المالديفي الدور الطليعي للعراق وتجاوبه مع المساعي الدولية لوقف اطلاق النار والتوصل الى صيغة ملائمة عن طريق المفاوضات لاحترام حكام ايران لسيادة العراق القومية على اراضيه ومياهه · ·

د · حمادي يصل بلغراد

من جهة اخرى وصل الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية صباح اليوم على راس وفد رسمي في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق عدة ايام ·

وقال الدكتور سعدون حمادي في تصريح له لمراسل « واع » في بلغراد بانه سيجري خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين اليوغسلاف تتناول عددا من القضايا السياسية الهامة التي تخص الوطن العربي اضافة الى العلاقات التاريخية والمعركة التي يخوضها العراق حاليا على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد النظام الفارسي ·

البقية ص ١١

الملك حسين يجدد وقوف الاردن الى جانب العراق في معركته القومية

بيروت ـ ٢١ ـ واع : جدد جلالة الملك حسين ملك الاردن وقوف القطر الاردني الى جانب العراق في معركته القومية والوطنية التي يخوضها في الجناح الشرقي للوطن العربي ضد المعتدين الفرس ·

جاء ذلك في مقابلة اجرتها مع الملك حسين مجلة صنداي مورننغ اللبنانية التي تصدر باللغة الانكليزية وتنشرها بعددها غدا الاثنين ·

وشجب جلالة الملك حسين مواقف النظام السوري اللاقومية ودعمه السافر للنظام الايراني العنصري مما شجعه على شن عدوانه على

البقية ص ١١

وزير النفط يصل طوكيو

طوكيو ـ ٢١ ـ اقنب · واع : وصل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط الى طوكيو في زيارة لليابان تستغرق عدة ايام ·

وسيجري السيد وزير النفط خلال زيارته محادثات مع المسؤولين اليابانيين تتناول علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها ·

بيان سعودي ايطالي مشترك

الرياض ـ ٢١ ـ واع · واخ : اكدت السعودية وايطاليا ان تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية يجب ان تضمن انسحاب القوات الصهيونية من كافة الاراضي

البقية ص ١١

تعديلات وزارية واسعة في الحكومة السوفيتية

موسكو ـ ٢١ ـ واع : اعلن في موسكو اليوم عن تعديلات وزاريه واسعة هي الثالثة التي تجري على الوزارة السوفيتية منذ تولي نيكولاي تيخونوف رئاستها في تشرين الاول الماضي خلفا لرئيس الوزراء الراحل كوسيجين ·

فقد عين مجلس السوفيت الاعلى اناتولي مايوريتس وزيرا للهندسة الكهربائية وسيرجي بورينكوف وزيرا للصحة العامة وايفان سيلاييف وزيرا لصناعة المكائن

البقية ص ١١

الاعداد لمشاريع اوراق العمل للقمة الاسلامية

جدة ـ ٢١ ـ واع : تقوم امانة المؤتمر الاسلامي حاليا باعداد مشاريع اوراق العمل المختلفة ومشاريع المقترحات التي ستطرح على مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي سيعقد في مكة المكرمة في الرابع والعشرين من الشهر المقبل ·

وذكر في جدة ان المؤتمر سيبحث مشروع الاعلان الاسلامي عن

البقية ص ١١

في بيان مشترك

العراق ومالديف : أمن الخليج العربي مسؤولية بلدانه تثمين قبول العراق لقرار مجلس الامن حول النزاع مع ايران

اكد العراق ومالديف ان الحفاظ على امن واستقرار منطقة الخليج العربي هي مسؤولية بلدان المنطقة بعيدا عن اي تدخل خارجي ·

كما اكد الجانبان ان سلاما عادلا ودائما لا يمكن تحقيقه في الوطن العربي بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني لكامل حقوقه المغتصبة ·

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية لجمهورية المالديف الليلة الماضية ·

وفيما يلي نص البيان المشترك :

قام الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية الجمهورية العراقية يرافقه وفد رسمي بزيارة رسمية الى جمهورية المالديف من التاسع عشر وحتى العشرين من كانون الاول الحالي تلبية لدعوة رسمية من السيد فتح الله جميل وزير الشؤون الخارجية المالديفي ·

وسلم الدكتور سعدون حمادي خلال الزيارة رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس المالديفي مامون عبدالقيوم ·

واجرى الدكتور حمادي محادثات مع نظيره المالديفي سادتها روح الصداقة والتضامن تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك ·

كما تناولت ايضا الاوضاع الدولية الراهنة وبالاخص المتعلقة منها بالمنطقة العربية والقارة الاسيوية وبلدان حركة عدم الانحياز ·

وعبر الجانبان عن قناعتهما بتطوير علاقات التعاون بين بلديهما والرغبة في توسيع مجالات التعاون على اساس الاحترام المتبادل والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ·

كما ناقشا الوضع في المنطقة العربية وادانا بشدة العدوان الصهيوني العنصري ضد الشعب العربي واكدا ان سلاما عادلا ودائما لا يمكن تحقيقه بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ·

واكد الجانبان على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص باعتبار الصهيونية حركة عنصرية واتفقا على ان محاربة التفرقة والتمييز العنصريين باشكالهما المتعددة هي مسؤولية كل شعوب ودول العالم ·

وادان الجانبان العدوان الصهيوني ضد الجنوب اللبناني باعتباره يشكل جزءا من المناورات الامبريالية الهادفة الى تصفية الشعب الفلسطيني وانتهاك استقلال لبنان ووحدة اراضيه ·

وجدد الجانب المالديفي تضامنه مع الشعب العربي في وقوفه ضد المؤامرات الهادفة الى تصفية حقوقه ومحاولة تمزيق الصف العربي وابقاء الاراضي العربية تحت الاحتلال الصهيوني ·

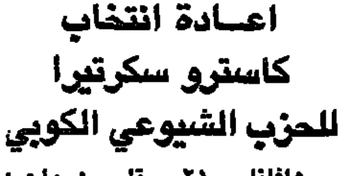
وحيا الجانبان قرار مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز الذي يشجب اتفاقات كامب ديفيد واكدا على ان نتائج اتفاقات كامب ديفيد تشكل انتهاكا لمبادىء وقرارات حركة عدم الانحياز ·

واطلع وزير الخارجية العراقي نظيره المالديفي على الظروف القائمة على الحدود الشرقية وتطوراتها المؤسفة ·

واكد الجانبان على ان السلام والاستقرار وعلاقات التعاون الطبيعية وبالاخص بين البلدان

البقية ص ١١

اعادة انتخاب كاسترو سكرتيرا للحزب الشيوعي الكوبي



هافانا ـ ٢١ ـ تاس · واع : اعاد المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الكوبي انتخاب الدكتور فيدل كاسترو سكرتيرا اول للجنة المركزية للحزب ·

وقالت وكالة تاس التي اوردت النبأ ان المؤتمر انتخب ايضا راؤول كاسترو سكرتيرا ثانيا للحزب ·

وافادت مصادر المؤتمر انه ستعلن في وقت لاحق قائمة باسماء اعضاء جدد للمكتب السياسي تمثل الهيئة العليا للحزب ·

واوضحت هذه المصادر ان القائمة ستضم كذلك اسماء اعضاء اخرين لسكرتارية الحزب واللجنة المركزية اللتين تعقبان المكتب السياسي في التسلسل الهرمي لقيادة الحزب الشيوعي الكوبي ·

ويأتي الاعلان عن الاعضاء الجدد في ختام جلسة اليوم الرابع والاخير للمؤتمر الثاني الذي يعقد

البقية ص ١١

محاكمة ٣ مواطنين عرب في الارض المحتلة

فلسطين المحتلة ـ ٢١ـ اتصات · واع : ذكرت اذاعة العدو اليوم ان محكمة عسكرية صهيونية ستحاكم ثلاثة مواطنين عرب من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة بتهمة المشاركة في قتل احد الجنود الصهاينة في سوق المدينة قبل عدة اشهر ·

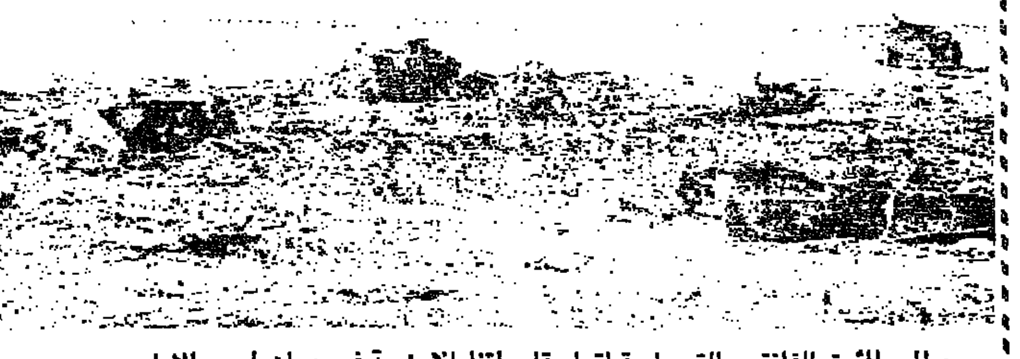
واشار الى ان المواطنين العرب هم محمد ابراهيم وسمير حسن ومأمون عبدالفتاح ·

اتصالات ساداتية صهيونية اميركية حول « التسوية » الاستسلامية

القاهرة ـ٢١ـ واع · الوكالات : اجتمع حاكم مصر انور السادات اليوم مع الياهو بن اليعازر سفير الكيان الصهيوني بالقاهرة ووفد لجنة التسليح التابعة للكونغرس الاميركي برئاسة السناتور كارل ليسن ·

ولم تذكر وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية تفاصيل محادثات السادات مع السفير الصهيوني والوفد الاميركي والتي تدخل في اطار الاتصالات بين الاطراف الثلاثة لمتابعة تنفيذ اتفاقات التسوية الاستسلامية الساداتية الصهيونية الاميركية ·

وكان وفد الكونغرس الاميركي قد وصل القاهرة اليوم لبحث العلاقات الاميركية ـ الساداتية والمراحل التي قطعتها سياسة تطبيع العلاقات بين نظام السادات والكيان الصهيوني ·



حطام طائرة الفانتوم التي اسقطتها مقاوماتنا الارضية في مهران امس الاول ، ويبدو الحطام متناثرا على مساحة واسعة من الارض ·

تصوير بعثة « الثورة »

بوستة يتحدث عن اجتماعات لجنة القدس

الرباط ـ ٢١ ـ : قال السيد محمد بوستة وزير الخارجية المغربي ان اجتماعات لجنة القدس التي تبدأ في الرباط غدا الثلاثاء لن تقتصر على دراسة قضية القدس وحدها فحسب وانما ستعكف على وضع خطة شاملة وفعالة لمعالجة القضية العربية الفلسطينية من مختلف جوانبها ·

واضاف في تصريح لوكالة المغرب العربي للانباء اليوم ان جدول اعمال اللجنة سيركز اساسا على تنفيذ هذه الخطة التي ستكون على الدول الاسلامية دراستها وتنفيذها بعد اقرارها من قبل مؤتمر القمة الاسلامي المقبل ·

واشار الى ان هذه الخطة تتفرع الى قسمين الاول يتعلق بتاكيد الخط السياسي الواجب اتباعه لتحرير جميع الاراضي

البقية ص ١١

اكتشاف محاولة للاطاحة بالدجال خميني

● اعدام ١٥ ضابطاً بتهمة معاداة النظام

المسلحون الاكراد يهاجمون بالصواريخ مقرات حرس خميني العنصري

طهران ـ ٢١ ـ اقب · واع : كشف في طهران اليوم النقاب عن قيام بعض القوى المعارضة باعداد محاولة تستهدف الاطاحة بنظام خميني العنصري الفارسي ·

ووصفت صحيفة « الثورة الاسلامية » المحاولة بانها كانت بالغة الدقة وقالت ان هذه المحاولة كان يعتزم تنفيذها اثناء التظاهرات التي كان من المقرر تنظيمها يوم الخميس الماضي ·

واشارت الى ان حرس خميني قرر تنظيم هذه التظاهرات في اعقاب الاهانات التي تعرض لها خميني وتمزيق صوره في عدد من المدن الايرانية غير ان خميني امر بالغاء هذه التظاهرات خوفا من توجيهها ضده ·

ومن جهة اخرى قتل ثلاثة من الجنود الفرس واصيب عدد اخر بجروح اثر مهاجمة مجموعة من المسلحين الاكراد المعارضين لنظام خميني العنصري ناقلة جنود ليلة امس بالقرب من مدينة سقز ·

وذكرت وكالة انباء النظام الفارسي ان مجموعة اخرى من المسلحين الاكراد هاجمت بالصواريخ المراكز التي يحتلها حرس خميني في مدينة سردشت دون الاشارة الى عدد القتلى والجرحى نتيجة القصف الصاروخي ·

واعلنت اذاعة طهران انه تم اعدام ١٥ ضابطا من الجيش الايراني فور صدور حكم الاعدام ضدهم بتهمة مقاومة نظام خميني ليلة امس ·

وكانت اذاعة طهران قد اعترفت بمقتل وجرح العشرات من حرس خميني العنصري في اشتباكات وقعت مع افراد الجيش الايراني فيما اعدم تسعة مواطنين ايرانيين في سجن أيفين في طهران بتهمة مقاومة النظام ·

وفي العاصمة طهران وقعت اشتباكات مسلحة أصيب خلالها عدة اشخاص بين قتيل وجريح · ·

وقال مراسل وكالة الانباء اليوغسلافية أن مجموعات مسلحة هاجمت عددا من المباني الرسمية ومنها ما يسمى بدار (الرابطة الاسلامية) في ساحة رضائي وسط العاصمة ·

أمراض خطيرة في قم وطهران

طهران ـ٢١ـ انصات · واع : ذكرت الانباء الصحفية الواردة من طهران الليلة ان مرض الجدري قد انتشر بشكل واسع النطاق في مدن طهران واصفهان وقم الايرانية ·

وقالت الانباء نقلا عن مصادر صحية · · انه ابلغ عن حدوث وتسجيل اصابات كثيرة بالتيفوئيد وداء الكلب بالعاصمة الايرانية طهران ومدن ومناطق ايران الاخرى ·

وكانت انباء ايران قد افادت مؤخرا بانتشار وتفشي اوبئة وامراض مختلفة وعديدة في مدينة طهران ومناطق ومدن ايران الاخرى وخاصة وباء التيفوس ووباء الكوليرا ·

هكذا جنة الأصل

القواسمة وملحم يواصلان اضرابهما عن الطعام ويدعوان لتنفيذ قرارات مجلس الامن
المقاومة الفلسطينية تبطل مفعول عدد من السيارات الملغومة امام مكاتبها في بيروت

الامم المتحدة ـ ٢١ ـ الوكالات : واع : اعلن السيدان محمد ملحم وفهد القواسمة رئيسا بلديتي حلحول والخليل اللذان ابعدتهما سلطات العدو الصهيوني عن وطنهما فلسطين مؤخرا انهما سيستمران في الاعتصام بمبنى الامم المتحدة والاضراب عن الطعام حتى يتم تنفيذ قرارات مجلس الامن الاخيرة التي تطالب العدو باعادتهما مع الشيخ رجب التميمي قاضي الخليل الشرعي الى وطنهم .

وذكر السيد محمد ملحم في مؤتمر صحفي عقده مع زميله القواسمة في الامم المتحدة ليلة امس انه لا يعرف تماما ما الذي سوف يفعله الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لاجبار سلطات الاحتلال الصهيوني على السماح بعودتهما لديارهما ولكنه يعرف مع ذلك ان هناك قرارات اتخذها مجلس الامن بشانهما واخرها القرار الذي صدر امس بأجماع الاصوات .

وأعلن المسؤولان الفلسطينيان ان غايتهما الاساسية في الوقت الحاضر هي تنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن عودتهما الى الضفة الغربية وان ينظر العالم باحترام تجاه هذه القرارات .

● تجديد

وجدد السيدان قواسمة وملحم اصرارهما على المضي في طريق الكفاح مؤكدين انه لا يوجد شيء اغلى من الوطن .

وكان رئيسا بلديتي حلحول والخليل قد بدأا الجمعة الماضية اعتصامهما واضرابهما عن الطعام في غرفة مجاورة لقاعة مجلس الامن الدولي بمبنى الامم المتحدة بنيويرك بعدما اصدر المجلس لثالث مرة امس قرارا يدعو فيه الكيان الصهيوني الى فتح الباب امامهما وقاضي الخليل الشرعي بالعودة الى وطنهما .

وذكر ان السيدين قواسمة وملحم تلقيا امس زيارات من عدد من الاصدقاء ومكالمات هاتفية من العديد من المواطنين العرب اضافة الى عدد من المواطنين الاميركان المؤيدين للقضية العربية تؤكد الوقوف الى جانبهما وتحثهما على المضي في الاضراب حتى تتسنى لهما العودة الى وطنهما المحتل .

● ارهاب

على صعيد اخر قامت قوات العدو الصهيوني اليوم بارهاب اهالي قرية قلنسوة شمالي الارض المحتلة تمهيدا لطردهم وهدم بيوتهم بغية اقامة مستوطنات صهيونية جديدة فوقها .

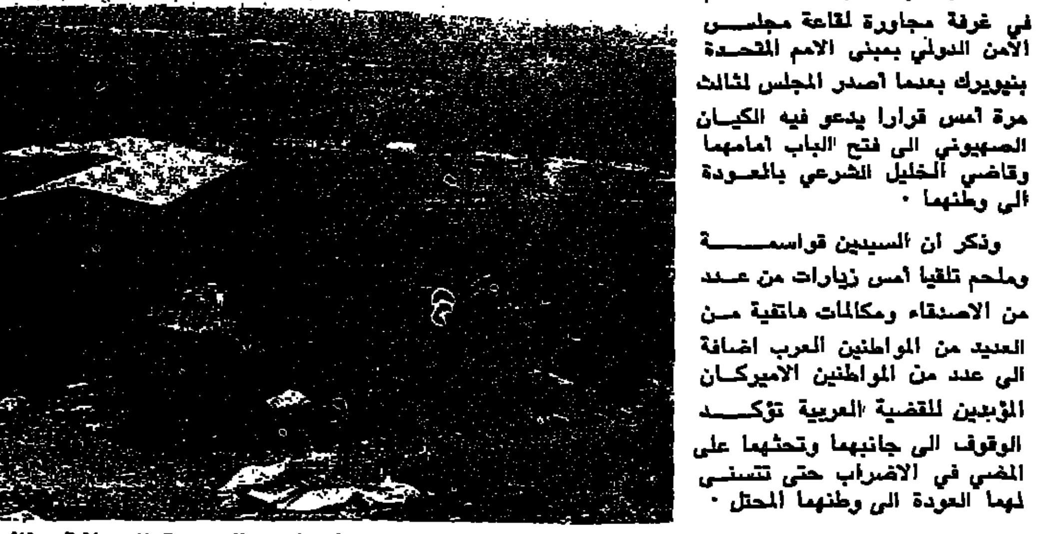
وتاتي هذه الاجراءات التعسفية الصهيونية في أطار سياسة العدو للاستيلاء على الاراضي العربية المحتلة .

● كشف

من جهة اخرى كشفت اجهزة أمن المقاومة الفلسطينية الثلاثاء الماضي مجموعة من السيارات الملغومة أمام مكاتبها في بيروت الغربية .

ذكرت ذلك جريدة الرأي العام الكويتية ونسبت الى مصادر فلسطينية موثوقة ان اجهزة أمن المقاومة وضعت يدها على بداية اضواء حول الجهات التي تقف وراء هذه المتفجرات .

وقالت المصادر ان احدى هذه السيارات كانت أمام مبنى وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» والاخرى على مسافة من مكتب أحد قادة المقاومة .



يؤكد العدو الصهيوني يوميا سياسته التوسعية العدوانية وذلك من خلال تكريس احتلاله للاراضي العربية عن طريق طرد سكانها العرب واقامة المستعمرات عليها .

معمل مشترك لتكرير النفط بين دولة الامارات والهند

نيودلهي ـ ٢١ ـ واس . واع : اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية امس ان بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة ستقومان ببناء معمل لتكرير النفط في الهند بطاقة ١٢ مليون طن سنويا .

وقال الناطق ان البلدين سيتقاسمان تكاليف بناء المعمل الذي سيعد اضخم معمل من نوعه في الهند كما سيتقاسمان انتاجه .

وكان البلدان قد وقعا في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة بينهما امس على اتفاق لتعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتبادل التجاري .

ويذكر ان السيد راشد عبدالله الراشد وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة يراس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المذكورة .

قوات العميل سعد حداد تقصف الجنوب اللبناني وطيران العدو يخترق اجواء صيدا

الجنوب اللبناني ـ ٢١ ـ واس . واع : قصفت قوات العميل سعد حداد المدعومة من العدو الصهيوني ليلة امس بالمدفعية منطقة الريحان الواقعة جنوبي لبنان .

وذكر ان القصف العشوائي أسفر عن اضرار مادية مختلفة الا ان التقارير الحكومية لم تشر الى وقوع اصابات في الارواح .

من جانب أخر اخترق طيران العدو الصهيوني المجال الجوي اللبناني عدة مرات امس وحلق على أرتفاع منخفض فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها وقد تصدت له المقاومات الارضية للحركة الوطنية المشتركة والمقاومة الفلسطينية وحالت دون تحقيق أهدافه وارغمته على التراجع .

على صعيد أخر أجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس في بيروت أمس مع السناتور الاميركي كارل ليفين الذي يزور لبنان حاليا .

وذكر انه تم خلال الاجتماع الذي حضره جون غنتردين سفير الولايات المتحدة في بيروت بحث تطورات الوضع في لبنان وبشكل خاص في جنوبه .

رئيس وزراء المغرب يزور تونس

تونس ـ ٢١ ـ واس . واع : يبدأ السيد المعطي بو عبيد رئيس وزراء المغرب الثلاثاء المقبل زيارة رسمية لتونس تستغرق عدة ايام .

ويجري السيد بو عبيد محادثات مع نظيره التونسي السيد محمد مزالي تتناول العلاقات الثنائية والموضوعات الاخرى ذات الاهتمام المشترك .

ضوء

من هو المسؤول..!؟

في ايران تتبارى الاجهزة ووسائل الدعاية والاعلام في أصدار البيانات المتعلقة بأنباء المعركة ، وفي كل بيان او بلاغ يصدر عن هذه الجهة او تلك نسمع أمورا وقصصا هي أقرب الى الخيال منه الى الواقع ، تسمع ان الحرس الخميني فعل مالم يفعله (الابطال الميامين) وعندما نعود الى الحقيقة نجد ان الحرس الخميني هو أول المنهزمين وأمهر الهاربين واسرع المستسلمين ، ونسمع ان القوات المشتركة الفلانية في القاطع الفلاني تقدمت كذا ميلا وقسما منها عشرات الاميال وعندما نعود الى الخارطة نجد ان القوات المشتركة لاسلحة الجيش الايراني المقهور تقاتل في عمق الاراضي الايرانية وانها تتقدم فعلا ولكن باتجاه خطوط الخلف وليس خطوط الامام .

ولكن الغريب العجيب في هذه البيانات ليس الكذب والمبالغة والتشويش والمكابرة فقط وانما هذا التناقض الصارخ الحاد بين البيانات التي تصدر عن الجهات المتعددة المخولة بصياغة البيانات والبلاغات التي لها علاقة بتطورات الحرب فمن من البيانات يصدق الايرانيون ومن من البلاغات يصدق الصحفيون ومن منها يصدق المراقبون خارج ايران .

هناك جهة تسمى مكتب الانباء المركزي وهو مكتب يخضع لاشراف ما يسمى بمجلس الدفاع الاعلى وبالطبع فان كل عضو في المجلس المذكور يحق له ان يملي ما يريد وان ينسج ما يريد وان يكتب كما يريد .. وهناك مكتب يسمى مكتب العلاقات التابع لرئاسة الوزراء وهو مكتب يصدر من البلاغات والبيانات الحربية اكثر مما يصدر من الكتب والتعليمات التي تتعلق بشؤون ادارة الحكم والاجهزة والمؤسسات التابعة لما يسمى بحكومة طهران .. ثم هنالك مكتب وكالة انباء «بارس» الفارسية وهو مخول ايضا بصياغة ما يريد من الاخبار والبلاغات وحسب مقتضيات الدعاية الاعلامية الخارجية والداخلية .

اما على هامش هذه المكاتب فهناك ناطق صحفي في مكتب بني صدر وهناك مصدر مسؤول في مكتب خميني وهناك متحدث باسم (الحرس الثوري) وهناك مصدر في محافظة كذا او قائممقامية كذا .. ولا عجب اذا ما قلنا ان لكل (قائد) في الجيش او الشرطة او قوى الامن او اللجان والمحاكم او الاقاليم والمقاطعات او الوحدات البرية والبحرية والجوية ، الحق في اصدار ما يشاء ومتى يشاء وما على الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام والصحافة الا النشر ، أما ما هي حقيقة المعلومات وما هي دقة الاخبار وما هي نتائجها وتأثيراتها على سمعة أيران وعلى الرأي العام الايراني والعالمي ، فهذا ما لايفكر به جلاوزة الطغمة الحاكمة في ايران لماذا ..!؟

لانهم قادة جهلاء وبلهاء لا يفكرون ولا يفهمون ولا يعرفون كيف يتكلمون وبماذا يتحدثون ..

الم يسخر منهم العالم ، الم تهزأ بهم الصحافة ووسائل الاعلام ، الم يصل الامر بحالهم وبأحوالهم الى مالا يحسدون عليه ، الم يؤدي ذلك الى الكفر بهم وكشف بدعهم واضاليلهم حتى من قبل من سبق وان أيدهم وآمن بهم .. الم يفقدوا كل احترام من قبل شعوب ايران ..

الم يدفع ذلك الناس الى الانتفاضة بوجههم والى تمزيق صورة زعيمهم والى المطالبة بسقوطهم واندثارهم وذهابهم الى الجحيم .

● فيصل ●

مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي تستأنف الشهر المقبل
هل ينضم السادات الى حلف الناتو !

القاهرة ـ ٢١ ـ اقسب . واع : صرح بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات ان مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستستأنف اعمالها على مستوى الخبراء في تل ابيب خلال الشهر المقبل .

وأوضح بطرس غالي لدى عودته الى القاهرة أمس قادما من الارض المحتلة حيث شارك في أجتماعات مؤتمر حزب العمل الصهيوني ان اتفاقا بهذا المعنى قد تم مع يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس وفد العدو في هذه المفاوضات .

ويذكر ان الجولة الاخيرة من المفاوضات بين نظام السادات والعدو الصهيوني بأشراف الولايات المتحدة قد جرت في القاهرة على هذا المستوى خلال تشرين الثاني الماضي .

من جهة أخرى تجري حاليا مشاورات في نطاق السرية التامة بين أميركا والكيان الصهيوني ونظام السادات لانضمام نظام السادات والكيان الصهيوني لحلف شمال الاطلسي «الناتو» .

ذكرت ذلك جريدة الخليج الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة واضافت ان الادارة الجديدة ستبدأ تحركا فوريا لتنفيذ كافة بنود اتفاقات كامب ديفيد الخيانية وخاصة استئناف مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

كما ستعمل الادارة الاميركية على ابقاء اتصالاتها المباشرة مع دول السوق الاوروبية المشتركة التسع لضمان تأييدها التام لقبول نظام السادات والكيان الصهيوني في حلف «الناتو» .

وزير خارجية هولندا يزور الكويت

الكويت ـ ٢١ ـ واخ . واع : يبدأ كريستوف فان ميركلو وزير خارجية هولندا زيارة رسمية للكويت في الثالث من الشهر المقبل تستغرق يومين .

وذكر في الكويت اليوم أن الوزير الهولندي سيجري خلال زيارته مباحثات حول تطورات الموقف في الوطن العربي والتعاون العربي الاوربي والاجتماع المقبل لوزراء خارجية الجانبين العربي والاوربي اضافة الى العلاقات الثنائية .

الاتحاد السوفيتي يرفض اقتراحا تايلنديا حول المشكلة الكمبودية

موسكو ـ ٢١ ـ واع : اكد الاتحاد السوفيتي رفضه لاقتراح تقدمت به تايلند يدعو الى عقد مؤتمر دولي لمناقشة المشكلة الكمبودية تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها الاتحاد السوفيتي بداية العام المقبل .

وقالت وكالة تاس السوفيتية أمس ان مثل هذا المقترح لن يسهم في مساعدة الشعب الكمبودي للتغلب على الاثار الصعبة التي خلفها حكم بول بوت .

واضافت الوكالة ان الاتحاد السوفيتي يرى ان مثل هذا الاقتراح يشكل تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لكمبوديا .

واشارت الى ان الاتحاد السوفيتي اكد لنائب وزير خارجية تايلند خلال زيارته الاخيرة لموسكو حرصه على اعادة الاوضاع الى طبيعتها في منطقة جنوب شرقي اسيا .

فيضانات في المغرب

الرباط ـ ٢١ ـ انصات . واع : تعرضت المناطق الشمالية والوسطى في المغرب لفيضانات شديدة بسبب ذوبان مفاجىء في الثلوج وهطول امطار غزيرة .

وقالت اذاعة الرباط انه تم أخلاء القرى الواقعة في هاتين المنطقتين من سكانها بعد ان غمرت بمياه الفيضانات .

دورة للمجلس التنفيذي لمكتب التربية لاقطار الخليج العربي الشهر المقبل

الرياض ـ ٢١ ـ قنا . واع : يعقد المجلس التنفيذي لمكتب التربية لاقطار الخليج العربي اجتماعات الدورة العادية التاسعة في الرياض في الفترة من ١٨ الى ٢٢ من الشهر المقبل .

ويناقش المجلس في اجتماعاته ما تم انجازه بشأن جامعة الخليج المزمع اقامتها في البحرين والانجازات التي تمت من قبل ادارة البرامج التربوية والعلوم وادارة البرامج الثقافية والوثائق والاعلام والمركز العربي للبحوث التربوية وانجازات مجلس التعليم العالي للمكتب في دورتيه الخامسة والسادسة .

كما يناقش المجلس التنفيذي عددا من التوصيات حول قواعد تبادل المنح بين الطلاب في الاقطار الاعضاء ووضع صيغة لسياسات قبول الطلاب في جامعات الاقطار الاعضاء وتنسيق الجهود لتنشيط التاليف والترجمة والنشر في الكتب الجامعية .

البابا يزور الفليبين واليابان وجزيرة غوام

الفاتيكان ـ ٢١ ـ يجب . واع : اعلن البابا (يوحنا بولص الثاني) انه سيقوم بزيارة للفلبين واليابان وجزيرة غوام في شهر شباط من العام المقبل .

وذكرت مصادر الفاتيكان ان الزيارة التي يعتزم القيام بها البابا تعتبر اطول زيارة منذ توليه منصب البابوية قبل ٢٧ شهرا .

ويذكر ان زيارة البابا الى الشرق الاقصى هي تاسع زيارة يقوم بها البابا خارج ايطاليا حيث كانت زيارته الاخيرة الى المانيا الاتحادية في الشهر الماضي .

ادوارد هيث يزور القاهرة

القاهرة ـ ٢١ ـ واع : ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية اليوم بان ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق سيصل الى القاهرة يوم ٢٩ كانون الاول الجاري في زيارة تستغرق يومين يجتمع خلالها مع انور السادات .

واشارت الصحيفة الى ان السادات سيستقبل ايضا اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني الذي يصل الى القاهرة في كانون الثاني المقبل في زيارة لمصر .

قروض فرنسية لتونس

تونس ـ ٢١ ـ واع : اعلن في تونس الليلة الماضية عن توقيع تونس وفرنسا عدة اتفاقيات قروض تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٠١ مليون فرنك فرنسي .

وذكر ان القروض التي وقعت الاتفاقيات الخاصة بها في باريس مؤخرا ستسدد على مدى خمسة وعشرين عاما بفائدة قدرها ثلاثة بالمائة .

قضايا
من يفرج عن الرهائن ؟!

مع ان الرسائل والردود والايضاحات ، كما الوساطات ، ما زالت مستمرة بين الولايات المتحدة وحكام ايران . ومع ان ثلاثة من ابرز مسؤولي نظام خميني قد ادلوا خلال الايام القليلة الماضية بتصريحات متناقضة ومتضاربة بشأن الافراج عن الرهائن .. الا ان الحديث تصاعد فجأة في العديد من اجهزة ووسائل الاعلام عن احتمال قيام نظام خميني بالافراج عن الرهائن في الخامس والعشرين من هذا الشهر . اكثر من هذا ذهبت بعض المصادر الصحفية الى التأكيد بانه قد تم الاتفاق بشكل شبه نهائي بين نظام خميني وادارة كارتر على الافراج عن الرهائن المحتجزين في اماكن مختلفة من ايران قبل ايام قليلة من عيد الميلاد بحيث يتمكنون من قضاء الاعياد مع عائلاتهم !

ومثل هذا الاتفاق وارد تماما وغير مستبعد ، ووارد ايضا وغير مستبعد كذلك ان توافق الادارة الاميركية على الشرط (الخامس) وهو الشرط الاساسي الذي يتحاشى الجانبان الاعلان عنه او الاشارة اليه .. هذا الشرط غير المعلن هو توريد قطع الغيار والسلاح (المجمد) من قبل الولايات المتحدة ، على ان يبدأ ارسال هذا السلاح الى ايران فور اطلاق الرهائن الاميركيين .. نقول هذا لاننا نعرف جيدا حقيقة الموقف الاميركي الداعم والمؤيد لحكام ايران ، وهو الموقف الذي كشفت عنه تصريحات العديد من المسؤولين الاميركان بما فيهم كارتر ، من الحرب العراقية الايرانية ، والذي تمثل ايضا في محاولات اجهزة الاعلام الاميركية للتعتيم والتشويش على الانتصار العراقي والتقليل من اهميته ونتائجه . ولاننا نعرف ايضا مدى تهالك حكام ايران وتهافتهم على اعادة العلاقات الاميركية الايرانية الى مجراها السابق ، فضلا عن حالة الانهيار العسكري والاقتصادي التي تدفع بهم صوب المزيد من التبعية للولايات المتحدة بما يضمن لهم الحصول على ارصدتهم المجمدة وعلى السلاح وقطع الغيار .

نقول .. لا نستبعد اتفاقا اميركيا فارسيا لانهاء المشاكل المفتعلة بينهما ، بعد ان برزت لدى الطرفين رغبة مشتركة وملحة لاسدال الستار على الفصل الاخير من مسرحية الرهائن واصلاح ما أفسدته السنتان الماضيتان من روابط وعلاقات تاريخية مشتركة بما يضمن الحفاظ على مسيرة التحالف الاميركي الفارسي وخططهما واطماعهما في منطقة الخليج العربي والمنطقة عموما . وهذه الرغبة المشتركة هي التي تملي على الجانبين الاسراع في تجاوز (الازمة) المفتعلة اساسا .. ولكن العقبة الحقيقية بوجه تحقيق هذه الرغبة هي صراعات حكام أيران وتناقضاتهم العميقة وتعدد مراكز التقرير في ايران .. كيف ؟

رئيس النظام الفارسي العنصري . بني صدر ، الذي قلما يظهر في طهران هذه الايام أعلن في مؤتمر صحفي عقده في الخامس عشر من هذا الشهر : (ان رد الولايات المتحدة على شروط أيران لاطلاق سراح الرهائن يجب ان يكون واضحا جدا) .. وقال ان على الولايات المتحدة ان تعيد الارصدة الايرانية المجمدة في مصارفها قبل ان يصير في الامكان حل (ازمة الرهائن) .. وشدد بني صدر على قوله (انني اشير الى الاموال المودعة في مصارف الولايات المتحدة ومصارف أخرى في اوربا ... ولا أشير الى الاموال التي سرقها الشاه) !

وهذا يعني ان بني صدر الذي يقدر اكثر من سواه حجم الكارثة الاقتصادية التي تواجهها ايران يرضى بالقليل ولا يطالب بالكثير ، فهو يريد الارصدة المجمدة ولا يريد أموال الشاه .. اي انه متساهل تماما ، وعلى عجلة فيما يتعلق بالحصول على الارصدة ولكنه أهمل احد الشروط الايرانية الاربعة ، وهو الشرط القاضي باستعادة أموال الشاه السابق !

بعد يوم واحد من أعلان بني صدر ، طلع رئيس وزراء النظام ، رجائي ، بتصريح بدا فيه أكثر مرونة وتساهلا من بني صدر .. فقد قال : (ان كل ما تطلبه أيران من الولايات المتحدة هو ضمانات مالية ، ومع انه لم يحدد ماهية هذه الضمانات الا أنه أشار الى ان هذه الضمانات سيتم تأكيدها بواسطة الحكومة الجزائرية .. واضاف رجائي : (عند ذلك يمكنهم أخذ الرهائن) ! ، وفي وقت سابق كان رجائي قد أعلن : (ان مأساة الرهائن باتت الان في مرحلتها النهائية)!

ويبدو ان بهشتي رئيس ما يسمى بالحزب الجمهوري الاسلامي ، ورئيس المحكمة العليا للنظام ، لم يعجبه ماصدر عن رجائي وبني صدر من تصريحات ، فأعلن فيما يشبه الرد على أقوالهما بأن بلاده قد ادخلت بعض (التصحيحات) على أخر عرض أميركي بشأن شروط الافراج عن الرهائن .. وأنه اذا قبلت الولايات المتحدة بهذه التصحيحات الضرورية فبأمكان الجانبين عندئذ البدء بما أسماه بالخطوات العملية ..

وهدد بهشتي بأنه اذا ما أعلنت واشنطن رفضها لهذه التصحيحات .. فسوف تقرر الحكومة الايرانية او البرلمان الخطوة التالية .. وقد تكون محاكمة الرهائن !

ومع ان التناقض والتضارب في مواقف المسؤولين الثلاثة واضح تماما .. الا ان السمة المشتركة لاقوالهم هي التساهل والمرونة ، والرغبة القوية في انهاء ما اصطلحوا على تسميته بأزمة الرهائن .. ومع ذلك فأن تضارب المواقف بين مسؤولي نظام خميني يعني ان مسألة الرهائن ما زالت موضوعا للمزايدة ومادة للمراهنة من وجهة نظر حكام أيران ، شأنها في ذلك شأن اية قضية أخرى تواجه هؤلاء الحكام .

يمكن القول اذن انه لا خلاف بين حكام أيران والادارة الاميركية حول ضرورة انهاء (أزمة) الرهائن والمشاكل الاخرى المعلقة بينهما . ولكن الخلاف بين حكام أيران انفسهم هو الذي يحول دون أنهائها بالرغم من اتفاقهم جميعا على مبدأ حسم(الخلافات) مع الولايات المتحدة الاميركية وتنقية العلاقات الاميركية الفارسية مما أصابها من شوائب .

ان هذا التناقض ، والصراع بين حكام أيران ينسحب ايضا على مجمل القضايا والازمات التي تعيشها أيران ، ويفسر أيضا عجز النظام عن التعامل السليم مع العالم الخارجي ،كما هو السبب الحقيقي للعزلة الدولية التي يعاني منها حكام أيران .

ويبقى السؤال : من يفرج عن الرهائن .. رجائي أم بني صدر ، أم بهشتي أم الطلاب .. أم ان خميني بالذات هو الذي سيتخذ قرار الافراج .. أم انهم لن يستطيعوا حسم هذه القضية ما داموا مشغولين بصراعاتهم وحروبهم الداخلية .. وعلى كل حال فليس من السهل الاجابة على هذا السؤال في المرحلة الراهنة على الاقل .

● صبري حمادي ●

اشتباكات مسلحة في السلفادور
٩ آلاف قتيل ضحايا العنف السياسي خلال عام

سان سلفادور ـ ٢١ ـ رويتر . واع : اجرت قوات الامن السلفادورية بحثا دقيقا عن عناصر من المنظمات المتطرفة في مساكن وشوارع العاصمة سان سلفادور ليلة امس .

وقالت مصادر رسمية ان عدة مصادمات مسلحة وقعت خلال عملية البحث بين عناصر الجيش والشرطة من جهة وعناصر المنظمات المتطرفة من جهة اخرى وخاصة في الضواحي الشمالية والشرقية للعاصمة .

وأضافت انه لم تتوفر حتى الان تفاصيل عن خسائر هذه العملية الا انها اشارت ان هناك ٦٥ شخصا راحوا ضحايا العنف السياسي في السلفادور خلال اليومين الماضيين .

من جانب اخر ذكرت مصادر عسكرية سلفادورية أمس ان ٣٥ شخصا ينتمون الى التنظيمات المتطرفة قد قتلوا خلال معركة مع القوات الحكومية في منطقة ريفية تقع على بعد ١٣٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من العاصمة .

ويذكر ان اكثر من تسعة الاف شخص قد راحوا ضحايا العنف السياسي في السلفادور خلال العام الحالي وحده .

غينشر يختتم زيارة لتشيكوسلوفاكيا

بون ـ ٢١ ـ انصات . واع : عاد هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الاتحادي الى بون أمس قادما من براغ بعد ان اختتم زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا استغرقت ثلاثة ايام .

وذكرت اذاعة كولونيا ان الوزير الالماني اجرى خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين التشيكوسلوفاكيين تناولت تطورات الوضع في القارة الاوربية اضافة الى العلاقات الثنائية .

من ينقذ ايران

من شارع طالقاني (تخت جمشيد) فتحت بوابة الحكم لخميني

من طغمة خميني الدجال؟

"١"

سمير عبدالكريم

كأي نظام حكم استبدادي قمعي لا يستند الى جماهير الشعب ولا يرعى مصالحها ويتحالف مع الامبريالية ويشارك مع شركاتها الاحتكارية وينفذ مخططاتها ، كان نظام الشاه في ايران يسير نحو هاوية السقوط رغم كل المحاولات التي بذلها لامتصاص نقمة جماهير الشعب الساخطة عليه باجراءات اجتماعية واقتصادية وسياسية ترقيعية .

فمنذ منتصف السبعينات زداد الاستياء والتذمر لدى واطنين الايرانيين . فلاحين عمالا وحرفيين ومنتجين جارا وطلبة ومثقفين ورجال ن . واستقطبت المعارضة وطنية في داخل ايران خارجها جموعا من الناقمين الحاقدين على نظام الشاه ممتهم منظمات وأحزاب تعددة . لا تربطها علاقات ـالفية واضحة الاهداف ، مكنها كانت مجتمعة على ضرورة اسقاط ذاك النظام فاسد والتخلص من شروره مظالمه وسياسته الاستبدادية قمعية . ولذا تباينت أساليب كفاح السياسي ضد النظام دكتاتوري الرجعي العميل ، تباين المنطلقات الفكرية السياسية للمنظمات والاحزاب لعارضة للنظام الداعية سقوطه . فمنها من رفع عار الكفاح المسلح ، كمنظمتي دائيي الشعب ومجاهدي لشعب ومنها ما أتبع أسلوب لمعارضة الليبرالية كالجبهة لوطنية وتجمعات رجال الدين الموالين لهم ، ومنها ما لم كن لها مواقف متميزة واضحة الاضافة الى أنها كانت تعاني ن اخفاقات ، كحزب تودة الشيوعي) وعلى أساس بذا التباين في الاساليب كانت حصة كل من هذه المنظمات التجمعات من القمع لدكتاتوري الذي مارسته جهزة الشاه تتناسب وحجم نشاطها السياسي ودرجة تهديد هذا النشاط للنظام القائم انذاك فالاعدام رميا بالرصاص كان من نصيب مناضلي فدائيي الشعب ومجاهدي الشعب . والسجن لمناضلي الجبهة الوطنية والتخويف والتهديد بالسجن لبعض رجال الدين المعارضين الذين كانوا يوغرون صدور طلبة العلوم الدينية في معاهدهم ضد نظام الشاه ويحرضون الناس على المطالبة بالعودة الى الاسلام والالتزام بتعاليمه .

وكان بعض رجال الدين ومن بينهم خميني نفسه (يوم كان في قم قبل سجنه ونفيه من ايران) يقدمون النصيحة للشاه بأن يعدل سياسته بما يرضيهم .. أي أنهم كانوا يطالبون بأسقاطه ، لان الشاه في رأيهم وكما أقر الدستور الايراني . هو المسؤول الاول عن حماية الدين الاسلامي !!

وقد اعترف خميني نفسه بتقديم النصيحة للشاه بهذا الشأن يوم دعاه الشاه الى قصره وتناول معه الطعام وتباحث معه في شؤون الدولة .

ولما كان الشاه متغطرسا مغترا بنفسه واثقا من حماية أسياده الامبرياليين الاميركان له لم يكن ليستمع الى نصائح الاخرين حتى وان كانت لصالح حكمه . لذا أعتبر خميني خارجا عن طاعته وأقر بسجنه ثم ابعاده من ايران ، حيث حط الرحال في النجف الاشرف ليقضي فيها أكثر من أربعة عشر عاما .

وقد تفاقم الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في ايران في السنوات الاخيرة من حكم الشاه بسبب تبعيته المشينة للامبريالية العالمية ولشركاتها الاحتكارية . وبسبب أنفاقه الاموال الطائلة على التسلح وأجهزة القمع ، والبذخ غير المبرر في احتفالات تمجيد الشاهنشاهية وبسبب سرقاته مليارات الدولارات من أموال الشعب من خلال مشاركته وأفراد عائلته في المشاريع الصناعية الضخمة داخل وخارج ايران (كروب الالمانية الغربية مثلا) وبسبب سياسته الدكتاتورية القمعية واحتضان المتزلفين الانتهازيين .. وقد تسببت سياسة الشاه هذه في ازدياد نقمة الجماهير ثم تحولت هذه النقمة الى مواقف وأنشطة نضالية أخذت تشدد الطوق على نظام الشاه وتدفعه نحو هاوية السقوط . وقد رأت الادارة الاميركية في عهدي فورد وكارتر أن مواقعها الاقتصادية والسياسية وقواعدها العسكرية في ايران أصبحت مهزوزة ومعرضة للانهيار ، اذا ما واصلت دعمها لنظام حكم الشاه المهزوز . فحاولت ، في بداية الامر ، تقديم النصح للشاه . ثم بدأت « بتمرير » التنديد به في الصحف والمجلات الاميركية واسعة الانتشار (نيوزويك وواشنطن بوست وغيرهما) واستخدمت ، بعد ذلك ، أسلوب التهديد غير المباشر بالماطلة في تلبية بعض طلباته بشراء اسلحة باهظة الثمن ـ طائرات أف ١٦ وصواريخ ومولدات نووية وغيرها . ولما وجدته غير قادر على تعزيز وضعه وتجاوز أزمة حكمه ، مما يشكل خطورة على مصالحها الحيوية في ايران والمنطقة . أوعزت لعناصرها المتنفذة في أجهزة الحكم وبخاصة في جهاز (السافاك) أن تزعزع أركان نظام الشاه بأمل استبداله بنظام حكم جديد . يضمن للامبريالية الاميركية ولحلفائها بقاء مصالحها وامتيازاتها ونفوذها في ايران ، وان كان بشكل وصورة أخرى ، فبدأت الترتيبات بهذا الاتجاه .

وفي اواخر عام ١٩٧٨ تصاعدت وتائر النضال الشعبي ضد حكم الشاه ، وتحولت المظاهرات في طهران العاصمة . وفي غيرها من المدن الايرانية الى انتفاضة شعبية عارمة لم تستطع نيران أجهزة القمع ايقافها . فتخضبت الشوارع بدماء المناضلين الذين تجاوز عددهم عشرات الالاف . وكان مطلب الجماهير الوحيد والاساس اسقاط نظام حكم الشاه . وقد تحقق ذلك فعلا . وغادر الشاه ايران مصحوبا بأفراد عائلته وبما خف حمله وغلا ثمنه من ثروته التي لا تحصى . وكان خميني أول من وضع شرط مغادرة الشاه البلاد مقابل عودته من منفاه !!

وفي شارع تخت جمشيد (الذي اصبح اسمه في عهد خميني شارع طالقاني) كانت السفارة الاميركية التي تحتل مساحة كبيرة من ارض طهران تضع البدائل عن الشاه وحكمه . وقدم الى طهران خبير بشؤون ايران والى جانبه عدد كبير من مستشاري السفارة الاميركية في طهران يقدمون له الصورة المطلوبة لكل بديل . وأمام الجميع الدراسة التي وضعها بريجنسكي ـ مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي كارتر بتفجير الوضع الديني (والمذهبي) في المنطقة . خشية من اشعاعات الثورة العربية التي يقودها في العراق حزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي ايران ، كما هو معروف ، عشرات القوات وكان يعمل فيها وفي الجيش الايراني الاف الخبراء والمستشارين العسكريين الاميركان والذين كانوا « يديمون » اتصالات متينة بالجيش الايراني ، وكان لهم تأثيرهم القوي في قياداته المتعددة . وكان هؤلاء ينتظرون تنفيذ القرار الحاسم باستبدال الشاه بغيره .

وفي الجانب الاخر لم تكن الانتفاضة الشعبية . رغم قوتها وعنفها ، تستند الى قاعدة متينة من التحالف الجبهوي تقف عليها المنظمات والاحزاب والتجمعات على أساس ميثاق وطني ديمقراطي ثوري . كما ان الجماهير الشعبية الغاضبة التي اجمعت على معارضة نظام حكم الشاه ووقفت ضده وطالبت بأسقاطه وأسقطته فعلا ، لم تكن هي الاخرى قد حددت بوضوح بديلا للشاه يحل محله .

وهكذا فتحت . من شارع طالقاني . في أوائل شباط ١٩٧٩ بوابة الحكم ليدخل منها خميني وأعوانه ويمتطي صهوة الموجة الثورية ويعلن عن تشكيل حكومة بديلة عن الحكومة القائمة في عهد الشاه .

واستجيب لطلب خميني ـ وهو في باريس ـ بمغادرة الشاه أرض ايران . رغم أن الشاه وزوجته اصرا على البقاء في طهران . رغم شدة المعارضة الشعبية وقوتها . لانه كان يعتقد بان وراءه جيشا قويا مواليا له ،وقوات خاصة (جاويدان) لا تتردد في ممارسة أشد اساليب العنف في سبيله . لكن القرار الحاسم الذي اتخذته المخابرات الاميركية والبنتاغون . بالتشاور مع شركاء اميركا في حلف الاطلسي باقصاء الشاه كان لا بد من تنفيذه . فأوعز له بمغادرة ايران . ليعود خميني اليها ويتوج شاها جديدا !!

ولم تنطل على احد لعبة غلق مطار مهراباد الدولي في طهران أمام الطائرة التي تقل خميني من باريس . فالقرار كان قد اتخذ بعودته وكان يقضي كذلك بوقوف الجيش الايراني على الحياد بين الحكومة وخميني وحكومته المؤقتة . وهكذا عاد (خميني) من باريس الى طهران بطائرة خاصة . تحرسه قوات « خاصة » .

وفي غمرة الفرحة التي عمت ايران بسقوط نظام الشاه ، الذي صورته الصحافة الغربية بأنه أقوى نظام في المنطقة . بجيشه وأجهزته ومؤسساته ... الخ . لتكون الصورة للنظام الجديد الذي خلفه أكبر وأكثر تأثيرا في النفوس من نظام الشاه نفسه ليستطيع تنفيذ الدور الموكول اليه .

ولعوامل عديدة . وفي مقدمتها فقدان التحالف الجبهوي بين المنظمات والاحزاب والتجمعات المعارضة لنظام الشاه وعدم وجود برنامج متفق عليه للمرحلة التالية . تاجج الصراع في ايران من جديد . وبالوقت الذي انحازت فئات وصولية ومصلحية الى الحكم الجديد طرحت اطراف اساس من قوى النضال الايراني على بساط البحث ومن اجل التطبيق قضايا تخص الشعوب الايرانية وجماهيرها وتطلعاتها التي من اجلها ناضلت وضحت .

ففي ايران قوميات ولغات متعددة . حيث يعيش الاكراد والاذربيجانيون في الشمال الغربي . والتركمان في شمالي البلاد . والعرب في جنوبيها . والبلوش في شرقيها . وهؤلاء يشكلون غالبية سكان ايران . وهم الذين كافحوا وناضلوا سنين طويلة ضد نظام حكم الشاه من اجل ضمان حقوقهم الى جانب المطالب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العامة لشعوب ايران .

وقد كانت الشعوب الايرانية تطمح الى حياة ديمقراطية حقيقية والى سياسة اقتصادية وطنية ثابتة ، مثلما كانت تطمح الى التعاون الحر المتكافىء مع شعوب المنطقة وفي نطاق حركة عدم الانحياز . وقد ارادت هذه الشعوب أن تكون بلادها حرة الارادة في التعامل مع اقطار العالم كافة . تؤمن بالتعايش السلمي وتعادي الامبريالية ولا ترتضي التبعية .

غير ان الشعوب الايرانية لم تجن من انتفاضتها التحررية التي استهدفت تحرير المجتمع الايراني من الطغيان والاستبداد والقمع وضمان الكرامة الانسانية للمواطن والعدالة الاجتماعية . الا تسلطا غوغائيا من الذين تسللوا الى الحكم في ايران تسلطا اتسم بالقمع الدموي وبالشوفينية البغيضة وبالهيمنة الفردية على شؤون البلاد . فاضطهدت المرأة مثلما اضطهدت القوميات وحرم النشاط السياسي للقوى الثورية الحقيقية وراء دعوات مضللة وبذرائع باطلة واستخدمت ضدها أساليب طائشة لم تعهدها الشعوب الايرانية حتى في ظل أعتى انظمة الحكم الاستبدادية الرجعية .

وفي الواقع فان كثيرا من الناس ، داخل ايران وخارجها ، اصيبوا بالحيرة والاسى وخيبة الامل حينما وجدوا الحركة الجماهيرية التي أطاحت بنظام حكم الشاه قد وقعت هي نفسها تحت سيطرة حكام دجالين جهلة ذوي سياسة قمعية سوداء . والممارسات الشوفينية والتعصب الاعمى التي غطيت بغطاء ديني دفعت (وتدفع) الحكم الجديد في ايران.. بقيادة خميني . بالرجعية وبمعاداة الجماهير والمنظمات والاحزاب الوطنية والديمقراطية التي ناهضت الشاه والسيطرة الاجنبية .

فكيف وضع خميني تحت عباءته جماهير الشعب ليذيقها عذاب سطوته الفردية ونهجه التحكمي الاستبدادي الرجعي ؟

ـ يتبع ـ

من تراث الحزب

أيماننا بشعبنا وأمتنا قوي

ان أيماننا بشعبنا قوي .. وان ايماننا بامتنا قوي .. وسيكون المستقبل اكثر اشراقا من الماضي .. وسيحفل بالاعمال والانتصارات اكثر مما حفلت المرحلة الماضية .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن

العدوان الذي نواجهه

محمد حجازي

لاول مرة في التاريخ منذ الدولة العربية الاسلامية الكبرى ، يتصدى العراق للعدوان الفارسي دفاعا عن السيادة العربية ليس في العراق فحسب ، بل ايضا في كل اقطار الخليج العربي الذي يعتبره الفرس العنصريون بحيرة داخلية خاصة بهم . ويعتبرون اقطاره محميات تقع ضمن دائرة نفوذهم . هكذا كان الامر في عهد رضا خان ثم في عهد ابنه محمد رضا بهلوي ، ثم اخيرا في ظل حكم خميني وزمرته .

ومع اختلاف المبررات والذرائع من عهد الى عهد ومن حاكم الى اخر ظل الهدف الفارسي هو التوسع على حساب العرب وارهابهم وتخويفهم لحساب القوى الامبريالية الكبرى . فاعتداء رضا خان على سيادة عربستان ثم ضمها الى امبراطوريته تم في نطاق دوره كدركي في الخليج لحساب بريطانيا وشركات النفط . وعندما حاول عام ١٩٤١ نقل ولائه الى النازي تمت تنحيته وتولية ابنه محمد الذي واصل دور والده القديم الى ان اضطر الى الهرب الى اوربا ايام حكم مصدق ثم اعادته المخابرات المركزية الاميركية الى « عرشه » ليصبح دركيا اميركيا في المنطقة وليحول ايران الى ترسانة ضخمة لتكديس السلاح الاميركي .

ومع مجيء خميني وزمرته لم تتغير غير الوسائل والاساليب التي اساءت الى الاسلام الحنيف حينما لجأت الى استخدامه لتحقيق الاهداف القديمة نفسها التي التزم بها كل من رضا خان ومحمد رضا بهلوي .

وفي ايران الحبلى بالتناقضات الحادة والمشاكل المعقدة وتطلعات تقرير المصير للقوميات غير الفارسية المقهورة ، تمتزج الاوهام الامبراطورية والصلف الفارسي الاجوف بمصالح الغرب النفطية في ايران والمنطقة في اتحاد غريب ينتهي دائما بالحاكم ، الذي تأخذه بعيدا احلام اليقظة حول القوة والعظمة ، الى ان يقع اسيرا للمصالح الامبريالية التي تستهدف نهب النفط الايراني والعربي . ولان حكام ايران كانوا دائما بعيدين عن طموحات شعوبهم لم تستقر (نسبيا بالطبع) لاي منهم الامور داخل ايران دون الاستناد الى قوة خارجية مساعدة .

ومنذ اوائل القرن الحالي مثلت ايران بالنسبة للامبراطورية البريطانية قاعدة استراتيجية وسدا منيعا يحمي الطرق البرية والبحرية الى الهند .

لكن مع ظهور النفط عام ١٩٠٩ غدت لايران اهمية مضافة كبلد مزود للطاقة ينبغي زيادة الحرص في الحفاظ عليه . وندمت بريطانيا كثيرا لابرامها معاهدة عام ١٩٠٧ السرية مع روسيا القيصرية التي اقتسمت ايران الى منطقتي نفوذ .

ومع قيام الثورة الاشتراكية في روسيا عام ١٩١٧ وافتضاح امر معاهدة ١٩٠٧ ، تعاظمت اكثر أهمية ايران التي تنبسط مئات الكيلومترات على الحدود الجنوبية للدولة السوفيتية الوليدة . ومن ثم احكمت بريطانيا قبضتها على ايران وزادت من وجودها العسكري في المنطقة وشجعت ضابطا طموحا هو رضا خان بهلوي على انهاء حكم اسرة القاجاريين الضعيف ليصبح بعد سنوات من المناورات ـ ضم خلالها اقليم عربستان الغني بالنفط ـ شاها على ايران في نيسان ١٩٢٦ .

وكرست بريطانيا نفوذها في ايران بتوقيع اتفاقية النفط الانكلو ايرانية عام ١٩٣٣ .

ومن الناحية الاقتصادية وقعت ايران منذ مطلع القرن تحت الوصاية البريطانية المالية المباشرة . وفي عام ١٩١١ انضمت الولايات المتحدة الى بريطانيا في الوصاية المالية على ايران وتم تعيين مورغان شوستر مستشارا ماليا اميركيا لدى حكومة ايران . جاء بعده مستشار اميركي اخر هو ميلسبورغ الذي عمل على رأس هيئة موظفين من الاميركيين والبريطانيين .

وخلال الفترة من ١٩٢٧ الى ١٩٣٩ تم بناء شبكة واسعة من الطرق والمواصلات تستجيب لاحتياجات السوق الدولية والاغراض العسكرية ، اهمها الخط الحديدي من بندر شاه الى بندر شاهبور .

وعندما حاول رضا خان توثيق علاقة بلاده مع دول المحور، دخلت جيوش الحلفاء ايران واجبرته على التنازل عن العرش لابنه محمد رضا بهلوي الذي سمي شاها تحت الوصاية على ايران .

وازاء تصاعد نضال الحركة الوطنية للشعوب الايرانية في ظل حكومة مصدق فر الشاه هاربا مع اسرته الى اوربا . لكن المخابرات المركزية الاميركية اعادته مرة اخرى الى حكم ايران بعد ان دبرت انقلابا عسكريا بقيادة الجنرال زاهدي .

ومنذ عودة الشاه السابق عام ١٩٥٣ حتى طرده مرة اخرى عام ١٩٧٨ . اي طوال ربع قرن من الزمان . تولت الولايات المتحدة بنفسها مهمة بناء جيش ايراني ضخم وجهاز امن (السافاك) مرتبط تماما بالمخابرات المركزية الاميركية التي نقلت مركزها في الشرق الاوسط من اثينا الى طهران . وسرعت الولايات المتحدة من وتيرة نهبها لعائدات النفط الايراني عن طريق تكديس الاسلحة في ايران ، حتى ان المشتريات الايرانية من الاسلحة الاميركية بلغت في عام ١٩٧٧ وحده . وهو العام السابق على سقوط الشاه . اكثر من ثماني مليارات من الدولارات .

ولان حجم ونوع الاسلحة الاميركية لايران يفوق حاجة وقدرة واستيعاب الايرانيين لها . حذرت احدى لجان مجلس الشيوخ الاميركي الكونغرس الاميركي والحكومة في واشنطن من عدم جدوى تسليح ايران « لان الحكومة الايرانية تحاول انشاء جهاز عسكري بالغ الحداثة . في بلد يفتقر بشكل فاضح الى البنى والاطر التكنولوجية والبشرية التي تستطيع استيعاب وادارة مثل هذه الشبكات » .

لقد اعد الجيش الايراني كي يعمل في الداخل على حماية الشاه وقهر الشعوب الايرانية المتطلعة الى الحرية والعدالة ونيل حقوقها القومية . وفي الخارج للعدوان وارهاب الاقطار العربية المجاورة والتدخل في شؤونها الداخلية .

بيد ان نقطة الضعف في بناء مثل هذا الجيش تتمثل في التعلق بحداثة في التنظيم والتسليح ـ فضلا عن الحجم الكبير ـ بعيدة للغاية عن القاعدة المادية التي يستند اليها حيث تبلغ نسبة الامية في ايران اكثر من ٨٠٪ وحيث ضعف الهياكل الاقتصادية والبنى الارتكازية والتخلف الاجتماعي والثقافي .

ومع ذلك فان الجالس على عرش الطاووس اكتفى بمظهر هذا الجيش دون جوهره ، فأخذه الغرور والقوة الجوفاء وراح يهدد ويحتل جزرا عربية ويزعم ملكية بلاد عربية ذات سيادة ويتدخل في الشؤون الداخلية لكل البلدان العربية المطلة على الخليج دون استثناء .

وذهب الشاه بنصيحة وموافقة اميركية وجاء خميني ـ ان لم يكن بقبول اميركي ـ فقد كانت واشنطن مطمئنة تماما للمؤسسة العسكرية التي بنتها وربتها ودربتها طوال ربع قرن وانها القوة الحاسمة الاكثر تنظيما . كما كانت مطمئنة ايضا بسبب رجالها العديدين المحيطين بخميني من امثال بني صدر وقطب زادة ويازدي وشمران وغيرهم . ولكنها اغفلت النصيحة القيمة التي سبق ان قدمتها احدى لجان الكونغرس حول التناقض بين وجود جيش ضخم « عصري » مزود باحدث الاسلحة واكثرها تعقيدا . بينما يستند الى قاعدة مادية متخلفة ووحدة وطنية يمزقها قهر القوميات داخل ايران وتوجيه الجيش الى مهام عدوانية مشبوهة تتنافى ومصالح الشعوب الايرانية .

لقد ضحت واشنطن بالشاه على امل الاحتفاظ بالمؤسسة العسكرية وجهاز السافاك سليمين . فاوعزت للجنرالات بأن يسحبوا حمايتهم لعرش الشاه الذي نصحته في الوقت نفسه بمغادرة البلاد هو وعائلته . ومن ناحية اخرى حملت الجيش على الا يعارض عودة خميني من المنفى واتخاذ موقف الحياد والتريث لفرط ثقتها بان الثمرة الايرانية سوف تسقط مرة اخرى في سلتها بعد ان يكون خميني وجماعته قد نجحوا في امتصاص عداء الشعوب الايرانية الاصيل لـ « الشيطان الاكبر » (، اي الولايات المتحدة كما يسميها خميني) . الذي دعم حكم الشاه وجرائمه طوال ربع قرن .. كي يعود بعد ذلك في ثياب الصديق والمنقذ .

لذلك تصح مقولة ان اي حاكم . لايعمل على حل جذري وصحيح للتناقضات المتفاقمة داخل ايران . لايستطيع البقاء دون معونة خارجية اتت في الزمن البعيد من بريطانيا . ومن بعد من الولايات المتحدة الاميركية .

من هنا فان العدوان الفارسي لم يبدأ في الرابع من ايلول ١٩٨٠ ، او حتى منذ مجيء خميني وزمرته الى سدة حكم ايران . بل انه يمتد بعيدا الى اواخر القرن الماضي عندما اكتشفت بريطانيا اهمية ايران كموقع استراتيجي متميز على طرقها الامبراطورية الى الهند .

ليس هذا وحسب ، بل ان مثل هذا العدوان لايصمد طويلا امام تصد حازم من قبل العرب . وهو الامر الذي فعله واثبت صحته العراق نيابة عن كل العرب . ولعل من اهم ما حققته قادسية صدام هو اظهارها لمدى هشاشة نظام العدوان وان الطاووس الفارسي ليس الا زرزورا صغيرا .

مجلس البحث العلمي

خطوات على طريق البناء

« ساهمت امتنا العربية بدور رائد وكبير عبر عصورها المختلفة في الحضارة الانسانية بما قدمته في مختلف مجالات العلوم والادب والثقافة ، اما اليوم فمطلوب منا ونحن في مرحلة النهضة الجديدة ان نقوم بما قام به اجدادنا لتاخذ مجددا امتنا مكانتها بين الامم · »

هذا ما قاله الدكتور ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي التابع لمجلس الوزراء في حديثه لمندوب الثورة عن مهام وخطط وبرامج المجلس في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا المناضل في التصدي للعدو الفارسي العنصري والمراحل المقبلة ·

واشار الى ان تقدم بلدان العالم يقاس بعمق البحوث ومدى توفير وتوسيع دائرة البحث العلمي فيها ، ان قطرنا يسير بخطوات سريعة للحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال من خلال الدعم الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة للعلم والعلماء · وقد تجسد هذا بتشريع قانون مجلس البحث العلمي الجديد وقواعد الخدمة فيه ، هذه القواعد التي جاءت تكريما للباحثين العلميين في القطر التي ستلقي على كاهلهم واجبات ومسؤوليات جديدة تتماشى والتطور العلمي السريع · وعليهم ان يرتفعوا الى هذا المستوى والمسؤولية من اجل اداء المهام الملقاة على عاتقهم ·

المرحلة المقبلة لخطة البحث العلمي

وعن المرحلة المقبلة لخطة البحث العلمي اوضح السيد رئيس المجلس ان البحث العلمي في المراحل السابقة وعلى مستوى القطر كان يجري بشكل عام في ضوء تصورات الباحث للمشاكل التي يعتقد بان لها علاقة بخطط التنمية · وغالبا ما تكون هذه البحوث استمرارا لاطروحته اثناء دراسته الجامعية الاولية او العليا فهي اقرب الى جزر متناثرة في بحر واسع ·

اما حاليا فان الاجهزة الفنية في المجلس تدرس وضع خطة مترابطة للبحث العلمي في جميع مرافق القطر، تكون البحوث الجارية في مراكز البحث العلمي التابعة للمجلس وفي الجامعات ومؤسسات الدولة الاخرى مكملة لبعضها وبما ينسجم وخطط التنمية القومية ·

واضاف ان عمل المجلس يتركز في اعداد الخطة لاجراء مسح « شامل » للمشاكل التي تعاني منها القطاعات المختلفة ، وتحديد الباحثين واختصاصاتهم ، والتنسيق في توزيع البحوث على الباحثين العلميين وفق الامكانيات الفنية المتوفرة · وبضوء جدول الاسبقيات والحاجة الفعلية للبحث واعداد الكادر المتدرب القادر على اجراء عملية البحث ·

واكد الدكتور ناجح محمد خليل من ان طريق الوصول الى الصيغ المثلى في اعداد خطة المجلس ياتي من خلال عقد المؤتمرات والندوات لمناقشة خططه الطويلة الامد والقريبة التي يتطلبها البحث العلمي بمشاركة المعنيين في الوزارات والمؤسسات والجامعات ·

خلق أجواء مناسبة للباحث

ويتركز الاهتمام بالبحوث الاساسية في اجراء البحوث التطبيقية التي لها مردودات مباشرة وسريعة لخدمة المشاريع التنموية وحل المشاكل التي تعترض طريق بعض المؤسسات والمنشات من الناحية العلمية ·

كما يسعى المجلس ضمن اهدافه المركزية خلق المناخ المناسب للباحثين ليمارسوا اعمال بحوثهم بقدرة عالية وبجهود استثنائية · ويسعى ايضا الى اشراك جميع مراكز البحث العلمي التابعة له بالندوات العلمية التخصصية والمؤتمرات والحلقات الدراسية التي تقام داخل وخارج القطر للوقوف على اخر المبتكرات العلمية والطرق الحديثة في اعداد البحوث ·

قانون المجلس

واوضح الدكتور ناجح ان القانون الجديد للمجلس اعاد تنسيق مراكز البحث العلمي وتوحيد بعضها بالبعض الاخر تجنبا للازدواجية في العمل كما اعطاها الاستقلال الاداري والمالي بهدف تجاوز الروتين ، املين ان نبدأ بروح جديدة بالبحث العلمي مستندين على الدعم المتواصل الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة ومن تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين المتفضل بتشريع هذا القانون وبضوء التوجيهات المركزية التي اشار اليها النائب الاول لرئيس الوزراء خلال زيارته الاخيرة للمجلس ···

واشار الى ان المجلس يمتلك هيئة علمية عليا تضم في عضويتها ثلاثة وكلاء لوزارات الصناعة والمعادن والنفط والزراعة والاصلاح الزراعي اضافة الى ثلاثة من رؤساء الجامعات وممثلين عن لجنة الطاقة الذرية ووزارة النفط وثلاثة من العلماء البارزين في حقل اختصاصهم تتولى مهمة وضع استراتيجية البحث العلمي والنظر في الخطط المرفوعة من قبل المجلس من اجل المصادقة عليها ومن ثم رفعها الى مجلس الوزراء لاقرارها كي تكون قابلة للتنفيذ ·

كما بين ان المجلس اخذ بنظر الاعتبار مبدأ الحوافز للباحثين المتميزين حيث يمكن اختزال الفترة الزمنية للترقية العلمية للباحث ومنحه قدما في حالة تقديمه بحوث اضيلة اكثر من الحد الادنى المطلوب للترقية · واجازت قواعد الخدمة ايضا حجب العلاوة عن الباحثين الذين لا يقدمون بحوثا علمية خلال فترات معينة لذا سيكون تقييم المنتسبين على ضوء انتاجهم الفعلي ·

واجاز القانون الحق لجميع الاساتذة الجامعيين في اجراء بحوثهم العلمية في مراكز البحث العلمي التابعة للمجلس وكذلك اعطى الباحثين العلميين في المجلس امكانية الاشراف على طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية ·

علاقات المجلس

وعن علاقة المجلس بالمنظمات العربية المشابهة الاخرى قال الدكتور ناجح محمد خليل ان مجلس البحث العلمي يعتبر من المنظمات الفاعلة في اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وسيشارك في الاجتماع الموسع المقبل للاتحاد الذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل في عمان ·

كما لنا علاقات واسعة مع عدد من المجالس العلمية في الاقطار الشقيقة والدول الصديقة بهدف التعاون والتنسيق المشترك في مجالات البحث العلمي ·

وسيصدر المجلس مجلة علمية تعنى بشؤون البحث العلمي تساعد على نشر البحوث العلمية للباحثين على مستوى القطر والاقطار العربية وتاخذ نشرياتهم كاساس في الترقية العلمية ·

لقاء أجراه : عبدالرزاق رحيم المرجاني

ماذا تعرف عن مصرف الدم ؟

● شاكر عباس ●

يطل علينا في بعض الاحيان المذيع او المذيعة ليوجهوا دعوة الى ذوي المروءة والانسانية من حملة اصناف الدم المختلفة لانقاذ حياة انسان يرقد في احد المستشفيات من خطر الموت والاسراع للتبرع بقنينة دم في معهد مصرف الدم بالعيواضية او احد المستشفيات ·

فماذا تعرف عن هذا المعهد الحيوي ·· الذي تقع عليه مهمة كبيرة في انقاذ حياة انسان بقنينة او اكثر من الدم ·

الدكتور اكرم العزاوي مدير معهد مصرف الدم يحدثنا عن بداية نشوء المعهد فقال : عام ١٩٥٩ كانت بداية لافتتاح المصرف بصورة متواضعة وبكادر قليل وامكانيات محدودة معتمدين في عملية نقل الدم للمرضى على بائعي الدم المنتشرين في الشوارع وقرب المستشفيات ·

ولم تكن عملية النقل تجري بشكل علمي من حيث انتقاء المتبرع ولا الفحوص التي يجب ان تتم قبل عملية سحب الدم وكذلك الفحوص المختبرية التي تجري على الدم المسحوب وصلاحيته للاعطاء وفحوص الموافقة بين دم المريض والمتبرع نفسه ·

● كيف يتم التبرع ؟

ـ نستقبل المواطن المتبرع في قسم شؤون المتبرعين الذي يقوم بمهمة الارشاد الى اقسام التبرع بعد ملء استمارة تسجل فيها المعلومات المهمة ثم يفحص من قبل طبيب للتاكد من سلامته من الامراض المعدية والسارية والامراض التي تمنع من التبرع ثم يفحص المتبرع للتاكد من عدم وجود فقر الدم ، وبعد سحب الدم ياخذ المتبرع قسطا من الراحة ·· اما بالنسبة للمصرف يقوم ايضا بحملات لدوائر الدولة باشراف طبيب ذي خبرة في سحب الدم ·· لكي يتبرع الراغبون بذلك ·

● واحصائيتكم للمتبرعين منذ افتتاحه ؟

ـ في العشر سنوات الاولى لافتتاحه لم يستقبل معهد مصرف الدم اكثر من سبعة الاف متبرع في حين ان ما استقبله من المتبرعين سنة ١٩٧٩ بلغ اكثر من عشرين الف متبرع اي ثلاثة اضعاف عدد المتبرعين في السنوات العشر الاولى ·· اما في النصف الاول من سنة ١٩٨٠ بلغ احد عشر الف متبرع وذلك لزيادة الوعي لدى المواطن ·

● هل ادخلتم طرقا جديدة لسحب الدم ؟

ـ في الفترة الاخيرة تم ادخال طرق مختبرية جديدة متطورة بدلا من الطرق القديمة التي كانت متبعة في المصرف ومن اهم الاساليب الحديثة التي ادخلت هي استعمال جهاز فصل مكونات الدم الذي يفصل الكريات الحمراء والبيضاء والاقراص الدموية والبلازما الدم عن بعضها ·

● اصناف الدم التي تحتاجونها ؟

ـ تكون الحاجة ماسة وفي اوقات محرجة من الليل لصنف الدم (او) بوزتف و(او) نكتف ·· خاصة اذا احتاجه طفل حديث الولادة لتبديل دمه بصورة مستعجلة فيكون مصيره الموت او التخلف العقلي فنبقى في حيرة وقلق · فنبدأ بتوجيه نداء ·· لكن هناك اعتقاد خاطئ لدى البعض بانه لا داعي للتبرع الا اذا احتاج صديق او قريب او اخ الى قنينة دم ·· فلو يتبرع كل قادر على التبرع لبقي لدينا الدم تحت اليد وللحالات الخطرة ·

● وبنايتكم الحالية الا تراها ضيقة قياسا لعدد المتبرعين ؟

ـ نعم ·· فان اعمال المصرف كثيرة وتقلصت وبنايتنا الحالية تضيق بالعاملين لذلك وضعت الخطط اللازمة لاقامة بناية جديدة تضم مؤسسة خاصة اسمها مؤسسة مصرف الدم مهمتها الاشراف على جميع مراكز نقل الدم بالقطر وقد اختير موقع لهذه البناية في منطقة زيونة ·



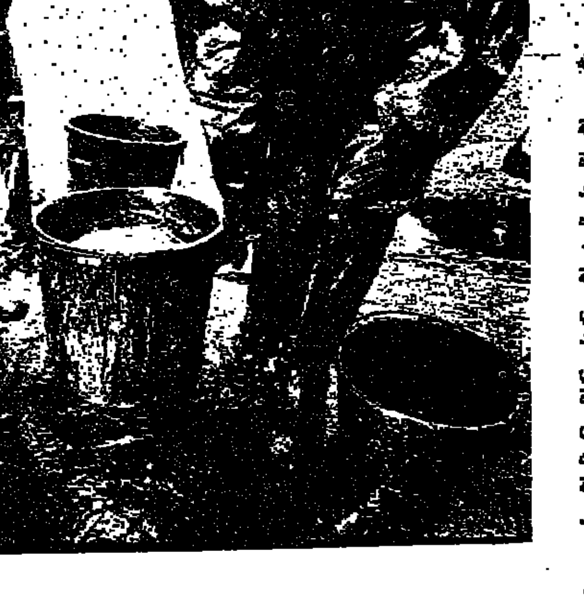
تلوث مياه البحار

ـ يقف سكان مقاطعة ـ بريتاني ـ الفرنسية عاجزين امام التلوث الذي حدث في المياه الساحلية بهذه المقاطعة نتيجة لتسرب ما يقارب من (٣٠٠٠) طن من مادة المازوت من ناقلة النفط ـ تانيو ـ التي غرقت في بحر المانش قبل فترة وقد شهدت هذه المقاطعة ظواهر تلوث عديدة بسبب الحوادث الناتجة عن اصطدام او عطب في الناقلات الكبيرة للنفط ··

وقبالة هذه المقاطعة يحدث يوميا غرق سفينة واخذة على وجه التقريب تتراوح حمولتها بين ٣٠٠ الى ٥٠٠٠٠ طن ·

بسبب الاصطدامات المستمرة · ففي كل عام تصبح هذه المنطقة الملاحية نقطة تقاطع ما يقارب (٣٥٠٠٠) ناقلة نفط كبيرة اي بمعدل مائة ناقلة نفط يوميا تلتقي في هذه المنطقة : وتؤكد الاحصائيات الاخيرة انه لا يمكن تجنب حوادث ناقلات النفط هذه اذا لم تعدل نظم الملاحة الدولية او يعاد النظر فيها على الاقل · وقد ادى التلوث الذي حصل مؤخرا في المياه الساحلية لهذه المقاطعة الى القضاء على اعداد كبيرة من الطيور التي تشتهر بها هذه المنطقة · وقد تجمع حشد كبير من الجنود والسكان المدنيين من اجل القيام بعمليات التطهير حيث تبدو في الصور صعوبة المهمة التي تطوعوا من اجلها بسبب ثقل المادة المتسربة من ناقلة النفط وتعذر سحبها بواسطة الانابيب · كما ان هذه السواحل ستصبح خالية نوعا ما من انواع الطيور والاسماك بسبب التلوث المتكرر فيها اذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة والضرورية لتخفيف الحوادث التي يسببها اصطدام الناقلات النفطية عند تقاطعها في هذه المنطقة ·

ترجمة : سعدية جبار شهاب



كيف تحصل الأم على طفل كامل التكوين والصحة ؟

الاطفال الذين يولدون وهم يتمتعون بصحة ممتازة يتمتعون بقابلية على البقاء بقوة ، ويتفتحون كالازهار على الحياة من بعد ولادتهم مباشرة ، وبالطبع فان كل حامل تتمنى وتطمح في انجاب طفل كامل التكوين ، وفي صحة جيدة وتستطيع الام الان ان تخطط وتستعد مقدما للحصول على مثل هذا الطفل عن طريق الاستفادة من البحوث الطبية في هذا الميدان ، ومن نصائح الاطباء المختصين بهذا الموضوع ، لقد اكدت البحوث على ضرورة استعداد المراة قبل اشهر من الحمل لانجاب الطفل المتمتع بالصحة التامة والصفات العالية ، وصدر حديثا كتاب من تاليف آرثر واين وزوجته يتعلق بالام الحامل وضرورة الاهتمام بصحتها ، لما لهذا الامر من تاثير دائم على صحة وليدها ، وقد اشتهر آرثر بكتبه ومحاضراته المكثفة حول المعوقين وتجنب انجابهم · وبمساعدة واين وزوجته والخبراء المهتمين بالبحوث التي تسبق الحمل فقد جمعت الحقائق والافكار التالية التي تساعد على انجاب الطفل المنشود مع الخلفيات التي تكمن وراء هذه الحقائق والافكار ·

لقد اثبتت الارقام في انكلترة ١٩٧٧ ان الاطفال الذين ولدوا ميتين والذين ماتوا قبل نهاية الاسبوع الاول لولادتهم قد بلغ عددهم عشرة الاف ويموت من هؤلاء الاطفال في الاسبوع الثامن والعشرين من الحمل او بعد اسبوع من ولادتهم · ومقابل كل طفل يموت من هؤلاء الاطفال يبقى طفلان او ثلاثة على قيد الحياة معوقا بشكل او باخر · وقد قدر احد الباحثين في هذا المجال ان ٥٠٪ من الاطفال الذين يموتون قبل او اثناء او بعد الولادة لم يصلوا الى التكوين الكامل · وعلى الرغم من ان هذا العدد من الاطفال اخذ في التناقص في بريطانيا خلال السنوات الاخيرة فانه لا يزال اعلى نسبة من الاقطار الاوربية الاخرى ·· ففي فرنسا يقل بنسبة ١٠٪ عن معدلهم في بريطانيا لان فرنسا بدات سنة ١٩٧٠ في تطبيق برامج منع انجاب الاطفال المعوقين وخاصة اولئك الذين يكون سبب عاهتهم يرجع الى الفترة التي تسبق ولادتهم ، ان تكاليف هذه البرامج باهظة وكانت موضع تساؤلات الساسة الفرنسيين وكان الرد على تساؤلاتهم قد جاء من المهتمين بالعناية بالمعوقين عندما قدموا احصائيات تثبت ان المجتمع يتكلف ربع مليون باون ينفقها للعناية بطفل معوق بين سن السادسة عشرة الى سن الخامسة والستين وهذا المبلغ يزن الانفاق على البرامج التي تحول دون هذه الظاهرة · وقد قل بنسبة تتراوح بين ٣٠ ـ ٤٠٪ الاطفال المعوقون بسبب شلل المخ وولد مكانهم وبنفس النسبة اولاد اصحاء نافعون ·

يقول آرثر وماركريت واين ان الاطفال المعرضين اكثر من غيرهم لخطر العاهات يقسمون الى قسمين ··

١ ـ الاطفال المولودون قبل اوانهم ·

ب ـ المواليد الصغار الحجم والقليلو الوزن بسبب توقف نموهم اثناء الحمل ·

ويقول آرثر ان الاطفال الذين يولدون بوزن جيد يتمتعون باحسن فرص البقاء والسلامة من العاهات التي تعطل قدراتهم ، ووزن الطفل يتراوح بين سبعة ونصف باون الى تسعة وثلاثة ارباع الباون ، اما الاطفال الذين يبلغ وزنهم اقل من خمسة ونصف باون فيعرفون غالبا باطفال الوزن المنخفض · وهؤلاء معرضون للكثير من الاحتمالات ، ويضاف الى هؤلاء الاطفال المولودون قبل الاوان وهم غالبا غير كاملي النضج وتكون اجسامهم صغيرة ، وقد وجد واين ان الاطفال القليلي الوزن والصغار الجسم يولدون لامهات فقيرات لا معين لهن ·

وعندما يتساءل القارئ الكريم كيف يكون باستطاعة طفل لم يولد بعد ان يعرف ما اذا كان والده فقيرا او عاطلا عن العمل او غنيا ، وما اذا كانت امه تعيش مع زوجها او بدونه او هل يعرف مستوى والديه الثقافي او اذا كان منزل الاسرة واقعا في احدى الضواحي او ان الاسرة تسكن غرفة مؤجرة في الاحياء الداخلية للمدينة وتشارك بقية النزلاء في المطبخ وبقية المرافق المنزلية ·

ان جواب كل ذلك نجده في كتاب آرثر واين اذ يقول ان هذه العوامل لها ارتباط وثيق بوزن الطفل لانها من العوامل المؤثرة في صحة الحامل وبالتالي في صحة وليدها ، بل ان المؤثرات البيئية تمتد بعيدا فتشمل حياة الام كلها ويؤثر في قدرتها على انجاب الطفل المثالي ·

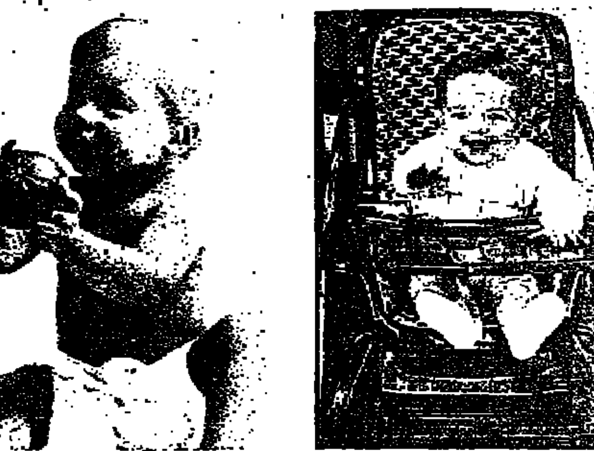
ومحاولة التاثير في المولود الجديد هو ما يحدث اثناء الولادة رغم تاثيره الضئيل نسبيا ، ولكنه سبب من الاسباب المؤدية الى انجاب الاطفال المعوقين وفي احدى كليات الطب في لندن قال احد الاساتذة ان طلبة كلية الطب يميلون للاعتقاد بان طبيب الولادة الناجح هو من يقلل عدد الوفيات اثناء الولادة ، ويعتقد ان شبكة تصريف المياه القذرة تلعب دورا اكبر في تقليل الوفيات بين الاطفال ويرجو طلابه ان لا يعجبوا من قوله هذا لان للبيئة تاثيرا بعيد المدى على الانسان وعندما بدات بريطانيا في تصريف هذه المياه بشبكة من المجاري المغطاة بدل المجاري المكشوفة قلت العدوى والامراض واصبحت الظروف ملائمة اكثر للصحة العامة · ومع هذا فان بعض الحالات يستطيع فيها طبيب الولادة الماهر ان ينقذ الوليد ولكن بصورة عامة ان المراة التي تتمتع بصحة جيدة وتعيش في بيئة نظيفة باستطاعتها انجاب طفل قوي دون اي تدخل من قبل الطبيب ·

وبالطبع لا تستطيع السيدة ان تكتب تاريخ حياتها عندما ترغب في انجاب طفل كما انها لا تستطيع ان تغير السمات الاساسية للبيئة التي تعيش فيها ولكن هناك بعض الامور التي تقع ضمن قدرتها وان هناك امورا اخرى يجب فهمها مثل المخاطر التي تهدد حياة الحامل وجنينها او الحقائق التي تساعد على انجاب الطفل المنشود · لان نسبة الوفيات قبل الولادة او اثنائها او بعدها تكون عالية اذا كانت الام صغيرة جدا او كانت في الاربعين من عمرها كما ان الام التي سبق لها ان ولدت طفلا ميتا او انها ولدت قبل اوانها بان احتمال تكرار ذلك وارد جدا · [illegible] معرفة مضار التدخين الذي يؤدي الى انجاب طفل خفيف الوزن [illegible] عرضة للاصابة بنوع من المعوقات المعروفة · ومن الامراض التي تؤثر على صحة الجنين امراض القلب والسكر [illegible] العالي · والتسمم الذي يدل عليه الورم الناتج من احتباس البول ·

كل هذه الامور يدرجها اطباء رعاية الامومة والطفولة [illegible] عملهم للمساعدة في حلها ويعتمد نجاح هؤلاء الاطباء على الموقف الايجابي للمراة التي تريد ان تنجب طفلا ومدى تعاونها في تطبيق النصائح والارشادات التي تعطى لها · وتؤكد [illegible] ان اهم الاوقات واكثرها حيوية بالنسبة لتكوين الجنين في الاسابيع الاولى من الحمل وهي الفترة التي لا تعلم فيها الام بانها حامل [illegible] علمت الام بحملها وحاولت تحسين صحتها في هذا الوقت تكون محاولتها متاخرة لان المهم هو ان تكون الحالة الصحية [illegible] احسن ما يرام عند الاخصاب وبعده مباشرة ولهذا [illegible] الاطباء بمراجعة المراكز الصحية الخاصة وبالتخطيط المسبق من اجل انجاب الطفل السليم التخطيط خطوة [illegible] ·







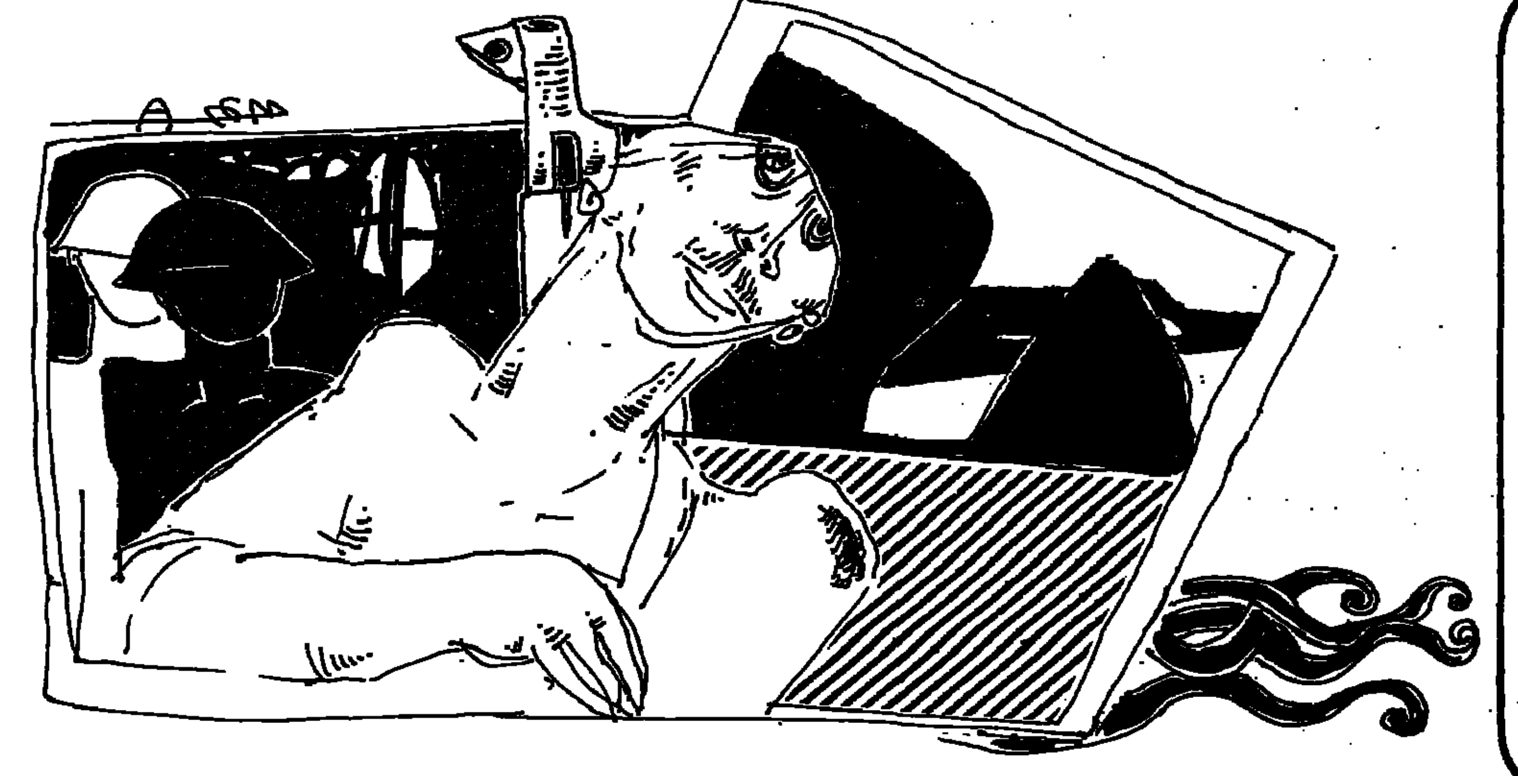
ملخص ما سبق

يستلم صفاء عبدالعزيز ، وهو لا يزال في المستشفى بعد ان جرح واصيبت طائرته في سماء المعركة ، رسالة من خطيبته صباح ، يعرف من خلالها انها قد توفيت عقب اصابتها بمرض عضال •

وحين يترك المستشفى ، يتجول وحيدا في الشوارع والاماكن التي كان يرتادها مع خطيبته • ويستعيد بعضا من ذكرياته معها •

وفي هذه الاثناء تحدث غارة معادية ، وتسقط احدى طائرات العدو عند شجرة اعتاد ان يركن اليها مع خطيبته • وتحترق الشجرة ، فيسرع شباب الدفاع المدني الى اطفائها • وعندئذ يقترب صفاء من الشجرة ، فيجد ان النيران لم تستطع ان تحرق ذلك الجزء من جذعها ، الذي كتبت عليه خطيبته ذات يوم ، ذكرى واحد من لقاءاتهما •

من جهة اخرى ، يتهيأ خضير للالتحاق بوحدته بعد انتهاء اجازته ، فيما يظل شهاب في بغداد ، منتظرا ان يشفى جرحه •



الرقص على اكتاف الموت

رواية عادل عبدالجبار

الفصل السادس

كان التجمع الصباحي قد بدأ ، حين وصل خضير الاسود الى المعسكر ، وانضم الى ما اعتقد انه وحدته • تجول العريف بين حضائر الفصيل ، ثم لما رأى خضير واقفا مع حضيرته ، قطب حاجبيه مفكرا ، ثم ابتسم له وسأله من مكانه :

ـ ها خضير ؟ •• كيف كانت الاجازة ؟

ـ زينة عريفي !

بعدئذ انهى العريف التعداد ، استدار وتقدم من الملازم فؤاد •• ادى التحية •• قدم الموجود ، ثم همس في اذنه بشيء • رفع الملازم رأسه الى حيث يقف خضير ، ثم سار اليه ببطء •• وقف امامه •• ابتسم وقال باستغراب مفتعل :

ـ ماذا تفعل هنا يا خضير ؟

ـ انتهت اجازتي سيدي •

ـ ادري •• لكن هذه لم تعد وحدتك •

ـ هـا ؟

قال الملازم باستنكار لم يكن موجودا لديه في الواقع :

ـ خضير ؟! •• الم تفهم بعد ؟ •• هيا اخرج ! •• ستخرج احدى قوافلنا الى الجبهة •• وستذهب انت معها ••

اضاف الملازم وهو يستدير نحو مكتبه :

ـ تعال !

ترك خضير الاسود مكانه وتبع الملازم فؤاد الى مكتبه •• هناك اخرج من أحد ادراج المكتب بضع اوراق سلمها الى خضير قائلا :

ـ هذا امر نقلك الى وحدتك الجديدة •

نظر خضير الى الاوراق •• قلبها بين يديه ، ثم رفع رأسه الى الملازم فؤاد وقال :

ـ وانت سيدي ؟

ـ هـا ؟

ـ هل ستبقى ؟

ضحك فؤاد :

ـ هيا اذهب ! •• هل تريد ان تلفني في يطغك ؟

ـ عفوا سيدي •• لكننا اشتركنا في العملية سوية •• انت ••

ـ اذهب يا خضير ، قبل ان يفوت الوقت عليك •

وهز رأسه اعجابا بهذا الشاب الذي لا يبدو عليه انه يكترث لشيء سوى الاشتراك في المعركة •

اسرع خضير الاسود الى القاعة . لف « يطغه » وخرج يبحث عن شكر جمعة •• كان شكر في نفس حضيرة شهاب قامة • وصل الى حيث يصطف الجنود في ساحة العرضات •• طلب من العريف اذنا بالحديث الى شكر ، ثم اقترب منه وقال :

ـ شكر ؟ •• اخبر الوالدة باني ذاهب الى الجبهة •

قال شكر :

ـ ولكن قد لا استطيع الخروج اليوم •

ـ اتصل تليفونيا باحد ابناء المنطقة •• اتصل بالمختار ، قل له ان يذهب ويخبر امي بذهابي الى الجبهة •

قال شكر :

ـ زين •

قال خضير :

ـ شكر ؟ •• لا تنس !

ـ لا تخف •• سأتصل •

صافحه خضير على عجل ، ثم عاد الى العريف فارشده الى مكان انطلاق القافلة •

سلم على مجموعة من الجنود كانت تقف الى اقرب اللوريات اليه •• وضع يطغه على كتف الطريق ووقف ينتظر خارج دائرة الجنود الذين كانوا يحكون عما رآه كل منهم في الجبهة •• غير ان احدهم ، وكان شابا نحيلا على جانب من الطول والرقة ، اقترب منه وقال :

ـ الى الجبهة ؟

ـ نعم •

اضاف الشاب :

ـ مشاة ؟

قال خضير وهو ينظر الى نفسه وملابسه العسكرية :

ـ والله ما ادري •• يمكن !••

ابتسم له الشاب •

كانت مجاميع الجنود تتوزع على المسافة بين بداية القافلة ونهايتها • كانوا يحملون رشاشاتهم باسترخاء ويتحدثون •• يبدو انهم ليسوا مجازين •• اسلحتهم تدل على ذلك •• فجأة اطل على المكان عدد من الضباط ، بينهم ضابط برتبة نقيب ، التفت اليهم وقال :

ـ هيا يا شباب

وتوزع الجميع على مختلف اللوريات ، وتحركت القافلة •

تطلع خضير الى وجوه الجنود الاربعة الذين صعدوا الى اللوري معه • كان بينهم الشاب الذي تحدث اليه قبل قليل • يبدو انه ابن حلال •• ومتعلم ايضا •• لكنه بسيط •• بعض المتعلمين ، انوفهم في السماء ورؤوسهم فارغة •• لكن هذا الشاب ابن حلال •• هذا واضح •

تذكر خضير انه بلا سكائر •• اللعنة ! •• انه يحب السكائر لكنه في اكثر المرات ينسى ان يشتري ما يحتاجه منها •• كانت العلبة في جيبه حين ترك المنزل •• وكانت في جيبه حين ركب الباص •• لكن جيبه الان خال من اية علبة •

نظر الى الجنود الاربعة معه •• كلا ! •• لن يطلب سيكارة من أحد •• أنهم جميعا بحاجة اليها •• من الاحسن له أن يتوقف عن التدخين منذ الان • ثم تذكر شهاب الصايود •• سيقول له بضعة اشياء اذا التحق بالجبهة بعد انتهاء اجازته • وابتسم خضير •• هذه المرة هو الذي سيقاتل وهو الذي سيحكي •• نعم - •انتظروا ••!! ان خضير الاسود قادم الى الجبهة •• انه في طريقه اليكم !

كانت ايامه الاولى في العسكرية مليئة بالمشاكل •• في البداية اراد لهم ان يعرفوا من هو •• الذي لا يعرفك لا يشتريك بفلس • ولم يصبر سوى يومين ، اصطدم بعدها باحد الجنود •• ضربه ضربا مبرحا •• شهران في السجن •• وحين خرج لم يعد يحتك به احد •• عرفوا من هو خضير الاسود • وفي الرمي كان عليه ان يواجه تحديا اخر •• ونجح •• عشر رصاصات كلها في الهدف •• صيحات اعجاب •• واجبات عديدة •• وفي احدى الاجازات لم يعد •• بدا له انه بدون الهروب سيكون مثل البقية •• الهروب سيجعل الاخرين يتحدثون عنه •• سيزداد شهرة •• وستكون هناك مطاردات وملاحقات •• كل يوم حكاية يحكيها الناس •• ثم امسك به الانضباط ذات يوم وعاد الى الجندية •• ارسل الى منطقة الفرات الاوسط •• بقي هناك ما يقرب من ستة أشهر •• ثم هرب من جديد • وفي هذه المرة لم يعد • وكان خضير الاسود يظن انه سيبقى على ذلك الوضع فترة طويلة من الزمن •• لكن الحرب قامت •• وفي الايام الاولى التي بدأت بها تحرشات العجم ، اخبره ستار ابن الحاج اسماعيل بانهم يقصفون خانقين بالمدافع •• لكن خضير لم يصدقه ، حتى اخبره ان شقيقته وزوجها قد عادا من هناك ، وتركا السكن في المدينة حتى يفرجها الله ! •• حينئذ بدأ يحوص ! يجب الا نسكت عليهم •• هذا مؤكد ! •• لقد وصلت حدها •• واذا بقينا ساكتين ، سياكلوننا في عقر دارنا ••

كان في المقهى حين عرض التلفزيون تحرير زين القوس وسيف سعد •• ولم يفهم خضير تماما قيمة ما تم تحقيقه عسكريا لكنه احس في خاطره ان الامر لن يقف عندهذا الحد •• فاذا كان العجم قد تعدوا على ارضنا طيلة هذه الفترة فليس من المعقول ان يسكتوا عندما نأخذ حقنا بذراعنا • غير انه حين سمع خطاب الرئيس ، وقرار القيادة بالغاء المعاهدة ، وحين ذكر كل تلك الكلمات المليئة بالرجولة والثقة - امتلأت نفسه بكبرياء لا مثيل له • وحين تساءل بعض جلاس مقهى علاوي عما سيحدث قال بلهجة واثقة :

ـ ماذا علي بالكم ؟ •• من يتحرش بنا نشعل اجداده •

وبدأت البيانات العسكرية •• ثم في اليوم التالي حدثت الغارة على بغداد •• وتصاعدت الصواريخ وتساقطت الطائرات • والناس فوق السطوح وفي الشوارع : اقول لك انها فانتوم •• اقول لك انه سام •• ما ادراك انت بهذه الامور •• الصاروخ ابيض •• كيف يمكنك ان ترى لونه من هنا •• انه يلمع •• لحق بها •• لحق بها •• لن تفلت •• هييي •• سقطت ! •• تلك واحدة اخرى •• طيار عجمي بالمظلة •• هيا ! •• انه يتجه الى الغزالي •• الحقوا به قبل ان يفلت •• يقال انهم يستبدلون الملابس المدنية ببدلاتهم العسكرية •• امسكنا واحدا •• كان يرتدي سترة وبنطلونا ، لكنه ابقى النطاق فوق البنطلون . فتعرفوا عليه •• يقال ان صبيا في الثالثة عشرة امسك به •• من الطلائع ؟ •• فتوة ! •• هكذا سمعت ! •• قصفوا ثلاثة منازل في كمساره •• العائلة كلها راحت •• المجرمون ! •• لماذا لا يقصف جماعتنا طهران ؟ •• يجب ان يعرفوا ان هذه الغارة لن تفوت • وضرب خضير الاسود رأسه بالجدار •• جبان •• جبان ! •• انهم في الجبهة وانت هنا •• اين خضير ؟ •• ابا العباس ! •• انتبه الطائرات تطلق الرصاص على المارة ، على كل شيء •• ذاهب الى دائرة التجنيد •• دع الغارة تنتهي اولا •• كلا ، الان ! •• يقول غارة ! •• كان خضير الاسود يخاف من غارة •• هل سمعت ؟ •• التحق خضير الاسود •• عاد الى الجيش •• من كان يصدق ؟ •• ماذا تظن ؟ •• التحق ابن الحلاق ايضا •• حين يجد الجد لن يتخلف احد •

احس خضير بلكزة في كتفه ، فالتفت •

كانت القافلة تغذ السير •

قال خضير :

ـ ها ! ••

ـ خـذ •• !

ـ هـا ؟

ـ سيكارة •

تنهد خضير ، ثم اخذ السيكارة شاكرا •

قال الشاب :

ـ تفكر في الجبهة ؟

ـ كلا ابدا •

ـ تفكر في أهلك اذن ! •• هل انت متزوج ؟

قال خضير :

ـ انا ؟ •• كلا •• ليس لدي في هذا العالم سوى أم عجوز •• هكذا احسن •• يكون الواحد حرا كالطير •• وانت ؟

قال الشاب :

ـ مـاذا ؟

ـ هذه أول مرة تذهب فيها الى الجبهة ؟

ـ كـلا •• جئنا لاخذ بعض المؤن ••

ـ متـزوج ؟

ـ لا ! •• يعني •• على وشك أن أتزوج •• تخرجت حديثا •

ـ من أين ؟

ـ كلية الهندسة •

هز خضير الاسود رأسه . ثم سحب نفسا من السيكارة •• أطبق فمه على الدخان . واغمض عينيه بتلذذ •• لقد مر عليه أكثر من ساعتين وهو بلا تدخين •• وحين فتح عينيه ، وجد ان الشاب كان ينظر اليه ويبتسم •

قال الشاب :

ـ خـذ !

وأخرج علبة سكائر من أحد جيوبه ، ومدها نحوه •

ـ كـلا شكرا •

قال الشاب :

ـ هيا خذ ! •• لدي الكثير من السكائر !

ابتسم خضير الاسود واخذ العلبة شاكرا •

اضاف الشاب بعد لحظة :

ـ لا شك أنك كنت تفكر في أحد عزيز عليك ! •• لا بد أنك تحب •

قهقه خضير :

ـ يعني •• لم يكن عندي وقت لامثال هذه الحكايات •• أحببت فتاة ذات يوم •• لكن •• يبدو أنني نسيتها عندما بدأت الحرب •

نظر الشاب في الارض :

ـ ربما كنت على حق •• أحببت فتاة من الديرة •• لقد عاشت معي طويلا •• ولا أكتمك أنني لم أعد أتذكرها كثيرا •• أعني انني تذكرتها ولكن بطريقة مختلفة •

صمت الشاب لحظة ثم قال :

ـ لم نتعرف على بعضنا •• أسمي أسعد •• أسعد عبدالحميد • ومد يده نحو خضير •

ـ خضير فاضل •• ويدعونني خضير الاسود ، لانني ، كما ترى ، أسود •

ضحك الشاب :

ـ لست أسود الى هذا الحد •

ـ أدري •• أسمر طوخ •• في البداية كانوا يدعونني ابو سمرة •• لكنني قطعت لسان كل من فعل ذلك •• فصرت خضير الاسود •

قال أسعد :

ـ اليس أبو سمرة افضل ؟

ـ لا أغاتي •• أنهم يطلقون ابو سمرة على الرائح والاتي ••

وأنا أريد أسما خصوصيا •

ضحك أسعد :

ـ ما أغربك يا رجل !

قال خضير :

ـ وحين يكبرون راسي يدعونني أبو العباس •

ـ حسن يا أبا العباس •• فهمتك •• لم تقل لي ! •• في أي وحدة أنت ؟

سلمه خضير أمر النقل . فقهقه أسعد :

ـ أنت معي في نفس الفوج •• أية صدفة !

رمى خضير سيكارته الاولى . وأشعل سيكارة ثانية ، ثم قال :

ـ في اي مكان ؟

ـ القاطع الجنوبي •• ان قواتنا الان تحيط بمدينة المحمرة •• لكننا سنمر ببعض الوحدات الاخرى قبل ذلك •

هز خضير الاسود رأسه ، وتطلع الى الارض الممتدة في الجهات الاربع •• أرض وسماء ، ولا شيء أخر •• أرض جرداء كليا ، لولا أشواك العاقول المتناثرة هنا وهناك • التفت الى أسعد :

ـ متى تظن أننا سنصل ؟

ـ مساء على الاكثر •

كان في اللوري ثلاثة جنود اخرين •• كانوا ينصتون الى حديثهما بفضول ، وينتظرون فرصة مناسبة تسمح لهم بالاشتراك فيه •

قال أحدهم :

ـ ربما وصلنا في الثالثة •

قال أخر :

ـ اذا لم نتوقف في الطريق •• في تلك المرة ، اضطررنا الى مواجهة غارة •

قال أسعد :

معنا ما يكفي من المقاومات •• ليأتوا •• ! •• سنشعلها عليهم :

ـ أدري •• لكن ذلك يعني توقفا •

قال أحد الجنود :

لا تخف •• سنصل !

أشعل خضير الاسود سيكارة اخرى • وعاد بذهنه الى القضوة ثانية •• الى شهاب قامة وبقائه مع عائلة أبي شيماء • لم يعجبه ذلك •• مهما يكن فان شهاب يظل بشرا •• ويظل وضع النار مع البنزين خطرا •• المشكلة ان شهاب لا يعرف بمشاعره ازاء شيماء •• لا يعرف كم يحبها ، وكيف كان يتعذب حين يخطر على باله ان أهلها لن يوافقوا على زواجه منها ابدا •• ولكن •• اذا •• اذا أستطاع ان يجد لنفسه صنعة •• رزقا حلالا •• واذا ابتعد عن أولاد الحرام ، وترك القيل والقال •• من يدري ؟ •• يجوز ان أهلها سينظرون اليه بشكل اخر •• وقد يوافقون على زواجه منها اذا ما وفقه الله ، وأعانه •• أضافة الى ان أخاها سليم صديقه •• ولا يظن انه سيمانع في زواجه منها خصوصا اذا تحسنت احواله • وحين وصل خضير الاسود الى هذه النتيجة ، تنهد بشيء من الارتياح . ورفع رأسه الى معالم الطريق من جديد •

بدأت القطعات العراقية بالظهور •• مواضع دبابات ومدفعية من مختلف الانواع •

قال خضير :

يبدو أننا دخلنا الحدود الايرانية •

ضحك أسعد بهدوء :

ـ ما زال الوقت مبكرا •• ان وجودنا العسكري كثيف ، وهذا كل ما في الامر •

حين هبط خضير وأسعد الى وحدتهما العسكرية ، كان الظلام قد غلف كل شيء • ولولا الحمرة التي كانت تغلف حافة الافق نتيجة الحرائق في مصافي عبادان ، لما أستطاعا ان يتبينا طريقهما في هذا التدخل •

أرسلوا خضير الى الملازم وادي • وحين وصل الى الموقع كان أسعد لا يزال بصحبته •• أنهما في نفس الفصيل •

قال أسعد :

ـ أنت منذ الان جندي مشاة •• الا اذا اظهرت كفاءة خاصة في مجال اخر •

ادى كل منهما التحية الى الملازم وادي •

قال أسعد :

ـ سيدي أنضم الينا مقاتل جديد •• الجندي المكلف خضير فاضل •

قال الملازم :

ـ جيـد •

ـ ثم اضاف :

ـ أسمع أسعد ••

ـ نعم سيدي ••

ـ تعبان ؟

ـ ليس كثيرا سيدي •

ـ لدينا واجب ليلي •• ما رأيك ؟

ـ حاضر سيدي •

التفت الملازم الى الوراء :

ـ عريف محسن ؟ •• سلم خضير تعيينه من السلاح والعتاد • ثم غادر المكان مع عشرة جنود ، بينهم أسعد •

قال العريف :

ـ تعال يخوي !

وحين عاد خضير الاسود الى الموقع ثانية ، كان يحمل معه رشاشة وعتادا وحربة •

قال العريف محسن :

ـ خذ لك موضعا •

ثم غادره على عجل •

أختار خضير أقرب المواضع اليه •• سلم وجلس مع جندي اخر •• أخرج علبة السكائر ، لكن الجندي قال له :

ـ لا سكائر في الليل •• هذا قانون •

أعاد العلبة الى جيبه •

أطلقت المدفعية سلسلة من القذائف •• ارتجت الارض • كان الجندي يتكيء على جدار الموضع من الداخل ، وينظر الى اثار القصف على مواقع الاعداء في العمق •

قال لخضير دون أن يلتفت نحوه :

ـ جديـد ؟

ـ لا •• امضيت سنة في الخدمة •

سلسلة اخرى من القذائف ، ثم حريق عند الافق •

•• قال الجندي :

ـ أصابة مباشرة •

بعد ساعة عاد الملازم وادي • كان عملاقا هو الاخر •• كان الاحسن لو سموه جبلا بدلا عن وادي •• رأى أسعد أيضا •

سلسلة اخرى من القذائف •• أنين في الهواء ، ثم انفجار الى اليمين •• أنفجار اخر ابعد منه •• التفت خضير الى الجندي :

ـ يبدو سلامات

ضحك الجندي :

ـ قصفهم عشوائي •• انهم لا يصيبون الا صدفة •• لقد أعمى الله عيونهم •

سلسلة اخرى من القذائف •

قال الجندي :

ـ هذه مدفعيتنا •• وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى •

ارتفعت أصوات محركات الدبابات •• نهض الجندي من الموضع •

ـ ماذا هناك ؟

ـ تقـدم •

نهض خضير أيضا •• أقترب من أسعد •

قال أسعد :

ـ ها خضير ؟ •• سنتقدم الان •

ـ الى اين ؟

ـ بساتين النخيل تلك •• هناك تجمع معاد •• أصطدمنا مع بعضهم حين ذهبنا للاستطلاع قبل قليل •

ـ هل تأذى أحد ؟

صمت أسعد بضع لحظات • ثم قال :

ـ لا تسأل مثل هذا السؤال يا خضير •• انت تعرف ان هذه ليست نزهة •• نحن نقاتل ! •• والاصابات محتملة دائما •• ولا داعي للسؤال عنها •

قال خضير :

ـ أردت ان أعرف فقط •

قال أسعد :

ـ حسن •• اصبنا خمسة اشخاص •

ـ ونحـن ؟

ـ ماذا قلت لك يا خضير ؟

صمت لحظة ثم أضاف :

ـ لا بأس •• سأقول لك هذه المرة فقط •• خسائرنا لا شيء في هذا الواجب •

وقفوا نسقا وساروا •• تذكر خضير انه لم يسحب الاقسام •• لذلك سحبها وتهيأ •• وساروا •• تبعتهم الدبابات •• سلسلة من القذائف نحو بساتين النخيل •• تصاعدت النيران . وتقدم المشاة نحو تداخل النخيل فتوقف القصف •

كان الملازم وادي يتقدمهم قليلا :

ـ يالله ولدي •• يالله سباع !

وفي لمح البصر فتحت عليهم نيران الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ، وفتحوا النار هم أيضا •• اسرعوا في التقدم • اطلق أسعد بضع صليات •• هيا •• هيا يا خضير الاسود •• هذا يومك ! •• هذه هي الساعة التي كنت تنتظرها •• الرصاص المنطلق يتناثر كالحالوب •• أشار اليهم الملازم وادي بالامتداد • ثم التفت :

امامنا ثلاثة مواقع •• انتبهوا الى مصادر النيران •• علينا أن نسكتها •• سأتقدم انا نحو الموقع الاوسط •• عريف محسن يتقدم الى اليمين ، وانت يا أسعد الى اليسار •• الباقي للمشاغلة . وتغطية الانسحاب اذا أضطررنا الى ذلك •

تقدم خضير مع مجموعة أسعد •• زحفا أول الامر • اصبحوا على مسافة ثلاثمائة متر تقريبا •• ودون ان يدري أسعد والذين معه كيف حدث ذلك ، قفز خضير راكضا في خط متعرج بأتجاه الموقع الايسر •

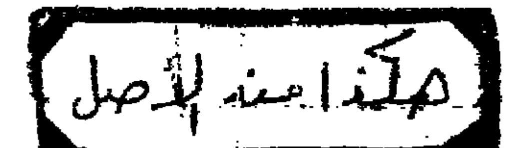
صاح أسعد :

ـ لا تطلقوا النار •• المجنون ! •• أنظروا اليه !

أضاف :

ـ أستمروا على الزحف •• لكن لا تطلقوا النار لئلا تصيبوا هذا المجنون •

ووسط الرصاص المندلع من كل جهة ، وقف خضير وراء نخلة لا تبعد سوى خمسين مترا عن الموقع الفارسي •• سدد رشاشته على الموجودين فيه وفتح النار • وكانت هذه اول رشقة نار يطلقها نحو الاعداء •



هكذا منه الأصل

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي في محافظة صلاح الدين المتوجهين الى جبهات القتال

[illegible] الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب دفعة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي في منطقة صلاح الدين توجهوا الى [illegible] معركة قادسية صدام المجيدة .

[illegible] الرفيق عضو القيادة [illegible] تحيات قيادة [illegible] الثورة والسيد [illegible] صدام حسين . [illegible] الجيش الشعبي [illegible] لجيشنا [illegible] في خلق [illegible] المقاتلين [illegible] .

واشار [illegible] الى ان معركتنا مع [illegible] الفارسي ما هي الا بداية [illegible] الامبريالية [illegible] الصهيونية [illegible] طريق تحرير فلسطين بقيادة فارس الامة العربية [illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتحدث الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب عن بطولات المناضلين البعثيين في صنع ثورة الرابع عشر من رمضان المجيدة .. ومقارعتهم الباسلة للنظام العارفي الرجعي .. وفي احداث الرابع من ايلول حيث كان هؤلاء المناضلون الميامين دائما وابدا مع شعبهم حتى فجروا اخيرا ثورة السابع عشر من تموز المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي الختام تمنى الرفيق جعفر قاسم حمودي للمقاتلين الشجعان التوفيق والنجاح في اداء مهامهم القتالية بجدارة واقتدار.. واوصاهم بالتحلي بروح عالية من الانضباط الحزبي والعسكري وتجسيد توجيهات قيادة الحزب والثورة في خلق التفاعل الحي بين الجيش الشعبي والشعب .

وحضر حفل التوديع الذي جرى في احد معسكرات الجيش الشعبي في محافظة صلاح الدين الرفيق عارف كطه سهيل امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب وعدد من الرفاق أمراء القواطع والقواعد والمجاميع .

عقدان لتنفيذ مشروعين لبدائل الطابوق وآخر للسمنت

وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس عقدا مع أحدى الشركات العالمية المتخصصة لتنفيذ مشروعين لبدائل الطابوق الثرمستون في القطر بكلفة ٢٤ مليون دينار .

ويعتمد انتاج المشروعين على مواد اولية متوفرة محليا وهي الرمل والسمنت والنورة .

ويشتمل العقد ايضا على تنفيذ أعمال الهندسة المدنية والمكائن والمعدات الانتاجية والخدمية والتدريب داخل القطر وخارجه .

وحضر توقيع العقد السيد صبحي ياسين وكيل الوزارة لشؤون التخطيط والتنمية .

ووقع العقد عن الشركة المذكورة مديرها العام .

كما وقع السيد طاهر توفيق بعد ظهر أمس عقدا مع أحدى الشركات العالمية المتخصصة لتنفيذ مشروع جديد للسمنت في القطر بكلفة ٢٨ مليون دينار .

ويعتمد المشروع على احد الاساليب الفنية في العالم واستخدام الطرق العلمية والمكننة في ادارته .

ويعتبر المشروع الجديد من المشاريع الكبيرة التي ستخدم أهداف خطط التنمية القومية وسد حاجة المواطنين وقطاعات الدولة منها .

وحضر توقيع العقد السيد قاسم أحمد العريبي وكيل الوزارة لشؤون المؤسسات ووقع العقد عن الشركة المنفذة رئيس مجلس ادارتها .

وزير الصناعة والمعادن يزور عددا من المنشآت الصناعية

زار السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس عددا من المنشآت الصناعية وتفقد سير العمل فيها .

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى ضرورة تضافر جهود العاملين من اداريين وفنيين من اجل زيادة الانتاج وتحسين نوعيته بما يتلاءم ومتطلبات المرحلة الراهنة التي يعيشها قطرنا المناضل في معركته ضد العدو الفارسي العنصري .

واكد السيد الوزير على ضرورة الاهتمام بالعلاقات الانسانية بين العاملين وفق افضل الصيغ والممارسات العملية لخلق الظروف المناسبة للابداع والابتكار والتطوير .

واع

وفد المنظمات المهنية والشعبية في القطر يتوجه الى تونس والجزائر

غادر بغداد صباح أمس الى تونس والجزائر وفد يضم ممثلين عن المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية في القطر برئاسة السيد شبيب المالكي رئيس جمعية الحقوقيين لشرح الابعاد السياسية والقومية لمعركة التحرير التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ضد النظام الفارسي التوسعي العدواني .

وقال السيد شبيب المالكي ان الوفد سيجري لقاءات بهذا الشأن مع الشخصيات والمنظمات المهنية والشعبية في القطرين الشقيقين لتوضيح الحقائق واطلاعها على طبيعة النوايا التوسعية للطغمة العنصرية الحاكمة في ايران .

ويضم الوفد ممثلين عن اتحادات العمال والنساء والشباب والادباء والكتاب والاتحاد الوطني لطلبة العراق ونقابات الصحفيين والمحامين والمعلمين .

تفقد المنشآت الصحية والخدمية في بابل

اكد السيد ارشد احمد محمد الزيباري وزير الدولة بان معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين لن تثني قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تنفيذ الخطط والبرامج التنموية في قطرنا .

ودعا السيد الوزير خلال زيارته لمستشفى الحلة الجمهوري امس يرافقه السيد كامل ياسين محافظ بابل والسيد نائب المحافظ الى مضاعفة الجهود لتوسيع الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين مشيدا بجهود العاملين في المستشفى .

وكان السيد الوزير قد استمع الى شرح قدمه الدكتور مدير المستشفى استعرض فيه سير العمل الجاري في المستشفى والخدمات التي يقدمها للراقدين فيه والاجهزة الطبية الحديثة المستخدمة في ذلك .

بعدها زار السيد الوزير ومرافقوه مستشفى مرجان واطلع على الاعمال الجارية لتحويله من مستشفى للامراض الصدرية الى مستشفى عام ..

ثم زار مديريتي مباني وطرق المحافظة واستمع الى شرح عن طبيعة العمل بهما والمشاريع التي تنفذها المديريتان في مجالات الطرق والابنية الخدمية .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل عضو البرلمان الفدرالي اليوغسلافي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس السيد بيتر زيجتفش عضو البرلمان الفدرالي اليوغسلافي رئيس مجمع بلغراد الزراعي .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة اهمية تطوير التعاون الثنائي بين العراق ويوغسلافيا نحو الافضل لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين ودورهما في تعزيز حركة عدم الانحياز .

وحمل السيد طه ياسين رمضان الضيف اليوغسلافي رسالة شفوية الى السيد رئيس وزراء يوغسلافيا تتعلق بتعزيز وتطوير العلاقات القائمة بين العراق ويوغسلافيا .

وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وخاصة في مجال الزراعة .

وحضر المقابلة السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والسفير اليوغسلافي في بغداد .

تجهيز [illegible] منتسبي شرطة ديالى [illegible] الى جبهات القتال

[illegible] الى جبهات القتال امس الدفعة الثانية من منتسبي مديرية [illegible] محافظة ديالى للمشاركة في معركة قادسية صدام ضد العدو [illegible] .

[illegible] للمقاتلين توديع كبير [illegible] السيد فائق حميد [illegible] محافظ ديالى والرفيق [illegible] امين سر قيادة [illegible] ديالى لحزب البعث العربي [illegible] الرفاق اعضاء قيادة [illegible] للحزب وعدد من [illegible] في المحافظة وحشد [illegible] .

[illegible] السيد نائب المحافظ في [illegible] البطولية [illegible] صدام [illegible] لارغام [illegible] الفارسي [illegible] الاعتراف [illegible] المشروعة ستجعل النصر [illegible] .

[illegible] ان العدو ومن ورائه [illegible] يهدف من [illegible] على قطرنا الى ضرب الامة [illegible] حضارتها .

[illegible] الرفيق امين سر قيادة [illegible] كلمة حيا فيها الروح [illegible] والانتصارات العظيمة التي يحققها جيشنا الباسل نيابة عن الامة العربية ومن اجل [illegible] المشروعة [illegible] حقوق امتنا المجيدة .

وزير العمل يرأس وفدنا لاجتماعات مجلس وزراء العمل العرب

يرأس السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية الوفد العراقي الى اجتماعات مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب الذي يعقد بمقر الجامعة العربية بتونس الخميس المقبل ويستمر ثلاثة ايام .

ويبحث المجلس خلال اجتماعاته في الآثار الاجتماعية لحركة انتقال اليد العاملة العربية والاجنبية في الاقطار العربية والاندماج المهني والاجتماعي للمعوقين مع التركيز على الجوانب التأهيلية لهم ودراسة توصيات مؤتمر الطفل العربي ومتابعة تنفيذ ستراتيجية العمل الاجتماعي في الوطن العربي .

كما تناقش الاجتماعات مواضيع تتعلق بانشاء صندوق لدعم المؤسسات الاجتماعية في فلسطين المحتلة ومشروع موازنة المركز العربي للبحوث والتدريب والتنمية الاجتماعية والمركز الاقليمي للتوطين وتنمية المجتمع العربي .

اهداء مصاحف وكتب دينية الى عدد من الدول الشقيقة والصديقة

اهدت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية أمس الفين و ٢٠٠ نسخة من المصحف الشريف ومجموعة كبيرة من الكتب الدينية والتراثية الى عدد من الاقطار الشقيقة والدول الصديقة .

وتأتي هذه الخطوة ضمن اهتمامات الوزارة وحرصها على توثيق العلاقة بين العراق والاقطار الشقيقة والدول الصديقة لنشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

متطوعات للعمل في المستشفيات

باشرت ٥٥ متطوعة من الاتحاد العام لنساء العراق العمل في احد المستشفيات للعناية بالجرحى من ابناء قواتنا المسلحة الشجاعة .

وقالت السيدة ليلى حسين معروف مسؤولة امانة شؤون الاسرة في الاتحاد ان المتطوعات يعملن في وجبتين صباحية ومسائية مع الممرضات لتقديم الخدمات الصحية لابطال معركة قادسية صدام .

وتأتي هذه الخطوة في اطار الخطة التي اقرها المجلس المركزي للاتحاد بتشكيل فرق التطوع الاتحادية واعداد المسعفات الشعبيات بعد استكمال شروط تدريبهن في المستشفيات والمؤسسات الصحية ليؤدين دورهن في خدمة المواطنين .

[illegible] وزارة التعليم العالي يقر أسس [illegible] الطلبة بين المعاهد والكليات

[illegible] السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي [illegible] امس اجتماعا لمجلس الوزارة لمناقشة عدد من الدراسات والتقارير المعروضة عليه .

[illegible] استثناء القبول في [illegible] العليا (الماجستير) في [illegible] الطب وطب الاسنان [illegible] على تسمية [illegible] كليتا الفقه [illegible] في [illegible] الاسلامية واللغة العربية [illegible] في مناهجهما [illegible] التسمية الجديدة [illegible] القرار النهائي بشأن [illegible] .

[illegible] وافق المجلس على انتقال طالب الصف الاول الى الكليات [illegible] التي يؤهله لها معدله [illegible] في ذلك المسجلين [illegible] على الـ (جي . سي اي) او الحاصلين عليها دون ان يكونوا مسجلين في الكليات والمعاهد وضمن الشروط الخاصة بالانتقال على ان يكون موقفه من الخدمة العسكرية مقبولا .

وحدد المجلس المدة التي يحتاجها الطلبة الاجانب المقبولين في الكليات والمعاهد العراقية لتعلم اللغة العربية .

وشكل المجلس عدة لجان متخصصة لاستكمال دراسة المواضيع المعروضة عليه والتنسيق مع الجهات المختصة بشأنها .

وحضر الاجتماع المستشارون في الوزارة ورؤساء الجامعات ورئيس مؤسسة المعاهد الفنية وممثل وزارة الصحة والامين العام لمجلس الوزارة والمديرون العامون فيها .

واع

في بيان لمناسبة الذكرى ١٨ للاضراب الطلابي البطولي

طلبتنا يعاهدون على الوفاء للمبادئ وتقديم التضحيات لتعزيز مسيرة الثورة وانتصارات جيشنا في معركة قادسية صدام

حيا الاتحاد الوطني لطلبة العراق الذكرى الثامنة عشرة للاضراب الطلابي البطولي الذي قاده الاتحاد الوطني لطلبة العراق في العشرين من كانون الاول عام ١٩٦٢ والذي كان واحدا من المقدمات السياسية والتعبوية التي مهدت للثورة الشعبية الكبرى في الثامن من شباط عام ١٩٦٣ .

واصدر الاتحاد الوطني بهذه المناسبة بيانا اكد فيه ان طلبة العراق الذين ارتبط نضالهم بمصالح الجماهير الكادحة وبالمنطلقات الوطنية والقومية لنضال شعبنا العراقي وامتنا العربية في التصدي للنظام الدكتاتوري القاسمي وتوفير شروط ومستلزمات الثورة على ذلك النظام انما عبروا عن وعي تاريخي لدور جيل الشباب في بناء التجربة العربية الثورية التي يقودها اليوم حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته الظافرة في قطرنا المناضل تحت قيادة فارس الامة العربية وبطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين .

واضاف البيان ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اسهم في بناء ذلك النموذج الطلابي الذي تصدى بشجاعة لدكتاتورية النظام القاسمي واساليبه الارهابية هو ذاته الذي يصنع اليوم بصناديد القرن العشرين ملحمة قادسية صدام ويمد المعركة بمقومات الانتصار التاريخي وبشروط المرحلة الجديدة التي تعيشها اليوم امتنا العربية وهي تزهو بانتصارات ومعطيات قادسية صدام .

واكد البيان عهد الوفاء والعرفان من طلبة العراق الذين يقفون اليوم رهن اشارة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على ان يكونوا كذلك تاريخا متواصلا من العطاء والتضحيات لتعزيز مسيرة الثورة والدفاع عن تجربتها ومكتسباتها ولتجنيد كل الطاقات باعتبارهم جيشا احتياطيا لقادسية صدام حتى يركع المعتدون الفرس ويقرون بكامل حقوقنا المشروعة وان تظل مدارس ومعاهد وكليات العراق ميادين البطولة والتضحية لتجسيد افكار ومنطلقات حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة السابع عشر من تموز العظيمة التي يشرق اليوم من جناحها الشرقي فجر الامة العربية المعاصرة .

ويذكر ان لذكرى الاضراب البطولي الذي يعتبر اطول اضراب جماهيري شهده الوطن العربي والعالم الثالث وقاده الاتحاد الوطني لطلبة العراق قبل ثمانية عشر عاما درسا نضاليا في نفوس الجماهير الطلابية يشدهم الى مبادئ الحزب والثورة والى مواصلة المزيد من النضال والتضحيات على طريق الاهداف التاريخية وبهذه المناسبة فقد قام صباح امس عدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق بزيارة الى الاعدادية الشرقية ببغداد باعتبارها المدرسة التي انطلقت منها الشرارة الاولى للاضراب الطلابي العظيم وامتد منها ليشمل معظم مدارس ومعاهد وكليات القطر وليستمر حتى تفجير ثورة رمضان الجبارة .

والتقى اعضاء المكتب التنفيذي بالهيئة التدريسية وطلبة المدرسة المذكورة اعتزازا بما اسهم طلبة العراق في خدمة اهداف النضال الوطني والقومي .

تحديد اماكن انطلاق سيارات نقل المسافرين الى عمان

تقرر في المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية ان يكون انطلاق حافلات نقل المسافرين على طائراتها الى عمان من مكتب حجز الاعظمية في شارع المغرب اعتبارا من الشهر المقبل .

وتكون نقطة توقفها عند عودتها من عمان في ساحة المتحف .

في قرار للمجلس الأعلى للدفاع المدني

حجز ٢٠ من اصحاب سيارات الأجرة وسياراتهم لرفعهم اجور النقل بين مختلف مناطق بغداد

**قرر المجلس الاعلى للدفاع المدني حجز عشرين من اصحاب سيارات الاجرة لمدة شهر وسياراتهم لمدة ثلاثة اشهر لرفعهم اجور النقل بين مختلف مناطق بغداد بنسب تزيد عن الاسعار المتعارف عليها .
وفيما يلي نص القرار :**

بعد صدور قرار المجلس الاعلى للدفاع المدني الخاص بتحديد سير المركبات الخصوصي لاحظنا ان اصحاب سيارات التاكسي قاموا برفع اجور النقل بين مختلف مناطق بغداد وبنسب تزيد على الاسعار المتعارف عليها مستغلين هذا القرار .

عليه قررنا حجز الاشخاص المخالفين والمذكورين ادناه لمدة شهر واحد وسياراتهم لمدة ثلاثة اشهر .. وسوف تتخذ اشد العقوبات في الحالات المماثلة .

سعدون شاكر محمود
الرئيس الاعلى للدفاع المدني في القطر

التسلسل اسم السائق	نوع السيارة	رقمها ونوعها
١ ـ زكي كريم جميل	نصر	٢٩٢٩١ ـ بغداد ٩٧٨
٢ ـ متعب عبد صالح	فيات ١٣١ خصوصي	١١١٨٩٦ ـ بغداد ٩٨٠
٣ ـ حسام محمد شهاب	تيوتا كراون	٣٤٨٢٧ ـ بغداد ٩٨٠
٤ ـ كاظم عيسى عباس	تيوتا كراون	٣٢١٥٦ ـ بغداد ٩٧٨
٥ ـ جبار رحيم عليوي	موسكوفيج	١٨٨٩٠ ـ بغداد ٩٧٥
٦ ـ علاوي شراد مخلف	تيوتا كراون	٣٤٢٤٣ ـ بغداد ٩٨٠
٧ ـ خضر محمد عبدالله	فولكا	٦٦٩٦ ـ بغداد ٩٧٠
٨ ـ محسن علي زراك	تيوتا كراون	١٩١١٦ ـ بغداد ٩٧٥
٩ ـ حسن عباس فرمان	فولكا	٢١٩٥٨ ـ بغداد ٩٧٥
١٠ ـ سامي عباس عبد	تيوتا كراون	٢٦٢٢٩ ـ بغداد ٩٧٨
١١ ـ ناجي غني لفته	تيوتا كراون	٧٧٥٧ ـ بغداد ٩٧٨
١٢ ـ عبدالنبي مصطفى نصوف	تيوتا كراون	٤٠٧٠ ـ بغداد ٩٨٠
١٣ ـ حميد اسماعيل حسين	لادا	٣٥٢٥ ـ بابل ٩٧٥
١٤ ـ ايلشاع بطرس نعمو	تيوتا كراون	١٣٢٨٥ ـ بغداد ٩٨٠
١٥ ـ نوري رضا حيدر	تيوتا كراون	٣٣٦٣٦ ـ بغداد ٩٨٠
١٦ ـ جلال لطيف صالح	فولكا	١٥٥١٥ ـ بغداد ٩٧٣
١٧ ـ محمود عطية جبر	شوفرليت	٢٢٣٥٦ ـ بغداد ٩٦٧
١٨ ـ جهاد قاسم ناصر	تيوتا كراون	٣٣٤٠١ ـ بغداد ٩٨٠
١٩ ـ فواز جياد دهش .	تيوتا كراون	٣٣١٧٢ ـ بغداد ٩٨٠
٢٠ ـ ازهر ابراهيم امين .	فولفو	٣٤٦٢٣ ـ بغداد ٩٧٥

[illegible] يغادر الى الكويت

غادر الى الكويت امس وفد [illegible] وزارة النقل والمواصلات [illegible] عبدالستار [illegible] وكيل الوزارة في زيارة للقطر [illegible] الشقيق تستغرق عدة [illegible] .

[illegible] الوفد خلال زيارته [illegible] مع المسؤولين الكويتيين [illegible] بتعزيز التعاون بين القطرين [illegible] النقل والمواصلات .

[illegible] عبدالستار [illegible] الاجتماعات [illegible] يتوجه [illegible] لاجراء مباحثات [illegible] مع المسؤولين هناك .

واع

[illegible]

[illegible] في فرع واسط [illegible] تبلغ اطوالها [illegible] المحافظة [illegible] لتأمين المياه [illegible] خاصة في مناطق [illegible] والشهابي .

وقال [illegible] سلوم [illegible] ان عمليات [illegible] المذكورة وفرت المياه لهذه المناطق [illegible] شحتها سابقا .

واضاف [illegible] تنفيذ عدة مشاريع لتنظيم الجداول والقناطر [illegible] كجداول [illegible] والشقرة والثلاثينات في الصويرة .

جماهيرنا تصعد نشاطاتها لدعم معركة الشرف والكرامة

ندوات للتوعية ـ دورات للتدريب على السلاح ـ نشاطات فنية

واصلت جماهير شعبنا دعمها لمعركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها الرائعة من خلال الفعاليات المتنوعة .

ففي محافظة المثنى .. اختتم امس معسكر قادسية صدام للتدريب الاجمالي فعالياته بعد ان استمر ١٥ يوما .. تم خلالها تدريب المشاركين فيه على استعمال مختلف الاسلحة والفعاليات القتالية مثل نصب الكمائن وتطهير المدن والغابات وغيرها .

● اربيل

وبلغ مجموع الذين تم تدريبهم على السلاح وفنون القتال من طلبة الاعداديات بمحافظة اربيل عدة مئات من الطلبة كوجبة اولى ضمن برنامج مكثف اعدته قيادة الجيش الشعبي لمنطقة اربيل بالتنسيق مع مكتب الطلبة والشباب لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وستلتحق خلال الاسبوع الحالي الوجبة الثانية في دورة تدريبية تستمر عشرة ايام .

● نينوى

وانهت امس مجموعة من عضوات شعبة الشرقاط للاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى دورة في الاسعافات الاولية استمرت شهرا .

كما انهت مجموعة اخرى من العضوات في شعبة تلعفر دورة مماثلة استمرت اسبوعا .

وانهى يوم امس عدد من المتطوعين دورة في الدفاع المدني نظمتها مديرية الدفاع المدني بمحافظة المثنى استمرت يومين تلقوا خلالها محاضرات في الاسعافات الاولية واطفاء الحرائق والانقاذ .

وبهذا بلغ عدد الدورات التي نظمتها المديرية ٤٤ دورة .. منها ثماني دورات للاطفاء .. وتسع دورات خاصة بالاسعافات الاولية لعضوات اتحاد النساء .. واربع عشرة دورة عامة وثلاث عشرة دورة لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية .

وبلغ مجموع تبرعات المواطنين في محافظة نينوى لصندوق عوائل الشهداء والمتضررين من الغارات الجوية العدوانية خلال الاسبوع الماضي ٦٩ الفا و ٢٨٩ دينارا ، وبهذا اصبح مجموع تبرعات المحافظة منذ مطلع الشهر الماضي وحتى الان ٣٢٧ الف دينار .

● الانبار

وتسلمت اللجنة المركزية لصندوق التبرعات في محافظة الانبار يوم امس مبلغ ٥٥٢ دينارا عن الدفعة الثالثة من تبرعات معلمي ومدرسي ١٣ مدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين والبنات .

● بابل

وبدأت مديرية الاعلام الداخلي بمحافظة بابل امس تنفيذ برنامج واسع لعقد ندوات توعية للدارسين والدارسات بمراكز محو الامية والمدارس الشعبية في المناطق الريفية بالمحافظة .

ويهدف البرنامج الذي يستمر ٤٥ يوما توضيح الابعاد الوطنية والقومية لمعركة قادسية صدام التي يخوضها جيشنا الباسل ضد الفرس العنصريين .

● السليمانية

وعقدت نقابات الغزل والنسيج والنقل البري والمواد الغذائية في محافظة السليمانية ندوات توعية لمنتسبيها العاملين في جامعة السليمانية ومصلحة نقل الركاب والمخابز والافران وعدد من معامل القطاع الخاص تناولت هذه الندوات شرح ابعاد المعركة ومضامينها الوطنية والقومية .

وانتظم عدد من الطلائعيين والطلائعيات في محافظة دهوك امس في دورة ثقافية تستمر اسبوعا يتلقون فيها محاضرات في التوعية الوطنية والقومية حول ابعاد المعركة .

● التاميم

وفي محافظة التاميم اعتمدت منظمة الشباب خطة تحرك واسعة تضمنت عقد ندوات ولقاءات حية لشبيبة المحافظة تكرس لشرح ابعاد هذه المعركة المقدسة .

وافتتح الرفيق نجم عبدالامير حمادي رئيس فرع المنظمة امس الاسبوع الفني للشباب الذي سمي بـ (اسبوع قادسية صدام) تضمن تقديم اناشيد وطنية وقومية وفقرات فنية مختلفة ولوحات تعبيرية تجسد انتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين .

ونظم الشاعر الشعبي المعروف عبدالهادي محسن ١٧ نشيدا وطنيا ووزعها على الفرق الفنية للمنظمات الجماهيرية لهذه المنظمات وتبرع الشاعر بايراد هذه الاناشيد للمجهود الحربي .

وقررت مديرية الاعلام الداخلي ومحطة تلفزيون التاميم اقامة مهرجان للشعر الشعبي خلال الاسبوع المقبل حول المعركة وانتصاراتها .

بدء المؤتمر الفصلي لعمال السكك والملاحة الجوية

عقدت النقابة العامة لعمال السكك والملاحة الجوية امس مؤتمرها الفصلي في قاعة النقابة تحت شعار (من لا يقضح عرقا لبناء وطنه لن ينزف دما دفاعا عنه) .

واكد السيد خالد محسن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في كلمة له في المؤتمر اهمية دور الطبقة العاملة في المعركة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري باعتبارها تشكل رافدا اساسيا من روافد العطاء للثورة والمعركة .

وقال ان قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين استطاعت خلق الوعي القومي وتعبئة الجماهير العربية ضد الامبريالية والصهيونية والحلول الاستسلامية واطماع النظام الفارسي في الخليج العربي واعتداءاته المتكررة على الجناح الشرقي للوطن العربي .

واستعرض المواقف الخيانية للنظامين حافظ اسد والقذافي وتنفيذهما للمخططات الامبريالية الرامية الى ايقاف مسيرة الثورة العربية واجهاض حركات التحرر العربية وخروجهما عن الصف العربي وتعاونهما مع نظام خميني العنصري المنهار .

واستعرض السيد حارث فالح رئيس النقابة العامة نشاطات النقابة ودور العمال في المعركة وخاصة في مجال تطوير العمل وتنشيطه وترسيخ العلاقات الديمقراطية بما ينسجم وطموح قيادة الحزب والثورة وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويبحث المؤتمر الذي يستمر يومين نشاطات النقابات الفرعية في المحافظات وما حققته خلال المعركة القومية ضد العدو الفارسي .

هذا وحضر المؤتمر السيد عبدالله مطر رئيس اتحاد عمال محافظة بغداد واعضاء الهيئة الادارية والنقابات الفرعية وطارق توفيق رئيس المؤسسة العامة للسكك الحديد .

واع

قادسية صدام معركة كل العرب ضد العدوان والاغتصاب

مقاتلو الجيش الشعبي في النجف

ناتلو الجيش الشعبي في
ظة النجف يقفون اليوم بكل
واصرار وتصميم لخوض
ة الشرف والتحرير والكرامة
شرف المساهمة في استرداد
نا المغتصبة من ايدي الفرس
سريين اعداء الامة العربية ·
ي لقاءات اجرتها « الثورة »
دد من المقاتلين الذين يتأهبون
هذا الشرف العظيم يؤكد
ق وليد حمود حسين امر
الجيش الشعبي في النجف
معركة قادسية صدام التي
سها قطرنا العزيز نيابة عن
العربية ضد اعداء العروبة
سلام لاسترداد حقوقنا المسلوبة
ت الثقة الى نفوس جماهيرنا
ية ·
اشار الى ان مقاتلينا الاشاوس
ون الى التوجه لجبهات القتال
كة رفاقهم الابطال الذين
هم لنيل شرف المساهمة في
ة الحق العربي المغتصب وتلقين
ين الدروس البليغة التي لن
ها ابدا ·
تعاهد قائدنا العظيم الرئيس
سل صدام حسين على ان
رهن الاشارة في تنفيذ
ات الوطنية والقومية وحماية
ة وانجازاتها ·










شرف عظيم

اما الرفيق صاحب جواد الخزرجي آمر قاعدة المغاوير فيقول لنا الشرف العظيم ان نسهم بشكل فاعل مع ابطال جيشنا المقدام في الخطوط الامامية من جبهات القتال لنلقن الفرس العنصريين الدروس القاسية ·

ونجدد العهد لقائد المسيرة المناضل صدام حسين على ان نكون امناء على العهد الذي قطعناه لحماية ثورتنا المظفرة والذود عن حياض الوطن والتضحية بالغالي والنفيس من اجل ان يبقى الوطن شامخا ·

ويؤكد الرفيق مسرهد كزار آمر القاعدة الاولى ان شرف المساهمة الفاعلة في معركة الشرف والتحرير هو وسام كبير نحمله ونفتخر به واننا على اتم الاستعداد لتنفيذ كل واجب وطني وقومي تكلفنا به قيادتنا المناضلة دفاعا عن القيم والمبادىء والمثل السامية التي امنا بها ·

ويقول الرفيق عبدالرضا كزار الشيباني آمر القاعدة الثانية باسم رفاقي مقاتلي الجيش الشعبي في القاعدة يشرفني ان ازف التهاني الخالصة لقائد معركة الشرف والكرامة السيد الرئيس صدام حسين على الانتصارات المتلاحقة التي حققها جنده الابطال ونعاهده على ان نكون بمستوى المسؤوليات التاريخية ندافع عن الوطن والثورة وانجازاتها العظيمة ومكاسبها الجبارة ·

ويقول الرفيق قاسم مطشر ثامر آمر قاعدة الاسناد نحن كمقاتلين في الجيش الشعبي الظهير القوي لقواتنا المسلحة الباسلة الرابضة على البوابة الشرقية للامة العربية دفاعا عن الارض والمياه والحقوق على اتم الاستعداد وكلنا ارادة واحدة صلبة للمساهمة في معركة الشرف والكرامة وتحرير كل الاجزاء العربية التي سلبها اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة وفرس · معاهدين على ان نضحي بما نملك للذود عن الوطن وعزته وكرامته ·

مآثر خالدة

اما الرفيق هادي صاحب آمر القاعدة الثالثة فيقول ان الانتصارات الرائعة التي حققها جيشنا الباسل على مختلف الجبهات شرف عظيم لجماهير الامة العربية وهي تعيد امجادها ومآثرها الخالدة ·· وبدورنا نحن مقاتلي الجيش الشعبي مستعدون بشكل تام ان نشارك في معركة الشرف والتحرير وتنفيذ كل الواجبات الوطنية والقومية التي تنيطها بنا قيادة الحزب والثورة وعهدا للسيد الرئيس صدام حسين على البذل والعطاء للذود عن حياض الوطن والدفاع عن حقوقه المشروعة ·

ويؤكد الرفيق نعمة عباس علي آمر القاعدة الرابعة ان معركتنا المقدسة مع الفرس العنصريين لاستعادة حقوقنا المشروعة ما هي الا رد عملي وثوري على الاعتداءات اللئيمة التي اقدمت عليها الطغمة الفارسية العنصرية على المناطق الامنة في قطرنا وقتلهم الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال ·· واننا نعاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان نبقى الجنود الاوفياء لحماية الثورة والمكاسب التي حققها في كل الميادين والدفاع عن الامة العربية وكرامتها وعزتها ·

ويقول الرفيق عدي جفات مجلي آمر القاعدة الخامسة اننا في الوقت الذي نحيي فيها بطولات ابطال القادسية الجديدة نجدد العهد لفارس الامة العربية الرئيس المناضل صدام حسين ان نكون اولئك الرجال الاوفياء لامتهم ووطنهم وحزبهم لصيانة الثورة وانجازاتها العظيمة والدفاع بكل قوة واقتدار عن الوطن والعزة والشرف والكرامة على طريق تحرير كل ذرة تراب اغتصبها الاعداء الحاقدين على امة العرب ·

ويحدثنا الرفيق رسن مردان رسن آمر القاعدة السادسة قائلا ان الانتصارات والبطولات الرائعة التي حققها جند القائد صدام حسين في معركة العرب القومية دفاعا عن الحق والكرامة والشرف أعادت لامة العرب امجادها التي حققها ابناؤها في معركة القادسية الاولى، واننا نعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين على تأدية الواجبات المناطة بنا بكل عزم وتصميم للذود عن حياض وطننا العربي الكبير ·

مقابلات اجراها وصورها
نوفل عبدالمجيد

تنفيذ مشاريع صحية وتربوية جديدة في محافظتي النجف والقادسية

النجف – موفد « الثورة » :

تنفذ مديرية مباني محافظة النجف عددا من المشاريع الصحية والتربوية والخدمية بكلفة ٤٧ مليونا و٤٥٧ الف دينار موزعة على اقضية ونواحي المحافظة ·

اعلن ذلك السيد عبدالستار جبار حسون مدير مباني المحافظة وقال ان هذه المشاريع التي تتراوح نسب الانجاز فيها من ٩–٨٠ بالمائة تشمل بناية لدار المعلمين والمعلمات ومركزا صحيا وقائيا ومركزا للتدريب المهني ومخزنا للتنفيذ المباشر وبناية مركز للوسائل التعليمية وقسما داخليا لدار المعلمين ومسبحا صيفيا و١٢ شقة سكنية لمنتسبي الدائرة تنفذ جميعها تنفيذا مباشرا ·

واضاف ان عددا اخر من المشاريع تنفذ بطريقة المقاولة وتشمل بنايات لمقرات الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق · كما تشمل مستشفى جيدا عاما سعة ٤٠٠ سرير واخر للولادة والاطفال سعة ٢٣٠ سريرا والثالث للحميات سعة ١٠٠ سرير وبناية للمعهد الفني الزراعي في الكوفة والمعهد التكنولوجي في مركز المحافظة ودارا للاطباء المقيمين في رئاسة صحة المحافظة ·

واشار الى ان المديرية ستباشر قريبا بتنفيذ اعداديتين للزراعة والصناعة بكلفة ٩ ملايين و١٥٨ الف دينار فيما انجزت المديرية خلال العام الحالي عددا اخر من المشاريع شملت قسما داخليا لاعدادية صناعة النجف ومختبرات الصحة العامة واعمالا تكميلية لمراكز الشباب في النجف والكوفة ودارا للسيد المحافظ وبناية لمقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في النجف بلغت كلفتها الاجمالية ٥٦٢ الف دينار ·

خلال العام الحالي
انجاز الفي كيلومتر من الطرق في عدد من المحافظات

بلغت كلفة مشاريع الطرق التي انجزتها المؤسسة العامة للطرق والجسور خلال العام الحالي ١٤٠ مليونا و ٤٧٥ الف دينار ·

وغطت شبكة الطرق التي بلغت اطوالها الفين و ٣٥ كيلو مترا محافظات نينوى والسليمانية والبصرة والتأميم واربيل والانبار وميسان وذيقار والقادسية ودهوك والنجف ·

ففي محافظة نينوى انجزت المؤسسة ١٧ طريقا بطول ٤٧٤كيلو مترا بلغت كلف تنفيذها ٣٠ مليونا و ٧٣٠ الف دينار ·

وانجزت المؤسسة في محافظة السليمانية ١٥ طريقا بطول ٢١٩ كيلو مترا بلغت تكاليفها ١٩ مليونا و ٥٩٠ الف دينار ·

وفي محافظة البصرة تم انجاز خمس طرق بطول ١٦٨ كيلو مترا وبكلفة ١٠ ملايين و ٧٥٠ الف دينار ··

اما في محافظة ذيقار فقد نفذت ثلاث طرق بطول ١٣١ كيلو مترا بكلفة ١١ مليون دينار · وفي محافظة التأميم تم انفاق ٣٣ مليونا و٤٤٠ الف دينار لانجاز ١٣ طريقا بطول ٤٧٥ كيلومترا ·

وانجزت المؤسسة في محافظة دهوك اربع طرق بطول ١١٥ كيلو مترا بكلفة ١٠ ملايين و ٤٦٠ الف دينار وفي الانبار انجزت طريقا واحدا بطول ٤٥ كيلو مترا بكلفة مليون و ٣٠٠ الف دينار وفي النجف طريقا واحدا بطول ١٥ كيلو مترا بكلفة مليون و ٥٠٠ الف دينار وفي اربيل ١٢ طريقا بطول ٢١٦ كيلو مترا وبكلفة ١٧ مليونا و٩٨٠ الف دينار وفي محافظتي ميسان والمثنى طريقين بطول ٥٩ كيلو مترا بكلفة مليون و ٢٥ الف دينار ·

وتنفذ المؤسسة حاليا شبكة اخرى بطول خمسة الاف و ٥٤٠ كيلو مترا تتوزع على ١٠٦ طرق لربط قرى وارياف محافظات القطر بعضها بالبعض الاخر ·

واع

وفد الاتحاد التعاوني يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس السيد قيس عبدالجبار شريده رئيس الاتحاد التعاوني العام في ختام زيارة للكويت استغرقت عدة ايام ·

واجرى السيد رئيس الاتحاد التعاوني في القطر اتصالات مع المسؤولين في الحركة التعاونية في القطر الشقيق حول انشاء اتحاد تعاوني عربي ·

وقال السيد عبدالجبار شريده ان المسؤولين هناك ابدوا استعدادهم الكامل لدعم الجهود التي يبذلها الاتحاد التعاوني في القطر لانشاء الاتحاد التعاوني العربي ·

واع

مراكز الشكاوى في

أمانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٨٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٢
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٤٦١

الدفاع المدني

٥٥٣١٤٦	[illegible]
٥٥٣١٦٧٣	[illegible]
٥٥٣١٦٧٠	[illegible]
٥٣٣١٦٧٩	[illegible]

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	[illegible]
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٣٢
الكرخ للولادة	[illegible]

اجتماع للمجالس المحلية لمحو الامية في ذيقار

ذي قار : مراسل « الثورة »

رأس السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار رئيس المجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في المحافظة اجتماعا لرؤساء المجالس المحلية للحملة في الاقضية والنواحي ·

واكد السيد المحافظ خلال الاجتماع الذي حضره الرفيق كاظم بطين ظاهر امين سر قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق هادي عواد سعيد عضو قيادة فرع ذي قار للحزب ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية بالمحافظة على اهمية تكثيف التوجه الاعلامي على مستوى المحافظة كافة وقيام لجان المتابعة في الاقضية والنواحي والقرى كافة في اعمالها فيما يخص عقد الاجتماعات ووضع الخطط وتذليل المشاكل والمعوقات وايجاد الحلول والبدائل وتوفير مستلزمات العمل ومضاعفة الجهود بما يحقق افضل النتائج للحملة ويعزز انتصارات جيشنا العقائدي على فلول الفرس العنصريين ·

انجاز مجموعة من المشاريع الخدمية في المحافظات بكلفة ٣٧ مليون دينار خلال العام الحالي

كتب مندوب « الثورة » :

بلغت كلفة المشاريع الخدمية التي انجزتها بلديات محافظات القطر خلال العام الحالي ٣٧ مليونا و٣٦٣ الفا و ٢٣٩ دينارا فيما بلغت التخصيصات السنوية لهذه المشاريع ١٥ مليونا و ٥٨٣ الفا و ٤٥ دينارا ·

واشتملت هذه المشاريع التي غطت محافظات القطر كافة على فتح وتبليط واكساء الشوارع ومد انابيب المجاري وانشاء قناطر وبنايات للخدمات العامة في اقضية ونواحي وقرى المحافظات ·

كما اشتملت انشاء اسواق عصرية وكازينوهات ومتنزهات وحدائق وملاعب للاطفال ودور ضيافة وانشاء افران الصمون ودور السينما وتسييج وتطوير الحدائق العامة ·

كما اشتملت على انشاء مراكز للاطفاء وساحات لوقوف السيارات ومخازن ومرافق عامة ومخبز ومنشآت اقتصادية مختلفة ·

ويأتي تنفيذ هذه المشاريع في ضوء توجيهات قيادة الحزب والثورة لتقديم افضل الخدمات للمواطنين في ظل ثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة ·

برامج للاحتفال بذكرى تاسيس الجيش العراقي في واسط

يقيم الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع واسط لمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا العراقي الباسل مهرجانا للاغنية السياسية ومعرضا للملصق السياسي وتجمعات طلابية في المدارس كافة ومسيرات انتاجية تحيي الانتصارات العظيمة لقواتنا المظفرة على الجناح الشرقي للامة العربية ·

كما تنظم مديرية الاعلام الداخلي في محافظة واسط بالمناسبة معرضين للملصق الجداري والصور الفوتوغرافية ومهرجانا للشعر الشعبي يشارك فيه ابرز شعراء المحافظة تحية لانتصارات قواتنا في معركة قادسية صدام ضد العنصريين الفرس وتجسيدا للبطولات الرائعة لاسود البر ونسور الجو ورجال البحر الشجعان ·

...ء الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية

ستأنف الدارسون في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية هم في عدد من محافظات القطر ·· وفق التعليمات التي تها مؤخرا وزارة التربية والمجلس الاعلى للحملة الوطنية لة محو الامية ·

ت التعليمات على استئناف سة للذين قطعوا المراحل منها وهي الاساس والتكميل الزابع لمنعهم عن الارتداد يتهم دون التقيد بالمدة التي ا ·· على ان تفتتح الصفوف ة والسادسة في المدارس ة عند توفر الامكانات ·

ضت التعليمات المدة الزمنية لكل حصة تدريسية من الى اربعين دقيقة وبواقع حصص في الاسبوع ·· نها للقراءة والكتابة ان للحساب وحصتان الوطنية والقومية مات الحياتية ·

ت الى التوسع في فتح الاطفال الملحقة بمراكز محو المدارس الشعبية للعناية اثناء دراسة امهاتهم ·

ت الحملة الوطنية الشاملة مية قد بدأت في الاول من الاول ١٩٧٨ ·· بموجب الذي صدر في ٢٢ ايلول ·· والذي نص على محو يون و٥٣٥ الفا و ٩٣٧ و٦٧٦ الفا و ٦٩٣ مواطنا ات العمرية ما بين ١٥–٤٥ على ان يتم محو اميتهم ٣٦ شهرا ·· تنتهي في ٣٦ الاول من العام المقبل ·

ت الدراسة قد توقفت بعد صيرة ثم وقعت معركة صدام المجيدة لرد الاعتداء على قطرنا واسترداد المغتصبة منه لتعليل امد ·· وقد توفرت الان فرصة الدراسة بعد ان انقطعت الطائرة الى العمق ·· وانتقلت الحرب الى العدو وتوفرت حالة الامن زار التامين في الجبهة ة ·

● البصرة

محافظة البصرة تقرر وضع خطة اعلامية شاملة لانجاح استئناف الحملة وصولا الى نهايتها الناجحة ·· وذلك خلال اجتماع عقده المجلس المحلي للحملة امس برئاسة السيد غازي حمود حسين محافظ البصرة ·

● القادسية

وبلغ مجموع الذين استأنفوا الدراسة في محافظة القادسية ٧٧ الفا و٨١٣ دارسة ودارسا في ٣٧٦ مدرسة شعبية والفا و ٤٦٩ دارسة ودارسا في سبعة مراكز لمحو الامية ·

وقرر المجلس المحلي للحملة في المحافظة اعادة تشكيل اللجان الاعلامية والمتابعة ·· وذلك خلال اجتماع المجلس امس برئاسة السيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية ·· وتقرر ايضا ان تكون اجتماعات المجلس اسبوعية لمواكبة سير تنفيذ الحملة ·

● التاميم

وفي محافظة التاميم بلغ مجموع الدارسين الذين استأنفوا الدراسة ٨٢ الفا و٦٩٣ دارسة ودارسا توزعوا على ٨٧٣ مركزا لمحو الامية ومدرسة شعبية ·· واربعة الاف و٩٧٠ دارسة ودارسا في صفوف المتابعة التي تتبنى الدوام المكثف ·

وبدأت مديرية محو الامية الالزامي بالمحافظة امس حملة توعية تتضمن عقد سلسلة من الندوات لحث الدارسين على الالتحاق بالدراسة والالتزام بالدوام المنظم ·

● ميسان

اما في محافظة ميسان فقد استأنف الدراسة خمسة الاف و٦٦٣ دارسة ودارسا توزعوا على ١٥٩ مركزا لمحو الامية و٧١ الف دارسة ودارس في الف و ١٨٩ مدرسة شعبية ·

● ذيقار

والتحق في ٣١٢ مركزا لمحو الامية في محافظة ذي قار ١١٢ الفا و٢٧٤ دارسة ودارسا ·· منهم في مرحلة التكميل ٢١ الفا و٥٢٠ دارسا ودارسة تم استقبالهم في ٦٦ مركزا للذكور و ٢٣١ للاناث و١٥ مركزا مختلطا ·

وبلغ عدد الدارسين في المدارس الشعبية ٧٣ الفا و٧٢٦ دارسا ودارسة منهم ٧٠ الفا و ٤٤ في الصف الرابع والفان و٦٨٢ في الصف الخامس ·· كما التحق ١٧ الفا و٥٢٥ دارسا ودارسة في صفوف المتابعة ·

● نينوى

واقر المجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في محافظة نينوى قيام المجالس المحلية الفرعية في الوحدات الادارية باعداد خطة عمل جديدة تتضمن استمرارية الدوام في مدارس الحملة ومراكزها وتوفير مستلزمات ذلك ·

كما اقر المجلس في اجتماع عقده امس برئاسة السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى وحضره الرفيق ابراهيم حقي نائب امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي قيام اللجان الاعلامية الفرعية التابعة للحملة بنشاطات مكثفة الى جانب المنظمات المهنية والشعبية للتوعية بابعاد الحملة في المرحلة الراهنة ·

● كربلاء

وتوجه في محافظة كربلاء ٣٨ الفا و ٤٠٦ دارسين ودارسات الى ٥٠٩ مراكز لمحو الامية ومدارس شعبية لاستئناف الدراسة فيها ·

ووضع المجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية بالمحافظة خطة جديدة لتامين كافة احتياجات المراكز والمدارس المذكورة بما يكفل حسن انتظام التدريس فيها ·· وذلك في اجتماع عقده المجلس امس برئاسة السيد عدنان داود محافظ كربلاء · واع

المشاركة في حلقة دراسية حول الهجرة الدولية

يشارك العراق في الحلقة الدراسية حول الهجرة الدولية واثارها المباشرة على عمليات التنمية التي من المقرر ان تعقد بعمان في التاسع من ايار المقبل وتستمر خمسة ايام ·

ويناقش المشاركون في الحلقة التي تنظمها اللجنة الاقتصادية لاقطار غرب اسيا «الايكو» اتجاهات مستقبل هجرة الايدي العاملة في العالم والوطن العربي اضافة الى مقاييس هذه الهجرة ودور بيانات التعداد العام للسكان والمسوحات المحلية لها ·

كما تتناول الحلقة التي سيمثل العراق فيها وفد يضم عددا من المختصين للايدي العاملة موضوع الهجرة القسرية للايدي العاملة بما فيها النتائج والاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية وخاصة الاساليب التي يستخدمها العدو الصهيوني ضد شعبنا العربي في الاراضي العربية المحتلة التي تستهدف اخراجه من ارضه بالقوة ··

ويذكر ان العراق عضو في المنظمة المذكورة باعتباره احد اقطار غرب اسيا ·

واع

دورتان في الحسابات والخزائن

افتتحت في المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري امس دورة لتطوير مديري الحسابات والخزائن في المحافظات تستغرق ستة ايام ·

ويتلقى المشاركون الذين يبلغ عددهم ١٥ مديرا محاضرات في مجال المحاسبة ودور المحاسب في تنسيق خطط التنمية ·

كما افتتحت في المركز دورة لاعداد المدربين لوصف الوظائف لمنتسبي وزارة الصحة تستغرق ستة ايام ·

ويتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ١٥ موظفا محاضرات في وصف وتصنيف الوظائف لاكسابهم مهارات جديدة تساهم في تحقيق التشغيل الافضل للقوى العاملة ·

واع

العراق عضو في الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي

اصبح العراق عضوا في المكتب الرئيسي للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي ·

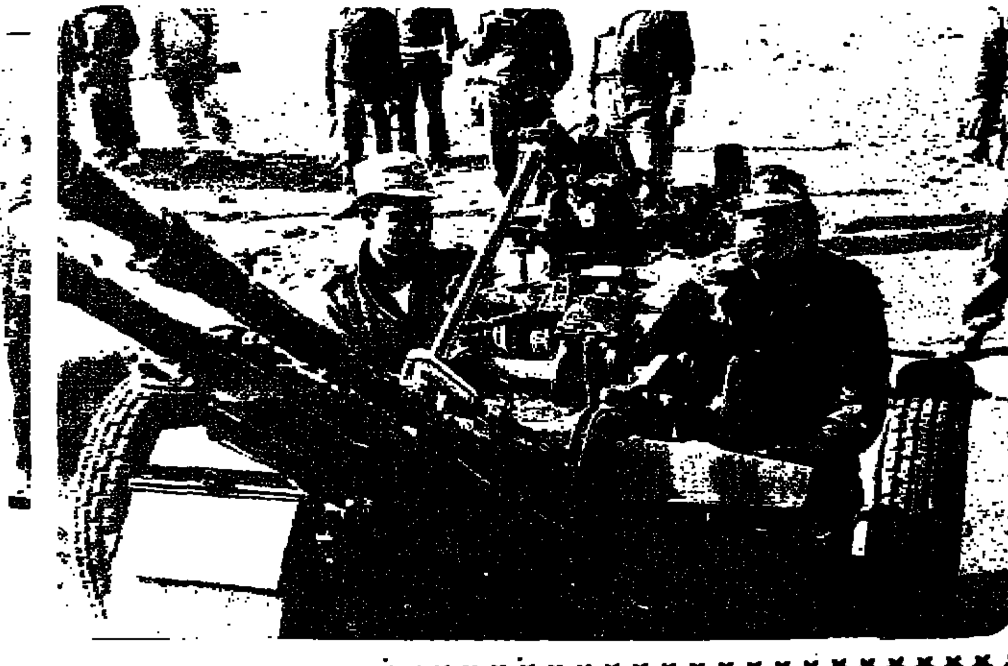
وتم انتخاب السيد احسان علي الجابري رئيس المؤسسة العامة للتقاعد والضمان الاجتماعي رئيس الوفد العراقي الى الاجتماع العشرين الذي عقدته مؤخرا الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي في مانيلا بالفلبين ، ممثلا للعراق في هذه الجمعية ·

واع

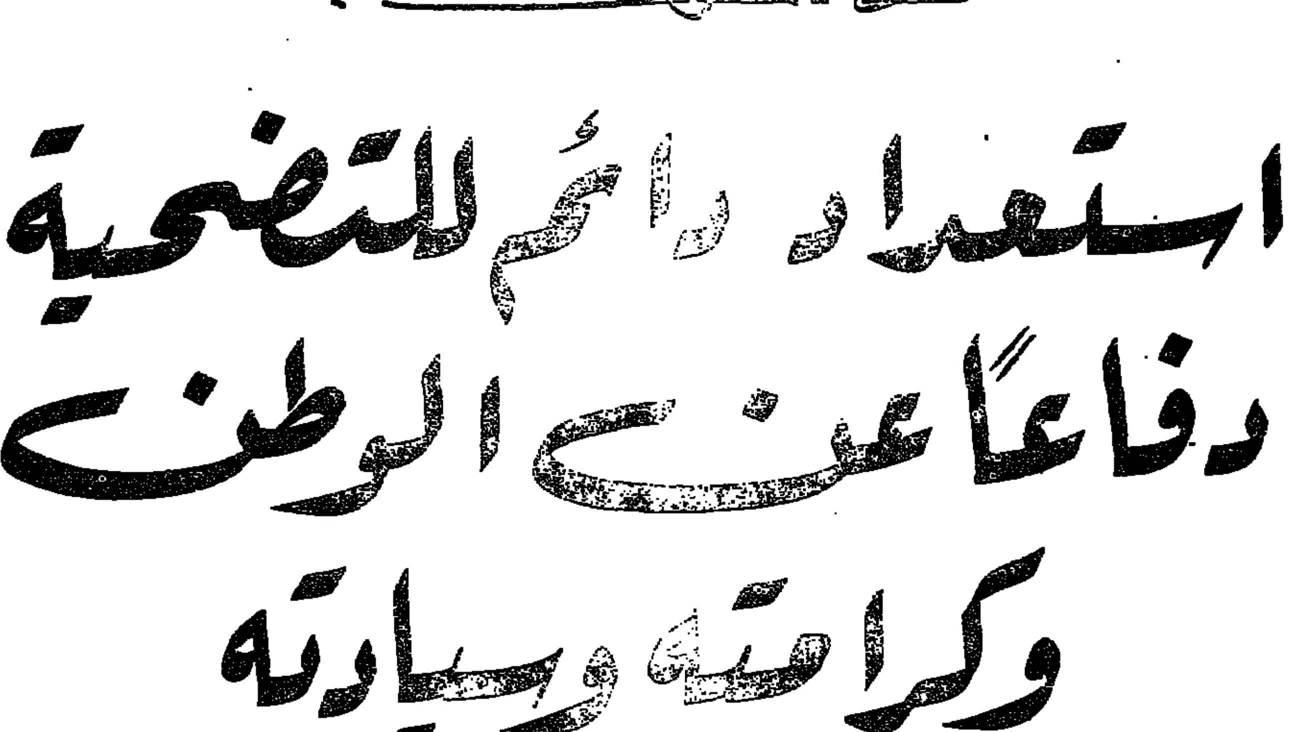
الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص ب ٢٠٠٩ - هاتف ٩٦١٩١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ 2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh



مقاتلو الجيش الشعبي في دهوك :



استعداد دائم للتضحية دفاعاً عن الوطن وكرامته وسيادته

في معركة الشرف والكرامة التي تخوضها جحافل قادسية القرن العشرين نيابة عن الامة العربية ضد العدو الفارسي الطامع في مياهنا وترابنا المقدس ، اثبت العراقيون نساء ورجالا شبابا وشيوخا انهم اهل لهذه المعركة التي تتجدد عبر المشاركة فيها بطولات العرب واستبسالهم في معارك بدر وحطين وذات الصواري والقادسية الاولى وغيرها من معارك البطولة ·

والجيش الشعبي الظهير القوي والمتين لجيش المهمات الوطنية والقومية اثبت مقاتلوه انهم أحفاد أولئك الابطال الافذاذ الذين يضحون بكل شيء من أجل عز العرب وكرامتهم ·

يحتضنون الوطن بارواحهم

والتقت « الثورة » بعدد من قواطع الجيش الشعبي في محافظة دهوك حيث ينتشر المقاتلون على الجبال والهضاب والسهول يحتضنون الوطن كله بارواحهم وحدقات عيونهم ·

يملؤهم الزهو والفخر لانهم عايشوا مرحلة النهوض العربي الجديدة في تاريخ العرب المعاصر ·على يد قائد مسيرة الظفر والبناء والانتصار الرئيس القائد صدام حسين ·

يقول الرفيق المقاتل نعمة عنون حسون قائد الجيش الشعبي لمنطقة دهوك أن مقاتلينا يلحون علينا بزيادة حجم المهمات ويطالبوننا بضرورة الحاقهم برفاقهم في السلاح الذين حظوا بشرف المساهمة في المعركة المقدسة · واشار الرفيق نعمه الى ان عددا من الدورات التدريبية قد تم تنظيمها وانضم اليها مئات المقاتلين ، وقد اعدوا بشكل جيد واصبحوا الان قادرين على انجاز اية مهمة توكل اليهم ، وهم جميعا ينتظرون دورهم للاسهام في هذه المعركة المقدسة وفق ما تحدده لهم قيادتنا التاريخية ، ونعاهد قيادتنا الفذة وعلى رأسها المهيب الركن صدام حسين على ان نكون جنودا اوفياء للمبادىء لتحرير كل ذرة تراب اغتصبها عدو الامة ولنجعل من تحرير اراضينا طريقا لتحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المغتصبة ·

عراق العروبة النموذج

اما المقاتل محمد مرزوق امر قاطع دهوك المركز فقد قال :ان العرب اليوم وبعد ان تهيأت لهم القيادة التاريخية المحنكة بدأوا نهضتهم الجديدة ··وهذا هو العراق بجنوده الصناديد الابطال الذين ينشرون الوية الحق والعدل والسيادة ويستعيدون الارض المغتصبة من العدو المغتصب ·

ويشير المقاتل احمد علي احمد البيداوي – آمر قاعدة الى ان قادسية صدام تشكل امتدادا طبيعيا لقادسية سعد ، بل هي ترجمة حية وخلاقة لكل القيم والمآثر والملاحم البطولية التي حققها العرب عبر كل المعارك البطولية ضد جميع اعداء العروبة والاسلام ·

واعقبه المقاتل يونس جعفر طاهر – امر مجموعة قائلا :ان قادسية القرن العشرين اخذت تنشر نورها ليشمل كل الارض العربية ، وهاهم العرب يلتقون من جديد حول قيادتهم التاريخية لينتقلوا الى الواقع الجديد الذي ترتسم معالمه الان ·

في سرسنك

ومن دهوك – انتقلنا الى مصيف سرسنك ، حيث وجدنا مقاتلي الجيش الشعبي العين الساهرة اليقظة من اجل حماية ارض الوطن والذود عنه وعن كرامة الامة وعزتها·

وتحدث المقاتل طه محسن فاخر – امر قاطع الجيش الشعبي في سرسنك قائلا : ان كل عائلة في المدينة لاتكتفي بان يكون واحد من ابنائها ضمن تشكيلات الجيش الشعبي وانما تلح علينا بقبولهم كمتطوعين في الجبهة لحمل السلاح من اجل الاسهام في صنع النصر الذي يحققه رجال قادسيتنا العظيمة وهم يخطون الملاحم التي تذكرنا باجدادنا العظام الذين اثبتوا للعالم انهم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ·

وخلال زيارتنا لعدد من مواقع مقاتلي الجيش الشعبي كانت لنا العديد من الاحاديث عن حب الوطن والاستعداد للتضحية دفاعا عنه ·

عمانوئيل مرقص اوراها –معاون امر المجموعة الخامسة، وعصمة عبدالله يوسف –معاون امر المجموعة السادسة، واحمد عبدالسلام طه وعبد القادر احمد حسن ، واشعيا ميخائيل داود ، وحبش محمد مصطفى امر القاعدة الثانية ونجم الدين نوري حسن امر المجموعة الاولى ونائف اسماعيل سرحان امر القاعدة التاسعة ، اكدوا جميعا انهم على استعداد للذهاب الى ارض المعركة للمساهمة في تحقيق النصر الذي يصنعه جند صدام حسين في كل المعارك التي خاضوها ضد عدوهم المنهار امام ضرباتهم الموجعة· اما المقاتلان مصطفى محمود محمد صالح ولطيف علي فقد اكدا انهما وبقية رفاقهما المقاتلين يؤدون مهماتهم بكل اندفاع لان المرحلة الراهنة تتطلب من كل مواطن ان يضاعف جهوده ويجدد طاقاته الخلاقة ·

دورات في العمادية

ثم توجهنا الى العمادية،وهناك كان افراد الجيش الشعبي ينتظمون في دورات تدريبية اعدت لهم لتأهيلهم وتدريبهم على السلاح ليكونوا على أهبة الاستعداد لمنازلة العدو ومشاركة قواتنا الباسلة في ضرب فلوله ·

يقول المقاتل : ياسر حسن سلطان – امر قاطع الجيش الشعبي في العمادية ·· ان عزيمة مقاتلينا ترتفع الى مستوى شموخ جبالنا الشم حيث القوة والعزيمة والاصرار من صفات مقاتلينا المتطلعين الى المستقبل المشرق ··وان جميع المقاتلين تملؤهم الرغبة في المساهمة الفاعلة في المعركة ضد الفرس العنصريين ·

وقال ان مقاتلينا على استعداد دائم لبذل كل الجهود والطاقات وتقديم التضحيات من اجل انتصار قيم الحق والشرف والكرامة والسيادة التي يقاتل من أجلها جندنا الصناديد ·

وقال المقاتل مهدي احمد الحبيب – معاون امر القاطع ان تكامل التدريب واستعداد المقاتلين لتأدية الواجبات التي يكلفون بها واندفاعهم العالي في ذلك سمة اساسية من سمات النجاح الدائم ومؤشر من مؤشرات النصر الكبير ·

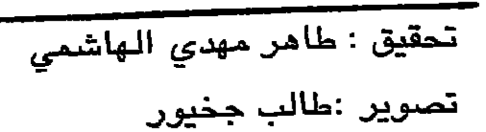
اما المقاتل جلال عبدالله صالح – امر القاعدة الثامنة فقال ··ان قادسية صدام افرزت معطيات مهمة وكبيرة على صعيد امتنا العربية منها قدرتها وقابليتها على استرجاع حقوقنا في ارضنا ومياهنا وفي نفس الوقت فانها أكدت اصالتها وموقعها المؤثر بين امم العالم ·

مغزى هذه الانتصارات

واعقبه المقاتل اسطيفان نونا مروكي – معاون امر المجموعة الثالثة قائلا : في مثل هذه الظروف التي يمر بها قطرنا المناضل في حربه الشريفة العادلة ضد الاطماع الفارسية والعنصرية يتأكد وقوف الجماهير وتلاحمها في وحدة متراصة مبنية على حب الارض والامة والقائد معلنة على الدوام وقوفها الثابت والحازم خلف قيادتها الحكيمة التي قادتها الى هذه الانتصارات الساحقة التي اكدت شموخ وعنفوان عراق البعث والحق·

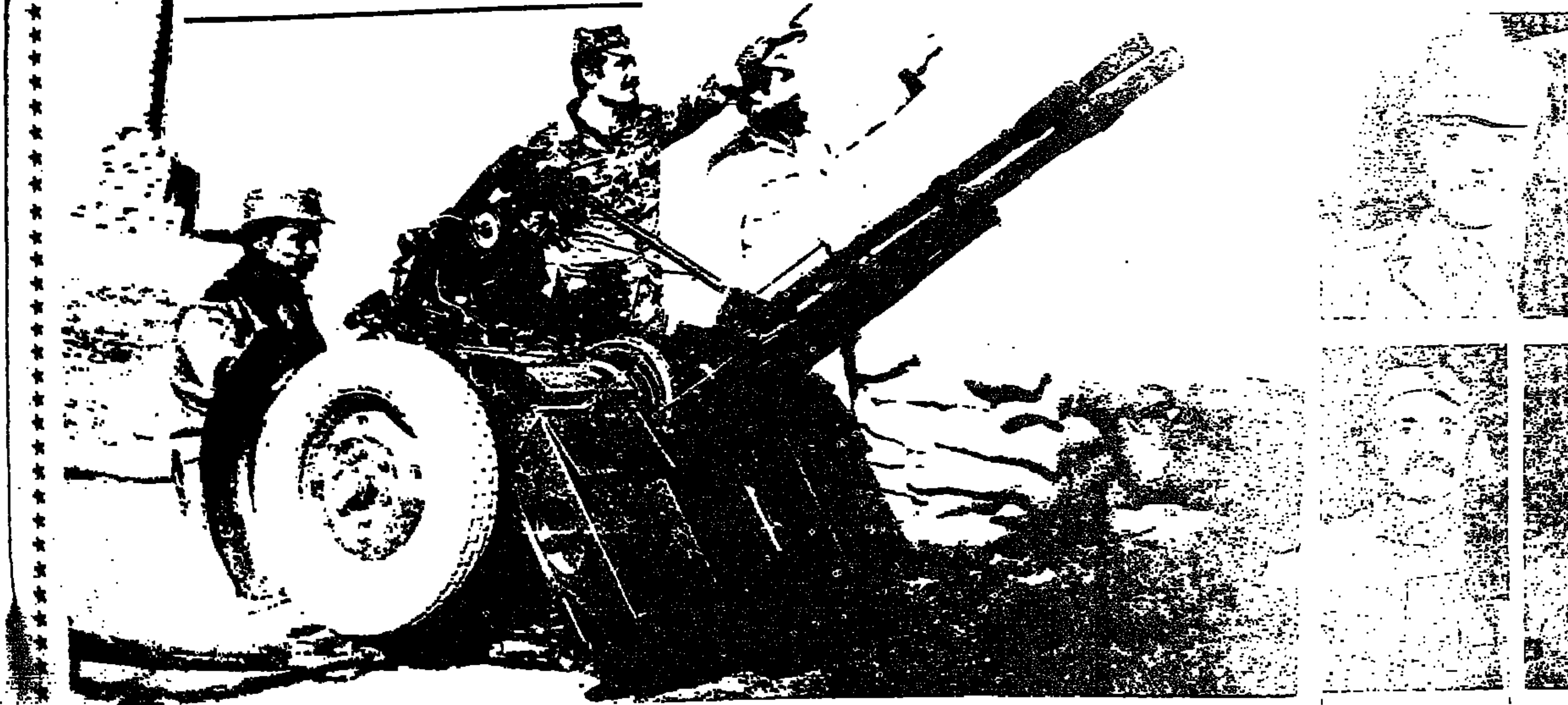
واكد المقاتلون حمزة حسن رشيد وحسن حسين احمد وسريست مصطفى سليم وعمر سليم سعد الله وحمد شاكر محمد وخزعل عزيز محمود وجرجيس عيسى نونا وفريدون متي برخو وعصمة صبري محمد وحميد هاجو ياسين وحسين رجب حسين وحسن شعبان عبدالله ويوسف ادم ايليا وافرام عيسى يعقوب وصباح شخيتي ابراهيم وعلي حسين شهاب : انهم متأهبون الان وفي انتظار اشارة قيادتنا التاريخية للمساهمة في معارك الحق والشرف والسيادة في الخطوط الامامية وهم على استعداد تام للتضحية في كل شيء من اجل الحفاظ على مكتسبات ثورتنا العظيمة والذود عن حياض الوطن ·





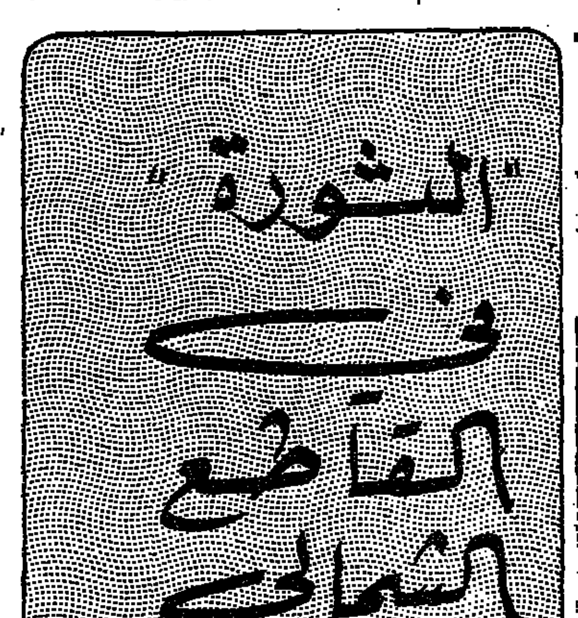
تحقيق : طاهر مهدي الهاشمي

تصوير :طالب جخيور











"الثورة" في القاطع الشمالي

هكذا ينفذ ابطالنا عمليات الاقتحام الجريئة وتدمير مواقع العدو

يباغتون العدو الفارسي في مواقعه .. يصطادون ... والياته ويدمرونها .. يطاردون فلوله ... اينما كانت في ساحة العمليات في القاطع الشمالي .. وغالبا ما يعودون الى اماكنهم وقد اقتادوا اعدادا من الاسرى او حطموا مدرعة او ناقلة جنود او دبابة .. او احرقوا موضعا يختبيء فيه افراد العدو اوجاءوا بأكداس عتاد ..

... يقضون ليل نهار لتنفيذ ... الجريئة المستمرة ومنها ... الاقتحامية ضد حشود وتجمعات ... العنصري .

... يكبر حب الوطن ، ... على التضحية دفاعا ... كلفوا بمهمة اقتحامية ... بتلك اروع صور البطولة ... في سبيل الامة ومجدها .

... على مرصد

... معهم حارا في احد المواقع ... عن المراصد .. قبل ... كان هذا المكان تحت سيطرة ... قواتنا الباسلة استطاعت ... في عملية جريئة .

... يستثنون اول بعثة اعلامية ... من خلالها ان يحدثونا ... جند صدام حسين .

تحدثوا عن كيفية السيطرة على الموقع المتقدم والذي يعتبر عارضة صعبة الاقتحام فقال احد الضباط قبل ايام قلائل وفي الضياء الاول من الصباح كلفنا بواجب للسيطرة على احد مواقع العدو كان مواجها لمواضعنا المتقدمة في حوض سربيل زهاب .. وفعلا وصلنا المواضع القريبة للعدو وصرنا على تماس معه .. سمعنا كلمة «قف» بالفارسية من احد افراد العدو فتقدم رئيس عرفاء جميل والقى عليهم برمانة هجومية استطاع بها تدمير الموقع ويتابع الضابط حديثه : كانت حصيلتنا قتل ٥ افراد للعدو نكرت في الموقف العسكري ثم انسحبنا بعدها الى مواضعنا بعد احتلال الموقع المذكور ونقل الينا بعض المشاركين في العملية تفاصيل اخرى ، ومنهم النائب ضابط حديد علوش ورئيس عرفاء جميل شامي واربعة جنود هم عباس عبود ، عودة حمود ، حسين عباس وكاطع معرض .

وعن تامين الحماية للدورية الاقتحامية يقول ضابط اخر : كان علينا تامين اسناد ناري للدورية الاقتحامية التي انطلقت باتجاه موضع العدو ومن ثم تامين انسحابها بعد ان نفذت واجبها على اكمل وجه .

انهم يفقدون توازنهم

هؤلاء الصناديد كانوا يتهيأون لعمل اقتحامي جديد .. وكان الليل قد بدأ يزحف بطيئا على تلك الارجاء .. كانت تملأ احاديثهم حكايات عن النصر والفداء والبطولة والولاء لقيادتنا العظيمة وبطل التحرير القومي رئيسنا وقائدنا المهيب الركن صدام حسين .

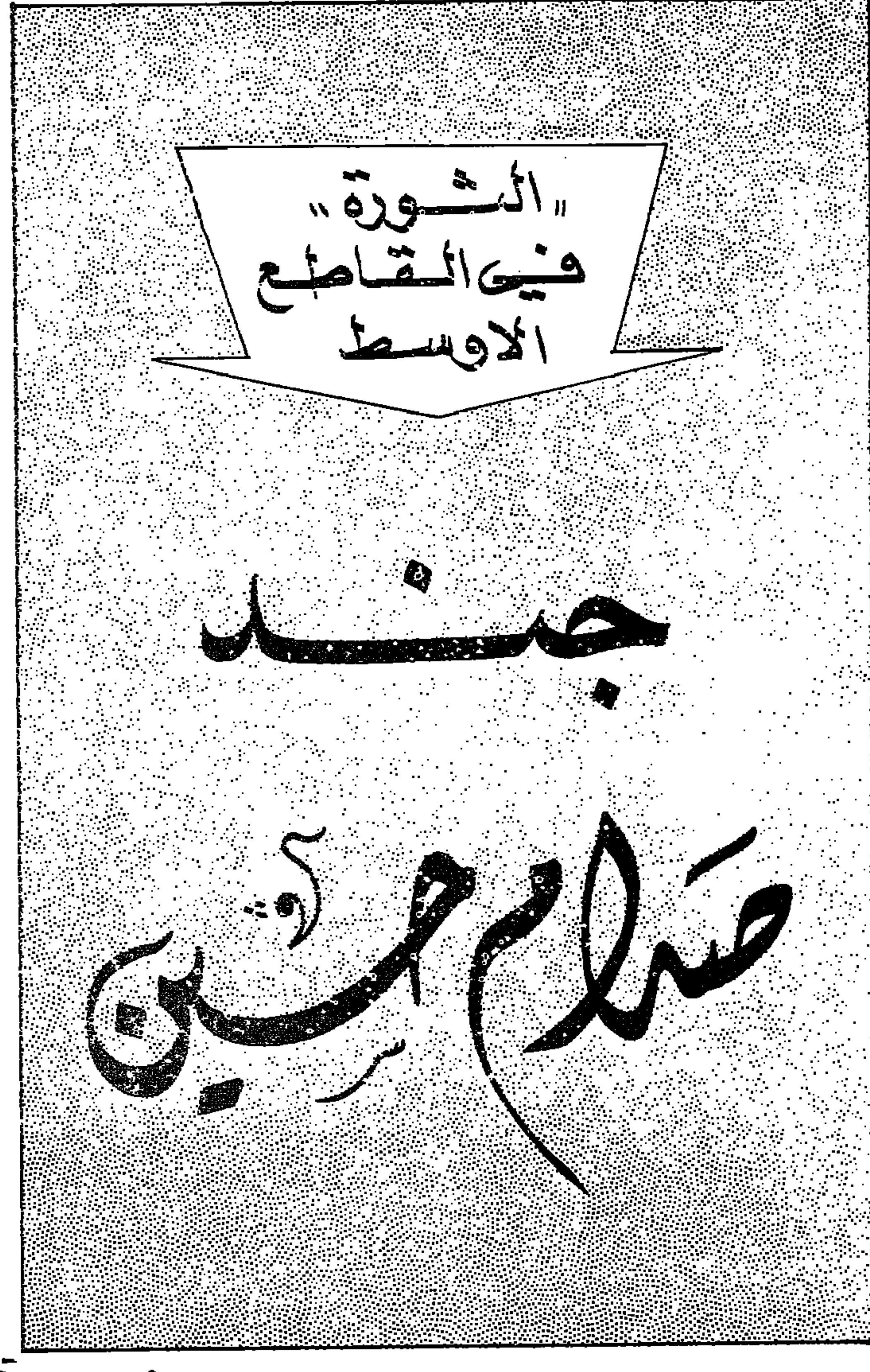
كان العدو يترك جثث قتلاه في كل عملية يائسة يحاول القيام بها .. هذا مايؤكده لنا المقاتل احمد علي سالم ويضيف ان عملياتنا الاقتحامية ارعبت العدو المتقهقر وصفوفه المنهارة وهو في كل مرة يحصد الخيبة والهزيمة .. وهذا يعود بالطبع الى مايحققه مقاتلونا من نتائج في اصاباتهم المباشرة المؤثرة .

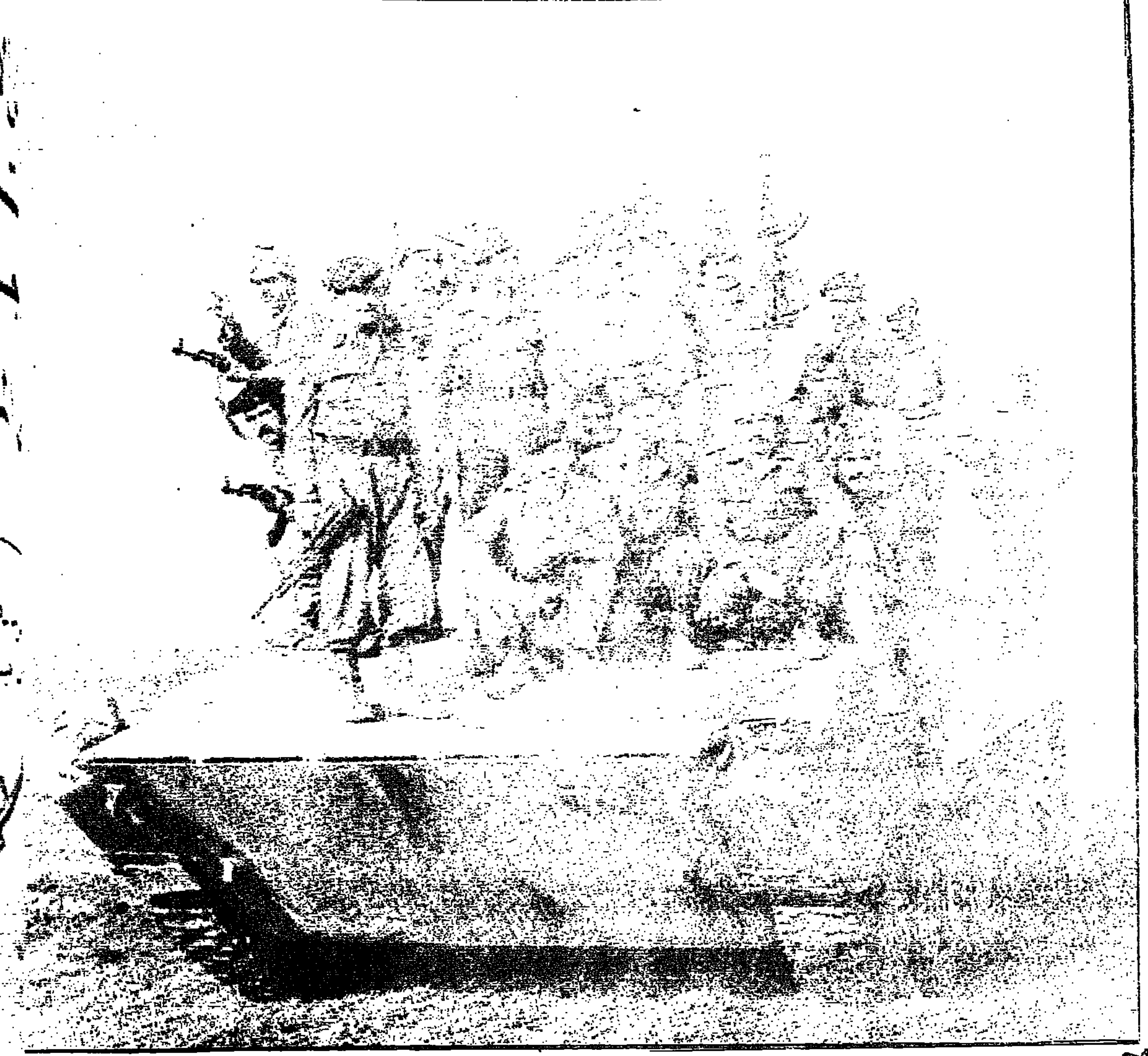
اما المقاتل طه خضر محمد فيشارك زميله الرأي ويضيف الى حديثه نيابة عن زملائه المقاتلين هذه العبارات :عهدا لقيادتنا الحكيمة اننا سندحر العدو الفارسي العنصري ونلقنه الدروس التي يستحقها اينما وجد وسننفذ كل المهمات التي توكل الينا دفاعا عن تربة الوطن وحتى الاعتراف بكامل حقوقنا .

اخيرا .. وحين اشتد الظلام وقبل ان نودع هؤلاء المغاوير الصناديد .. كانت احدى الدوريات تتهيأ للخروج بعد ان كلفت بواجب تصطاد فيه دبابة فارسية وفي دفتر الملاحظات سجلنا أسماء العديد من المقاتلين الذين طلبوا ان تنقل تحياتهم للشعب العراقي وتهانيهم للرئيس القائد بهذه الانتصارات العظيمة ومنهم خضير صالح عزو ونائب العريف قاسم حامي والجندي المكلف سعيد عبدالله .

بعثة الثورة :
عماد عبود ـ حسين عمران
تصوير : يوسف حسين







يزدادون قوة وعزيمة يوماً بعد آخر

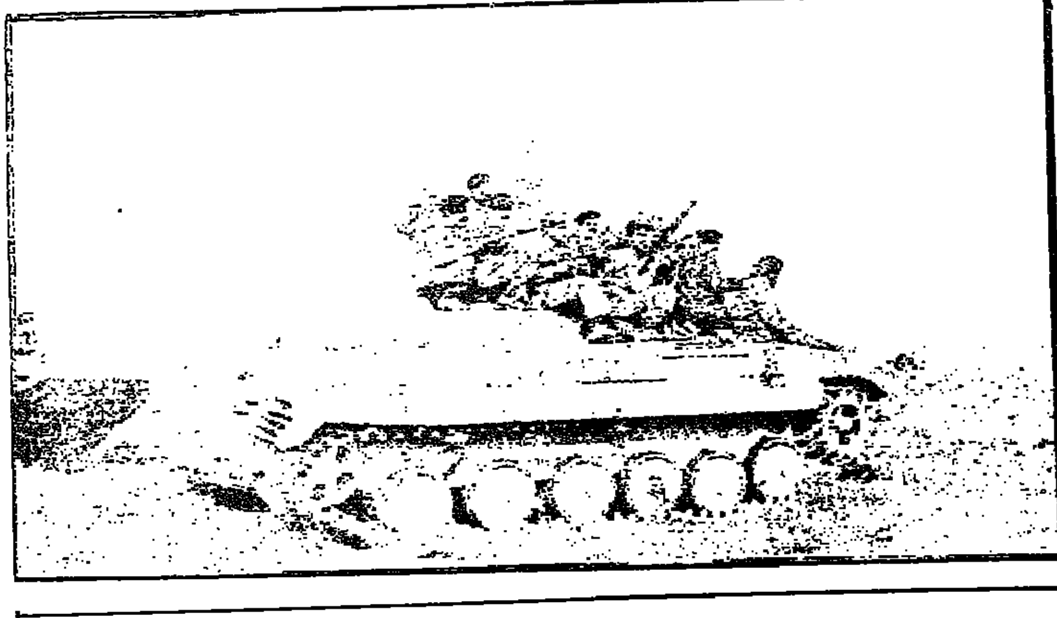
احاديث عن بطولات رائعة لقواتنا الباسلة

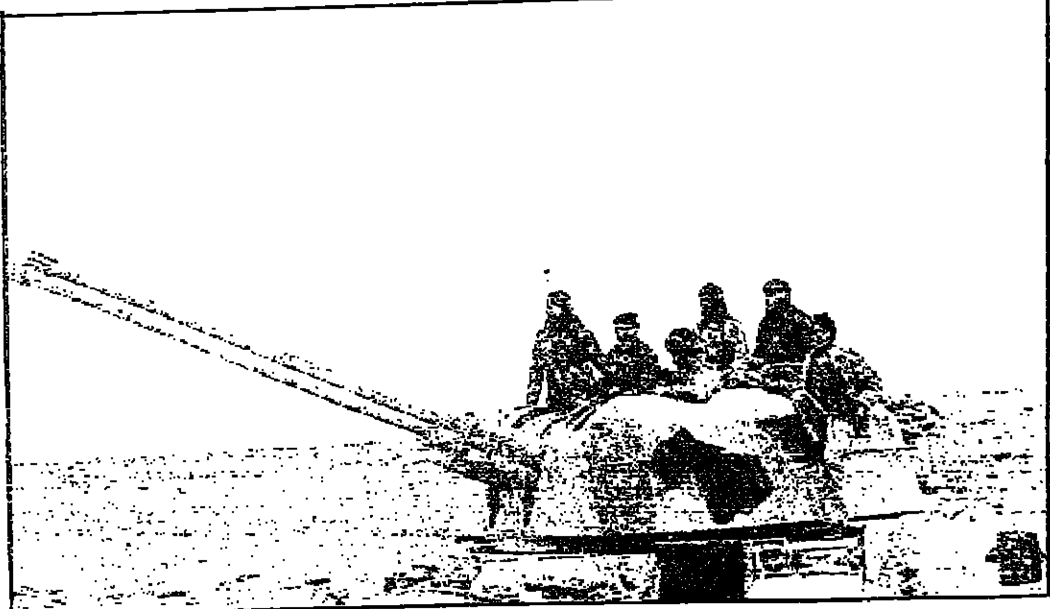
في ديزفول ، كما في جبهات القتال الاخرى يقف أبطالنا الشجعان متأهبين لتنفيذ أي واجب يكلفون به لكسر غطرسة العدو الفارسي والحاق الهزيمة به ومطاردته .في عمق أراضيه حتى يعترف بحقوقنا ويرضخ لمطاليبنا العادلة في أرضنا ومياهنا .

ويوما بعد اخر يزداد جند صدام حسين قوة وعزيمة واصرارا على مواصلة النضال ومقاتلة العدو الفارسي .وكأنهم بداوا المعركة اليوم .

دروس ورثوها عن الاجداد

وفي احاديث المقاتلين تلمس ذلك الاندفاع الكبير والمعنويات العالية والاصرار ..وهي صفات ورثوها عن اجدادهم العظام الذين هزموا الفرس العنصريين وهاهم اليوم يسطرون بالدم الملاحم والبطولات الفذة .





فاي نوع من الرجال هذا المقاتل الذي جرح اربع مرات خلال المعارك وفي كل مرة يرفض الاجازة ويصر على البقاء مع رفاقه المقاتلين يشاركهم واجباتهم وعملياتهم البطولية ضد العدو الفارسي .

وعندما يتحدث اليك هذا المقاتل واسمه صباح نوري تحس بان ابناء العراق البررة الذين ضحوا بدمائهم الزكية ليرووا اتراب اراضينا دفاعا عن الحق يقاتلون العدو وكأنهم يد واحدة وارادة واحدة وعقل واحد قادرين على سحق العدو واستعادة كامل حقوقنا .

عراق اليوم .. عراق صدام حسين

يقول المقاتل صباح نوري .ان عراق اليوم . عراق صدام حسين الذي بنى ابناؤه صرحه الشامخ هاهم اليوم يحافظون على سيادته ويدحرون اعتداءات العدو ويطاردون فلوله بعد ان تلقى الضربات الموجعة التي وجهتها اليه قواتنا الباسلة .

ويضيف .. لست الوحيد الذي جرح ورفض الاجازة بل ان معظم المقاتلين الشجعان الذين جرحوا في معارك الشرف والكرامة رفضوا الاجازة وابوا الا ان يشاركوا رفاقهم المقاتلين في معاركهم البطولية ضد اعداء العروبة والاسلام معاهدين قائدنا الفذ المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء نقاتل وندافع عن الحق ونهزم الشر المتمثل بزمرة خميني الجاهلة .

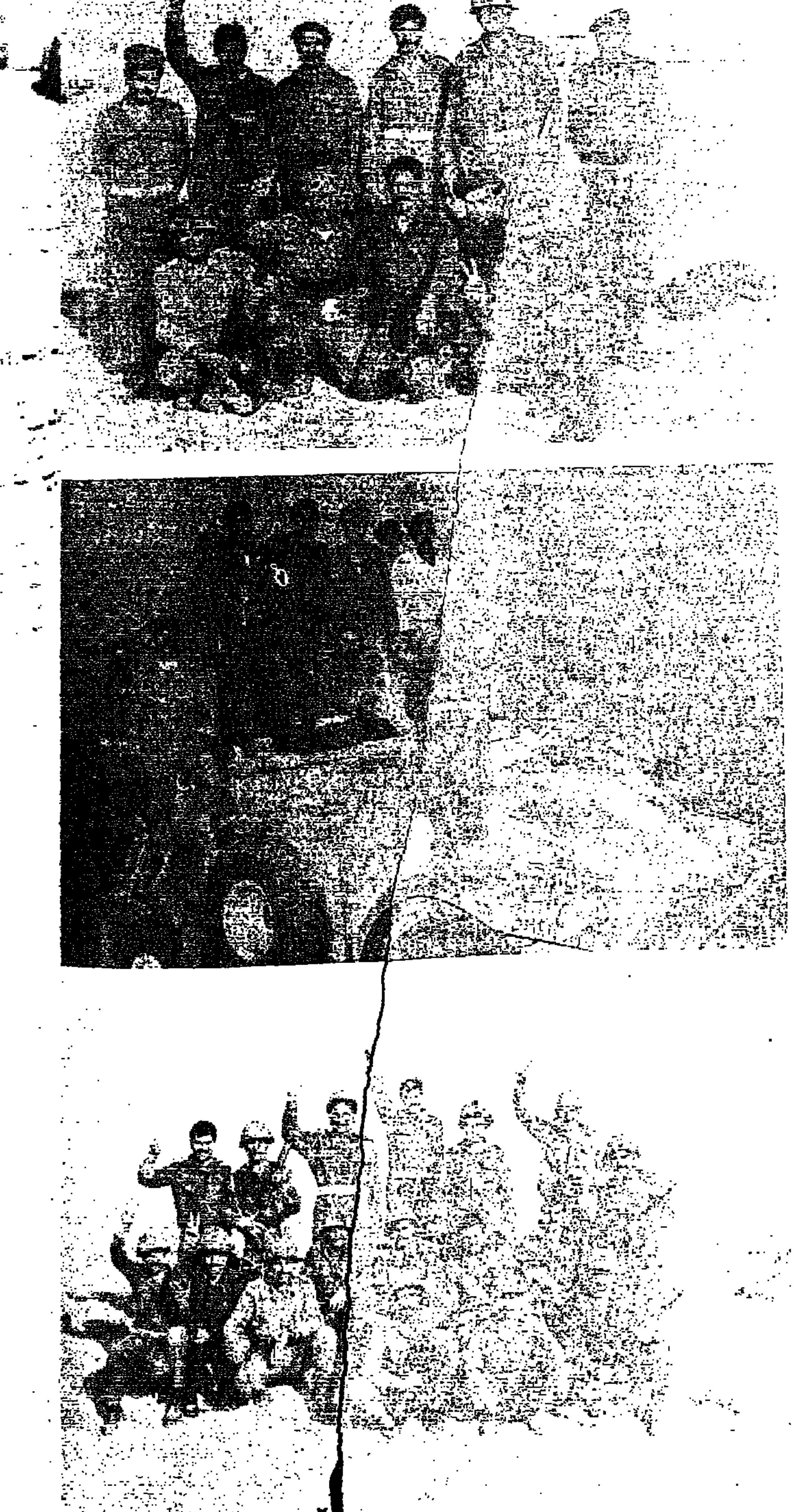
ورفعنا العلم العراقي

مقاتل اخر روى لنا هذه الحكاية :

كنت ضمن مجموعة كلفت بالهجوم على موقع للعدو الفارسي يعتبر من المواقع المهمة التي كان العدو يستخدمها للتعرض لقطعاتنا الباسلة .فتقدمنا نحوه واستطعنا بعد معركة استمرت ساعة فقط السيطرة عليه وعندما كنا نرفع العلم العراقي عليه اكتشفنا موقعا اخر اكثر تحصينا واعلى ارتفاعا من الاول فقررنا رفع العلم العراقي على الموقع الثاني .. وبدأنا بالتقدم اليه ورغم القصف الذي حاول العدو من خلاله اعاقة تقدم جحافلنا فان مجموعتنا استطاعت اسكات القصف والسيطرة على الموقع ورفع العلم العراقي عليه بعد ان انهزم افراد العدو تاركين وراءهم قتلاهم وجرحاهم واسلحتهم واعتدتهم .

هذه هي بطولات جند صدام حسين الذين هزموا العدو الفارسي في مواقعه واثبتوا للعالم كله قدرة مقاتلينا الشجعان على منازلة اي عدو مغتصب ودحره .

ديزفول ـ من بعثة « الثورة »
عبدالرحمن علي مونس ـ محمد ياسين
تصوير : منير جورج



وسائل الاعلام العربية والعالمية تتابع انتصارات جحافلنا المظفرة على المعتدين الفرس

مجلة "الرسالة" الكويتية: انتصارات الجيش العراقي اعطت زخماً جديداً لدور العراق على الساحة العربية



العواصم ـ ٢١ ـ واع: ما تزال انباء الانتصارات المتلاحقة التي تسجلها جحافل قادسية صدام ضد المعتدين الفرس في مختلف جبهات القتال تستأثر باهتمامات اجهزة الاعلام العربية والعالمية.

الكويت

ففي الكويت اكدت مجلة الرسالة ان الانتصارات التي حققها الجيش العراقي البطل في حربه ضد العنصريين الفرس اعطت زخماً جديداً لدور العراق القومي على الساحة العربية.

وقالت ان الحرب التي يخوضها العراق على الجناح الشرقي للامة العربية انهت والى الابد تجاوزات ايران على حقوق الامة العربية.

واضافت مجلة الرسالة في تعليق لها اليوم انه بالرغم من أن هذه الحرب استأثرت بكل طاقات واهتمامات القيادة السياسية في العراق الا ان هذه القيادة حرصت على ممارسة دورها القومي على الساحتين العربية والدولية.

واشارت بهذا الصدد الى مبادرة العراق بانشاء صندوق لدعم قضايا التنمية في الوطن العربي خلال مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان.

كما اشارت المجلة الى ان موقف العراق من هذه الحرب كان واضحا منذ البداية انه لا يبغي سوى استعادة حقوقه المغتصبة وفرض سيادته على اراضيه ومياهه وعدم تدخل حكام طهران في شؤونه الداخلية واعادة ما اغتصب من الاراضي العربية في عهد الشاه الى اصحابها الشرعيين.

ودعت مجلة الرسالة حكام طهران الى الرجوع للعقل والمنطق وان يضعوا مصلحة الشعوب الايرانية امام اعينهم.. وقالت انه ليس امام حكام ايران سوى القبول بالمبادرات الخيرة التي صدرت من جانب العراق مؤكدة ان رفض حكام طهران لهذه المبادرات يدلل على ان الجالسين في طهران وقم لازالوا مغمضي الاعين عن الحقائق التي كرستها الحرب.. ومازالوا يرفضون الاعتراف بالحقيقة الساطعة وهي ان احلام التوسع والهيمنة قد ولت الى غير رجعة.

كما اكدت ان موقف حكام ايران المتعنت يكشف حقيقة اطماعهم التوسعية وحرصهم على دور شرطي الخليج الذي كان يلعبه الشاه.

وتساءلت المجلة في ختام تعليقها عن سبب تعنت حكام طهران ورفضهم لايقاف الحرب رغم وضوح التفوق العسكري العراقي وعجز القوات الايرانية عن التصدي للجيش العراقي.

● الاردن

وفي عمان لا تزال انباء الانتصارات التي يحققها الجيش العراقي الباسل على المعتدين الفرس تحظى باهتمامات الصحف ومختلف وسائل الاعلام الاردنية.

فقالت صحيفة الراي وعلى صدر صفحاتها ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية خسائر كبيرة بالارواح قدرت باكثر من ٢٣٦ قتيلا وجريحا.

ونشرت الصحيفة نص البيان العسكري رقم ١٨٥ الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس مركزة على حجم الخسائر الفادحة التي تكبدتها قوات العدو الفارسي في المعدات والارواح خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقالت صحيفتا الاخبار والدستور ان القوات العراقية الباسلة الحقت بالقوات الفارسية خسائر كبيرة بالارواح قدرت باكثر من ٢٣٦ قتيلا وجريحا.

ونشرت فقرات مطولة من البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية رقم (١٨٥).

● ابو ظبي

وفي ابو ظبي تصدرت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة على طول جبهات القتال خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية والخسائر الفادحة التي تكبدتها قوات العدو الفارسي تقارير الصحف واجهزة الاعلام الاخرى في دولة الامارات العربية المتحدة.

ونقلت اجهزة الاعلام فقرات من البيان رقم ١٨٥ وقالت ... العراقية اسقطت طائرة معادية وكبدت العدو الفارسي خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

● السعودية

كما اوردت وكالة الانباء السعودية فقرات من البيان ... ١٨٥ وقالت ان القوات العراقية تمكنت اثناء معاركها ... الايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية من اسقاط ... ايرانية من نوع فانتوم في مهران واصابة اكثر من ... قتيل وجريح.

واشارت الوكالة الى ان القوات العراقية تمكنت ايضا ... خمس عجلات احداهما محملة بالعتاد واخرى محملة ... وكذلك قاعدة صواريخ واغراق زورق في شط العرب ... قواتنا المسلحة من تدمير وحرق خزان نفطي في عبادان.

● قطر

وقالت وكالتا انباء الخليج والقطرية ان القوات ... كبدت القوات الايرانية خسائر كبيرة بالارواح قدرت ب... قتيلا وجريحا.

وذكرت الوكالتان ان قطعاتنا المسلحة تصدت لقوات ... عند محاولتها التعرض لاحد المواقع العسكرية العراقية في ... زهاب والحقت بها خسائر فادحة في المعدات والارواح.

كما نشرت الوكالتان نص البيان العسكري رقم ... اصدرته القيادة العامة لقواتنا المسلحة مساء امس.

وفي انقرة ذكرت صحيفة حريت التركية ان القوات ... تمكنت من صد هجوم معاكس حاولت القيام به القوات ... لكسر الحصار المفروض على مدينة الخفاجية.

وابرزت حجم الخسائر الفادحة التي تكبدتها القوات ... الارواح والمعدات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

ونقلت مختلف وكالات الانباء العالمية فقرات مطولة ... العسكري رقم (١٨٥) مركزة على حجم الخسائر التي ... الباسلة في صفوف القوات الايرانية على مختلف محاور ...

وفي نيودلهي اشاد عدد من الصحف الهندية ... المبدئية السلمية قبل وبعد الحرب مع النظام الفارسي.

وقالت صحيفة ناي دينا الواسعة الانتشار ان ... حقق الاهداف التي حددتها قيادته السياسية في ... وفرض سيادته على شط العرب واصبحت مدينة ... سيطرة القوات العراقية.

واشارت الى ان القوات العراقية بامكانها ... الاراضي الايرانية غير ان العراق ليست له اطماع ... الاراضي الايرانية وكل مايريده هو استعادة اراضيه المغتصبة.

وفي غضون تلك اشادت صحيفة الجمعيات الهندية ... القائد صدام حسين ووصفته بانه زعيم عظيم ... الشخصيات العربية التاريخية.

...يقة عسكرية اميركية تؤكد وقوع ...وادث نووية لم يعلن عنها البنتاغون

واشنطن ـ ٢١ ـ رويتر ـ واع: كشفت احدى وثائق وزارة الدفاع الاميركية التي حصلت عليها وكالة رويتر عن ان عدد الحوادث الخطيرة المتعلقة بالاسلحة النووية الاميركية هو ضعف عدد نفس النوع من الحوادث الذي اعلنت عنه وزارة الدفاع الاميركية بصفة رسمية.

وتتضمن الوثيقة قائمة من ٢٧ بما يسمى (الاسهم المكسورة) وهي الاسم العسكري للحوادث النووية الخطيرة مثل تلك التي وقعت في أيلول الماضي في ولاية اركنساس عندما انفجر صاروخ من طراز (تيتان) مما ادى الى مصرع احد رجال الصيانة التابعين للسلاح الجوي واصابة اخرين بجروح.

وتذكر الوثيقة التي لم تنشر من قبل ان احدى هذه الحوادث كادت أن تتسبب في انفجار نووي.

ففي ٢٤ كانون الثاني عام ١٩٦١ قامت طائرة قاذفة من طراز (ب ـ ٥٢) كانت على وشك الاصطدام بالارض بالتخلص من قنبلتين نوويتين كانت تحملهما بالقائهما على احدى مناطق ولاية شمالي كارولينا.

ويقول مسؤولان سابقان بوزارة الدفاع الاميركية ان احدى القنبلتين قد توقفت فجأة وهي في طريقها الى الارض عندما تشابكت حبال مظلتها باحدى الاشجار الامر الذي ادى الى انطلاق خمسة من بين مفاتيح امنها الستة..

وبهذا يكون مفتاح واحد هو الذي حال دون وقوع انفجار قنبلة تبلغ قوتها ما يعادل ١٨٠٠ مرة قوة القنبلة التي القيت على جزيرة هيروشيما عام ١٩٤٥.

ورفض متحدث باسم وزارة الدفاع تأكيد أو نفي بأن حدوث انفجار نووي في ذلك الوقت كان وشيكا ولكنه قال ان حدوث هذا الانفجار لم يكن بالامر المستحيل.

واعرب مسؤول اخر بوزارة الدفاع الاميركية عن شكوكه ازاء افتراض مثل هذه القوة للقنبلة.

وتقول الوثيقة ايضا ان الصاروخ من طراز (تيتان ٢) الذي انفجر في أيلول الماضي كان مزودا برأس نووي بالرغم من ان وزارة الدفاع لم تذكر هذا في ذلك الوقت بصورة علنية.

وتقول المصادر العسكرية ان قائمة (الاسهم المكسورة) الموجودة في وثيقة وزارة الدفاع تعد قائمة متحفظة.

ويقول المسؤولون في مركز معلومات الدفاع بواشنطن انه قد وقعت حادثتان نوويتان هذا العام الى جانب انفجار صاروخ (تيتان ٢) وهما سقوط طائرة من طراز (فب ١١١) المزودة باسلحة نووية على مقربة من سواحل نيو انجلاند في تشرين الاول الماضي ونشوب حريق على متن طائرة من طراز (ب ٥٢) كانت تحمل ٣٠ سلاحا نوويا في قاعدة جراند فوركس الجوية في شمال داكوتا يوم ١٥ أيلول الماضي..

وفي مايختص بحريق الطائرة من طراز (ب ٥٢) في قاعدة جراند فوركس فلم تقم وزارة الدفاع الاميركية بتأكيد أو نفي بما اذا كانت الطائرة تحمل اسلحة نووية.

وفي الوقت الذي يقول فيه المسؤولون بوزارة الدفاع الاميركية ان اجراءات الامن في مايختص بالاسلحة النووية قد تحسنت فان وزارة الدفاع تخطط في الوقت الحالي للبدء في برنامج تدريبي منتظم اطلق عليه اسم تدريبات حوادث الاسلحة النووية.

ويقول الاميرال المتقاعد جين لاروك رئيس مركز معلومات الدفاع انه بامكاننا ان نتوقع وقوع حادث نووي من النوع العنيف في المستقبل غير البعيد.

اجتماعات خبراء ...ب الاذاعي في الخليج العربي

...وحة ـ ٢١ ـ قنا ـ واع: ...ي الدوحة اليوم اجتماعات ...التدريب والتنسيق الاذاعي ...زيوني لاقطار الخليج العربي يشارك فيها خبراء من ... والسعودية والبحرين ودولة ...ات العربية المتحدة والكويت ...نة عمان وقطر.

...ضمن الموضوعات المطروحة ...جدول الاعمال والاجتماعات ...خطة وبرامج التدريب في ... الماضية ووضع خطة ...ب للعام القادم ١٩٨٢ ...د تقرير بهذا الشأن لرفعه ...ؤتمر وزراء اعلام اقطار ... العربي المقرر عقده في ... في شهر شباط القادم.

...ن المقرر أن تستمر هذه ...ماعات اربعة ايام.

العلاقات ...يتية النرويجية

... ـ ٢١ ـ واع: وصل ...سكو اليوم وزير خارجية ... كنوت فريدلاند قادما من ...لينينغراد والتي وصلها ...الاول مبتدئا زيارة رسمية ... السوفيتي تستغرق خمسة ...

...قد الوزير النرويجي خلال ...باحثات مع نظيره السوفيتي ...غروميكو تتناول العلاقات ...شرق والغرب بالاضافة ...علاقات الثنائية ومشكلة ...حول الجرف القاري بين ...

...كر ان هذه اول زيارة رسمية ...بها وزير خارجية نرويجي ... السوفيتي منذ اكثر من ... عشر عاما.

تتمات

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين ـ بقية

وعقدت في بغداد الليلة جلسة من المباحثات بين الجانب العراقي برئاسة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والجانب اليوغسلافي برئاسة السيد جوزيف فيروفيتش وزير الخارجية.

بيان سعودي ايطالي مشترك ـ بقية

العربية المحتلة بما في ذلك القدس اضافة الى ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر اليوم في ختام زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لايطاليا والتي اجرى خلالها مباحثات مع نظيره الايطالي اميليو كلولومبو.

واكد الجانبان على الاهمية والمكانة الخاصة التي تحتلها مدينة القدس وعدم جواز اي عمل صهيوني يهدف الى تغيير معالم المدينة المقدسة.

واعرب البيان عن قلق البلدين ازاء الاوضاع الدولية الراهنة وضرورة احترام المبادىء التي تحفظ الامن والسلام في العالم.

بوسبتة يتحدث ـ بقية

العربية المحتلة وتسخير كل الوسائل السياسية والدبلوماسية على الصعيد الدولي لتحقيق هذا الهدف.. والاخر يتعلق بتسخير كل الامكانات والقدرات العربية والاسلامية لتحرير القدس وفلسطين والاراضي العربية المحتلة..

ويذكر ان اللجنة التي تبدأ غدا وتستمر يومين ستنعقد بمشاركة وفود من ١٢ بلدا اسلاميا وتغيب النظامين الايراني والليبي لاعداد خطة عمل شاملة لمواجهة الاجراءات الصهيونية لتهويد مدينة القدس العربية.

في بيان مشترك ـ بقية

المجاورة تتطلب احتراما متبادلا للحقوق الثابتة للبلدان المعنية والتزاما كاملا بمبادىء السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واقامة علاقات حسن جوار.

واعرب الجانب المالديفي عن دعمه للقرار الذي تبناه مجلس الامن مؤخرا من اجل حل النزاع ودعوة الجانبين المعنيين لقبول القرار.

كما عبر الجانب المالديفي ايضا عن تقديره البالغ لاستعداد العراق لقبوله قرار مجلس الامن بهذا الخصوص.

واكد الجانبان على ان الحفاظ على امن واستقرار منطقة الخليج العربي هي من مسؤولية اقطار المنطقة وحدها وبدون اي تدخل خارجي.

وعبر الجانبان عن دعمهما لجعل المحيط الهندي منطقة سلام خالية من اي مؤثر خارجي وقواعد اجنبية وبما يتلاءم مع ارادة دول وشعوب المنطقة بعيدا عن المساس بمصالحها الاساسية وبما يتطابق وقرارات الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز.

واعطى الجانبان اهمية خاصة الى مشاكل البلدان النامية التي ما زالت اوضاعها الاقتصادية تتدهور.. واكدا على ضرورة اتخاذ اجراءات فعالة للوصول الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد على اساس المساواة والعدالة والتقدم للجميع.

وشددا على ضرورة تبني الجهود المؤثرة والمنظمة لتنفيذ قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبنتها في جلستها الخاصة باقامة مثل هذا النظام.

وفي هذا السياق ثمن الجانب المالديفي مبادرة العراق باقتراح انشاء صندوق عالمي لمساعدة البلدان النامية ضد اثار التضخم على اساس مساهمة كل الدول الصناعية بقدر التضخم السنوي الذي تصدره هذه الدول الى البلدان النامية.

كما تساهم في الصندوق ايضا الدول المصدرة للنفط بنسب متساوية لنسب ارتفاع اسعار نفط بلدانهم المصدر الى الدول النامية نتيجة التحويل الجاري على اسعار النفط.

ودعا الجانبان البلدان المعنية الى تبني ودعم صيغة عملية لوضع الاقتراح موضع التنفيذ العاجل.

وعبر وزير خارجية الجمهورية العراقية عن شكره العميق وتقديره المخلص للاحترام الحار وكرم الضيافة اللذين قوبل بهما والوفد المرافق له.. وقدم الدكتور سعدون حمادي دعوة لنظيره المالديفي فتح الله جميل للقيام بزيارة رسمية للعراق وقد قبلت الدعوة بسرور.

تعديلات وزارية ـ بقية

والالات.

كما تقرر تعيين فيتالي جودين وزيرا للبناء وصناعة مكائن الطرق والكسندر كوكاريكو رئيسا للجنة الدولة لاحتياطات المعادن وخرج بموجب هذا التعديل اربعة وزراء هم بوريس بيتروفسكي وزير الصحة العامة الذي ذكر انه اسند اليه منصب اخر واحيل على التقاعد كل من المتولستي كوزوتوسوف وزير صناعة المكائن والالات ويوفيم نوفيزسلوف وزير البناء والكسندر كوكاريف رئيس لجنة الدولة لاحتياطات المعادن..

وكان مجلس السوفييت الاعلى قد اجرى تعديلا يوم امس عين بموجبه اثنين من النواب لرئيس الوزراء كما احال نائبا اخر لرئيس الوزراء على التقاعد.

الملك حسين يجدد ـ بقية

العراق.

واكد في حديثه على ضرورة وقوف العرب الى جانب العراق في معركته العادلة والتي تستهدف الدفاع عن الحق والمصير والشرف العربي.

واوضح انه اتفاقات كامب ديفيد لم ولن تحقق سلاما عادلا أو دائما بالمنطقة.

اعادة انتخاب ـ بقيه

في العاصمة الكوبية هافانا بحضور اكثر من الف وخمسمائة مندوب من مختلف بلدان العالم.

ويمثل حزب البعث العربي الاشتراكي في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الكوبي وفد يرأسه الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية للحزب.

وانتخب المؤتمر مكتبا سياسيا موسعا جديدا يضم ٢٧ عضوا.. كما جددت عضوية ثلاثة عشر عضوا من الاعضاء الحاليين وعين المؤتمر ثلاثة اعضاء جدد واحد عشر نائبا وهم من الناحية العملية مساعدون للاعضاء الاساسيين.. وبهذا رفع عدد اعضاء المكتب السياسي من ١٣ الى ٢٧ عضوا والاعضاء الثلاثة الجدد الذين عينوا اليوم هم جيسوس منسيكس وجوليبو كامالكيبو وشنيفوجي.

وذكر في هافانا امس ان من ضمن النواب الجدد نيجا خوازيه وراميروكورو وامانتو اكوستا الذين يشغلون على التوالي مناصب رؤساء اتحاد العمالي المركزي واتحاد الفلاحين ولجان الدفاع عن الثورة.

كما اصبح كل من ليونيل سوتو وخورخيه رلسمون وجيس مونتان وجوليان ريزو اعضاء جددا في السكرتارية العامة للحزب.

قواتنا ...

... الخفاجية ... ثالثا ـ ... منطقة ... العدو ... المعدات ... مرصدان ... للعدوين ... عند ... امس ... (سيف ... عشر ... المعدات ... أربع عجلات ... مختلفة ... القيادة ... في ٢١ كانون ...

... الاعداد ... حقوق ... الخبراء ... اجتماعاتهم ... منذ ثلاثة ايام ... وسيناقش ... تهم العالم ... لايجاد حل ... مقدمتها ... وفلسطين ...

هكذا استلم الأصل



احمد مصارع « مواطن عربي سوري » – الجز

« اقول عن قناعة علمية بأن في القطر العراقي مزايا تميز شخصية الانسان العربي . » .. مزايا اذا أحسن توجيهها فانها تستطيع ان تعمل الاعمال الكبيرة ، والاعمال الخارقة احيانا . » » وفي كل الاحوال كما قلت هي تمثل هذا المستوى . من الجدية ، هذا المستوى الذي هو شرط . » » اساسي لكي يكون حزب البعث العربي الاشتراكي .. حزبا تاريخيا اي ان يحقق انجازات كبيرة » » ويجري تحولات عميقة في حياة الامة العربية والمجتمع العربي ، لا ان يبقى في عالم التمنيات والافكار « المجردة » .

القائد المؤسس ميشيل عفلق – العراق والبعث

واي توجيه احسن واعظم واغلى للنفس العربية العريقة من تلاحمها مع التراب العربي وامتزاجها بذراته . واي عرس ابيض معمد بالدم العربي القاني . لقد ظمئت الارض العربية الى الدماء العربية . ولطالما تكلمت وتأوهت بالعربية . حتى ان الارض شككت في صبرناوذلك حق طبيعي للارض . فالارض العربية المولد لها ان تقول اكثر من هذا لابنائها لانها الشرف الرفيع . ولانها لاترتوى الا بالدم العربي . دم الفروسية والحماسة والعنفوان . دماء ابناء السماء السابعة .

ان هذه المرحلة العظيمة من تاريخ العراق العربي . عراق البعث العربي . عراق قادسية صدام مرحلة تنفذ الى اعماق التاريخ لتدك لنا جذرا من جذور الحياة يمنحنا الحياة والديمومة والمعنى ليغنيها هذا الجذر ، ليصنع في تاريخنا الحديث مقولة اننا امة صعبة المراس ، تمهل ولاتهمل ، تجادل بالتي هي احسن وتناضل ، تناضل من اجل السيادة المطلقة على كل شبر من الارض العربية .

ان كان اشباه العرب والذين ليس لهم فضائل العرب وشيمهم يتناسون ويفقدون ذاكرتهم في عصر الرضوخ « الامر الواقع » فمرحى لنا نحن العرب بحزبنا في العراق وشعبه الابي صانع المعجزات والاعمال الخارقة ، ان لهم ميزان الذهب ، وهو ميزان يظهر بدقة الحق العربي من تحت الرمث ومهما كان عبء الاثقال التي ترزح فوقه » .

وكان القرار التاريخي العظيم . قرار استرجاع الارض العربية نابعا من اعمق مشاعر الانسان العربي من مشرقه الى مغربه . ناعما وطريا لانه يحمل انسانية المواطن العربي وشيمه الاخلاقية ناعما مثلما ملمس القذائف الصاروخية . وخارقا ولاهبا يزرع الموت والدمار لمن يطأ عرين الاسد العربي .

القرار التاريخي العظيم في استرجاع الارض العربية يعتمد على الحسابات الدقيقة نعم منطق الحسابات الدقيقة ، منطق الرفيق القائد الفذ صدام حسين فلتحيا الدماء العربية التي تجري في عروقه. نفرش له قلوبنا وعيوننا واكبادنا لينبت لاجيالنا العربية زهورا بنفسجية حالمة ، وستبقى الاجيا العربية تذكره بالفخر والكرامة لانه رمز لابائه العيش بغير العزة فالاقمار لاتخرج من هالا ولانه حررنا من عقدة اليأس والذل المصكوك في صدورنا . ولانه اطلق الكامن من طاقاتنا نحو حقوقنا التاريخية لاننا امة ذات رسالة انسا لاتستطيع ان تحمل رسالتها وتبدع اذا لم تكن سيادة على ارضها .

حياك الله يا صدام القادسية وانت تر طريق جيش العراق العربي نحو ارض العـ وفلسطين وكل شبر من الارض العربية .

وانت يا جيشنا الباسل ، يا جيش العـ وانت تخوض « مراحب معارك المصير » انت ا الجندي العربي الذي قاتل مشرقا عربيا . وم عربيا . ليتني اكون معك اضمد جراحاتك الع ليتني معك امتحك الحب والهنهولة .

أريد ان أقاتل الى جانبك . بكفي . باظا ببعض من سلاحك . ليتني اسد عنك الطلقة الق انه الشرف العظيم ان يتاح لعربي ان يكون ا جانبك في ساحة الشرف . هنيئا لكم يا جنود ا بشرف الحرب ، هنيئا لكم بالاستشهاد على ا العرب . هنيئا لكم بهذه الفرصة العظيمة .

انه لايستشهد سوى الابطال من العرب عن ارض العرب . ارض الامجاد والشرف الر

كيف تنظر « الخرافة » الى الجامعات والمثقفين والشطرنج ؟

غازي العبادي

لم يقل خميني سوى الحقيقة هذه المرة اذ يؤكد بان الجامعات والمثقفين مصدر من مصادر الخطر .

لقد كان الطلبة واساتذة الفكر في الطليعة دوما امام شعوبهم على طريق الحرية ومقارعة الظلم والاستبداد . في كل زمان ومكان ..

يقول الشاعر ، الطالب السلفادوري المناضل :

انا طالب
مجرد طالب بلا اسم
اقمت فوق منضدة الضياع
هرما من الاحلام عن حياة
سعيدة ،
عن عدالة ما – لكي ارسم ارقام
الحروف السحرية بها اختار
بيتا شامخا ، مثل غابات البناء
واغرس حدائق المستقبل .

ولكن السلفادور ما زالت تناضل ، تماما مثل ايران التي عادت تناضل مرة اخرى بعد ان ناضلت ضد سلطة الشاه والسافاك لاكثر من خمسين سنة لتقع هذه الثورة بايدي الجهلة ويبقى الطالب ، والاستاذ المتنور عرضة للقتل والدمار والضياع بدلا من التمتع بامتيازات الثورة التي اريقت من اجلها دماء كافية لاغراق كافة العمائم التي تغطي الجماجم الفارغة الحاكمة .هذا اليوم في ايران المعذبة المبتلاة باصحاب العقليات العفنة .

من المؤكد ان الطلبة ورجال الفكر والاداب والفن كانوا منذ الازل المبشرين بالسعادة والحياة الكريمة المناسبة لتطور العصر . وان رفع بعض هؤلاء رؤوسهم واصواتهم وغدا ربما قبضاتهم او اسلحتهم ضد سلطات العنصري خميني في شوارع طهران وغيرها فمن اجل كنس هذه الزمرة التي لامكان لها بين اناس هذا العصر الذي وصلت اليه الانسانية في نضالها الشاق من اجل تطوير الابرة (العظمية) الى ماكنة خياطة حديثة واكتشاف العجلة الخشبية وتطويرها الى سيارة فارهة وطائرة عملاقة تقطع المسافة بين فرنسا وايران بساعات وتسمح حتى بالنوم والصلاة .

لقد كان الفكر المتخلف دائما ضد اية انتقالة الى امام او (نقلة) كما يقول اصدقاؤنا الشطرنجيون الذين ادركتهم بركات خميني اخر الامر وحرم عليهم هذه اللعبة الذهنية الفكرية التي لم يأنف منها كبار العلماء والمفكرين في العالم كله اللهم الا ما سمعنا من (فتوى) جديدة تناقلتها الصحف ووكالات الانباء طلع بها علينا وعلى ايران والعالم . دجال ايران الخرف انه لن غياب العقل ان يتناسى المرء سيما اذا كان حاكما وبالذات (رجل دين) حقائق العصر خاصة وان الدين الاسلامي يقوم في جوهره على التطور لانه يؤمن بالمستقبل وهذا لايماثل الحاضر ، كما ان هذا الحاضر لن يشبه الماضي ابدا .

وشعوب ايران التي ناضلت من اجل حريتها وقدمت العديد من الضحايا لابد وان تقول كلمتها اخيرا ليس بحق اعداء الجامعات والمثقفين المتنورين وحدهم . ولكن بلعبة الشطرنج ايضاوهل هي حلال ام حرام .

حسن اسلامي يبحث عبثاً عن التمر ..!!

حسن اسلامي .. مواطن ايراني من طهران . وميكانيكي متقاعد . التقت به احدى الصحف الاجنبية ليقول وجهة نظره وانطباعاته حول الوضع في العاصمة الايرانية .. فماذا قال حسن اسلامي .. قال بالحرف الواحد « ان ما تقوله الحكومة هراء .. فاذا لم يكن هناك اي نقص فلم فرض التقنين .. وحتى الفواكه فانها الان وقف على الاغنياء .. انظر مثلا الى التمر فقد ارتفع سعره الى ثلاثة اضعاف .. وغدا .. الله اعلم » !!

ما قاله حسن اسلامي هو التصريح الشعبي الصحيح الذي يفوق باهميته كل التصريحات (الرسمية) الكاذبة التي يطلقها ايات الله المتسلطون على رقاب الشعوب الايرانية المبتلاة بهم .. ما قاله هذا المواطن المسكين الخائف من الغد هو التعبير الدقيق عن المأزق المأساوي الذي انتهت اليه ايران في ظل حكم الجهلة الفارغين الذين زجوا بلادهم وشعوبهم في معركة خاسرة ليجربوا حظهم التعس . فتمرغوا بالوحل . وذاقوا طعم الهزيمة .

ودخلوا التاريخ مثلما ارادوا .. لكن من المظلمة .

يبدو ان حسن اسلامي قال رايه بعد جو طويلة في اسواق طهران بحثا عن التمر !! ولم جيبه يعاني من (ازمة اقتصادية) بفضل دعـ خميني ! فانه لم يستطع شراء التمر بعدما ارتفـ سعره الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل الحـ فاصبح حكرا على الاغنياء .. وجلهم من الايـ الاغبياء !!

ولا ندري ما الذي قاله اسلامي لاولاده و ينتظرونه عند الباب .. هل قال لهم مثلا بان الا قد انشقت وابتلعت الفواكه والخضروات .. ع طريقة انشقاق الارض وابتلاعها لخمسين دبابـ عراقية !! ام قال لهم بأن التمر قد صادرته – سـ لجنة مكافحة المخدرات التي كان يرأسها خلخال ومن يدري فلربما توجد في التمر مادة اذا انتشـ فانها ... توجع قلب الامام !!

● طه جزاع ●

طابع تذكاري لمناسبة القرن الهجري الجديد

قررت المؤسسة العامة للبريد والتوفير اصدار طابع تذكاري بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

وتتصدر الطابع وهو من فئات ٣٥ و٢٥ و١٥ فلسا الاية القرآنية « ان هذه امتكم امة واحدة » والحروف التي تشكل القرن الهجري مع صورة للكعبة المشرفة والمسجد النبوي الشريف .

وتأتي هذه الخطوة ضمن نشاطات وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بهذه المناسبة

سوق للمعركة

اقامت مدرسة المهلب الابتدائية للبنات في ابي غريب سوقا خيرية من اجل معركة الشرف التي يخوضها جيشنا الباسل ضد العنصريين الفرس استمرت ثلاثة ايام .

وضمت السوق ملابس مختلفة وحاجيات منزلية متنوعة .

مداليات ذهبية

كرم البنك المركزي العراقي (٢٠) متقاعدا من منتسبي البنك والذين امضوا اكثر من ٢٥ عاما بالخدمة . وذلك باهدائهم ميداليات ذهبية تذكارية .

تحمل الميدالية شعار « الانتاج الاكبر والنوعية الافضل طريقنا للرفاه الاجتماعي » مع عبارة « تقديرا لجهودكم في البنك » اما الوجه الاخر فيمثل كفا تحمل مفتاح الامان .

أناشيد جديدة لتلفزيون نينوى

يستعد تلفزيون نينوى لتسجيل عدد من الاناشيد الوطنية مساهمة في معركة الشرف التي يخوضها جيشنا البطل ضد العنصريين الفرس .

وهذه الاناشيد من شعر معد الجبوري وبشرى البستاني وميسر الخشاب والحان سمير كلو وعلاء عبدالله واسماعيل حسين .

انفجارات الصراع على السلطة في ايران ما زالت تدوي ، اضافة الى تفاقم الوضع الاقتصادي والسياسي . وهذا التخبط المأساوي الذي يعيشه حكام قم الجهلة ، يرتبط بالعقلية المتخلفة والفاسدة التي تقود الشعوب الايرانية الى الدمار والخراب .

وقد ادركت هذه الشعوب ، ان مصائرها بأيد جاهلة ولذلك بدأت بالثورة ضدها .

كما ان الوضع الامني في داخل ايران اصبح لايطاق حيث بدأت القوى الوطنية التي حاول خميني الدجال سحقها وقتلها بالثورة ضد حكمه المتعفن . وبدأت الانفجارات تتعالى في مدينة طهران وفي قم نفسها التي يختبئ فيها دجال القرن العشرين .

ويبدو كذلك ، ان حمى القتل الكيفي لم تعد من اختصاص خلخالي وحده ، بل امتدت الى ايات اخرى وقد بدأوا بحرب ابادة ضد الاكراد وفرضوا حصارا اقتصاديا على السكان غير الفرس .

هكذا يطبقون تعاليم الدين والاسلام ، وروح الاسلام السمحة الانسانية :

ان الصحف الايرانية اعترفت رغم التعتيم الاعلامي ، باعدام ١٤٠٠ شخص في ايران منذ مجيء خميني للحكم .

ويدعون بان ثورتهم بيضاء . جاءت بروح الاسلام وبجوهره الانساني .

ويدعون بانهم جاءوا لكي يرفعوا الذل والعبودية عن رقاب الشعوب الايرانية ، ولكنهم اقاموا المشانق والمقابر الجماعية ، وخلقوا حمامات دم لكل من يرفع صوته بالمعارضة .

والغريب في الامر ، انه حتى بعض الصحف التي تنتسب الى العروبة زورا والتي تتعاطف معهم بدأت بالقاء ضوء ساطع على الوضع المتردي والمأساوي الذي تعاني منه الشعوب الايرانية .

وكشفت احدى الصحف البيروتية حدة التناقضات بين اركان النظام الفارسي والفوضى التي تعيشها ايران في ظل تناحر مراكز القوى .

بينما بني صدر يعترف بان اغلب وزرائه هم جهلة . وخميني يتهم رجال الدين والايات بأنهم يعملون ضده وانهم جواسيس واتباع السافاك اية صورة مظلمة في ايران ..؟

اي وضع لا انساني يعيشه المواطن البسيط واية جهالة تحكم هذه الشعوب المسكينة ولله في خلقه شؤون ..؟!

● محمد عبدالمجيد ●

نساء بلادي ورجال وطني ، اطفال ارض الرافدين وشيوخ ثورة العشرين ، كلهم فداء للوطن ، للدفاع عن سيادة العراق ، والذود عن ارضه ومياهه .. وكيف لا وهم بتربة وادي الرافدين تعطروا .. ومن مياه الرافدين شربوا .. وبحضارة الرافدين افتخروا .. انهم احفاد سعد وخالد والمثنى .. انهم ابناء الخنساء واشقاء فريال ..

ومنذ الايام الاولى لبدء معارك الشرف والكرامة مع الاعداء الفرس العنصريين اثبت ابناء العراق انهم حقا اهل لحمل راية الامة العربية عاليا .

وفي خانقين تلك المدينة الحدودية التي تعرضت للقصف العشوائي من قبل الاعداء الفرس في الايام الاولى من الحرب .. هناك التقينا بامرأة في حوالي العقد الخامس من عمرها ومع ذلك فهي تأبى الا ان تشارك بشكل او باخر في قادسية صدام .. انها واحدة من نساء العراق اللاتي يحرصن على تقديم كل اشكال العون والمساعدة الى جيشنا المقدام الذي يقاتل نيابة عن الامة العربية للدفاع عن حقوق العرب .

تلك المرأة لها من الاولاد خمسة وتدعى « ام .. حد » ولها ايضا ابن شجاع يقاتل .. المعتدين في احدى جبهات القتال .. احد هذه اتخذت من مقر الاتحاد العام لنساء العراق في خانقين مقرا .. وهناك اخذت تصنع الخبز « والكليجة » مجانا الى افراد الجيش الشعبي في خانقين .

تقول ام واحد منذ الايام الاولى لحربنا المقدسة ضد الفرس المغتصبين اردت ان اساهم بشيء ما في معاركنا الشريفة . لكن كبر سني منعني من التدريب على السلاح في الجيش الشعبي ولا استطيع ايضا ان اقف في الشارع لاساهم مع متطوعات الدفاع المدني لذا لم اجد غير هذا « التنور » وفيه اصنع الخبز « والكليجة » واقدمه الى مقاتلي الجيش الشعبي .

وتضيف ام واحد قائلة .. اننا مهما قدمنا من تضحيات ومساعدات فانها لا تساوي شيئا نسبة الى قطرة الدم العربي التي تنزف من الجندي العراقي وهو يدافع عن شرف وكرامة الامة العربية في حربنا المقدسة ضد الاعداء الفرس .

وتختتم ام واحد حديثها .. اننا منتصرون لان جند صدام يدافعون عن الحق .. انهم يحاربون عن ايمان وارادة ، يحاربون لاسترجاع ارضنا العربية . اما الفرس فهم كفرة وهم المعتدون وسنظل نحاربهم حتى يستجيبوا لمطالبنا ويعترفوا بحقوقنا في ارضنا وسيادتنا على شط العرب .

● حسين عمران ●
تصوير : يوسف حسين

معرض الشهيد للصور الفوتوغرافية

يفتتح غدا في قاعة مكتبة المتحف العراقي معرض للصور الفوتوغرافية تخليدا للمصور الصحفي عبد العزيز محمد امين الذي استشهد في ارض المعركة ضد الفرس المعتدين .

ويشارك في المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام الزملاء المصورون الصحفيون الذين شاركوا وواكبوا انتصارات جيشنا الباسل عبر عملياتهم في جميع جبهات القتال .

المهيب الركن صدام حسين يرأس اجتماعاً موسعاً لمجلس الوزراء ويؤكد:

بالصبر والعمل والتضحية والمثابرة نحافظ على روح النصر

مطلوب منكم أن تقاتلوا في البناء لتسددوا فاتورة الدماء التي تدفع على خط التماس الامامي مع العدو

- لاينهض العراق ويكون له دور وطني وقومي إلاّ بالبناء المتميز
- الشهداء أكرم منا جميعاً.. والذين يضحون دماً هم حالة متقدمة
- من يتصور انه يستطيع ان يضرب طوقاً على العراق فهو واهم
- العراقيون انتزعوا فرصتهم وقدرتهم انتزاعاً بامكاناتهم وبتصميمهم

احرصوا على البناء واجعلوا روحية التنمية تستمر بنفس الهمة

قال السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة .. عندما ينهض العراق لابد وان يعود الى دوره الوطني والقومي والانساني ، ويكون هذا مؤكدا عندما تكون النظرية التي تقود الحكم وتقود الشعب نتيجة هذا الاتجاه بشكل واضح وبدون لبس .

واضاف السيد الرئيس لدى ترؤسه اجتماعا موسعا لمجلس الوزراء صباح امس الاول :وعندما تكون النظرية في التطبيق ، فاهم جانب يعطي هذه النظرية قوتها هو البناء ، وتاتي التنمية في المقدمة من عملية البناء .. ولذلك باستطاعتكم ان تقولوا بان الحرب جانب من اسبابها المهمة هو ايقاف عملية التنمية في العراق وبصورة اشمل ايقاف عملية البناء .

وقال سيادته ان جوهر كل التسميات وكل المفردات يؤدي الى الشيء الذي اشرنا اليه ، اي ان ينهض العراق ويكون له دور وطني وقومي وانساني متميز . وهذا لا يمكن ان يكون الا بالبناء المتميز .. فصار واضحا ان البناء متميز في هذا البلد .

واشار السيد الرئيس الى عملية النهوض النفسي التي صار يتمتع بها المواطن العراقي وشعوره بانه مقتدر على ان ينهض بدوره التاريخي وصارت كل مفردات الحياة تؤشر بوضوح امكانية هذا التحقق سواء في تضامن الشعب في البناء الاجتماعي او الاقتصادي والثقافي والسياسي .. في الجيش .. وفي الحياة المدنية عموما .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان البناء مهم .. لذلك فكما هي المحافظة على النصر مهمة عسكريا فالبناء مهم بنفس الحماس وبنفس الروحية . وعليك ان تعمل وتبني وكانك تقاتل في خط التماس الامامي على ديزفول وعلى الاحواز ومهران وقصر شيرين .. بنفس الروحية وبنفس

البقية ص١١

النص الكامل للحديث ص٣ و٤

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثورة



تحقيقات مصورة عن انتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي

... ص ٨ و ٩

١٢ صفحة | الجمعة ٢٦ كانون الاول ١٩٨٠ ـ ١٨ صفر ١٤٠١ العدد ٣٨٦٥ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Friday Dec. 26. 1980 No 3865 | ٢٥ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يزور احدى رياض الاطفال والجهاز المركزي للتقييس

السيد الرئيس يطلع على الوسائل التعليمية والتربوية المستخدمة في تنشئة الجيل الجديد وتربيته وغرس الافكار والمفاهيم الثورية في نفسية الطفل

زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة صباح امس احدى رياض الاطفال والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في بغداد .

واطلع السيد الرئيس خلال تجواله في روضة الهديل على الوسائل التعليمية والتربوية المستخدمة في تنشئة الجيل الجديد وتربيته وغرس الافكار والمفاهيم الثورية في نفسية الطفل .

وانشد اطفال الروضة مجموعة من الاناشيد امام السيد الرئيس عبروا فيها عن قدرتهم في استيعاب مبادىء الثورة وافكارها مجسدين سلامة وصحة عملية تنشئة الجيل الجديد بما ينسجم وطموحات الثورة في تهيئة الجيل القادر على تحمل

البقية ص١١

السيد الرئيس صدام حسين يتبادل التهاني مع عدد من الرؤساء والملوك لمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى قداسة البابا يوحنا بلص الثاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد وراس السنة الميلادية .

كما بعث سيادته برقيات مماثلة ى كل من السادة الياس سركيس يس الجمهورية اللبنانية وفيدل سترو رئيس مجلس الدولة لوزراء الكوبي وفاليري جيسكار ستان رئيس الجمهورية الفرنسية سيفيتين مياتوفيج رئيس هيئة ئاسة للجمهورية الاتحادية وغسلافية الاشتراكية وساموراشيل رئيس جمهورية موزمبيق شعبية وكارل كارستنز رئيس جمهورية المانيا الاتحادية والملك خوان كارلوس الاول ملك اسبانيا .

وتلقى السيد الرئيس صدام حسين برقيتي تهنئة بمناسبة عيد راس السنة الميلادية من السيدين بال لوشنزي رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية الشعبية المجرية وياتوش كادار السكرتير الاول لحزب العمال الاشتراكي المجري .

تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى رئيسي بلديتي الخليل وحلحول

نيويورك ـ٢٥ـ واع : نقل السيد صلاح عمر العلي مندوب العراق ائم لدى الامم المتحدة الى السيدين فهد القواسمة ومحمد حم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول في الضفة الغربية المحتلة ير قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين اقفهما الشجاعة والجريئة .

جاء ذلك خلال زيارة رئيس عضاء البعثة العراقية الدائمة ى الامم المتحدة امس للسيدين القواسمة ومحمد ملحم في تواجدهما في المنظمة الدولية .

وعبرت البعثة عن دعم العراق لق للنضال العادل الذي وضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارضه المغتصبة .

واعرب السيدان فهد القواسمة ومحمد ملحم عن تقديرهما البالغ وشكرهما العميق للدعم الكبير الذي يقدمه القطر العراقي على كل الاصعدة للشعب العربي الفلسطيني وطلائعه المناضلة .

قواتنا الباسلة تواصل دك مواقع العدو الفارسي

طائراتنا المقاتلة تسقط طائرتين سمتيتين في قاطع الاحواز

خسائر العدو :

٦٨ قتيلاً - تدمير هدف بحري في شط العرب - ٣ دبابات
٦ عجلات - ٧ أكداس عتاد - قاعدة صواريخ - حرق خزاني وقود

كبدت قواتنا المسلحة الظافرة العدو الفارسي العنصري خلال عملياتها في مختلف القواطع مساء امس الاول ونهار امس (٦٨) قتيلا اضافة الى تدمير عدد من الياته ومعداته واسلحته المختلفة .

وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان طائراتنا المقاتلة اسقطت طائرتين سمتيتين للعدو حاولتا ضرب قطعاتنا شمالي منطقة الطاهري في قاطع الاحواز .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (١٩٠) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصل قواتنا المسلحة تعزيز سيطرتها في قواطع عملياتها وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ ـ القوات البرية

أ ـ خسائر العدو المنظورة

اولا ـ بالاشخاص

١ ـ شوهدت مجموعة لافراد العدو تقترب من مواضع قطعاتنا الامامية في سربيل زهاب فتصدت لها بكافة الاسلحة واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها (٣٠) قتيلا .

٢ ـ رمت قطعاتنا الامامية في منطقة مهران بالاسلحة الخفيفة والمدفعية مجموعة من افراد العدو امام مواضعها وكبدته (١١) قتيلا ولاذت البقية بالفرار .

٣ ـ اصطدمت احدى دورياتنا

البقية ص١١

سفيرنا في الصومال يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس سياد بري

مقاديشو ـ٢٥ـ واع : قدم السيد جعفر العيد سفيرنا المعين لدى الصومال اوراق اعتماده امس الى الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

ونقل السيد السفير خلال تقديمه اوراق اعتماده تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس

البقية ص١١

وزير النفط يجتمع مع رئيس الوزراء الياباني

طوكيو ـ٢٥ـ واع : اجتمع السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط في طوكيو اليوم مع السيد زنكو سوزوكي رئيس وزراء اليابان .

وكان السيد تايه عبدالكريم قد اجتمع قبل ذلك مع السيد ماسايوشي ايتو وزير الخارجية .

ويذكر ان السيد وزير النفط يقوم حاليا بزيارة لليابان تستغرق ستة ايام .

وزير الصناعة يجتمع مع نائب رئيس وزراء تركيا

انقرة ـ ٢٥ ـ واع : اجتمع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن في انقرة اليوم مع السيد

البقية ص١١

تأكيداً لانتمائهم العربي الاصيل

شباب عربستان يواصلون عملياتهم ضد افراد العدو الفارسي العنصري

رغم اجواء الارهاب والبطش التي ينفذها العدو الفارسي المجوسي ضد المواطنين العرب في مدن وقرى عربستان ورغم محاولاته المكشوفة لطمس عروبتهم واذابتها يواصل الشباب العرب الابطال تلقين هذا المعتدي المزيد من الدروس في الدفاع عن الارض المغتصبة .

وقد صرح متحدث رسمي باسم الحركة الجماهيرية العربية في عربستان لوكالة الانباء العراقية بان مجموعة مقاتلة قامت مؤخرا باطلاق النار على احد افراد العدو الفارسي العنصري من قرية سيحان المقابلة لجزيرة الصلبوخ عندما كان يقوم بمراقبة الجانب العراقي بواسطة ناظور وارديته قتيلا .

وقال المتحدث ان المجموعة نفسها قامت باطلاق نار كثيفة مستخدمة قذائف الـ (ار.بي.جي ٧) والرشاشات على افراد العدو العنصري الفارسي الذين حاولوا سحب جثة القتيل مما اسفر عن قتل اثنين من افراد العدو واصابة عدد اخر بجروح فيما لاذ الباقون بالفرار .

واضاف المتحدث ان المجموعة عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ هذه العملية البطولية .

المكسيك تثمن موقف العراق لحل المشاكل مع ايران سلميا

مكسيكو سيتي ـ ٢٥ ـ واع : ... السيد جوكيم كاميو باسكو ... مجلس الشيوخ المكسيكي ... العراق في حل جميع المشاكل ... ايران بالطرق السلمية التي ... حقوقه وموقفه ازاءها .

... واكد خلال مقابلته لسفيرنا في ... والذي سلمه رسالة من ... تعيم حداد رئيس المجلس ... ان هذا الموقف يحظى

البقية ص١١

وفد المنظمات الشعبية يلتقي باعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية

بيروت ـ ٢٥ ـ واع : التقى وفد المنظمات الشعبية في القطر العراقي الليلة الماضية مع اعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية .

وقال بيان رسمي باسم الحركة الوطنية بعد اللقاء الذي استغرق ساعتين ان البحث تناول مجمل التطورات العربية والاحداث السياسية في المنطقة ومن ضمنها الحرب العراقية الايرانية .

واضاف البيان ان البحث تطرق ايضا الى العلاقات الثنائية القائمة والمستمرة بين الطرفين وساده جو من الصراحة والموضوعية حيث عرض وفد المنظمات العراقية وجهة نظره في مختلف المسائل .

وادلى السيد سعد قاسم

البقية ص١١

في اطار الصراع الدائر بين اركان طغمة الدجال خميني

بني صدر : البنوك افلست ورجائي لايعرف شيئاً في الاقتصاد محافظ طهران يقدم استقالته بسبب « العناصر الجاهلة »

طهران ـ ٢٥ ـ افب . واع :اعترف رئيس النظام العنصري الفارسي ابو الحسن بني صدر الليلة الماضية بان الصعوبات التي يعاني منها الاقتصاد الايراني في الوقت الحاضر تعد اكبر بكثير من الصعوبات التي نجمت عن الحرب .

واكد رئيس النظام العنصري في تصريح له الليلة الماضية اوردته وكالة الانباء الفرنسية بان كافة البنوك الايرانية اصبحت في حالة قريبة من الافلاس وان الامر بات خطيرا .

وقال بني صدر عن حالة البنوك انه يتوجب اعداد دراسة لتقرير ما اذا كان الاجدر اعلان افلاس هذه البنوك او ادماجها مع بعضها البعض .

وعلق بني صدر على راي كان قد ابداه محمد علي رجائي رئيس الوزراء حول الموضوع بعدم ادماج البنوك قائلا (ان محمد علي رجائي لايعرف شيئا في الاقتصاد ولايعرف شيئا في الاوضاع الجديدة للبنوك في حالة ادماجها) .

من جهة اخرى اصدر محمد مهدوي كاني وزير داخلية النظام العنصري الفارسي امرا يحظر فيه على المواطنين القيام باية تظاهرة او تجمع غير مصرح به .

وهدد وزير داخلية النظام الفارسي في بيان تلاه في الاذاعة والتلفزيون الايراني الليلة الماضية باتخاذ اقسى العقوبات ضد مخالفي هذا الامر وان المخالفين سيمثلون امام المحاكم .

وطلب البيان من قوات الجيش

البقية ص١١

اجراءات ... ية صهيونية في بيت لحم عشية عيد الميلاد
استفزاز ... ة ضد ابناء المدينة وزوار الاماكن المقدسة

الارض المحتلة ... واع : بدأت ليلة امس احتفالات عيد ... مهد السيد المسيح وسط اجراءات ... صهيونية فريدة من نوعها لم تشهدها المدينة ...

وانتشر افراد ... المدججون بالسلاح داخل المدينة وفوق ... وعلى مفارق الطرق والساحات العامة ... العمودية تحوم باستمرار في سماء ...

وقال مساعد رئيس ... المدينة في تصريح لمراسل ... فرانس بريس ان العيد ... لمدينة مهد السيد المسيح ... طرد الغزاة الصهاينة ... الدولة الفلسطينية ...

وقالت وكالة رويتر ان ... العدو كانت تقوم بعمليات ... استفزازية واسعة النطاق ... ابناء مدينة بيت لحم ... الزائرين والسياح الاجانب ... بالاضافة الى الحواجز ... وضعت على الطريق بين ... القدس المحتلة وبيت لحم ... تخوفا من انتفاضة جماهير ... الشعب الفلسطيني ... في ذكرى الميلاد المجيد.

وعلى صعيد اخر ... العدو الصهيوني ليلة ... اكتشافها عبوة ناسفة ... ديمونة في صحراء ...

وادعت اذاعة العدو ... اوردت النبأ انه تم تفجير ... الناسفة دون ان تقع اية ...

... قال ان عملية تفجير ... التي زرعت بالقرب من مبنى ... البلدي وسط المدينة ... اضرارا في عدد من ...

... ان مدينة ديمونة فيها ... النووي الصهيوني •

القواسمة وملحم يتهيئان اضرابهما

... جانب اخر انهى رئيسا ... الخليل وحلحول فهد ... ومحمد ملحم اضرابا ... الامم المتحدة استجابة ... من الامين العام للمنظمة ... كورت فالدهايم ولكنهما ... سيواصلان الاضراب ... في اماكن اخرى •

... الدكتور فالدهايم قد ... ليلة امس مع السيدين ... ملحم وفهد القواسمة في ... المنظمة الدولية •

... السيد محمد ملحم بان ... العام للمنظمة الدولية اعرب ... نهما عن تضامنه وتعاطفه مع اضرابهما مؤكدا لهما انه سيبذل كل جهده لضمان تنفيذ قرار مجلس الامن الاخير والذي يدعو الى عودة رئيسي البلديتين الى وطنهما بعد ان ابعدتهما عنه سلطات الاحتلال الصهيوني •

وحضر اجتماع الدكتور فالدهايم مع رئيسي البلديتين برين اوركهات مساعد الامين العام للامم المتحدة وعدد كبير من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء والمصورين •

واكد مراسلو وكالات الانباء في نقلهم لنبأ الاجتماع ان قوة العزيمة وروح المثابرة والاصرار والجلد كانت تبدو واضحة على رئيسي البلديتين اثناء مقابلتهما للدكتور فالدهايم بالرغم من اثار الاجهاد والتعب جراء اضرابهما عن الطعام الذي مضى عليه أمس ستة أيام •

وقال رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر دونالد ماكهنري انه يأمل ان يتم التوصل قريبا الى حل يقضي بعودة رئيسي البلديتين الى وطنهما •

انفجار في مدينة القدس العربية

وقع انفجار صباح اليوم في منطقة وادي جوز بمدينة القدس العربية المحتلة •

وقالت اذاعة العدو الصهيوني التي اوردت النبأ ان الانفجار اسفر عن اصابة احد افراد العدو الصهيوني بجروح خطيرة •

واضافت ان قوات الشرطة فرضت حصارا حول المنطقة وقامت بحملة تفتيش واسعة بين صفوف المواطنين العرب في محاولة للتعرف على مسببي الانفجار •

ويذكر ان انفجارا مماثلا كان قد وقع اليوم في المركز التجاري بمدينة ديمونة ادعت اذاعة العدو الصهيوني انه جاء اثناء قيام الشرطة بتفجير عبوة ناسفة وجدت مزروعة بالقرب من المجلس البلدي للمدينة •



عشية اعياد الميلاد •• الارهاب الصهيوني في بيت لحم •

وكان رئيسا بلديتي الخليل وحلحول قد بدأا اضرابهما عن الطعام الجمعة الماضية بعد ان صوت مجلس الامن بالاجماع على قرار يجبر الكيان الصهيوني على السماح لرئيسي البلديتين بالعودة الى وطنهما الا أن العدو رفض تنفيذ القرار •

وعقدت المجموعة العربية في الامم المتحدة بعد ذلك اجتماعا برئاسة مندوب الكويت الدائم السيد عبدالله يعقوب بشارة لبحث اضراب القواسمة وملحم وكيفية ابراز موقفهما للرأي العام العالمي •

وكانت المجموعة العربية قد عقدت اجتماعا مع السيدين ملحم وقواسمة في مقر الامم المتحدة حيث كانا يواصلان اضرابهما عن الطعام ولليوم السادس على التوالي •

● **طلب**

وفي الكويت طالب المكتب التنفيذي لمنظمة المدن العربية بطرد الكيان الصهيوني من الامم المتحدة وفرض عقوبات عليه لمخالفته لقرارات المجتمع الدولي •

واشاد السيد عبدالعزيز العدساني أمين عام منظمة المدن العربية في برقية بعث بها الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بقرار مجلس الامن الدولي الاخير الخاص بعودة رئيس بلديتي الخليل وحلحول اللذين ابعدتهما السلطات الصهيونية عن وطنهما •

● **عمدة نيويورك يصل فلسطين المحتلة**

من جانب أخر وصل الارض المحتلة أمس ادوارد كوش عمدة نيويورك قادما من القاهرة في زيارة للكيان الصهيوني تستغرق عدة أيام •

ومن المقرر ان يلتقي كوش خلال الزيارة مع رئيس الكيان الصهيوني اسحق نافون ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو •

قضايا

الجولان بين احتجاج سكانها وصمت النظام السوري

بدأ الغليان الجماهيري يتصاعد في الهضبة السورية المحتلة ردا على الحملة الصهيونية الاخيرة الرامية الى تجنيس السكان العرب وتزويدهم بالهويات الصهيونية بالقوة ، فقد بعث المواطنون العرب برقيات ادانة الى الحكومة الصهيونية العنصرية كما بعثوا ببرقيات احتجاج الى الامم المتحدة واعلنوا شجبهم للدعاية الصهيونية المضللة وللاجراءات الصهيونية التي تستهدف الاستحواذ على الاراضي والممتلكات وتوسيع بناء المستوطنات تمهيدا وتهيؤا للقرار العنصري التوسعي باعلان الجولان جزءا في الحدود الجغرافية للكيان الصهيوني •

ويلاحظ ان المواطنين العرب منذ أحتلال الهضبة السورية عام ١٩٦٧ وحتى الان يعتمدون على أنفسهم وعلى أمكانياتهم الذاتية المتواضعة فيمواجهة المخطط الصهيوني وكافة وسائل الاضطهاد وأساليب القمع وأجراءات طمس الهوية العربية والغاء الوضع القانوني والسكاني لهذه المنطقة المحتلة من الارض العربية السورية • كما يلاحظ أن منظمات دولية ومنها هيئة الامم المتحدة وجهات عربية متعددة سبق وأن أدانت أستمرار العدو الصهيوني في تنفيذ سياسة الصهينة والتهويد وعمليات القضم والهضم التي ترمي الى وضع اليد نهائيا على الهضبة السورية المحتلة • ولكن الطرف المعني مباشرة بهذه القضية وبكل ما يتعلق بها ـ وهو النظام السوري ـ لم يحرك ساكنا حتى الان بل على العكس من ذلك فقد شكل الصمت المطبق للنظام السوري ازاء كل ما تقوم به سلطات الاحتلال الصهيوني لتنفيذ مخططاتها ومطامعها في هذا الجزء العزيز من الارض العربية المغتصبة أحد ابرز الثغرات التي ساعدت الكيان الصهيوني على تكريس أحتلاله والمضي في خطواته التوسعية وأضعفت بالتالي كل المحاولات التي قام بها سكان المرتفعات السورية المحتلة لجعل قضيتهم أحدى القضايا البارزة في مسيرة النضال العربي التحرري وفي المجتمع الدولي والاوساط العالمية باعتبارها قضية تحرر وطني وقومي للتخلص من نير الاحتلال الصهيوني العنصري الاستيطاني •

فلماذا يستمر التغييب السوري الرسمي لقضية الجولان ولماذا التجاهل المتعمد لصيحات وصرخات ابنائها العرب ولماذا يدفن نظام حافظ رأسه في التراب بينما تنشغل الاوساط الصهيونية في وضع اللمسات الاخيرة لقرار الاعلان النهائي عن ضم الجولان ••• ؟؟؟ •

ان الجميع يعرف ان الكيان الصهيوني قائم اصلا على التوسع والاغتصاب والاحتلال والاعتداء على حقوق الاخرين واملاكهم واراضيهم والكل يعرف ان العدو الصهيوني لا يترك فرصة او مناسبة الا ويستفيد منها ومن ثغراتها لتحقيق مطامعه واهدافه التوسعية ومراميه الخبيثة ، ولعل اكبر ثغرة استغلها الكيان الصهيوني فيما يتعلق بالاستعداد للاعلان عن ضم الجولان هي الموقف السوري المخزي والذي قلما يمكن ان تجد له مثيلا في التاريخ العربي • حيث لم تثر الاجراءات الصهيونية المعلنة حفيظة النظام السوري ولا اية ردود فعل لديه لا سياسية ولا اعلامية ولا رسمية ولا عسكرية بل ان الذي يثيره هو التحدث عن الموضوع مهما كان مصدر الحديث والذي يثيره مسائل اخرى تتعارض وتتناقض مع المصالح الوطنية والقومية للشعب العربي السوري وللامة العربية يثيره ان يعود لبنان موحدا وقويا ، ويثيره ان تصبح المقاومة الفلسطينية قوية ومؤثرة • ويثيره ان يصمد الاردن بوجه المؤامرات الصهيونية والضغوطات الامبريالية ، ثم يثيره ان ينتصر العراق ويحرر ارضه ومياهه ويقاتل لاستعادة الحقوق العربية ••• لماذا ••• ؟؟

لان كل هذه الامور تحرج النظام السوري الغارق في دهاليز المساومات والصفقات والاتفاقات الخيانية ••ولانها تفقد النظام السوري الكثير من مهماته والادوار الموكلة اليه محليا وعلى صعيد قومي وبالضد من ارادة الشعب السوري والامة العربية • ثم لانها تضعه وجها لوجه أمام مسالة وطنية حساسة هي مسالة احتلال واغتصاب وانتهاك لحقوق السيادة القومية والاستقلال الوطني ، واي اهمال او تجاهل او تعام عنها يضع علامات استفهام خطيرة وخطيرة جدا على جبين حافظ اسد الذي يعرف الجميع دوره الخاص في تسليم الهضبة ويعرفون ايضا دوره في اهمال طرحها او المطالبة بها او اعتبارها قضية ذات قيمة •• !! ؟

وفي هذا الجانب لابد من الاشارة الى ان انتصارات العراق الساحقة على الجناح الشرقي للوطن العربي زادت من حراجة الموقف الرسمي للنظام السوري ازاء قضية الجولان لان هذه الانتصارات تعبد طريق الانتصار في فلسطين وفي الجولان وفي كل بقعة من ارضنا العربية المحتلة من قبل الاعداء •

وحافظ اسد يعرف ان العراق في عام ١٩٧٣ هو الذي حمى دمشق من السقوط وهو الذي اوقف التقدم الصهيوني في هضبة الجولان ، وبالتالي فان اي انتصار للعراق وفي اية معركة وطنية او قومية سوف يجهض المخطط المرسوم والادوار المرسومة وفي المقدمة منها الدور الذي يلعبه النظام السوري •

والسؤال الذي نوجهه الى نظام حافظ اسد وهو يصم اذانه عن صيحات وانين عرب الجولان وعن المداولات والمناقشات التي تجري في البرلمان الصهيوني وعن مشاريع الاستيطان والتهويد ، ماذا عن الموقف السوري عندما يعلن قرار ضم الجولان رسميا حيث يجري الاعداد لذلك قبل نهاية ولاية حكومة بيغن وتكتل الليكود ••• !! ؟

هل سيكتفي بارسال مذكرة احتجاج للامم المتحدة ورسالة عتب الى ريغان وربما الى بيغن عبر بعض اصدقاء الطرفين ، ام سينحو باللائمة على الوضع السوري الداخلي الصعب او الوضع العربي المشحون ، أم سيعود لاستخدام ذلك في المزايدة وطلب الانتظار لحين استكمال عملية التوازن الستراتيجي التي يقوم ببنائها منذ عام ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا ••• ؟؟

● فيصل زكي ●



العرض ... بين الامل ... ال

في التسمم ... عرض حاله) . تحدث بني صدر لوالده ... الخبير العسكري والستراتيجي ... يمتلق (القائد) الضليع والمتعمق في ... وشؤون الدفاع والهجوم . والتكـ ... والمعنويات ومع ذلك كله لم ينس بني صدر ... شكواه وبلواه لوالده ، ولم يترك جملة بلا ... وتعريض وتحريض على خصومه ... يتربصون به الدوائر ، والذين يعدون للتخلص ... مما يتصور !

صحيح ان بني صدر ... في هذا الجزء من رسالته (... عرض حاله) وربما وصيته الاخيرة باشياء ... دامغة وخطيرة •• منها مثلا ان ... يتعثر ويسوده اليأس وتعمه ... هذا الجيش قد حارب في كردستان و... وهو يحارب الان في عربستان وعموم ... الغربية) . وصحيح ايضا ان بني صدر ... هذا الجيش من صنع نظام الشاه ... نظامكم) يقصد نظام والده العزيز ... الاصح والاهم من هذا كله . ان بني صدر ... قال عن الجيش والمعنويات . وعن ... وعن ما قدمه من خدمات لتحقيق ... محدد •• وهو اقناع خميني ... دون سواه •• واقناع خميني ... الاعلى لعجزه عن القيام ... حالية !

باختصار . يريد بني صدر ... ان يتفرد بقيادة الجيش لاسباب كثيرة ... به . والبعض الاخر مما لا ...

ولاننا الان ... الكشف عن نوايا بني صدر وهواجسه ... من خطط قريبة او بعيدة •• فسوف ... حديثنا عن هذا الكشف . ونكتفي ... التالي :

ما هو موقف ... بني صدر ؟ •• وهل هو في وارد تنفيذ ... وهل يتفق خميني مع بني صدر في ... الاوضاع السائدة في ايران ؟

نعتقد ـ ... التدخل في شؤون الاخرين ـ ان بني صدر ... نفسه بنفسه في هذا (العرض حاله) ... عن دخيلته وحقيقة نواياه ... قد ارتكب خطأ فادحا بهذا التصرف ... للكثير من المتاعب والمشاكل ... الاتهام في احدى المحاكم ... ؟

خطأ بني صدر ... على خميني . وفي اعتقاده ان ... سينتصر له ••ويقف معه ضد اعدائه ... (رجال الدين) في حين تشير كل ... الى ان خميني ليس مع بني صدر ... الايات ، مع رجائي وبهشتي وخلخالي ... مع كل خصوم بني صدر ! بل ... بني صدر وزمرتهم الذين يعنيهم خميني ... عناصر مناوئة لنظامه تمكنت من ... مناصب حكومية رئيسية) !

وعلى كل حال ... بني صدر عندما انهى (عرض حاله) ... والطلب من خميني بعدم ايذاء زوجته ... خصوصا وانه لم يعد يدري بأي ارض ... •• ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم •

● صبري ●

بمناسبة العام الجديد

فالدهايم يدعو الى بناء عالم افضل للجميع

الامم المتحدة ـ ٢٥ ـ رويتر •واع : دعا الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة في رسالة وجهها امس بمناسبة العام الجديد جميع الحكومات الى اظهار البصيرة والتصميم في الوفاء بالمهام الكبيرة التي تنتظرها وفي الاتحاد لبناء عالم افضل للجميع•

وقال فالدهايم ان اكثر التحديات العاجلة واكثرها تاثيرا على مستقبل الاجيال هو الحاجة لاقامة نظام اقتصادي اكثر عدالة وان العام الماضي كان عاما سادته التوترات والاضطرابات والمجاعات والكوارث الطبيعية بشكل واسع النطاق •

وفي الفاتيكان اقام البابا يوحنا بولص الثاني ليلة امس في بداية ثالث عيد ميلاد يحضره كحبر اعظم قداس صلاة منتصف الليل في كنيسة القديس بطرس •

وفي بيت لحم بالارض المحتلة احتشد المصلون في باحة المهد في بيت لحم عند منتصف الليل واقاموا قداس عيد الميلاد في الموقع الذي ولد فيه السيد المسيح• وكان عدد الوافدين اقل من المتوقع بعد ان شددت قوات الامن الصهيونية اجراءاتها الامنية عند منتصف الليل تحسبا من قيام المواطنين العرب باية عملية •

وكانت بيت لحم قد شهدت في وقت سابق من هذا العام اشتباكات عنيفة بين قوى الامن الصهيوني والمواطنين العرب كما جرحت قوات الاحتلال قبل بضعة اسابيع فقط اربعة من الطلبة العرب عندما اطلقت النار على تظاهرة قام بها الطلبة احتجاجا على اجراءات العدو التعسفية •

وزراء الصحة العرب يبحثون سبل مكافحة الملاريا

المنامة ـ ٢٥ ـ انصات • واع : صرح الدكتور علي فخرو وزير الصحة البحريني بان وزراء الصحة في اقطار الخليج العربي سيبحثون خلال اجتماعهم المقبل في المنامة في الثالث من كانون الثاني المقبل وسائل تنسيق اعمال مكافحة الملاريا في عدد من اقطار المنطقة •

واشار الى ان هناك صندوقا تطوعيا لمساعدة الاقطار التي ما زالت تعاني من الملاريا وخاصة سلطنة عمان •

طيران العدو الصهيوني ينتهك اجواء لبنان

بيروت ـ ٢٥ ـ واس • واع : خرقت طائرات العدو الصهيوني امس حرمة الاجواء اللبنانية بعد ان قامت تلك الطائرات بالتحليق المنخفض فوق مدينة صيدا والقرى الجنوبية للبنان •

وقد تصدت القوات المشتركة لهذه الطائرات واجبرتها على الفرار دون ان تحقق اهدافها •

ومن ناحية اخرى وقعت اشتباكات متفرقة في منطقة الاسواق التجارية القديمة في مدينة صيدا الجنوبية ليلة امس ادت الى وقوع قتيل وجريح •

قرض ياباني للاتحاد السوفيتي

طوكيو ـ ٢٥ ـ كيودو • واع : وقعت اليابان والاتحاد السوفيتي في طوكيو امس على اتفاق تقدم بموجبه اليابان قروضا اضافية لتمويل مشروع تطوير مناجم الفحم في سيبيريا •

وينص الاتفاق على ان تقدم اليابان ٨ر٨ مليارين ياباني لتطوير منجم للفحم في منطقة ياكوتسوف الجنوبية اضافة الى ٢٠٠ مليار لتطوير مشروع الغابات في سيبيريا •

وتنفق القروض اليابانية بالدرجة الاولى لشراء معدات من اليابان لهذه المشاريع •

ولم تعلن حتى الان شروط القرض ولا فترة سداده الا انه يعتقد انه ستترتب عليه فائدة قدرها ٢٥ر٧ في المائة لكل عام •

وفد ساداتي يزور الارض المحتلة
صحف النظام تروّج للبضائع الصهيونية

الارض المحتلة ـ ٢٥ـ تاس •واع : يجري نظام السادات حاليا اتصالات مع حكومة العدو الصهيوني تمهيدا لزيارة يقوم بها وفد من ما يسمى بمجلس الشعب للارض المحتلة قريبا •

ذكرت ذلك اذاعة العدو ليلة امس واضافت انه تم الاتفاق مبدئيا على ان تجري الزيارة منتصف الشهر المقبل •

من جهة اخرى يصل الى الارض المحتلة اليوم وزير زراعة نظام الخائن السادات محمود محمد داود في زيارة تستغرق ستة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الصهاينة تتناول التعاون بين الجانبين •

وفي اطار تطبيع العلاقات بين نظام السادات والعدو الصهيوني ذكرت اذاعة العدو امس ان عدة دور نشر صهيونية ستشترك في معرض للكتاب يقام في القاهرة نهاية الشهر المقبل •

واشارت الاذاعة الى انه تم الاتفاق ايضا على اشتراك الكيان الصهيوني في معرض تجاري يفتتح ايضا في القاهرة في اذار المقبل •

من جانب اخر بدأت صحف النظام الخائن بنشر اعلانات لعدة شركات تابعة للعدو الصهيوني الى جانب نشر اعلانات اخرى تروج لبضائع صهيونية يتم بيعها داخل مصر •

من ناحية ثانية كذب شمس الحق وزير الخارجية البنغالي ما اذاعته بعض اجهزة الاعلام الغربية من ان بنغلاديش تؤيد اتفاقات كامب ديفيد المعقودة بين نظام السادات والعدو الصهيوني باشراف الولايات المتحدة •

ووصف الوزير البنغالي في كلمة له بالبرلمان امس الانباء بانها مختلقة وتفتقر الى الصحة • واكد الحق ردا على سؤال ان بنغلاديش تقف الى جانب الاقطار العربية بدعوتها الى انسحاب قوات الكيان الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته المستقلة •

رئيس ليبريا يعد بنظام ديمقراطي

مونروفيا ـ ٢٥ ـ انصات • واع : اعلن الرئيس الليبيري صاموئيل دو ليلة امس ان مجلس الخلاص الوطني الحاكم سيشكل لجنة موسعة لصياغة دستور جديد لليبيريا •

واكد الرئيس الليبيري ورئيس المجلس انه سيأمر بعودة الجيش الى ثكناته بعد اقرار نظام سياسي واجتماعي يرتكز على المبادىء الديمقراطية بعد اجراء انتخابات حرة على حد تعبيره •

ومن ناحية اخرى افرجت السلطات الليبيرية عن ٢٢ معتقلا سياسيا كانوا قد اعتقلوا بعد انقلاب نيسان الماضي والذي قتل فيه الرئيس السابق وليم تولبرت •

ووعد الرئيس الليبيري الجديد باطلاق سراح جميع المعتقلين باستثناء فئة قليلة لاسباب وصفها بانها امنية •

بحث العلاقات الصينية الباكستانية

بكين ـ ٢٥ ـ رويتر • واع : اجتمع هوانغ هوا وزير الخارجية الصيني في بكين امس مع اغا شاهي وزير الخارجية الباكستاني الذي وصل الى العاصمة الصينية امس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام •

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة ومن بينها قضية افغانستان والوضع في الهند الصينية •

وزير خارجية بولندا يزور موسكو

لندن ـ ٢٥ ـ رويتر • واع : يصل جوزيف سيزيريك وزير الخارجية البولندي الى موسكو اليوم في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي •

وقالت اذاعة موسكو التي اوردت النبأ ان هذه الزيارة ستعمل على تحقيق مزيد من التعاون بين البلدين في المجالات كافة •

ولم تذكر الاذاعة شيئا عن الفترة التي ستستغرقها الزيارة •

انفجار في اذاعة غوادلوب الفرنسية

بوانت ـ ايتير ـ ٢٥ ـ يب • واع:تسبب انفجار قنبلة امس في احد استوديوهات محطة الاذاعة والتلفزيون في جزيرة غوادلوب الفرنسية في البحر الكاريبي الى تهشيم زجاج المبنى وتدمير اجزاء منه •

وقالت مصادر الشرطة الفرنسية ان هذا الانفجار وهو الثاني في غضون العام الحالي لم يسفر عن اصابة احد بجروح حيث كان الاستوديو خاليا عشية عيد الميلاد• ولم تعلن بعد اية جهة مسؤوليتها عن حادث الانفجار •

وكان استوديو الاذاعة قد دمر في الرابع عشر من نيسان الماضي بفعل انفجار قنبلة زرعتها منظمة تطلق على نفسها جماعة التحرير المسلح في غوادلوب •

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الذي وصل الى جزر المارتينيك امس الاول الى جزيرة غوادلوب في وقت لاحق من هذا الاسبوع في نطاق زيارة خاصة يقوم بها بمناسبة اعياد الميلاد •

جولة افريقية لوفد من صندوق النقد العربي

ابو ظبي ـ ٢٥ ـ واع : يتوجه الى تونس في الخامس عشر من الشهر المقبل وفد اقتصادي من صندوق النقد العربي برئاسة الدكتور جواد هاشم رئيس الصندوق في بدء جولة له تستغرق ١٥ يوما يزور خلالها المغرب وموريتانيا بالاضافة الى تونس •

ويشارك وفد الصندوق في اجتماع لجنة التنسيق ولجنة اعداد لجان الجامعة العربية التي تعقد هناك في الثامن عشر من الشهر نفسه • بالاضافة الى مباحثاته مع المسؤولين في المغرب وموريتانيا حول منح قروض من صندوق النقد العربي لهما لتسديد عجز في ميزان مدفوعاتهما •



النص الكامل لحديث الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه الاجتماع الموسع لمجلس الوزراء

العراق مستقل ويبني وهذا البناء وهذه الاستقلالية سيكونان مركزا اشعاع لنهوض الامة العربية كلها

فيما يلي النص الكامل لحديث الرئيس القائد صدام حسين في الاجتماع الموسع لمجلس الوزراء امس الاول :

مثلما قلنا ايها الاخوان ان الحرب كاحتمال قوي كانت موجودة قبل يوم ٤-٩ ، يوم تعرض الجانب الايراني على المدن العراقية وقبل يوم ٢٢-٩ ، يوم تعرض العراق للجيش الايراني على نطاق واسع خارج الحدود الدولية .

وسبب الحرب كما نرى بالاضافة الى التفاصيل المعروفة ، هو لان العراق بدا ينهض ونهوضه عبر التاريخ .. عندما ينهض يؤثر على المنطقة ايجابيا عموما وعلى الوطن العربي بصفة خاصة ،كان هذا التاريخ يحكي هذه القصة من قبل الاسلام الى بعد الاسلام ، ومضى على ركود العراق اكثر من (٧٠٠) سنة قبل ثورة تموز ، (٧٠٠) سنة من التدهور والركود والعراق كان بها خارج دوره التاريخي .. وخارج دوره التاريخي الوطني والقومي والانساني .. الاسباب والعوامل معروفة ،فاذن عندما ينهض العراق لا بد وان يعود الى دوره التاريخي والوطني والقومي الانساني ، ويكون هذا مؤكدا عندما النظرية التي تقود الحكم تقود الشعب تتجه هذا الاتجاه بشكل واضح وبدون لبس وعندما لا تكون النظرية في الرأس وانما في التطبيق .

النظرية تستمد قوتها من البناء

واهم جانب الذي يعطي هذه النظرية قوتها هو البناء ، تاتي التنمية في المقدمة من عملية البناء ، ولذلك باستطاعتكم ان تقولوا بان هذه الحرب جانب من اسبابها المهمة هو ايقاف عملية التنمية في العراق ، وبصورة اشمل ايقاف عملية البناء . ليس لان العراق يساري التفكير كما يسمى بالادب الثوري فقط ،وانما جوهر كل التسميات وكل المفردات يؤدي الى الشيء الذي اشرنا اليه ، اي ان ينهض العراق ويكون له دور وطني وقومي وانساني متميز ، وهذا لايمكن ان يكون الا بالبناء المتميز .

فقد صار واضحا ان البناء متميز في هذا البلد فاذن لابد من ايقاف عملية البناء،وقبل هذا لابد من ايقاف عملية النهوض النفسي التي صار يتمتع بها العراقي ، وصار يدرك ويتصرف على اساس انه مطلوب منه ان يكون له دور تاريخي بالوصف الذي اشرت اليه ، وصار يتصرف من خلال شعور نفسي بانه هو مقتدر على ان ينهض بهذا الدور التاريخي .

مفردات الحياة تؤشر تضامن الشعب

وصارت كل مفردات الحياة تؤشر بوضوح امكانية هذا التحقق سواء في تضامن الشعب في البناء الاجتماعي الاقتصادي والثقافي والسياسي .. في الجيش وفي الحياة المدنية عموما ،وهذا يجيب على واحد من الاسئلة : لماذا ثار الشعب الايراني على الشاه ، فيما حاول المسؤولون ان يجعلوا الثورة وكانها قامت على العراق منذ الايام الاولى لوصولهم الى السلطة .

كنا هكذا اذن قبل ثورة تموز ، كنا وفق الصورة التي وصفناها (٧١٢) سنة خارج التاريخ الفعال ، واصبحنا هكذا كما نحن الان بعد ثورة تموز وهذا ليس بعيب .. العيب انه نغفو (٧١٢) سنة ، ولكن العيب الاكبر ان نستمر نياما ..

الايرانيون استخدموا القوة ضدنا بدعم اميركي وصهيوني

يقولون ايضا ان بعض الاوساط التي تسمي نفسها انها عربية ،وبعضها يقول اننا نحرص على العراق .. لانه انتم انفسكم وقعتم على اتفاقية عام (٧٥) .. لماذا لا تعتبروها اساسا للتفاوض او لماذا بعد الحرب لا تعودوا اليها ؟ .

ونجيب كما اجبنا في اول خطاب امام المجلس الوطني .. نعم نحن الذين وقعنا اتفاقية عام (٧٥) ولكن في جانب من هذه الاتفاقية ترتبت حقوق قانونية لايران بظرف غير طبيعي ، بظرف قسري استخدم الايرانيون في هذا الظرف القوة العسكرية ضدنا مدعمة من الصهيونية والاميركان ، صارت واضحة هذه قبل ان يجري الحديث عنها كاستنتاج او كمفردات بداها فقط عدد من العراقيين .

ولكن بعد انهيار القيادة العميلة في كردستان العراق بدات تتحدث كل الصحف الغربية عن الصلات المباشرة بين الاميركان والصهاينة وبين هذه القيادة ونشاطاتها .. وكما قلنا لادريس البرزاني في يوم ، لا اذكر اي يوم ، ولكن اذكر في اذار وقبل ١١ اذار ٧٤ وفي المجلس الوطني ، كنا نحاول ان نثنيهم ، وكانوا يحاولون ان يمددوا فترة تطبيق بيان ١١ اذار سنة ،وكنا نعرف ان هذا التمديد هو بقصد استجماع القوى وانتظار اللحظة المناسبة عربيا ودوليا وعراقيا لتحريك الامور ضدنا ، وجعل شعبنا الكردي يتشكك في جديتنا بالقرارات لانه حددنا من يوم - ١١ - اذار - ٧٠ ، - ١١ - إذار- ٧٤ - كبداية للتطبيق ، وما اتفق عليه في - ١١ - اذار- ٧٠ - وهو الحكم الذاتي في منطقة كردستان العراق ..قلنا لادريس في ذلك الوقت ، بعد ان شرحنا وضعنا الدولي الجديد ، اولا وقبل كل هذا وضعنا العراقي الجديد وصلتنا مع شعبنا .. وضع الجيش .. تسليحه .. ووضعه انسانيا .. ووضع العراقيين عموما .. ونظرتهم الى الحكم الجديد والى حزب البعث العربي الاشتراكي شرحا مطولا ثم انتقلنا الى الوضع العربي ومكانتنا الجديدة ، ثم انتقلنا الى الوضع الدولي ومكانتنا الجديدة ، وبالنتيجة قلنا له سوف ننتصر عليكم ، واهم مرتكز يعتمدون عليه هو الخلافات بيننا وبين ايران . المطلب الايراني المعلن بغض النظر عن كل النوايا دوليا هو امرار خط الحدود من منطقة التالوك اي منتصف شط العرب في جانبنا .

كل ذرة تراب وكل نقطة ماء عزيزة علينا

وقلنا له ان هذا الماء عزيز علينا ، والارض التي تحته عزيزة علينا ، وهو جزء من العراق والسيادة الوطنية العراقية ، وكل ذرة تراب وكل نقطة ماء عزيزة ، ولكن الذي اعز منها هو الانسان .. لكن هذا الماء لم يسكن عليه بشر ، يعني عندما نضطر نعطي هذا الماء ولكن لا نعطي شعبنا وارضنا في منطقة كردستان ولن نجعلها مسرحا للعمالة .

وبذلك ستختل الموازنة امامكم وستضطرون للاستسلام وسيسجل التاريخ عليكم بان هذا الاجراء سببه هو انتم هذا نص الكلام الذي دار بيني وبين ادريس الذي هو حي الان طبعا، تكلم فيما بعد عن الانهيار الذي جرى في عام (٧٥) ، وقلنا له ستقول بان صدام حسين يحاول ان يؤثر علي نفسيا . .قل ما تقل ولكن المهم نحن نرضي ضمائرنا بان نشرح لك كيف ستتصرف لكي نكون مرتاحين، وحتى لا يعتبر من وجهة نظر البعض في اطار النظرة السرية الاستراتيجية .. نحن نشرحها لكم لعلكم تتراجعون عن موقفكم .. وقاتل العراقيون اكرادا وعربا (١٢) شهرا الانشقاق المشبوه ، وقدموا تضحيات عددها من القوات المسلحة فقط اكثر من (١٦) الف اصابة بين شهيد وجريح ، ومن مجموع الشعب ومن الخندقين اكثر من (٦٠) الفا ، وبقي في سلاح الطيران (ثلاث) قنابل ثقيلة فقط ، وفي عتاد المدفعية التي كانت تواجه المدفعية الايرانية ، نفس المدفعية عيار (١٧٥) ملم و (١٥٥) ملم ،لم يبق بها الا عدد قليل من الاطلاقات .

وعندما فاتحنا مصدر تجهيزنا وقع رئيس الاركان على عقد لتجهيزنا من قذائف المدفعية بـ (١٤٣٢) قنبلة فقط، وهي تكفي لنصف يوم ، ومع ذلك كان الشعب والجيش يقاتلان ببسالة ، وعندما جاء يوم (٦) اذار ١٩٧٥ كان الجيش يقترب من (كلالـه)(حاج عمران) جاءت مبادرة الرئيس بومدين (رحمه الله)بان يجري لقاء على هامش قمة الاوبك في الجزائر . قبلنا هذه المبادرة وصارت الاتفاقية، بهذه الظروف ربما لو كان الايرانيون ملتزمين بهذه المعاهدة كما هي لما كان تصرفنا بعكسها ، أو ربما اعطيناهم فرصة اكبر حتى على الارض التي تدخل ضمن الاتفاقية ، وهي جزء من حدودنا الدولية ومن أرضنا ، ربما اعطيناهم فرصة اضافية كذلك ، ولكن كان تصرفهم امامكم واضح . تحولت مهمتهم من معاداة اميركا الى معاداة العراق . ومن معاداة الصهيونية الى معاداة العراق. يهاجمون الصهيونية واميركا بالراديو لكن هذا ماذا يحقق.. المهم التصرف العملي .

العراق مستقل ويبني ..

نحن عندما نتكلم باليسار والقومية والوطنية مثل ما يتكلم اي نظام .. موجودة بعض الانظمة تتحدث اكثر من عندنا حول هذا الموضوع .. يقولون ان العراقيين يمينيون وهم يساريون .. لهانت الامور،لكن الناس يعرفون ان العراق مستقل .. الدول الكبرى التي لها مصالح هنا ، والصهيونية العالمية تعرف ان العراق مستقل ويبني ، وهذا البناء وهذه الاستقلالية سوف يكونان مركز اشعاع لنهوض الامة العربية ، كلها ، وجربوا من قبل شتى الاساليب ، وهذه المرة جربوا اسلوب (لابس عمامة) لم يتدخل احد لاسترداد حقوقنا ولكننا استردناها بانفسنا .

عليك ان تعمل وتبني وكأنك تقاتل

وقعنا في عام (٧٥) ، ونحن في عام ٨٠ سحقنا الاتفاقية بعدما تخطتها ايران بالتصرف وبالتصريح نهائيا .. البناء مهم ، لذلك كم هي المحافظة على النصر مهمة عسكريا .. البناء مهم بنفس الحماس وبنفس الروحية .. وعليك ان تعمل وان تبني وكأنك تقاتل في خط التماس الامامي على ديسفول وعلى الاحواز ومهران وقصر شيرين بنفس الروحية .. بنفس الحرص ، بنفس الدقة ، لان المستهدف هو تعطيل هذا البناء .. تتذكرون،في هذه الفترة يلزم الصهاينة الصمت في التحدث عن القنبلة الذرية العراقية ، تتذكرون التصعيد بالتصريحات بعد مجيء خميني بالخشية من القنبلة الذرية العراقية . ثم قبل الحرب بشهرين وصلت التصعيدات الى حد التهديد بانهم لن يسمحوا لهذه القنبلة ان ترى النور ، وجلسنا نتناقش من اين سياتون ، وماذا سيضربون ، وما هو السلاح الذي سيستخدمونه ، لكن ظهر انهم كانوا يهددون لكي يقولوا فيما بعد انظروا اننا افشلنا القنبلة العربية المزعومة بقدرتنا العالية لاننا موجودون في كل مكان وقادرون على ان نتحرك ونشعل الحروب ، لكن فاتهم ان هذه القدرة العلمية لم يعطها احد لنا (لسواد عيوننا) هذه انتزعت بقدرة العراقيين وتصميمهم وبامكاناتهم، والذين يستطيعون ان يجلبوا مختبرا او مفاعل يستطيعوا ان ياتوا بعشرة اخرى ، فكان الثمن المباشر للصهيونية هذا والثمن الاضافي هو النظام كله يزاح ويخلصون ويرتاحون .

مشروع التحرير موجود في العراق

فالصهيونية ترى وتراقب وتدرك ان مشروع التحرير موجود في العراق بالدرجة الاساس وعنده مشروع ليس هو المشروع العسكري المناقش كيف نحرر، وانما هي المفردات التي توضح من هو الذي سينتصر حتى قبل معركة يوم ٢٢-٩ التي بدات منذ زمن ،بدات من يوم ٣٠- تموز ، بدات من يوم ١٧ تموز ، بدات من الاعداد الصحيح لطلائع الامة ، ثم بدات من البناء لبنة لبنة وهكذا كنا نقول ان التاميم قمة ولكنه ليس اخر القمم .. قمم متساندة متدرجة بالصعود ولكن دائما سقفها النهائي بخط مستقيم واحد ، اول قمة بنفس ارتفاع اخر قمة ، رغم انه بالتدرج المتساند يبدو ان قمة صغيرة بالخط البياني بالقياسات العلمية التي تضعونها في النمو الاجتماعي ، ولكنها قمم متساوية كل واحد منها هو ابو القمة القادمة ، وهو ابن لقمة لاحقة ، والصهيونية تدرك اكثر من كثيرين كم هو خطر العراق جدي عليها رغم انه ليس على خط التماس الجغرافي الامامي .

البندقية بدون ركائزها وروافدها لا يمكن ان تنتصر

اجرصوا على البناء اجعلوا روحية التنمية تستمر بنفس الهمة نفس الروحية ، ويجب ان يشعر اي واحد منكم ان البندقية فحسب هي الحالة المعبرة عن انتصار الامة ، البندقية بدون ركائزها وبدون روحها وبدون روافدها الاخرى لا يمكن ان تنتصر ، وواحد من اهم روافدها هو التنمية والاستمرار دقة وحجما وروحا ومن الضروري على كل وزير فيكم ان يطالب وكلاء الوزارة والمدراء العامين ما هي الوسائل الجديدة التي يبتدعها عقله بضوء الروحية الجديدة التي يعيشها الشعب العراقي ولكن عليكم ان تتذكروا جميعا بان الناس الذين ينضحون دماهم حالة متقدمة بالتضحية من حيث النتيجة المباشرة على اخرين ، وان الشهداء اكرم منا جميعا ، وتتذكروا دائما .

اذن فعندما العراقي هذا الجندي الباسل سواء كان هذا الجندي ضابطا او جنديا بسيطا يقاتل بهذه الروحية التي حمت شرفكم وحمت مستقبلكم مثلما حمت حاضركم، فكم هو مطلوب منكم ان تقاتلوا في البناء لكي تسددوا فاتورة الدماء التي تدفع على خط التماس الامامي مع العدو .. اذن تظلون مطلوبين ما لم يشتغل عقلكم بشكل استثنائي ما لم يشتغل جهدكم بشكل استثنائي زمنا ودقة وابتكارا .

لا ننسى مجهودات اجهزة الدولة

وبهذه المناسبة لا يمكن ان ننسى المجهودات الرائعة التي قامت بها اجهزة الدولة ، وهذا هو الفرق بين دولتنا وبين دولتهم ،ليس هناك شيء ، يطلبه الجيش في الخطوط الامامية الا وان يوفر له باكثر من الحاجة بمجهودات العراقيين ، ووصل العراقيون الى حد الابتكار في قطع غيار السلاح المعقد ، ودخل في الخدمة ، وبعضها احسن من حيث النوعية والخواص الاخرى من قطع الغيار التي تنتجها الدول الكبرى ، في الاعلام احيانا وربما انتم وربما اخرون من العراقيين يتصرفون او يصرحون على اساس ان بعض الاخرين من العرب ومن الاجانب حتى في نقاشهم معنا وكانما الحرب قامت لاثبات وجود ، يقولون لنا كافي انتم اثبتم بانكم قادرون على ان تهزموا ايران ويكفي عودوا كما كنتم ، ليس عيبا انه بعد ان قامت تكون محاولة من العراقيين لاثبات انهم قادرون على ان يقاتلوا بكل ما يتطلبه القتال من معاني الشرف والاستبسال ،ولكن الحرب ماقامت على هذا الاساس ، الحرب قامت لصد عدوان واقع ليس في الاحتفاظ بارض سيادتها لنا فقط ، وانما بعدوان عسكري كان باستمرار يقع على مخافرنا الحدودية ،ثم اتسع يوم ٤-٩ لكي يشمل المدن ، واستمر الى يوم ٢٢-٩ لكي يشمل المنشات النفطية

■ الصهيونية ترى وتراقب وتدرك ان مشروع التحرير موجود في العراق بالدرجة الاولى

■ مادام العراقيون موجودين فهو اساس الثروة والجيش والمجد وكل شيء

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

النص الكامل لحديث الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه الاجتماع الموسع لمجلس الوزراء



□ لاتوجد امة تعيش بمجد بدون شهداء

□ الحرب الطويلة تستنزف الايرانيين وتضع ايران مشروعاً قابلاً للقسمة لمن يريد .. لكن العراق غير قابل للقسمة

□ نحن انتصرنا منذ اليوم الاول .. وان شاء الله نحافظ على روحية النصر

ويغلق شط العرب المنفذ البحري الوحيد للعراق فكان اذن تخطي الحدود الدولية لابد منه جوابا على عدوان واقع يستهدف بغداد والكوت والبصرة .

قادرون على التصدي وقادرون على ايذاء عدونا

ومن اعلى ويستهدف منطقتنا الشمالية من ارض العراق .والجغرافية واضحة ، هذه المناطق التي تحدث لكم عنها رئيس الاركان هي المناطق الوعرة التي تسيطر على طرق المواصلات الرئيسية العائدة لايران .. حيث ترد الى منطقة قريبة من الحد او الى الحد مباشرة وتمنع اذن النقل الثقيل الى داخل حدودنا الدولية او على الحدود الدولية تمهيدا للتقدم على المحاور التي اشرنا اليها ، وتحشيد قوتهم لايمكن ان يعطي الا هذا التفسير، ثم قبل يوم ٢٢-٩ غادر كل طيران النقل المدني الايراني الى الباكستان ، واعترف الباكستانيون رسميا بذلك ،وقالوا اذا انتم تريدون ايضا ان ترسلوا بطائراتكم اليها فليس لدينا مانع .

واغلقوا الاجواء واعلنوا النفير العام والى اخره من التدابير وربما واحد يقول لكم او انتم تسألون انه طيب مادام كسرناهم للايرانيين ،مادمنا اثبتنا لهم انه نحن قادرون على ان نتصدى لهم وقادرون على ايذائهم لنعد الى حدودنا الدولية ومن ضمنها زين القوس وسيف سعد ومناطق اخرى كانت بايديهم وانتزعت منهم .والاجابة تتلخص بما يلي .. شط العرب لا يمكن ان تؤمنه الحدود البرية ان تؤمن السيادة الفعلية عليه ، وبعد كل هذا انه انت ترجع وهم يصبحون على حدودك ، ثم تنفتح المحاور الخطرة امامهم ، فاذن الاحتمال الذي كانوا مخططين له يبقى قائما في ان يندفعوا على هذه المحاور ويجعلوك تقاتل داخل اراضيك ويضعوا المدن العراقية تحت طرقة المدفعية كما هي الحال .

في ديزفول والاحواز وعبادان وكيلان ، لا يمكن ان نغلط مثل هذه الغلطة ، الحدود العسكرية لنا في حالة الحرب هي هذه الحدود ، ربما توجد مرونة الى الخلف في بعض المناطق ، ربما تستوجب الظروف الافضل ان نكون الى الامام في بعض المناطق ، ولكن بصورة عامة هو هذا الوضع ، هي هذه الخارطة العسكرية الصحيحة للعراق في الدفاع عن ارض العراق ، لحالة حرب قائمة بين العراق وبين ايران وعندما العدو الايراني استمر في تعنته قلنا لقطعاتنا في الشمال التي كانت على الحدود الدولية قلنا لهم اينما يوجد منفذ يضعكم في موضع افضل من حيث الارض اذهبوا له ، وفعلا قبل اسبوع تحركوا واجتازوا الحدود الدولية واصبحوا على مناطق تعتبر ضمن الحدود الدولية داخل اراضي ايران ، وقسم من قطعاتنا في الشمال كانت على الحدود الان صارت داخل ايران ، فاذن الخارطة تلتحق الى اعلى الى ملتقى الحدود العراقية الايرانية التركية الى متى .. الى ان يوقعوا على حقوقنا وينهوا حالة الحرب ، لانه اي تراجع يبقي حالة الحرب لكي يجعلنا في وضع سيء ، فطالما حالة الحرب باقية تعتبر هذه الخارطة العسكرية ، وكان جيشنا باقيا على حدودنا لكن بوضع افضل، هذه حالة لابد منها ، اية حالة غيرها مع بقاء حالة الحرب تلحق بالعراق اذى بليغا وليس هناك ضمانة .. بعض الاخوان قدموا مشاريع قالوا ارجعوا واحتفظوا بزين القوس وسيف سعد ، وشط العرب تفاوضوا عليه انتم والايرانيون، قلنا لهم حسنا من هو الذي يضمن ان يقر الايرانيون وانهم يقروا لنا بشط العرب ، من الذي يقول ويضمن ، اليس هذه الوحدات التي نقاتلها على الكرخة ونقاتلها في وضع افضل في منطقة مهران وسومار وكيلان والمناطق الاخرى يرجعون ويصيرون يتقدمون والمدفعية تصير تضرب بالبصرة وتصير تضرب بخانقين ومندلي وزرباطية ثم يندفعون بارض مفتوحة لانه اي احتمال ممكن ان يصير على ارض طولها بحدود الف كم ، نرجع ونجلس اين نجلس بمندلي لكن اية مسافة يدخلون اليها هي ارض عراقية فعندما تصبح بايديهم ثبتا نقاتل هذه المرة بالاشبار عن الارض العراقية فهذا هو الوضع الملائم للخارطة العسكرية لظروف حرب بين العراق وبين ايران . الظروف السلمية طبعا لها منطقها الاخر ، ولها اسسها الاخرى التي اوضحناها في اكثر من مناسبة ، عبرنا باكثر من مناسبة عن رغبتنا الاضافية بعدما صار واضحا ان الايرانيين خسروا عسكريا ،كان يقول لهم الغربيون وصحفهم واجهزة مخابراتهم والعملاء من بينهم لانه موجودون انه كلما تطول الحرب كلما احسن لكم ، كان العراقيون مخططين لثلاثة ايام .. مخططين لاسبوع ،لانه اول خطاب كان بعد مضي اسبوع على بدء الحرب .. تصوروا عندما نقول تعالوا من جديد ، ربما صحوتم على زمانكم وخذوا ارضكم واعطونا ارضنا ، تصوروا ان هذه تحمل في داخلها القلق والخشية من المستقبل ، وان العراقيين اهل هبة ماخوذة عليهم فكرة ٧١٢ سنة قبل هذا التاريخ التي هي صفة لكل الشعوب التي لا تعيش حالة نهوض ، العراقي هو العراقي في جوهره لكن كان هناك ينام الطابوق عليه .

بدأت اصالة العراقي تأخذ مداها الصحيح

هنا بدأ يرفع عنه الطابوق .بدأت اصالته تأخذ مداها الصحيح فصار صبورا ، ليس مثل قبل ينفعل بسرعة ، وصار يتكلم بسلاسة لانه غير مضطر لرفع صوته بلا موجب ، وهو مقتدر وقادر على انه بالمنطق يستطيع ان يفهم المقابل في وجهة نظره التي يقولها فقالوا ان هؤلاء العراقيين اهل هبة عملوا شغلة اسبوع ، والاسبوع الثاني سيعودون مكسورين ، ثم قالوا ان هذا الاسبوع يمكن العراقيين مخططين لشهر ،لنر الشهر الثاني ، العراقيون مخططين للصيف لنر الشتاء والخ من الكلام ، كيف ، نفرح لو الحرب لم تقع ، كل واحد يأخذ حقه بالمنطق بالكلام بالتفاوض ، اما وان الحرب قد وقعت فنحن مستمرون ، دماء الشهداء غالية علينا ،ونحن غالية علينا اكثر مما هم غال عليهم البشر ، يبدو انه هم ليس غاليا عندهم احد ، لكن واضح ان الذي نعلنه هو اقل من الاضرار التي تلحق بهم ، يأتي اليوم الذي تنتهي به الحرب وسوف ترون كم هو الرقم مضروب باي رقم اضافي .

الحرب اضافت الى شعبنا روحا جديدة

الذي نعلنه عنا من خسائرهم لايمكن ان تكون للنزهة ، لكن يوجد ضيم اخف من ضيم ، الحرب نحن لم نكن نرغب بها ولكن لما صارت اضافت الى شعبنا روحا جديدة ، اين يوجد بالعالم ،باي مكان عجوز ليس هو لانه صدام حسين طوله متر او متران . انه عوائل الشهداء والمقاتلين يقولون اولادنا فداء لك،لو (بس) لانه هو يريدون ان يقولوا له للثورة من خلاله ،هذه هي الروحية الجديدة للعراقيين هذه الروحية احنه ما توهمنا بيهه ، لم نكن نتصور عكسها ، ويمكن قبل حتى منكم عندما نتحدث بروحية عالية وبثقة عن العراقيين تقولون يمكن الجماعة مغرورين بالعراقيين ومصابين بالغرور اكثر مما ينبغي .

لقد انتصرنا منذ اليوم الاول

اني سمعت ذلك من بعض العراقيين يقولون تثق بالعراقيين اكثر مما ينبغي،تتصورهم اكبر من قدراتهم ، ولكن ثبت احيانا كنا نتصورهم اقل من قدراتهم الحقيقية ، يعني هو الابن يوجد اغلى منه ، يعني بالمقاييس الدارجة الاعتيادية ، يعني ابن ماهي المناسبة التي تجعل عجوزا اوزوجة شهيد تقول المهم انتم تكونون طيبين ، المهم انتم كيف تحافظون على صحتكم وابنة شهيد تأتي تطلب من عندنا كيف نحافظ على صحتنا ، هؤلاء هم العراقيون الذين انتم جزء منهم ، البعض يقول ان شاء الله نرجع منتصرين ، نحن انتصرنا منذ اليوم الاول ، لكن ان شاء الله نحافظ على روحية النصر وليس النصر .. النصر خلاص نصرا عسكريا ، جيش هجم على جيش وهزم الجيش امامه والجيش الثاني يتقدم داخل اراضي العدو انتهى هذه تحققت يوم ٢٨ ويوم ٢٩ وهذه الاهداف التي ترونها اغلبها يوم ٢٨ الجيش العراقي عليها .

دول كبرى تسعى لان تسرق منكم روح النصر

لكن دولا كبرى تسعى لان تسرق منكم روحية النصر .. واحد من الاصدقاء يطرح مشروعا والى اخره وقال لا يوجد منتصر ولا يوجد مهزوم .. قلت له كيف يعني لا يوجد منتصر ولا يوجد مهزوم .. يعني هذا الواقع يقول يوجد منتصر ويوجد مهزوم .. تريد يعني كيف تريد توازن .. يعني كيف ننسحب هكذا .. ونلعب مع الايرانيين ونتهزم امامهم حتى نعمل تبادل بالشغلات .. انظروا .. جدا صعبة عليهم ان يحافظ العراقيون على روح النصر . لانه عندما يحافظون على روح النصر تنهض الامة كلها ، وعندما تنهض لا تجلس، اما العراقيون الذين ترونهم هم كيف ، انا لا اعتقد بقي واحد من عندنا يشتغل بنفس الطاقة القديمة حتى الصفات الطبيعية من كل واحد من عندنا الذي كان يحمل كيلو واحد الان صار يحمل ١٠ كيلوات .. اذا كان يتمكن ان يسهر ساعتين الان صار يسهر ١٠ ساعات بدون كلل ليس يسهر بالمناطق الضائعة مثل الشعوب الاخرى التي لا توجد عندها اهداف ولا توجد عندها حالات تعيش عليها وتحس انها هي في غاية النشوة .. العدو يعلن والاخرون يطبلون له ، ولكن الان بدأت تخف بعض الطبول لانهم ضربوا بها اكثر مما ينبغي مثلما قال الرفيق حسن وبعضها تمزق .. يقولون بدأ الايرانيون يستنزفون العراقيين يعني كيف يستنزفون العراقيين .. يعني كيف يستنزفوننا هل تحت ايديهم السليمانية يضربونها بالمدفعية هل تحت ايديهم الكوت يضربونها بالمدفعية .. هل تحت ايديهم بغداد وديالى .. من هو الذي يستنزف من .. نحن هذه مدفعيتنا تضرب ديزفول .. اتركهم يضربون وتضرب الاحواز وعبادان هذه حالتهم مثل ما وصفت لكم .. نحن عندنا نفس طويل عليهم .. يطلعون يرتطمون بهذا الجدار الحديدي وتتكسر رؤوسهم بالمئات يوما بعد يوم .

العراق غير قابل للقسمة

يخسر العراقيون شهداء ابرارا .. نعم لكن هذا كان يخسرونه بقدر الشهداء مضروبا باي رقم ..لو كان وضع الايرانيين في الحالة المعاكسة .. هم داخل اراضيهم .. بعدين مع هذا المجد بعد ان اصبحت الحرب .. بعد ان صار الصراع .. المجد هذا لا توجد امة تعيش بمجد بدون شهداء .. ولا يوجد شعب يكون له تاريخ ، الشعوب كلها تسال عنه الا بالشهداء ..الحرب الطويلة تستنزف الايرانيين .. تستنزفهم اقتصاديا وبشريا ونفسيا وسياسيا .. وتضع ايران مشروعا قابلا للقسمة لمن يريد .. المشاركة او الاقتسام لكن العراق غير قابل للقسمة .

تقراون وتسمعون وتردد الاذاعات ان خطة الايرانيين .. كيف يتقدمون من جهة منطقة كردستان على اساس ان الاكراد غير موالين .. هكذا تقول الاوساط الصهيونية بعد اربعة اشهر من الحرب .

هذا البحر الواسع بدأ يستخدم طاقته

نحن دخلنا ايران من منطقة كردستان الى داخل اراضيهم .. وتوجد هناك ظواهر ننتبه لها في بعض الاحيان .. من هذه الظواهر مثلا عندما اقابل عوائل الشهداء .. نسبة الشهداء من العوائل التي وضعتها الثورة بموقع اجتماعي واقتصادي جديد هي اعلى نسبة .. ونسبة الشهداء من ضباط الصف من الشاكسين مسلكيا هي اعلى نسبة .. معنى هذا انه لا يتحمله جلده .. وانما يريد جلدا اوسع ويشاكس .. وهكذا عندما جاءت الحرب .. هذا البحر الواسع بدأ يستخدم طاقته ويكون في مقدمة المضحين .. ومنها ان نسبة الغيابات من الجيش لاي ظرف صعب من الاكراد تكاد تكون معدومة ، نسبة العرب من الجنود الغائبين .. عندما يزورون بيوتهم يجوز ان الطريق طويل الى اخره .. يأتي في اليوم الثاني متأخر المدة ثلاث ساعات اكثر عن نسبة العراقيين الاكراد .. واصبح عدد الاكراد في الجيش الشعبي تحت السلاح (١٧) الف مقاتل .. اكرادا عراقيين في منطقة كردستان للحكم الذاتي ليس في بغداد .. البندقية والسلاح والقاذفة والسلاح ضد الجو نحن اعطيناه لهم .. غير الطابور الطويل الذي ينتظر الموافقة على التطوع (النقدي) انه بعد اربعة اشهر دخلنا عليهم من هناك داخل اراضيهم .. لماذا يستنزفوننا .. هل افضل ان ياتوا الى الكوت ويكون اطفال الكوت والبصرة تحت ايديهم .. الاحسن نظل على هذه الحال ، دعهم ما دام عاجبتهم هذه الحالة .. نحن نستمر .. كل واحد يتصور يستطيع ان يضرب طوقا على العراق بعد الان فهو واهم العراق لايضرب عليه طوق لا سياسيا ولا عسكريا ولا بالامكانات ولا ابدا ولا اصلا .. ما دام العراقيون موجودين هم اساس الثروة وهم اساس الجيش وهم اساس المجد وهم اساس كل شيء .. السلاح الذي لا نحصل عليه من (س) نحصل عليه من (ص) والنوع الذي لا نجلبه من (ج) نجلبه من (ع) كلها بمكانة العراق وبقدرات العراق وبثروة العراقيين التي (انتعب) عليها مثلما يقول المثل الريفي بدمع العين .. هذه لم تات بدون ثمن لم يعطها لنا احد ولا احد فتح فرصة للعراقيين .. العراقيون انتزعوا فرصتهم انتزاعا فيما كان الاخرون قد فتحت امامهم فرص وابواب .. فهذا النصر روح النصر حافظوا عليه .. لان القطط التي تحيط بكم التي تريد ان تخطف منكم روح النصر كثيرة .. اثبتوا لهم بالصبر وبالعمل وبالتضحية وبالمثابرة بانكم تحافظون على روح النصر التي تعطي للانسان طاقة جديدة وتجعل الاطفال الذين شاهدتموهم امس ، هؤلاء في المدرسة الابتدائية جميعهم يرغبون الذهاب الى الجبهة مدرسة ابتدائية .. وانا واثق نسبة كبيرة منهم لو تاتي سيارات عسكرية وتوزع عليهم بنادق يذهبون الى الجبهة هذه روحية وهذا هو المطلوب لان بعد ان صارت الحرب ووقعت .. المطلوب المحافظة على هذا ، لانهم كانوا يريدون ان يقتلوا هذه الروحية الناهضة ، كانوا يريدون ان يقتلوها بالانسان العراقي حتى يظل مرة ثانية ينكفيء على وجهه وتضيع عند ذلك فرصة مهمة من الامة، تروح عندما ينكفيء العراق فيجب ان تعتبروها هي هذه الشرف هي هذه الوجدان هي هذه الضمير هي هذه انتم هي هذه اولادكم اجيالكم اللاحقة مثلما هي تاريخكم المجيد بالتواصل في روحيته ومثلما هي اعز مقدساته .. شكرا .

حافظوا على روح النصر التي تعطي للانسان طاقة جديدة وتجعل الاطفال يرغبون الذهاب الى الجبهة

رسالتان شعريتان

١ الرسالة الاولى

الى الجبهة الشرقية

عزيزتا جمال
تحية وبعد

انت هناك عند جبهة القتال
تمتد في الافق الى المدى
تبدد الظلام
تشد في يديك قبضة تقاتل العدا
وقلبك النبيل
انفاسه ..
احواله ..
تعطر التراب
بالنصر بالفدى
بالحب بالشباب
والشط في الروح هوى خضيل
يظله .. بمائه
بوجهه الجميل

★

يا ايها المقاتل الشجاع
يا شعلة عتيقة
تجري سيولا تجرف الضلال
غضبى على زيف البغاة
اقوى من الطغاة
اقوى من الاعداء والمحال
يا ايها العزيز تصبح الدماء
جسرا الى الوصول
للقمم البيضاء
للمجد للتحرير للهناء
لارضنا ...

وراية شماء
اجسادكم تطرز القضية
بسالة المروءة النهار
عدالة راسخة
تاريخها انتصار
حاضرها انتصار
تستقبل انتصار
احبة

تواصل الاصرار
حتى انتصارنا
على عدونا ..
فليطلع النهار

★

هذي هي الانباء
تسمعها
تقراها
من ساحة القتال
تفرحنا
« قواتنا تقدمت الى الامام »
تقدموا .. تقدموا
الى الامام
الى الامام
الى .... الـ ... أ .. ما ... م

٢ الرسالة الثانية

من الجبهة الشرقية

عزيزتي هديل
حياتنا
في جبهة القتال
تشع بالرجاء بالنوال
مترعة حياتنا
بالخير .. بالجمال
وارقة الظلال
تنضح بالحب لنا
لارضنا
بالمجد والكمال
للوطن النبيل
ارواحنا
فدى .. فدى
لارضنا
لاهلنا
لعزيزنا
للفارس الاصيل

شعر : حامد عبد الصمد البصري

ليس «عرض الكتب» ... نقداً

علي جواد الطاهر

لم يقل احد من العارفين بعلم « عرض الكتب » ان « العارض » ناقد ، ولم يدخل « العارضون » يوما مادة النقد الادبي او كتب النقد الادبي .. او تاريخ الادب ، ولم يزاول « الناقد » عرض الكتب ولم يورد اسمه بين العارضين .

وليس هذا حطا من مهمة « العرض » ونكرانا لفائدتها .. ولكنه احد الادلة التي تشير الى الاختلاف بين العمليتين وان « عرض الكتب » شيء له اصوله وضروراته واهله .. والنقد شيء اخر له اصوله وضروراته واهله .. ومن هنا وجد لكل من العمليتين اسم خاص فاسم واحدة « النقد الادبي » .. واسم الثانية « عرض الكتب » .

.. والنقد سابق على العرض زمنا ، وهو يقتضي من صاحبه موهبة التحليل والتركيب ، والذوق ، والتأمل والتفسير ومن ثم الكشف والتقويم وتكون بذلك للناقد شخصيته المتميزة واسلوبه (الخاص) ويقرب عمله من الابداع نفسه في كثير من الاحيان .

ولقد استقر النقد نوعا خاصا من الانواع الادبية .. ومن «النقد» الناقد ، ونقد وينقد ..

اما العرض فهو متأخر ، وهو ابن الحاجة العاجلة الانية التي تلازم الجريدة – او المجلة – فهو اشبه بالخبر يوصل الى القارىء معلومات مكثفة عن الكتاب الفلاني في اسرع وقت حين صدور الكتاب (او بعد ايام قليلة من صدوره) تبين هذه المعلومات اسم الكتاب والكاتب ودار النشر وسنة الطبع (وربما عدد الصفحات وسعر المبيع) والمعلومات مركزة تقوم على تلخيص ذكي امين ثمرة لقراءة واعية وممارسة مجدية تعرف ماذا تأخذ وماذا تدع .

وقد دعت اليه كثرة الكتب الصادرة وغزارة عالم النشر وتعدد فروع المعرفة عموما وفروع الادب خصوصا واذا كان جهد النقد يذهب اول ما يذهب الى الادب المبدع من شعر وقصة ومسرحية .. فان العرض يلم بهذه الانواع ويعنى بالادب التعليمي عناية خاصة .

وهو – على اي حال – يرتبط بالصحافة ، فهو مادة صحفية وقد وجد بها اسمه الخاص فهو بالانكليزية REVIEW وبالفرنسية COMPTE RENDU وقد ترد له اسماء اخرى تعين عددا من « مواصفاته » في العرض ، والاستعراض ، وبيان العناصر المكونة ، وكتابة التقرير .. في عدد محدود من السطور ، عشرة او عشرين حسب مقتضى الحال ، وليس له ان يطيل ويخرج بالتلخيص والتنبيه عن التركيز العلمي . ولابد من التأكيد على « العلم » هنا فانه يمنح العمل قوة و « العارض » سلطة ويخرج بهما عن عالم التجارة والدعاوة من اي نوع ، والعلاقات الشخصية من اي معنى !!

ان العرض – مرة اخرى – اعلان علمي ، موضوعي مكثف لدرجة الجفاف .

وليس في هذه « المواصفات » وغيرها ما يشترط في «العارض» الموهبة او تميز الشخصية وحتى الحس النقدي .. كأن هذه الصفات تخرج عما هو له ، وعما يجب ان يكون عليه ليؤدي المهمة الخاصة به .

لم يصل « عرض الكتب » يوما الى ان يكون نقدا .. ولم يصل الى ان يكون « نوعا ادبيا » واشك في انه سيصل اذا بقي في دائرته المحدودة .. اما انه قد يحدث احيانا ان يمد العارض يده الى النقد ، فان ذلك قليل . وفي مدى ضيق جدا هو مدى ربط الكتاب الجديد للمؤلف الواحد بالكتاب السابق له ، او ربط موضوع الكتاب بموضوع كتاب اخر لمؤلف اخر .. والا فليس من واجب العارض ولا من حقه ان يحلل ويركب ، ويتأمل ويفسر ، ويقدر ويحكم ويتبنى لعرض نتائج عمله اسلوبا شخصيا يبلغ به عددا من الصفحات لا بأس في ان يطول ، ويحسن بالعدد ان يطول .. لا ، ليس من حقه ، لانه لو فعل ذلك لكان كمن يعتدي على بيت اخر .

وتقول : اما يمكن للعرض ان يستحيل نقدا . وللنقد ان يصير عرضا ؟ واقول ليست المسألة بفلان وفلان . فلو كانت كذلك ، لكان مجال للاثبات الشخصي او النفي الشخصي ، ولقال قائل : لا بأس في ذلك لاننا سنربح من جهتين ، ولقال اخر : في ذلك بأس لاننا سنخسر العرض والنقد معا . انما هي مسألة المصطلح وما استقر عليه الامر من حقوق وواجبات .

ان « عرض الكتب » مادة صحفية اما النقد فهو مادة ادبية ، وقد يخدم العارض الناقد ، وقد يخدم الناقد العارض ، الا ان هذه الخدمة المتبادلة ليست من صميم العمليتين وليست خاصة بالعارض او الناقد وهي اولى ان تمتد الى القارىء – اي قارىء ، والى المؤلف – اي مؤلف على سبيل الوصل بين طرفين لابد من الوصل بينهما ليطمئن المؤلف على ان خبر صدور كتابه بلغ من يهمهم امر مادته ، وليرى القارىء طريقه الى اقتناء كتاب ما كان ليراه واضحا من غير دليل . اما اذا كان طامعا بما هو اكثر واكثر من رأي وتحليل وكشف وحكم واسلوب في العرض فلينتظر اسبوعا او شهرا ليجد ضالته لدى الناقد في باب خاص من ابواب الجريدة او المجلة .. ينتظر فيجد احيانا ، وينتظر ولا يجد احيانا .. لان المسألة تتوقف على قيمة الكتاب ، فان اي كتاب صالح للعرض ، بل واجب عرضه ، اما النقد فيختار واحدا من العشرة والعشرين وربما واحدا من المئة .. لان شروطه قاسية ومهمته تختلف تماما عن مهمة العرض .. جذريا .

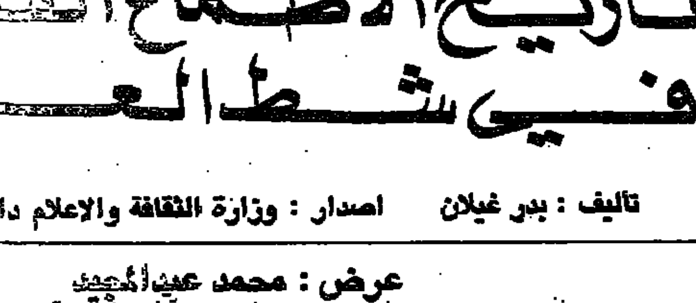
تفتح الجريدة فتجد بابا يوميا – او اسبوعيا – كما هو الغالب – للنقد الادبي يزاوله ناقد ادبي يتناول كتابا واحدا – يغلب عليه ان يكون ابداعيا – ويدخل ما يكتبه في باب « المقالة » وقد اختص باسم «المقالة النقدية» ويمكن للناقد ضم مجموعة من مقالاته الى بعضها واصدارها في كتاب واحد ، وقد يبلغ الكتاب عدة مجلدات . وقد حدث هذا وازداد حدوثه على مر الزمن حتى صار تقليدا .. وشرع النقاد يختارون لكتبهم اسماء تقرب من اسماء القصص ودواوين الشعر .. ولا تلبث هذه الكتب ان تصبح مصدرا للنقد الادبي – العملي منه والنظري – وللادب وتاريخ الادب .. وللناقد نفسه اذ يحتل مكانه من فكر العصر وابداعه ومكانه من التأليف التالي لعصره .. ويصير موضوعا للدراسة .

وتجد بابا يوميا اذا كانت الجريدة يومية واسبوعيا اذا كانت اسبوعية .. لعرض الكتب ، تعرض في حيز محدود عدة كتب صدرت حديثا (جدا) قد تبلغ العشرة وقد تزيد .. يعرضها – عادة – كتاب متعددون ، وقد يعرض الكاتب الواحد اكثر من كتاب واحد .. وكثيرا ما كان العارضون من المحررين الدائميين في ادارة الجريدة ، وربما اكتفت الجريدة منهم لدى توقيع المادة المعروضة بحرف او حرفين من اسمائهم .

ولم يحدث ان جمعت العروض – كاتب واحد او لعدة كتاب – في كتاب واحد لانها في جوهرها اشبه بالاخبار الاخرى الواردة في الابواب المختلفة .. من سياسية واجتماعية وحربية .. ترد موجزة مركزة في سطور محدودة بين العشرة والعشرين .. ولو قدر للعروض ان تجمع – ولم لا ؟ – لكان الجمع ضربا من المجموعات وفهارس المطبوعات .

اجل ، ان « عرض الكتب » ليس نقدا وهو غير النقد .. واذا كان في هذا ما يقلل قيمته الادبية ، فانه لا يقلل من جدواه وفائدته وضرورته وقيمته الصحفية .. وانه لا يعني – ابدا – السطحية وان عمل العارض لا يتعدى ان يلم بالكتاب سريعا فيقرأ في خمس دقائق او عشر سطور من المقدمة وعنوانات من الفصول وفقرة من الخاتمة ثم يعيد الى القارىء فهرس الكتاب ...

[illegible]



تاريخ الاطماع الفارسية في شط العرب

تأليف : بدر غيلان   اصدار : وزارة الثقافة والاعلام دائرة الاعلام الداخلي

عرض : محمد عبد المجيد

يأخذنا الزميل بدر غيلان ، من خلال هذا الكتاب ، في رحلة موجزة حول تاريخ الاطماع الفارسية ، في مياه واراضي العراق ومنذ القرن السادس عشر .

وهو يضيء جذور تلك الاطماع ، ودرجة النزعة التوسعية للعنصريين المتغطرسين الذين ردوا الى جحورهم خائبين في قادسية صدام القومية العملاقة .

وبلغة مكثفة ، خالية من التعقيد ، يشير بدر غيلان ، الى ان النزاع الفارسي – العثماني على شط العرب ، كان قد امتد اواره بعد التفوق التجاري الذي اختصت به تلك المنطقة ، مما دفع بالدول الكبرى مثل بريطانيا وروسيا القيصرية الى أن تلعب دورا كبيرا في تعقيد هذه المشكلة . اضافة الى ان مشاريع بريطانيا في شط العرب كانت تهدف الى تجريد الدولة العثمانية من ملكيتها للنهر ، واعتباره مياها دولية .

ويذكر بدر غيلان اشارات كثيفة ، وقصيرة ، حول بعض الملابسات التي رافقت الكثير من المعاهدات المعقودة بين الدولة العثمانية والفارسية مثل معاهدة (ارضروم) الاولى ، والثانية .

وبسبب النوايا الشريرة للفرس ، ونزعتهم للتوسع والعدوان ، كانوا يثيرون الشكوك دوما ، حول تلك المعاهدات ، ويفتعلون الفتن والاضطرابات .

ويشير الى ان مندوب الدولة العثمانية ، رفع تقريرا لحكومته في١٩ كانون الثاني عام١٨٥٢ اورد فيه خلاصة السندات والحجج الشرعية المتعلقة بالمحمرة وما حواليها ، وهي مصدقة بفرمانات سلطانية تثبت انتساب عشيرة(كعب) الساكنة هناك الى الدولة العثمانية . واستنادا الى ذلك ، فان مناطق سكناها تكون ضمن حدود البصرة .

ونتيجة للجهود المستمرة لتقليل حدة النزاع ، وايجاد تسوية مؤقتة لتحديد الحدود العثمانية والفارسية ، فقد تم ابرام بروتوكول طهران لسنة ١٩١١ وكذلك بروتوكول الاستانة لسنة ١٩١٣ .

وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ، يقول بدر غيلان ، تغيرت خارطة الشرق ، وبذلك ورث العراق نفس المشاكل المعقدة ، وقد اضاف ظهور (رضا شاه) على المسرح الفارسي سنة ١٩٢٥ بعدا جديدا لمشكلة الحدود بين العراق وفارس ، حيث اظهر هذا الشاه نزعة قومية متطرفة ، وعدائية ضد العرب ، واخذ يشكك بتسوية ١٩١٣–١٩١٤ .

وظلت حدة الخلافات قائمة مما دفع العراق الى عرض الامر امام عصبة الامم التي اوصت في كانون الثاني ١٩٣٥ بحل النزاع عن طريق المفاوضات المباشرة وتم التوصل الى عقد معاهدة ١٩٣٧ .

وقد استصرخ الوطنيون العراقيون الملك غازي ، برفض هذه المعاهدة الجائرة التي سلمت قسما من شط العرب الى ايران . الا انه لم يفعل ذلك رغم التظاهرات الصاخبة ، وقد لعبت بريطانيا وتركيا دورا في هذه المعاهدة .

وبعد ثورة ١٤ تموز١٩٥٨ ظهرت من جديد

كما يشير المؤلف [illegible] الايرانية في شط العرب ، [illegible] ، رغم معارضة العراق لهذه المحاولات .

وبعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ [illegible] ايران اتفاقية ١٩٣٧ من جانب [illegible] الى اقدامها على تصرفات [illegible] اضرارا كبيرة بالعراق .

وفي اذار عام ١٩٧٤ [illegible] ايران الشاه في مؤامرة غير [illegible] وعلى مدى عام كامل ، وبمبادرة من [illegible] هواري بومدين ، تم [illegible] اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ .

لقد استفاد [illegible] مبكر من بروتوكول تحديد [illegible] في شط العرب بينما تطلب [illegible] بالنسبة لتطبيق البروتوكول [illegible] .

ونتيجة [illegible] الايرانية ، وخرقها [illegible] اتفاقية الجزائر [illegible] العراقية المغتصبة .

ان كتاب الزميل [illegible] القارىء تصورا جيدا [illegible] والحقائق ، [illegible] بالمفهوم العام [illegible] موجزا لتاريخ [illegible] الفارسية على حقوق العرب [illegible] ومياه العراق .

وهو [illegible] من جوانب [illegible] المتنين .



قصة قصيرة

العودة

حنون مجيد

ثانية احس به يتمركز في الرسغ وينتشر في القدم وفي الساق ، اول مرة احس به حينما وضع عكازته جانبا وجعل يمشي على قدميه ، كانت خطواته الاولى خائفة ، لكن ما ان تتالت حتى استشعر قوة تدفعه الى امام بقدمين ثابتتين لا الم في اي منهما ، غير انه برز بعد ان قطع ربع المسافة الى قريته .

وضع مخدة عكازه تحت ابطه واستمر في طريقه رافعا قدمه اليمنى عن الارض دقائق فغاب وربما انتشر في معالم الطريق .

وقف على عكازه رافعا قدمه اليمنى يتأمل الاشياء ، الطريق الترابي الذي تحف به البساتين المطوقة والاشجار التي فلتت من طوق الاطواف الطينية المكللة بعناقيد الاسلاك المدببة ، والنهر الذي لا تظهر ملامحه الفضية الساكنة الا من خلال فجوات هنا وهناك يرتمي بكسل تحت اشعة الشمس المتسكبة عليه بسكون ، والقرية الرمادية البعيدة كحطم تأمل السماء المتقوعة بماء البحر والطيور المحمومة فيها والريح التي تضرب رقاب الاشجار الناتئة على الطريق فتلويها ، تأمل كل ذلك حينما احس بالالم ينداح عميقا متجذرا في الرسغ - حمل نفسه الى شجرة عتيقة الاغصان يستظل بظلها ويقتعد الارض تحتها : « شجرة من هذا النوع تحمي الانسان من عشرة من الاعداء ، هكذا فكر حالا « تجعله يلتقطهم العدو تلو العدو دون ان ينقطع منه اصبع واحد ، وهكذا استطاع دون ان يرتفع نظره هذه المرة عن قدمه . مد بصره الى السماء العالية القصية وود لو كان طيرا كبيرا يرتفع الان فوقها يطير بالتسياب حريري ، يلم رقعة كبيرة من الارض تحته وربما ، بلحظة ، يلم قريته . مس باصابع لامست البندقية والجرح والبارود ، قدمه فهاله انه يضغط على قدمه كثيرا ويثير الم دون ان يضع حدا له .

نأى ببصره جانب قريته دون ان يطمح بالوصول اليها الا مجردا من المه وعكازته .

شعر بصوت يتدفق من اعماقه ثم ما لبث صوت اخر ان انثال مترافقا معه فانتقل نحو حقيقة يقتحمها من قطعة من خبز وزجاجة ماء - مس قطعة الخبز برفق بعد ان قطع صوت طمئه تحت حصاة من الم يصل بين طيات جرح لا يزال الورم ينفخ فيه . بعد ان اتى على الخبزة كلها ولق ما تبقى من الماء في جوفه وتمنى لو ارتمى في احضان ذلك النهر الذي يتألق الان . دب في جسده استرخاء لذيذ تخدر على أثره المه واستعد لنوم قصير : « سأقتل الظهيرة ، هنا . ساعة واحدة من النوم استعيد خلالها قوتي وابدأ من جديد » ليس غير ذلك ما حدث نفسه فيه . غير انه « النوم . ابتعد عنه حينما كان الدوي يأتيه من بعيد : بادىء الامر بدا لهم هو ورفاقه ، كل شيء هادىء ينام تحت ثقل ليل يدفع بالنوم بعيدا في اعماق العيون ثم ما لبث ان اتضح ان الليل يخفي عيونا مفتوحة ودوريات مستمرة دائبة على حراسة ذلك المصنع الذي لا يبعد اكثر من بضع « زحفات » لا تعمي المرفقين ، اكثر مما اعماهما زحف سابق للان . ارتفعت نسبة الهدوء المضمخ بالحذر المرصود وبات الهمس يقطر مثلما يقطر الماء لمصاب . واذ تتوقف الحركة بانتظار مرور عربة الدورية ، يستفحل الانشداد الى الارض عبر نشيد متلاحم ضاج « هذه هي الارض التي توزعت خلايانا عليها منذ النشأ حتى الان . وليس بمقدور احد فرزها عنها فهي الان في الاعشاب وفي الماء وفي ذرات التراب » تلك هي اخر كلمات ساحت بمخ احدهم قبل ان تمر العربة مسرعة متباعدة تلاحق ضوءها الوهاج - في غمرة انفعال مشدود بدأ الزحف من جديد . ليس ثمة اكثر من دقائق معدودة يمر الزحف خلالها بين اسلاك شائكة وتترع العبوات .

بين الشارع الترابي المعد لسيارات الدورية العسكرية وبين الاسلاك تعرش نباتات واعشاب مبهمة داخل منخفض رطب يمتد طويلا محاكيا صورة ما لنهر جاف . تسلق اثنان المنخفض وظل اخران يراقبان . وقبل ان تعود عربة الدورية من جديد وتتنبه ، تحت ضوئها ، لحركة ما بين الاعشاب التي اثارتها حركة الرجلين وهما يعودان وينغمران من جديد كان المصنع تحزم بالعبوات . وحينما احس الرجال بانكشافهم بادروا باطلاق النار . صوبوا نيرانهم على السيارة المكشوفة ، بالنور . هبط جنودها مسرعين ليناموا تحت الشارع المرتفع قليلا عن الارض . بدأت عملية تبادل النار ثم الانسحاب والتعقب في حضن الليل وبين الاحراش وكتل الصخور والمرتفعات والمنخفضات . ولان الوقت المحدد لانفجار العبوات ساعة كاملة فقد عاد الهدوء ثانية يثقل الكون فلا يخزه الا جرح يكاد يتواصل بين صفحتي القدم عند الرسغ . تباطأت الحركة على اثره اولا ثم توقفت وبدأ زحف جديد .

لم يصح الرجل الساهم على انفجار السيارة وانما استعاد كامل يقظته على انفجار المصنع الكبير . تطلع حواليه ، ما زالت الاشجار السامقة شامخة لا تعبأ بتيارات الهواء عانقت ظلالها مسافة طويلة من الارض فبدا الكون رخيا ناعسا تقشت فيه عطور الاشجار والاعشاب .

وقف على قدميه ، سحق الارض المعشوشبة حينما سار دون عكازة . حدث نفسه .. «سوف ادفن عكازي هذا حالما اطمئن الى قدمي ، سادخل قريتي بموعد سابق لموعد اجازتي . سيعرف الجميع انني حققت نصرا فكوفئت باجازة راحة عدة ايام ، وحينما تفرح عفراء فرحا لا تسعه القرية سافجرها برصاصة لا يزال الدم يعلمها ، ستتسع عيناها ويشحب لونها ، اقول لها تلك هي رصاصة الاعداء ثم اضحك لها واضرب على الارض وقد اقضي على حياتي لحظة فارقص لها .

انحدرت نظرته نحو قدمه المدثرة بلفافات بيضاء كانت اخر لمسات طبيب الجبهة ، حرر قدمه منها ورماها جانبا ، حرك قدمه بحرية لا خلل فيها . خطا خطوتين ثم ما لبث ان استدار وعاد وعاد .

هكذا امنه للأصل



رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد انطون بوتفيغ رئيس جمهورية مالطا جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس قد بعث بها بمناسبة يوم الجمهورية لمالطا وفيما يلي نص البرقية ··

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم ـ بغداد

اود ان اعرب لكم عن شكري لبرقية التهنئة الرقيقة التي تفضلتم بأرسالها بمناسبة يوم الجمهورية لمالطا ·· وانني انتهز هذه الفرصة لاتبادل واياكم تمنياتكم الطيبة من اجل سعادة ورفاه شعب الجمهورية العراقية ·

انطون بوتفيغ
رئيس جمهورية مالطا

وتلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد ساندرو برتيني رئيس جمهورية ايطاليا جوابا على برقية المواساة التي كان السيد الرئيس قد بعث بها بعد كارثة الزلازل التي ضربت جنوب ايطاليا ·

وفيما يلي نص البرقية ··

سيادة المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم ـ بغداد ·

اقدم جزيل الشكر والامتنان لسيادتكم يا سيادة الرئيس على رسالتكم الكريمة التي تفضلتم سيادتكم بتوجيهها لي بأسمكم والشعب العراقي النبيل بعد كارثة الزلازل التي ضربت جنوب ايطاليا والتي سببت لبلادي العديد من الضحايا والدمار ·

ساندرو برتيني

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي المشاركين في معسكر «القائد صدام» في القادسية

نقل الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب تحيات قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين الى المقاتلين المشاركين في معسكر (القائد صدام) للتدريب الاجمالي في محافظة القادسية ·

وقال خلال لقائه بهم ان معسكركم يحمل بجدارة اسم قائدنا المناضل صدام حسين لانكم تتمتعون بالروح النضالية العالية والتضحية من اجل الامة العربية والحفاظ على مصالحها القومية ·

واضاف لقد استطاع جيشنا الباسل وظهيره الصلب الجيش الشعبي المناضل خلال الايام الماضية ان يحقق الانتصارات الرائعة على العدو الفارسي باسناد ودعم شعبنا في العراق والامة العربية ·

واستعرض الرفيق برهان الدين عبدالرحمن الواقع الذي تعيشه الشعوب الايرانية من فوضى واضطهاد وخلافات حادة بين اركان النظام الايراني الى جانب الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتخبط بها ايران ·

وقارن هذا الوضع بواقع العراق الذي يتعزز بانتصاراتنا وببناء اقتصاد متين وصلابة وحدة شعبنا وتلاحمها مع قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

واشار الى نضال الشعوب الايرانية المطالبة بحقوقنا المشروعة وسعيها لرفع الكابوس العنصري المقيت عن كاهلها ·· وقال ·· سنستمر في قتالنا الظافر الى ان يركع العدو ويرغم على الاقرار بكامل حقوقنا الوطنية والقومية لان حربنا هي حرب تحرير وحقوق وكرامة ولابد ان نحقق كامل اهدافها ·

وحيا الجماهير العربية التي سارعت لدعم معركة قادسية صدام المجيدة بشتى الاشكال والفعاليات الممكنة رغم خيانة حافظ اسد والقذافي ·

واشار الى نضال شعبنا العربي في سورية وليبيا وتوجههما القومي مع الامة العربية نحو قضية العرب المركزية فلسطين ·

وفي الختام ·· ارتفعت هتافات المقاتلين في المعسكر واهازيجهم الشعبية معبرة عن استعدادهم الكامل للمشاركة في المعركة ولتنفيذ كل المهام النضالية والقتالية التي يكلفون بها ·

وكان قد صحب الرفيق برهان الدين عبدالرحمن في زيارته للمعسكر السيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية والرفيق كريم حسن رضا امين سر قيادة فرع القادسية للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع ·

وفي ديوان المحافظة ·· عقد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب اجتماعا للسادة المسؤولين بالمحافظة حضره السيد محافظ القادسية والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب ·· ناقش فيه سير تنفيذ المشاريع المختلفة بالمحافظة وامكانات تطويرها ·

تصاعد الفعاليات الجماهيرية لدعم معركة قادسية صدام وتعزيزا انتصاراتها المجيدة
ندوات لشرح ابعاد العدوان الفاشي على الامة العربية ـ التدريب على السلاح

استمرت الفعاليات الجماهيرية لدعم معركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها المجيدة ·

ندوات جماهيرية

فقد نظم المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة ديالى خلال الاسبوع الحالي عشرين ندوة توعية كرست لشرح ابعاد ومضامين المعركة عقدت في قضاءي الخالص وكفري وناحيتي ابي صيدا وبني سعد ·

وبدأ الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة كربلاء بعقد ندوات مماثلة في المؤسسات والمنشآت الانتاجية والخدمية على مدى اسبوعين يتم خلالها شرح دور الطبقة العاملة في تعزيز انتصارات معركتنا ضد الفرس العنصريين ·

كما نظم اتحاد طلبة كردستان فرع دهوك تسع ندوات بهذا الخصوص في المدارس المتوسطة والاعدادية في قضاء زاخو ·

وفي محافظة التأميم عقدت القافلة الاعلامية التي سيرها الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة اربع ندوات خلال الاسبوع الحالي في قضاء الحويجة ونواحي الربيع والرياض والعباسي ·

ودعا الرفيق ابراهيم السيد خلف قائد الجيش الشعبي في منطقة الانبار امراء قواطع الجيش الشعبي في المنطقة الى تكثيف تدريبات المقاتلين في قواطعهم لزيادة خبراتهم القتالية ليكونوا مهيئين دائما وفي اية لحظة لتنفيذ المهام التي قد تعهدها لهم قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وزار معسكر قادسية صدام للتدريب الاجمالي في الرمادي امس عدد من عضوات الاتحاد العام لنساء العراق فرع الانبار وفتوة وطلائع المحافظة حيث قدموا فعاليات متنوعة ووزعوا الهدايا على المقاتلين في المعسكر ·

واكد الاطباء والصيادلة وذوو المهن الصحية العاملون في مستشفيات محافظة ذيقار رغبتهم بالمشاركة في المعركة من خلال تقديم خدماتهم الطبية والعلاجية في المناطق المحررة ·

دورة في التدريب على السلاح

وانهى امس بمحافظة بابل عدد من طلبة وطالبات الصفوف الاولى في دار المعلمات الابتدائية والصفوف الرابعة لاعداديتي الثورة والمسيب دورة للتدريب على السلاح اقامتها منظمة الفتوة وكتائب الشباب بالتعاون مع الاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل استمرت عشرة ايام ·

وتواصل الان مجموعة اخرى من الطلبة في اعداديات زراعة الحلة والكفل وعتانة والمشروع والامام تدريبات مماثلة في هذا المجال ·

واكد خريجو دورة قادسية صدام للتدريب على السلاح بمحافظة نينوى استعدادهم الكامل للمشاركة في معركة الشرف والكرامة ضد العنصريين الفرس ·

وباركوا في برقية رفعوها الى الرئيس المناضل صدام حسين الانتصارات العظيمة التي يحققها جنودنا البواسل في تصديهم لحقد نظام خميني العميل ·

والقيت في الحفل الختامي لتخرج الدورة عدة كلمات اشادت بالروح النضالية والمعنويات العالية للمشاركين بالدورة والبالغ عددهم اكثر من الف طالب تدربوا على مختلف صنوف الاسلحة استمرت عشرين يوما ·

وزارت رئيسة وعضوات الهيئة الادارية للاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة النجف معسكر الجيش الشعبي بالمحافظة وقدمن الهدايا للمشاركين بالمعسكر ·

تبرعات

وبلغ مجموع تبرعات مواطني محافظة بابل لعوائل الشهداء والمتضررين من الغارات الجوية الفارسية على المناطق والاحياء السكنية في قطرنا منذ بداية الشهر الماضي وحتى امس ٢٢٣ الفا و ٦٧٤ دينارا ·

وعقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال بمحافظة المثنى امس سلسلة من الندوات لعمال المباني والطرق والسمنت والهيئة العامة للزراعة والطابوق الفني ومصلحة نقل الركاب والسكك في مواقع العمل كرست لمناقشة دور الطبقة العاملة في تعزيز انتصارات جيشنا على الفرس المعتدين ومساهمتها في تصعيد وتائر الانتاج والحفاظ على الالة والاستفادة من الوقت لخدمة المعركة ·

وعاهد المشاركون في هذه الندوات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على التضحية والفداء دفاعا عن تربة الوطن وسيادة الامة وعلى وضع كل طاقاتهم وامكاناتهم لخدمة المعركة القومية ·

وكان فرع الاتحاد قد اعد برنامجا خاصا في عقد الندوات الموقعية للعمال فيما تم توزيع اعضاء المكتب التنفيذي لفرع الاتحاد على النقابات الفرعية للاشراف على هذه الندوات ·

وفي محافظة نينوى انتظم امس عدد من العضوات الاتحاديات من شعبة قضاء الشرقاط في اربعة مجاميع قتالية في دورة قادسية صدام للجيش الشعبي يتلقون على مدى ١٥ يوميا تدريبات على استعمال مختلف الاسلحة ·

كما انتظمت امس عضوات اتحاديات من شعبة الشرقاط للاتحاد بدورة للدفاع المدني تستمر سبعة ايام ·

واصدرت الشعبة الاتحادية في القضاء نشرة جدارية ضمت موضوعات حول انتصارات جيشنا في معركة قادسية صدام ضد الفرس المعتدين ·

وقامت عضوات الهيئة الادارية في الشعبة بعقد سلسلة من الندوات الجماهيرية في المنطقة تم خلالها شرح ابعاد معركتنا القومية ضد الفرس العنصريين ·

والتحقت مساء امس الاول بمعسكر قادسية صدام للتدريب الاجمالي في محافظة المثنى تشكيلة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي بالمحافظة ضمن الاستعدادات للمشاركة في معركة التحرير والكرامة التي يخوضها شعبنا المناضل نيابة عن الامة العربية ضد الفرس المعتدين ·

ويتلقى المشاركون في المعسكر الذي تنظمه قيادة منطقة المثنى للجيش الشعبي تدريبات على استعمال مختلف الاسلحة والفعاليات القتالية المتنوعة ·

وعبر عدد من المقاتلين لمراسل واع بالمحافظة عن استعدادهم المطلق للمشاركة في معركة قادسية صدام نيابة عن الامة العربية ضد الفرس العنصريين وباركوا ملاحم البطولة التي يسطرها جند صدام احفاد سعد وخالد والمثنى والقعقاع في معركة الحق والكرامة لاسترجاع كامل حقوقنا المغتصبة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا ·

السيد طه ياسين رمضان يستقبل النائب الاول لوزير التجارة الروماني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ظهر امس السيد يون نيكولاي النائب الاول لوزير التجارة الخارجية الروماني ·

وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية والسبل الكفيلة بتحقيق المزيد من التقدم ·

كما تم بحث العلاقات في المجالات الجديدة التي يمكن من خلالها توسيع قاعدة التعاون الاقتصادي والفني بين العراق ورومانيا والدور الجاد للشركات والمؤسسات الرومانية في المساهمة بتنفيذ مشاريع خطة التنمية القومية لعام ١٩٨١ ·

وحضر المقابلة السيد قاسم احمد تقي وكيل وزارة الصناعة والمعادن والسفير الروماني ببغداد ·

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكرين لتدريب الجيش الشعبي في الكرخ

زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صباح امس معسكرين لتدريب المقاتلين في منطقة الكرخ ·

واطلع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال زيارته لمعسكر تدريب الرفاق المتدربين في حزب البعث العربي الاشتراكي على سير التدريب الجاري في المعسكر لغرض اعدادهم وتهيئتهم لحمل السلاح بصنوفه المختلفة من اجل اداء الواجب وتعزيز الانتصارات التي حققتها قواتنا الظافرة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وابدى الرفيق القائد العام للجيش الشعبي توجيهاته الى المقاتلين مؤكدا ضرورة الاهتمام بالتدريب وبرامجه التي تساهم بشكل فعلي في اعداد المقاتل البعثي لاداء مسؤولياته الوطنية والقومية على افضل وجه ·

بعدها زار الرفيق طه ياسين رمضان معسكر التدريب الاجمالي لمقاتلي الجيش الشعبي في منطقة الكرخ واطلع على سير التدريب في المعسكر الذي يجري فيه اعداد المقاتلين ليؤدوا مهامهم لمعركة الشرف التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري ·

ورافق القائد العام للجيش الشعبي في زيارته العميد الركن رئيس الاركان في القيادة العامة للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين فيها · واع

مناقشة احتياجات مراكز محو الامية والمدارس الشعبية في النجف

تقرر في محافظة النجف تحديد مراكز محو الامية والمدارس الشعبية في قرى وارياف المحافظة لاستكمال احتياجاتها من مختلف مستلزمات الدراسة ·

وتقرر في اجتماع لرؤساء الوحدات الادارية في المحافظة عقد امس برئاسة السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف القيام بحملة اعلامية لتوعية الدارسين باهمية الالتزام بالدوام المستمر في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية ·

وكانت مديرية محو الامية بالمحافظة قد اتمت تهيئة الملاكات التعليمية ووسائط النقل اللازمة لذلك ·

السيد وزير النقل والمواصلات يستقبل نائب وزير التجارة الخارجية الروماني

استقبل السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات مساء امس السيد (يون نيكولاي) النائب الاول لوزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له ·

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وافاق تطويرها ومناقشة سير اعمال الشركات الرومانية العاملة في القطر والاراء والمقترحات المتعلقة بخططها المستقبلية وامكانية قيام عدد من الشركات الرومانية المتخصصة بانشطة النقل البري والسكك الحديد بتنفيذ بعض مشاريع النقل والمواصلات داخل العراق ·

اجتماعات الدورة الاولى للجنة العراقية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي تبدأ غدا

تبدأ يوم غد « السبت » اجتماعات الدورة الاولى للجنة العراقية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني وتستمر ثلاثة ايام ·

ويرأس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير وتضم في عضويتها السيد مهدي حسن عودة وكيل وزارة التجارة لشؤون العلاقات الاقتصادية وممثلين عن وزارات الخارجية والصحة والتخطيط والصناعة والمعادن والنقل والمواصلات والثقافة والاعلام والتعليم العالي والبحث العلمي والنفط والزراعة والاصلاح الزراعي والصندوق العراقي للتنمية الخارجية ومصرف الرافدين ·

ويرأس الجانب اليمني السيد فؤاد قائد وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط وتضم في عضويتها الدكتور احمد محمد الاصبحي وزير التربية والتعليم وممثلين عن وزارتي الصحة والخارجية والبنك اليمني والهيئة العامة للطيران اليمني ·

وتبحث اللجنة الامور المتعلقة بتنفيذ المشاريع التي يساهم في تنفيذها القطر العراقي ضمن اتفاقية القرض المبرمة بين القطرين الشقيقين والبالغة ٣٠٠ مليون دولار ·

وتتضمن بناء مستشفى تعليمي وعيادة طبية مركزية في صنعاء ومستشفى وثلاثة مراكز صحية وعيادة طبية مركزية في محافظة أب وقسم داخلي لطالبات جامعة صنعاء ومعهد للتدريب ·

وستبحث خلال الاجتماعات ايضا امكانية فتح فرع لمصرف الرافدين في صنعاء وانشاء مصرف عراقي يمني وشركة تامين عراقية يمنية وكذلك توسيع وتنويع التبادل التجاري بين القطرين وامكانية عقد اتفاقية بيطرية مع الجانب اليمني ·

كما سيتم اطلاع الجانب اليمني على استعداد الجانب العراقي لقبول الطالبات في مدارس التمريض وقبول عدد من الطلبة للدراسة في معاهد المهن الصحية والاستعداد لتزويد القطر اليمني بالمدرسين بالاختصاصات المختلفة وتدريب الكوادر التربوية في دورات تدريبية بالاضافة الى عدد من القضايا التي تتعلق بمجالات التعاون بين القطرين الشقيقين ·

الطوائف المسيحية في القطر تقيم الصلوات بمناسبة عيد الميلاد المجيد

اقامت الطوائف المسيحية في القطر امس الصلوات بمناسبة عيد الميلاد المجيد ·

وتخللت الصلوات الدعوة الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ·· وان يسدد خطاه لما فيه خير الامة العربية وان يكلل بالنصر الحاسم قواتنا الباسلة في معركتها العادلة ضد العدو الفارسي العنصري ·

كما اقام ابناء الطوائف المسيحية صلاة الغائب على ارواح شهدائنا الابرار الذين سقطوا في المعركة دفاعا عن ارض العراق وعزته وكرامته ·

وعبر رؤساء هذه الطوائف في خطبهم التي القوها في كنائس واديرة القطر بهذه المناسبة عن حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادته الحكيمة ·· وفرحهم الغامر بالانتصارات العظيمة على العدو الفارسي العنصري ·

ويذكر ان الطوائف المسيحية في القطر قررت اختصار احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة على اقامة الصلوات بسبب الظروف التي يمر بها القطر ·

بحث اوجه التعاون الاقتصادي والصناعي مع رومانيا

التقى السيدان قاسم احمد تقي وصبحي ياسين وكيلا وزارة الصناعة والمعادن امس مع السيد يون نيكولاي النائب الاول لوزير التجارة الخارجية الروماني ·

وجرى خلال اللقاءين بحث اوجه التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين وسبل تطويرها · واع

وزير التربية يزور عددا من مدارس ذيقار

اشاد السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية خلال زيارته لعدد من المدارس الابتدائية والثانوية ودور المعلمين والمعلمات في محافظة ذيقار امس بالجهود المبذولة لرفع المستوى العلمي للطلبة في هذه المرحلة ·

واطلع السيد الوزير خلال الزيارة التي رافقه خلالها الرفيق كاظم بطين ظاهر امين سر قيادة فرع ذيقار لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسيد المدير العام لتربية المحافظة وعدد من المديرين العامين في الوزارة على سير التدريسات في هذه المدارس ·

ودعا الهيئات التدريسية والطلبة الى مضاعفة الجهود لاستثمار الزمن بالشكل الامثل واعطاء الاولوية لمسالة اكمال المنهج الدراسي المقرر الى جانب الاهتمام بنشر الوعي الوطني والقومي بين الطلبة مع التاكيد على ان عطاءهم للمعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري يتجسد من خلال حرصهم على التفوق العلمي والثقافي وقدرتهم على تحقيق افضل النتائج الدراسية لخدمة وطنهم وامتهم العربية

واع

اعلان اسماء المقبولين في الدراسات العليا بجامعة البصرة

بلغ مجموع الطلبة المقبولين بالدراسات العليا في جامعة البصرة للعام الدراسي الحالي ٧٦ طالبة وطالبا ·

ويتوزع هؤلاء الطلبة الذين اعلنت اسماؤهم امس على كل من كلية الهندسة ١٩ طالبا في تخصصات التحكم الالي والانشاءات وهندسة الاتصالات والتكييف والتبريد وقوة المكائن و ٢٧ طالبا في كلية العلوم في تخصصات علوم الحياة والرياضيات والفيزياء والكيمياء و ١٧ طالبا وطالبة في كلية الاداب في اقسام التاريخ واللغة العربية واللغة الانكليزية و ١٣ طالبا وطالبة في كلية الزراعة التي تستحدث فيها الدراسات العليا لاول مرة ·

انجاز تطهير شبكة المبازل في كركوك

انجز فرع ري كركوك تطهير ما مجموعه ٣١٠ كيلومترات من المبازل ضمن تأمين مستلزمات تنفيذ الخطة الزراعية للمحافظة للموسم الشتوي الحالي ·

وشملت هذه الاعمال نهر العباسي الذي يبلغ طوله خمسين كيلومترا والمستخدم كمبزل طبيعي وكذلك المبازل الفرعية التي تصب فيه وشبكة مبازل الفرع الشرقي التي يبلغ مجموع اطوالها مائة كيلومتر ·· ووادي زغيتون الذي يبلغ طوله ١٦٠ كيلومترا ويعتبر مبزلا طبيعيا ايضا اضافة الى المبازل الفرعية التي تصب فيه ·

ووضع فرع الري بالمحافظة خطة جديدة لنشاطاته ينفذها خلال العام القبل ·· تضمنت تطهير شبكة مبازل مشروع الحويجة التي تبلغ مجموع اطوالها مائتي كيلومتر وحفر شبكة مبازل جديدة في المشروع واقامة مجموعة من الجسور والقناطر ·· وتشييد ١٤ دارا لاسكان منتسبي الفرع في كركوك وقضاء الحويجة · وتشييد بناية جديدة للفرع مع دار استراحة · واع

تنفيذ مشاريع صحية في ميسان

ينفذ في محافظة ميسان حاليا عدد من المشاريع الصحية بكلفة نصف مليون دينار ·

وتشتمل هذه المشاريع على ترميم وتطوير ابنية مستشفيات العمارة الجمهوري والطوارىء والحميات والجذام والعيادات المركزية في كل من احياء الاسكان والسراي والعروبة وعيادة ١٤ تموز ومركز مكافحة التدرن وتشييد ١٢ دارا سكنية للعاملين في القطاع الصحي ·

واشار السيد رئيس صحة المحافظة الى ان المحافظة ستشهد خلال السنوات الخمس المقبلة انشاء مشاريع جديدة بكلفة عشرة ملايين ونصف مليون دينار تتضمن تشييد بنايات لمستشفى الولادة والاطفال ومستشفى العمارة الجمهوري سعة ٤٠٠ سرير ومستشفى اخر في العمارة ايضا سعة ٢٥٠ سريرا وعيادات مركزية في احياء ١٤ تموز والرسالة وبناية لرئاسة الصحة ومركز للتأهيل ومعهد للمهن الصحية واعدادية التمريض ودار للحضانة و١٥ مركزا صحيا فرعيا و ٦٣ دارا سكنية للاطباء الاختصاصيين والعاملين في مجال التأمين الصحي ·

شبكات مجاري ومحطات ضخ جديدة في بغداد

وقع السيد سمير محمد عبدالوهاب امين العاصمة صباح امس عقدين مع شركة اجنبية وشركتين عربيتين لتنفيذ شبكات مجار جديدة ونصب محطات ضخ بكلفة ٣٢ مليونا و ٩٥٨ الف دينار ·

ويتضمن العقد الاول انشاء ٢٥ محطة ضخ من الحجم الكبير في جانب الكرخ منها اثنتان خاصة بالمجاري الصحية وثلاثة لمياه الامطار وعشرون محطة للمجاري المشتركة ·

وتشتمل اعمال العقد الذي تبلغ كلفته ٢٣ مليونا و ٦٤٣ الفا و ٧٠٠ دينار على نصب المعدات الميكانيكية والكهربائية اضافة الى الاعمال المدنية لمحطات الضخ تنجز خلال عشرين شهرا ·

اما العقد الثاني الذي تبلغ كلفته ١١ مليونا و ٣١٤ الفا و ٣٠٠ دينار فيتضمن مد المجاري الرئيسة لمياه الامطار في جانبي الكرخ والرصافة بنفس شروط ومواصفات المقاولة السابقة التي احيلت بعهدة الشركة الاجنبية بكلفة تبلغ حوالي عشرين مليون دينار ·

كما يشمل العقد تغيير الاعمال المدنية لمحطات الضخ وعددها وسعتها وزيادة اطوال الانابيب وتغليفها بصفائح بلاستيكية لحمايتها من التآكل وكذلك تغليف احواض التفتيش وتغليفها وانشاء مجار صندوقية لغرض تغيير مجاري مياه الامطار وجعلها مجاري مشتركة لخدمة اكبر مساحة ممكنة في جانب الكرخ ·

وقال السيد سمير محمد عبدالوهاب ان امانة العاصمة تكون بتوقيع هذين العقدين قد نفذت بشكل كامل توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بشأن شبكة متكاملة لمدينة بغداد سواء بالنسبة للمجاري الصحية او مجاري مياه الامطار التي بلغت كلفتها الاجمالية ٦٥٠ مليون دينار ·

واضاف ان الامانة باشرت بمشاريع استبدال الشبكات القديمة للمياه في بغداد بشبكات جديدة بكلفة ٦٣٧ مليون دينار والتي وقعت عقودها في الفترة التي تلت الحرب ·

واكد السيد امين العاصمة ان بغداد تعتبر العاصمة الوحيدة في المنطقة التي تنفذ فيها مشاريع شبكات المجاري المختلفة بهذه السعة والضخامة فضلا عن مشاريع اكساء الارصفة والقوالب الجانبية في سائر مناطق العاصمة وخلال فترة قياسية لاتتجاوز الثلاث سنوات ·

اربعة الاف طالب من المعاهد الفنية يتدربون خلال العطلة الصيفية

ينتظم اكثر من اربعة الاف طالب من مؤسسة المعاهد الفنية بمخيمات التدريب العملي في عدد من مناطق القطر خلال العطلة الصيفية المقبلة ·

ويتضمن منهاج هذه التدريبات تطبيقات عملية في العلوم الزراعية والتكنولوجية في مؤسسات القطاع الاشتراكي المختلفة ·

وناقش عمداء المعاهد الفنية ومسؤولو مكاتب التدريب باجتماع امس سبل التنسيق بين هذه المعاهد في عملية الاشراف على الطلبة خلال فترة تدريبهم وتحديد الوسائل الكفيلة بنجاح وتطوير تجربة مخيمات تدريب الطلبة التي بدأت قبل عامين ·

من جهة اخرى تقرر ان يتلقى ٢٣ الف طالب وطالبة من المؤسسة تدريباتهم في دوائر الدولة ومؤسساتها المتنوعة خلال العطلة الصيفية المقبلة اي بزيادة قدرها عشرة الاف طالب وطالبة عن العام الدراسي الماضي · واع

عقد لانشاء مشروع ام العظام السكني

وقع السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير بعد ظهر امس عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة لانشاء مشروع ام العظام السكني بكلفة تبلغ حوالي ستة وثلاثين مليون دينار ·

وقال السيد محمد فضل حسين خلال حفل توقيع العقد بان انشاء المشروع يأتي ضمن توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بضرورة توفير السكن الملائم والمناسب لجميع المواطنين ·

ويحتوي المشروع الذي سيبدأ العمل به خلال الشهر المقبل ويسلم بعد اربعة وعشرين شهرا على ٤٦٠ وحدة سكنية مختلفة المساحات موزعة على ٣٠ عمارة وعلى مساحة (٧,٨) هكتار ·

كما يحتوي على مدرسة ابتدائية وروضة للاطفال ودار للحضانة ومركز اجتماعي وثقافي اضافة الى اسواق وملاعب للاطفال وساحات للعب ومواقف للسيارات ومتنزهات وجميع الخدمات الضرورية الاخرى ·

وسيتميز المشروع بطابعه العربي والاسلامي وبريازته العربية ·



مقاتلو قاطع الحرية الاول للجيش الشعبي

حماس واستعداد كبيران بانتظار اشارة الانطلاق الى جبهات القتال

في احد معسكرات التدريب الاجمالي في بغداد يقف مقاتلو الجيش الشعبي ـ قاطع الحرية الاولى على اتم الاستعداد بعد ان اكملوا تدريباتهم العسكرية بانتظار اشارة الانطلاق والتوجه الى جبهات القتال التي يسطر فيها جند صدام حسين اروع الملاحم البطولية والمآثر الخالدة ضد العدو الفارسي العنصري .

فماذا يقول هؤلاء المقاتلون قبل توجههم الى جبهات النضال والشرف وقد غمرتهم الفرحة والسعادة .

فخر واعتزاز

المقاتل نجيل الصافي آمر القاطع يقول : اندفاع المقاتلين وحماسهم ورغبتهم في مشاركة رفاقهم في العقيدة والسلاح في معارك الشرف والكرمة يثير فينا الفخر والاعتزاز .

ويضيف ان قادسية صدام هذه المعركة المفخرة التي هزمت الاعداء ، عبدت الطريق الصائب لتحرير كامل التراب العربي المغتصب .. ولاننا اصحاب حق وقضية عادلة فان النصر حليفنا ابدا .. اما الذين حاولوا عبثا ان يدنسوا التاريخ العربي ويتعاونوا مع اعداء العروبة والاسلام ويدعموا العدو الفارسي بالمال والسلاح لتحقيق اغراضهم الخبيثة امثال حافظ اسد والقذافي فان عقابهم الصارم سينالوه من شعبنا العربي في سورية وليبيا .

حماس كبير للمشاركة في القتال

اما المقاتل محمد عبود عباس معاون آمر القاطع فيشير الى ان مقاتلي الجيش الشعبي في القاطع متحمسون لخوض معارك الشرف والكرامة ضد من اغتصب ارضهم ومياههم والدفاع عن سيادة الامة العربية في جناحها الشرقي .

وقال ان مقاتلي القاطع يعاهدون الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء لمبادئهم واهدافهم العظيمة التي امنوا بها مسترخصين دماءهم دفاعا عن الوطن وتربته الحبيبة .

ويشاركه في الحديث ضابط ركن القاطع الرفيق مغير حمد حسن مشيرا الى ان قادسية صدام العرب اعادت للانسان العربي ثقته بنفسه وبقدراته وامكاناته في الدفاع عن وطنه واثبتت قدرة المقاتل العربي على انتزاع حقوقه المغتصبة بالقوة .

تجربة جديدة

اما المقاتل محمود عبود فيؤكد ان مشاركتنا مع رفاقنا في القوات المسلحة تعتبر تجربة جديدة لنا نخوضها بكل شرف وفرصة ثمينة لتجسيد المبادىء التي تربينا عليها الى واقع عملي ملموس ، وما أحلى اللحظات التي نجد أنفسنا فيها بين صناديد القرن العشرين وهم يدكون مواقع العدو الفارسي ويحققون الانتصارات المتلاحقة .

ويقول المقاتل عبدالله حاتم انني اشعر بالسعادة والفرح وانا انتظر اللحظة التي أتوجه فيها الى جبهات القتال لاساهم في تلقين العدو الفارسي دروسا لن ينساها ابدا والدفاع عن تربة الوطن وعزته وكرامته .

نذرنا انفسنا للوطن

مقاتلان شقيقان هما حسن ومحمود أحمد يقولان : اننا نذرنا انفسنا للوطن حتى يتحقق النصر الكامل وترتفع راية العراق فوق كل أراضينا ومياهنا المغتصبة ويركع العدو الفارسي العنصري لمطالبنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

استعداد لتنفيذ كل الواجبات

اما المقاتل مخلد يحيى المختار فيؤكد : لنا الشرف للمساهمة في قادسية صدام الى جانب قواتنا الباسلة ونحن على اتم الاستعداد لتنفيذ كل الواجبات التي تناط بنا الى جانب حمايتنا للجبهة الداخلية وسنبقى ابدا عند حسن ظن قيادتنا بنا أوفياء ومخلصين لمبادئنا العظيمة .









ويشير المقاتلان ابراهيم احمد وطارق غضبان الى ان مشاركتنا بمعركة الشرف والكرامة يعتبر واجبا قوميا علينا تأديته بامانة وكفاءة واقتدار ونعاهد قائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين على استرخاص الدم من اجل شموخ العراق والامة العربية .

قادسية صدام وأمجاد الاجداد

المقاتل كنعان حسن جبر يقول ان قادسية صدام أعادت أمجاد الاجداد العظام يوم هزموا الفرس العنصريين ودحروهم في معاركهم التاريخية الخالدة واننا على الدرب سائرون نحذوا حذو أجدادنا بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين لكسر غطرسة العدو الفارسي واسترجاع حقوقنا المغتصبة .

واكد المقاتلان عبدالرضا عبد الحسن وحسين كيطان ان مشاركتنا في قادسية صدام جاءت تلبية لنداء الوطن وقيادة الحزب والثورة للدفاع عن تربة العراق وحقوقه المغتصبة .

وهكذا يقف مقاتلو الجيش الشعبي مع قطاعات الشعب الاخرى ليجسدوا القيم والمبادىء العظيمة بمعنويات عالية .

لقاءات أجراها
ياسر أديب
تصوير : طالب جخيور

رياضة وشباب

بحث سبل التعاون الشبابي بين العراق وقطر

الدوحة ـ ٢٥ ـ واع : عقد امس اجتماع مشترك بين الوفد الشبابي العراقي برئاسة الدكتور امير اسماعيل حقي نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الذي يزور الدوحة حاليا والوفد القطري برئاسة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب .

وبحث الجانبان خلال الاجتماع اقتراحا عراقيا بتبادل الزيارات بين الاندية والفرق الرياضية والحكام بين البلدين وكذلك بحث اقتراح باقامة اسبوع لقاء بين شباب البلدين في مختلف المجالات الشبابية .

كما عرض رئيس الوفد العراقي برنامجا وخطة لتبادل الوفود بين البلدين مؤكدا استعداد العراق لاستقبال الكوادر القطرية في مجالات الطب الرياضي والتدريب على ادارة المنشات .

كما وجه رئيس الوفد العراقي دعوة لممثلي المجلس الاعلى لرعاية الشباب في دولة قطر لحضور التجمع الشبابي لاعداد قادة مراكز الشباب والاشتراك في الدورة الرياضية للناشئين في الكرة الطائرة والسلة والمضرب .

وكان الوفد العراقي قد وصل الى الدوحة أمس الاول في زيارة لدولة قطر تستهدف دعم التعاون الشبابي بين البلدين الشقيقين .

المشاركة في عدة دورات تدريبية دولية لكرة القدم

ابدى الاتحاد المركزي لكرة القدم رغبته بالمشاركة في الدورات التدريبية الدولية التي تقام في كل من اسكتلندا وانكلترا والمانيا الاتحادية والدول الاشتراكية والنمسا وهولندا .

جاء ذلك في برقية بعثها الاتحاد امس الى اتحادات كرة القدم المعنية في هذه البلدان بغرض توسيع قاعدة الكادر التدريبي في القطر .

وذكر مصدر مسؤول في الاتحاد المركزي لكرة القدم ان القطر سيشارك في الدورات التدريبية الدولية التي ستقام باشراف الاتحادين العربي الاسيوي خلال عام ١٩٨١ بناء على اتفاق تم مع الاتحادين المذكورين .

واع

تكريم عائلة الشهيد الرياضي جواد كريول

كرمت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لمحافظة البصرة عائلة الشهيد جواد كريول لاعب منتخب البصرة لكرة السلة لاستشهاده في معركة الشرف والكرامة في قادسية صدام .

فوز الزوراء على الامانة ٣ ـ ٢ بكرة القدم

فاز فريق نادي الزوراء على فريق الامانة بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس ضمن مباريات دوري فرق الدرجة الاولى .

وانتهى الشوط الاول لصالح الامانة ١ ـ صفر .. وتمكن الزوراء من تسجيل ثلاثة اهداف في الشوط الثاني بواسطة لاعبيه ثامر يوسف وعادل خضير وسامي بربير فيما سجل الامانة هدفا ثانيا لتنتهي المباراة ٣ ـ ٢ لصالح الزوراء .

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم :

الكويت أفضل الفرق المشاركة ببطولة آسيا بكرة القدم

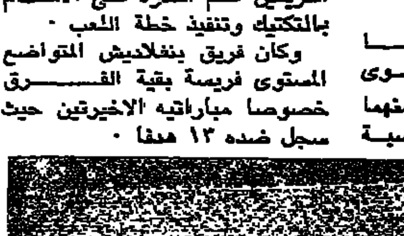
علق هوافا فيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد اختتام بطولة امم اسيا السابعة على مستويات الفرق الاسيوية التي وصلت للادوار النهائية وحول نواحي التنظيم بتقرير فني نشر مؤخرا جاء فيه :

لقد اعجبت كثيرا بالقدرة التنظيمية التي قدمتها الكويت لتنظيم الادوار النهائية لبطولة امم اسيا السابعة ولقد سررت كثيرا لذلك لاسيما ان المباريات الاربع والعشرين جرت دون اي حادثة تعكر صفو المسابقة اما مستويات الفرق فان الكويت وكوريا الجنوبية كانا افضل الفرق الاخرى من جميع النواحي .

اما فريقا الصين وماليزيا فبالرغم من انهما قدما مستوى افضل من ذي قبل الا ان هناك نقصا في اللياقة البدنية وعدم القدرة الكاملة على تنفيذ التكتيك بشكل جيد اما سورية وكوريا الديمقراطية فلم يظهرا بمستوى يشير الى التحسن بل بقي كل منهما على وضعه الاصلي . وبالنسبة لقطر والامارات فقد لاحظت تحسنا في نواحي المهارات الفردية والجماعية ولكن يعاب على الفريقين عدم القدرة على الالمام بالتكتيك وتنفيذ خطة اللعب .

وكان فريق بنغلاديش المتواضع المستوى فريسة بقية الفرق خصوصا مباراتيه الاخيرتين حيث سجل ضده ١٣ هدفا .







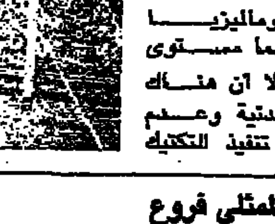


اجتماع لممثلي فروع اتحاد المصارعة في المحافظات

حدد الاتحاد المركزي للمصارعة في اجتماعه امس الاول الرابع عشر من الشهر المقبل موعدا لعقد اجتماع رؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية للمصارعة .

واعلن السيد ابراهيم طه رئيس الاتحاد ان الاجتماع سيبحث على مدى يومين في البطولات المقبلة على النطاقين المحلي والخارجي اضافة الى تحديد مواعيد الدورات التدريبية والتحكيمية .

واشار الى ان الاتحاد اعتذر عن المشاركة في الدورة التدريبية الدولية للمصارعة التي ستقام في القطر المغربي الشقيق خلال الشهر الحالي وذلك لورود الدعوة متأخرة .



تسمية مدربين ومدربات منتخبات كربلاء المدرسية

سمت مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء مدربي ومدربات منتخباتها استعدادا للدورة الرياضية المدرسية المقبلة .

فقد سمي حسين احمد مدربا للكرة الطائرة للطلاب فيما سميت فوزية محمد مدربة للطالبات وعباس عبدالامير مدربا لكرة السلة وهيفاء كاظم مدربة للبنات وعادل ابراهيم مدربا لكرة القدم وفارس محمد مدربا لكرة اليد للطلاب وفائزة حسين مدربة للبنات .

واصبح ياسين يوسف مدربا للجمناستك وكاظم محمد علوان مدربا لالعاب القوى للطلاب وسلامة مكاوي مدربة للطالبات .

احتفالات نساء نينوى بعيد الجيش

نينوى مراسل «الثورة »

بمناسبة احتفالات قطرنا بذكرى تأسيس جيشنا الباسل في السادس من كانون الثاني المقبل اعد الاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى منهاجا احتفاليا واسعا .

وقالت السيدة محروسة يحيى عبدالرزاق رئيسة فرع الاتحاد ان البرنامج يتضمن توزيع هدايا على كافة اطفال المقاتلين في المدارس ورياض الاطفال في المحافظة وزيارة عوائل الشهداء وتوزيع هدايا رمزية على زوجات المقاتلين من الدارسات بمراكز محو الامية والمدارس الشعبية .

كما يتضمن البرنامج تقديم باقات ورد وتهان الى ابناء قواتنا المسلحة واصدار بطاقة تهنئة مع تقويم للعام الجديد واقامة معرض لرسوم الاطفال واخر للتصوير الفوتوغرافي يجسد انتصارات جيشنا العقائدي ضد الفرس المجوس واصدار عدد خاص من جريدة صوت المرأة بالمناسبة .

اضافة الى زيارة المستشفى العسكري في المحافظة وتقديم الهدايا الى الجرحى .

رئيس الجهاز العربي لمحو الامية يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس الاول الدكتور مسارع حسن رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بعد ان شارك في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي اختتم اعماله بتونس في الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

وقال الدكتور مسارع حسن ان المجلس ناقش على مدى اسبوع ما تم تنفيذه من برامج المنظمة واجهزتها خلال الاشهر الستة الماضية واقر تشكيل وحدة للترجمة واعادة النظر في الهيكل الاداري والتنظيمي للمنظمة والبرنامج الاقليمي لدراسة بيئات البحار العربية .

كما ناقش المجلس الذي شاركه في اجتماعاته اعضاء المجلس التنفيذي الممثلون لجميع الاقطار العربية الاطار المقترح لمشروع الموازنة وبرنامج الدورة الحالية في ضوء التصور الشامل لنشاط المنظمة على المدى البعيد .

جماهير ذي قار تستقبل مقاتلي الجيش الشعبي العائدين من جبهات القتال

ذي قار : مراسل «الثورة »

بزغاريد النسوة وهتافات الجماهير بحياة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين استقبلت جماهير محافظة ذي قار مقاتلي الجيش الشعبي العائدين من جبهات القتال .

وكان في مقدمة المستقبلين الرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة ذي قار للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب والمنظمات المهنية والشعبية وجمهور غفير من المواطنين .

وحيت جماهير ذي قار المقاتلين الذين دخلوا المحمرة في الاسبوع الاول من بدء المعركة المقدسة وشاركوا رفاق السلاح صناديد القرن العشرين في العديد من الفعاليات والممارسات القتالية ضد العدو الفارسي .

وعبرت جماهير ذي قار التي وقفت على جانبي شوارع المحافظة وهي تنثر الورود والحلوى عن اعتزازها وتقديرها للمقاتلين فيما راح المقاتلون يهتفون بحياة الرئيس القائد المناضل صدام حسين معاهدين على تنفيذ المهام الوطنية والقومية وفي اي نقطة كانت ترسمها لهم قيادتهم التاريخية .

مدارس صناعية جديدة في البصرة

افتتحت المديرية العامة لتربية البصرة امس اعدادية الصناعة في مدينة القرنة التي شيدت بكلفة مليون وسبعمائة الف دينار .

وقبل في المدرسة وهي الرابعة من نوعها في المحافظة ٢٢١ طالبا يتوزعون على اربعة اقسام هي الالكترونيك والمعادن والكهرباء والميكانيك .

وتفتتح المديرية قريبا اعدادية صناعة اخرى في ابي الخصيب بلغت كلفة انشائها مليونا و ٦٥٠ الف دينار سيتم استلامها الشهر المقبل ومبناها الجديد الذي تم تشييده بكلفة مليون و ٥٥٠ الف دينار وكانت المدارس الصناعية في المحافظة قد قبلت في وقت سابق ٦٧٥ طالبة وطالبا .. فاصبح مجموع طلبتها للعام الدراسي الحالي الفين و ١٥٢ طالبا وطالبة .

المشاركة في اجتماعات اللجنة الاحصائية للامم المتحدة

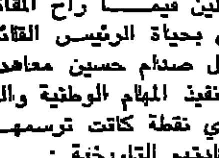
يشارك العراق في الدورة الواحدة والعشرين لاجتماعات اللجنة الاحصائية التابعة للامم المتحدة التي تعقد في مقر الامم المتحدة بنيويرك في الثاني عشر من الشهر المقبل .

وتناقش اللجنة التي تضم عددا من الدول الاعضاء في الامم المتحدة على مدى تسعة ايام توصيات دورتها العشرين وتقاريرها حول البحوث والقضايا الاحصائية لهذه الدول واثرها على تنفيذ البرامج التنموية .

دراسات لدعم المشاريع الصناعية

وضع اتحاد الصناعات العراقي اربع دراسات لدعم انتاج عدد من المشاريع الصناعية في القطر وتناولت هذه الدراسات التي شملت صناعة الاسرة الحديدية والمراوح السقفية واسلاك اللحيم والالواح الفورميكا والمواد الاولية والداخلة في الانتاج والمكائن المستخدمة وطاقات المصانع الانتاجية وانتاجها الفعلي .

واوضحت الدراسات حاجة السوق المحلية لمنتجات تلك الصناعات وعملية تسويقها وفق برامج زمنية محددة ونسبة الحماية الجزئية الواجب منحها .



امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

حلقة دراسية حول المدارس الشعبية

ينظم المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في المطابع من الشهر المقبل بمحافظة النجف حلقة دراسية لمسؤولي شعب المدارس الشعبية في محافظات القطر .

وتهدف الحلقة الدراسية الى الوقوف على ابعاد التوجه المركزي نحو الامية ومدارسها الشعبية وتحديد التزامات شعب المدارس الشعبية الى جانب وضع صيغ للمتابعة التوعية للتعليم الشعبي والعمل على تذليل المشاكل الفنية التي تواجهه .

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
بغداد ـ ص ب ٥٠٠٠ ـ هاتف ٩٦٦١٦١ ـ ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ 2215

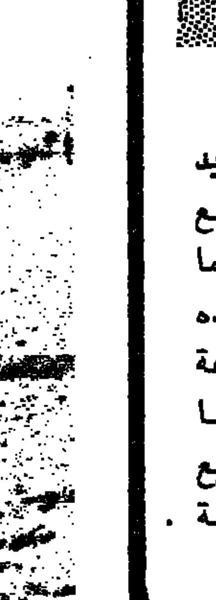
اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

هكذا من الأصل

الثورة في القاطع الأوسط

عندما يتخذ القرار بتنفيذ واجب جديد ·· للقيام بعملية بطولية ضد مواقع العدو الفارسي ، يتسابق المقاتلون فيما بينهم لنيل شرف المساهمة في هذه العملية ، بيد أن اختيار مقاتلي المجموعة التي ستنفذ العملية مهمة صعبة طالما واجهت آمري الوحدات ، ذلك لان الجميع يتنافس من أجل نيل شرف المساهمة بالعملية ··



ابطال قادسية صدام ..

استعداد كبير وقدرة عالية لتنفيذ المهمات

وهذه هي شيم جند القائد صدام حسين تجدها اينما تذهب . في ديزفول والاحواز وفي الخفاجية وعبادان وفي مهران وسربيل زهاب . الكل يتمنى الواجب ويترقبه لحظة بعد اخرى من اجل المشاركة في كسر غطرسة الفرس العنصريين وتلقينهم دروسا لن ينسوها ·

وبطولات من هذا النوع نجدها لدى كل مقاتل في قاطع ديزفول ·· فآمر احدى الوحدات العسكرية يصنف هذه الحالة بانها فريدة من نوعها ولا تلمسها الا في الجيوش العقائدية صاحبة المبادىء والاهداف العظيمة والتي تقاتل دفاعا عن الحق ·· وهذه الصفات تنطبق على جيشنا الباسل وابطاله الشجعان ·

اصرار على المشاركة

ويذكر لنا الامر واحدة من الحكايات التي تدل على اصرار المقاتلين على دحر فلول العدو وتكبيدها الخسائر الكبيرة بقوله : في منتصف احدى الليالي وصلتنا معلومات عن طريق الرصد بوجود قوة فارسية تتمركز وراء احد التلال ·

وقد استطاعت قواتنا ان تكشف مواقع القوة الفارسية المذكورة بوقت قصير جدا ·

وعندما تاهبنا للقضاء على القوة المعادية ·· واجهتنا صعوبة لدى عملية اختيار المقاتلين فقد اصر جميع مقاتلي الوحدة وحملوا اسلحتهم طالبين المشاركة في العملية رغم انها كانت تحتاج لعدد محدد من المقاتلين ·

وماهي الا ساعات قليلة وقبل طلوع الفجر حتى عادت المجموعة حاملة معها اسلحة ومعدات فارسية استولت عليها بعد هزيمة عناصر القوة الفارسية وتركهم لاسلحتهم وقتلاهم ·

ومعنويات جند صدام حسين هذه وارادتهم الصلبة وبطولاتهم الفذة ومبادراتهم هي التي دحرت العدو وانتصرت عليه في كل المعارك التي خاضتها جحافلنا المنتصرة ضده ·

الراحة والسعادة في تنفيذ الواجب

ولقد زرنا معظم قطعاتنا العسكرية في قاطع ديزفول سواء في خط النار الاول المواجه للعدو او في خطوط الاسناد وتجولنا بين المقاتلين وتحدثنا معهم حول تنفيذ الواجبات التي توكل اليهم وانجاز المهمات التي تسند اليهم وكان شعار الجميع هناك في جبهات القتال « في تنفيذ الواجب تكمن راحتنا وسعادتنا » ·

في هذا المجال يقول المقاتل حسن : لقد شاركت فيجميع العمليات التيقامت بها وحدتنا في نصب الكمائن للعدو والدوريات وعمليات الاستطلاع وفي مطاردة دوريات العدو والحاق الهزيمة بها ·

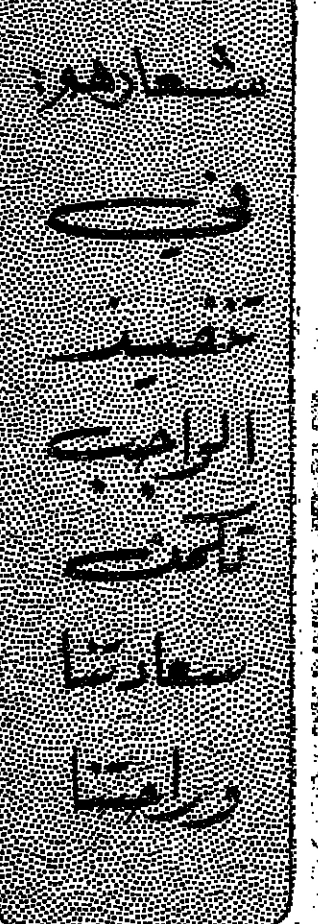
ويروي لنا حكاية حصلت اثناء عملية نصب كمين لقوات العدو بقوله : في أحدى المرات نصبنا كمينا لقوات العدو الفارسي على مسافة بعيدة من قطعاتنا وكنت في حينها مع مجموعة من المقاتلين فطالعتنا قوة معادية وعندما اقتربت القوة المعادية من كميننا وبحركة سريعة فاجأناها بالنار الكثيفة الى أن تم القضاء على عناصرها والاستيلاء على أسلحتها حيث تم نقلها الى وحدتنا ·

ديزفول ـ من بعثة « الثورة »
عبدالرحمن علي مونس ـ
محمد ياسين
تصوير : منير جورج











"الثورة" مع مغاوير القاطع الشمالي



صناديد القرن العشرين يحكمون الطوق على سربيل زهاب

الحديث عن جند صدام .. حديث يحمل في كلماته الكثير من البطولات وستفتخر الاجيال من بعدنا ببطولات جيش العراق في قادسية صدام مثلما نفتخر اليوم بقادسية سعد التي سحرنا خلالها الفرس المجوس .. جيشنا الباسل .. جيش الامة العربية يقاتل دفاعا عن الحق ويقاتل نيابة عن الامة العربية في استرجاع كامل حقوقنا على ارضنا العربية ..

من على مشارف سربيل زهاب كانت البطولات تنساب خلال احاديث المغاوير .. فماذا يقولون عن بطولاتهم وهم يحكمون الطوق على سربيل زهاب ..

مستعدون لتنفيذ اي واجب

في بداية لقاءاتنا كان حديثنا مع آمر قوة المغاوير الذي تحدث قائلا .. جئنا الى مشارف سربيل زهاب لنشدد من قبضتنا عليها بعد ان قمنا بعدة عمليات بطولية ضد مواقع العدو في هذا القاطع ، ونحن الان على استعداد لتنفيذ أي واجب نكلف به .. فنحن الجنود الاوفياء لقيادة الحزب والثورة ، ونشعر بفخر واعتزاز كبيرين حينما نكلف بواجب ضد مواقع العدو الفارسي الذي يفر متهزما منذ الضربات الاولى التي نكيلها له ..

ويشاركه الحديث احد ضباطنا البواسل حيث قال : لقد شاركت بتنفيذ واجبات عديدة ابتداء من معاركنا المقدسة في سيف سعد وزين القوس في ايلول الماضي وحتى تقدم قواتنا المدرعة داخل الاراضي الايرانية حيث اننا نقاتل من اجل قضية عادلة شريفة ، تستهدف الحصول على حقوقنا المشروعة في ارضنا العربية وسيادتنا على شط العرب ..

واليوم ونحن نحكم الطوق على مدينة سربيل زهاب بعد ان قمنا بضرب مواقع العدو العنصري فاننا نتوقع وباستمرار الخسائر الكبيرة في صفوف قواته ، كيف لا وجيشنا جيش العراق جيش الامة العربية يقاتل دفاعا عن الحق ويحمل مبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ..

انهم اسود البر

بعد ذلك كانت لنا لقاءات اخرى مع صناديد القرن العشرين اولئك الذين يربضون كالاسود على قمم الجبال في السهول والوديان ويكيلون الضربات الموجعة الى العدو الفارسي وليثبتوا بحق انهم احفاد سعد وخالد والمثنى .. اولئك الذين كان لهم شرف المساهمة في قادسية صدام ..

العريف المغوار محمود هاشم يقول .. لقد كان لي شرف المساهمة في قادسية صدام منذ الايام الاولى لبدء معارك الشرف والكرامة ..

ويضيف العريف المغوار محمود خلال مشاركتي في عمليات قتالية عديدة .. ومن ضمنها في موقعنا هذا الذي يشرف على مدينة سربيل زهاب لم نكن نجابه العدو مجابهة مباشرة .. اذ ان العدو الفارسي كان يفر منهزما حالما يرى قواتنا المدرعة تتجه صوب مواقعه تاركا وراءه العديد من القتلى والجرحى اضافة الى الاسلحة الصالحة للاستعمال مع عتاد بكميات كبيرة ..

نائب عريف مغوار منهل عبد هو الاخر كان له شرف المساهمة في معارك التحرير منذ ايامها الاولى حيث قال : بعد ان دخلنا قضاء سومار وطهرناه من الفرس المتغطرسين اشتركت في عدة مهمات لتدمير مراصد العدو العنصري واستطعنا ذلك فعلا .. هذا واني مستعد في اية لحظة لتلبية اي واجب اكلف به من قبل قيادة الحزب والثورة .. واني اشعر بسعادة غامرة حينما اساهم في احدى العمليات لضرب مواقع الفرس الاعداء الذين نراهم ينهزمون امام تقدم قطعاتنا البطلة ..

في الطريق عالجنا الجرحى

اما رئيس عرفاء عبيد حمد فقال اثناء تقدمنا من قضاء سومار نحو قاطع كيلان كنا نصادف بعض الجرحى الفرس فنقوم بتضميدهم انطلاقا من مبادئنا الانسانية التي يتحلى بها جند صدام حسين .. كما اننا كنا نعثر على اسلحة صالحة للاستعمال يتركها العدو ويفر هاربا وهذا مما يدل على خوفه وارتباكه ، وبهذه المناسبة لا يسعني الا التقدم بالتهنئة الحارة الى قيادة الحزب والثورة بمناسبة الانتصارات التي تحرزها قواتنا الباسلة في معركة قادسية صدام التي نخوضها ضد الفرس لاعادة ارضنا العربية وفرض سيادتنا الكاملة على مياهنا العربية في شط العرب ..

نائب عريف مغوار نزار ياخو شارك في معارك التحرير ايضا .. التقيناه وبسمة كبيرة ترتسم على شفتيه .. قال : انا سعيد جدا لاني كنت احد المشاركين في قادسية صدام ومنذ الايام الاولى لبدء معارك الشرف والكرامة وانا احمل سلاحي واكيل الضربات الموجعة الى مواقع العدو الفارسي .

ويضيف نائب عريف نزار قائلا بمناسبة انتصارات جيشنا الباسل في قادسية صدام على الاعداء الفرس اتوجه بالتهنئة الحارة الى قيادة الحزب والثورة نجدد العهد على اننا رهن اشارة قيادتنا الحكيمة في تادية اي واجب نكلف به مستلهمين بذلك مبادىء حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي ..

دروسنا ودروس الاجداد

اما الجندي المكلف المغوار عامر يوسف فيقول .. خلال مسيرنا من قضاء سومار وحتى هذا المكان المشرف على سربيل زهاب .. كنت ارى فلول العدو المنهزمة التي تهرب امام تقدم قطعاتنا الباسلة .. لقد شاركت في عدة دوريات لتدمير مواقع العدو الفارسي وانا سعيد جدا بالانتصارات التي نحققها على الاعداء الفرس الذين لقناهم درسا في قادسية صدام يشابه ذلك الدرس الذي تلقوه من قبل اجدادنا الابطال في قادسية سعد ..

مغوار اخر التقينا به ليحدثنا عن بطولات صناديد القرن العشرين انه الجندي المكلف صلاح الدين محمد طه حيث قال : اننا منتصرون لاننا ندافع عن الحق ضد الباطل ولاننا نستمد قوتنا من مبادىء حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي لقد نقلنا الحرب الى ارض الاعداء حتى يرضخوا لمطاليبنا المشروعة .. وعلى طول تلك المسافة كان العدو الفارسي يفر منهزما امام تقدم جحافلنا الباسلة ..

معنوياتنا عالية جدا

لقاؤنا الاخير كان مع الجندي المكلف المغوار هادي كاظم الذي قال نحن الان في المواقع المتقدمة لقطعاتنا الباسلة نتمتع بمعنويات عالية معاهدين قيادة الحزب والثورة على المضي قدما نحو تحقيق أهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .. نحن نشعر بالفخر لاننا جند صدام الذي حقق الانتصارات العظيمة التي اعجب بها الجميع .. نحن هنا نستلهم مبادىء الحزب القائد في الدفاع عن حقوقنا وسيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهنا العربية ومؤمنين بعقيدة الحزب القائد ..

هؤلاء هم جند صدام .. الذين خاضوا معركة قادسية صدام .. انهم السد المنيع المدافع عن حدودنا وارضنا ومياهنا وسمائنا .. هؤلاء هم الذين سيمدون سواعدهم في الغد لتحرير كامل الارض العربية من المغتصبين .. فتحية حارة لهم من الشعب العربي وهم يخوضون معارك الشرف والكرامة ..

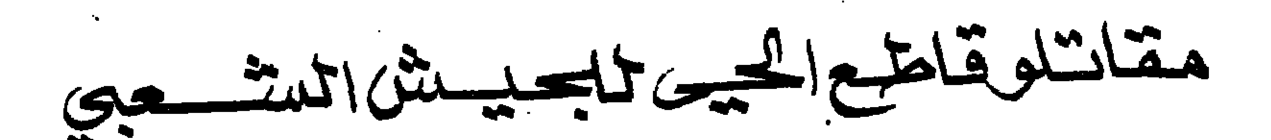
سربيل زهاب من
عماد عبود
وحسين عمران
تصوير : يوسف حسين











مقاتلو قاطع الحي للجيش الشعبي

نسترخص دماءنا دفاعاً عن الوطن وشرف الامة وكرامتها















كما رأيتهم داخل الوطن يقفون بشموخ واقتدار عالين وينفذون واجباتهم بشكل دقيق رأيتهم اكثر صمودا وبسالة خارج سياجه حيث كان لهم الدور المشرف في معركة قادسية صدام .. انهم مقاتلو الجيش الشعبي الظهير القوي والسند المتين لقواتنا الباسلة .

وفي مدينة مهران التي سجلت فيها قواتنا المظفرة انتصارات تاريخية رائعة على العدو الفارسي وجعلت قواته تترك المدينة مهزومة الى عمق اراضيها ، يقوم مقاتلو قاطع الحي للجيش الشعبي في اداء واجبهم باقتدار عال وتراهم عيونا يقظة لمواجهة اي احتمال مجسدين عبر تجربتهم الجديدة هذه ، مبادىء الحزب السامية في الدفاع عن تربة الوطن وشرف الامة العربية وكرامتها.

وخلال جولة قامت بها بعثة « الثورة » في القاطع داخل مدينة مهران لمست المعنويات العالية والاصرار الكبير والالتزام الدقيق وغيرها من الصفات الحميدة التي تحلى بها المقاتلون وهم ينفذون واجباتهم بحماس عال مسترخصين دماءهم من اجل صيانة شرف الامة العربية وشرف المبادىء التي يناضلون من اجلها .

دور كبير

امر القاطع الرفيق عبد الغني محمود يؤكد ان لمقاتلي الجيش الشعبي في مهران دورا كبيرا في مسك المناطق المسيطر عليها من قبل قواتنا الباسلة وهم عيون ساهرة لاداء واجباتهم على خير وجه .

كما ان معنويات مقاتلينا عالية وقد اثبتوا كفاءة كبيرة ودقة متناهية في تنفيذ الواجبات في معركة قادسية صدام التي ساهم بها الشعب كله بشيوخه ونسائه واطفاله وشبابه .

وقال ان هذه التجربة الجديدة التي يخوضها مقاتلونا الشجعان في معركة قادسية صدام ستكون بداية للمساهمة في تحرير الارض المقدسة فلسطين من ايدي الصهاينة .. وليعلم عملاء الاميركان والصهيونية اسد والقذافي ومن لف لفهما انه سيأتي اليوم الذي ستقتص فيه الجماهير العربية منهما وان مصيرهما في مزبلة التاريخ .

ويحدثنا الرفيق عطا الله علوان عبدالله معاون امر القاطع فيقول ان الجيش الشعبي هو الظهير المساند لقواتنا الباسلة . والجيش الشعبي يخوض الان ممارسة حية خارج حدود الوطن وهو يقف وقفة قوية لاداء المهام الموكلة اليه وفاء منه لمبادىء الحزب السامية وللروح القومية الاصيلة ودفاعا عن الركن الشرقي للامة العربية .

واكد ان كل ما يقدمه مقاتلونا في ساحات المعركة ينطلق من الايمان العميق بعدالة حربنا مع العدو الفارسي لان مقاتلينا يدافعون عن الحق، واعداءنا يدافعون عن الباطل مما جعل مقاتلينا يتسابقون الى التطوع ليكونوا في جبهة القتال وهم يبرهنون بذلك عن معنوياتهم القتالية العالية وايمانهم بالقضية التي يحاربون من اجلها .

واشار الرفيق عودة قاسم حسن امر قاعدة الاسناد الى اننا سنقوم بأية مهمة تكلفنا بها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ، ولنا الشرف العظيم ونحن الان في منطقة مهران نشارك رفاقنا في الدرب الطويل لتحقيق اماني واهداف امتنا العربية واعادة حقوقنا التي اغتصبها الفرس ..

اما الرفيق محمد خالد السامرائي فيقول انني ورفاقي تغمرنا السعادة والاعتزاز والاخلاص لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين على فسحها المجال لمشاركتنا في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام لكسر شوكة الفرس العنصريين .

نذروا انفسهم لحماية الوطن

واشاد الرفيق مهدي شنيدل امر قاعدة المغاوير في القاطع بالمعنويات العالية لمقاتلي الجيش الشعبي فقال ان مقاتلينا نذروا انفسهم لحماية الوطن من كيد المعتدين وهم يسترخصون دماءهم للدفاع عن تربة الوطن وصيانة الامة العربية منطلقين بذلك من تسلحهم العميق بسلاح العقيدة والمبادىء .

اما المقاتلان رحيم تركي خليفة وعبدالحسن جياد خلف (صنف مقاومة الطائرات) فقالا: اننا نعيش حالة دائمة من اليقظة والحذر لمعالجة اي ظرف طارىء ، واداء المهمة الموكلة الينا على خير وجه .. ويشرفنا اننا نشارك اخوتنا في القوات المسلحة انتصاراتهم في قادسية صدام .

وسام شرف

المقاتل قاسم عنتاك يقول ان مشاركتي ومشاركة رفاقي من المقاتلين في جبهة القتال تمنحنا وسام شرف وبطولة ونحن هنا في قادسية صدام من اجل استرداد حقوقنا المغتصبة ارضا ومياها واننا نقول لحكام طهران ان المصير المحتوم ينتظركم ..وذلك في كسر شوكتكم وغطرستكم .

ويؤكد المقاتل عباس مرزة بشارة اننا سنقاتل بأخر قطرة دم نمتلكها ومهما طالت الحرب فنحن مستعدون لها حتى يعترف العنصريون الفرس بكامل حقوقنا المغتصبة .

يصر على المشاركة

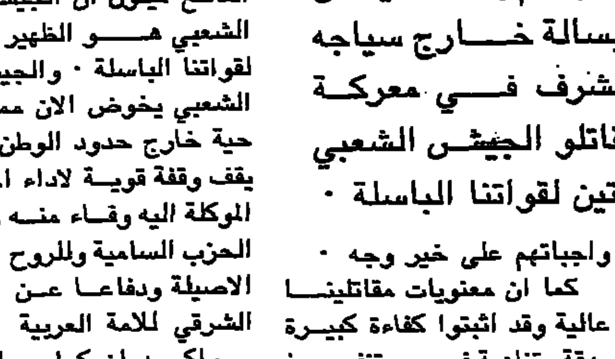
اما المقاتل يونس عباس عبيد فالبرغم من وجود كسر في ساقه وهو مؤجل من خدمة الاحتياط ولمدة سنة بناء على تقرير طبي ، الا انه اصر على المشاركة في القتال والذهاب الى الجبهة وكان يؤدي واجبه بكل اتقان ..وقال لنا امر القاطع بالرغم من طلبنا بعدم مجيئه الا انه اصر على ذلك .. وماهذه الا واحدة من الصور التي يعيشها مقاتلونا في كل جبهات القتال وهم يتسابقون لنيل هذا الشرف

اما المقاتل علي حسين مهدي فيقول انه سبق وان شارك في المهمة القومية في لبنان وهو الان يشارك في معركة قادسية صدام لانها معركة الشرف والكرامة .

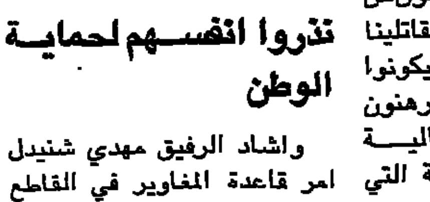
اعادت للعرب مجدهم

وفي الختام كان لنا هذا اللقاء مع المقاتل صبري خسارة بشارة فقال : اهنىء بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين والجيش العراقي الباسل في كافة جبهات القتال بمناسبة الانتصارات الرائعة التي حققها على العدو الفارسي وان قادسية صدام اعادت للعرب مجدهم وعزتهم واعادت امجاد قادسية سعد الاولى .

بعثة « الثورة » في قاطع مهران











وسائل الاعلام العربية والعالمية تتابع انتصارات جحافل الظفرة

العواصم ـ ٢٥ ـ واع : تواصل وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها بالانتصارات التي يحققها صناديد معركة قادسية صدام حسين على فلول الفرس المنهارة على كافة جبهات القتال .

● الاردن

وقالت جريدة (أخبار الاسبوع) الاردنية ان جميع الاقطار العربية مطالبة بالوقوف وقفة موحدة مع العراق في معركته الحالية ضد ايران .

واضافت الجريدة في تعليق لها نشرته اليوم ان الوقوف مع العراق ان لم يكن بالرجال والمال فعلى العرب ان يقفوا جميعا بدون استثناء مؤيدين بالكلمة الطيبة وان لايشذ احد من هذه الاقطار عن هذا التاييد .

واكدت الجريدة ان العربي الذي لايؤيد العراق في معركته الحالية ضد حكام ايران انما يخذل امته ويجرح شرفها وكرامتها فالعراق عرين الامة العربية وشرفها الاصيل .

وقالت ان الاردن بقيادة جلالة الملك حسين يقف مع العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ويحدوه امل كبير في انتصار العراق .

واكدت الجريدة انه من المؤلم جدا ان يتجاوز احد عن تاييد العراق لان الامة العربية التي بينها من الروابط ما لايوجد لها مثيل بين امم العالم وهي ليست اقل تماسكا من البلدان المنتسبة للامبراطورية البريطانية التي هرعت ايام الحرب العالمية الاولى والثانية لنجدة بريطانيا بالرجال والمال والسلاح في محنة الحرب وان هذه الحقيقة يجب ان لاتغيب عن احد في الوطن العربي الكبير .

● الامارات العربية

ونقلت وسائل الاعلام والصحافة في دولة الامارات العربية المتحدة بيان القيادة العامة لقواتنا المسلحة المرقم (١٨٩) الذي صدر امس واشارت الى قتل ٢٨ عسكريا ايرانيا وتدمير اربع عجلات واكداس من العتاد وناقلة اشخاص واحدة والاستيلاء على عدد من الاسلحة المتوسطة ومعدات للمخابرة وهي صالحة للاستعمال .

● تونس

وابرزت جريدة (العمل) الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي في عددها اليوم انتصارات قواتنا الباسلة على كافة جبهات القتال ضد العدو الفارسي .

وقالت الجريدة ان القوات العراقية تمكنت من قتل (١١٦) جنديا ايرانيا خلال المعارك التي نشبت مساء الاثنين الماضي في مناطق متعددة من جبهات القتال الى جانب خسائر العدو في المعدات التي تمثلت في تحطيم ثلاث دبابات وقاعدة لاطلاق الصواريخ وعدة سيارات عسكرية اضافة الى تحطيم محطة رادار ايرانية من قبل سلاحنا الجوي .

كما ابرزت معظم الصحف التونسية الصادرة اليوم تردي الاوضاع داخل ايران وتصاعد عمليات المسلحين الاكراد المناهضين لنظام خميني العنصري .

كما ابرزت وكالة الانباء السعودية تمكن قواتنا البحرية من اغراق زورقين حربيين فارسيين في شط العرب احدهما محمل بالتجهيزات العسكرية وكذلك اغراق هدفين بحريين في نفس المنطقة .

● الاتحاد السوفيتي

ونقلت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية بيان القيادة العامة للقوات المسلحة وضربها امس تجمعا لوحدات وقطعات ايرانية داخل الاراضي الايرانية المقابلة (لبنجوين) التابعة لمحافظة السليمانية واجبرتها على التراجع .

كما تصدر بيان القيادة العامة لقواتنا المسلحة رقم (١٨٩) الصادر امس نشرات الاخبار في محطات الاذاعات العربية والعالمية .

● وكالات الانباء

ووزعت وكالات انباء رويتر واسوشيتدبريس ويونايتدبريس وشبكة التلفزيون الاميركي (ان . سي . بي) اليوم بيان القيادة العامة لقواتنا المسلحة الذي صدر امس وركزت الوكالات على تمكن قواتنا الباسلة من قتل (٢٨) عسكريا ايرانيا وذلك خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية كما اغرقت زورقين تابعين للنظام الايراني .

● وكالة الانباء الفرنسية

ونشرت وكالة الانباء الفرنسية نبأ عن الانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة في القاطع الاوسط واستيلائها على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر الايرانية كما اشارت الوكالة الى تمكن قواتنا من اغراق زورقين ايرانيين في مياه شط العرب احدهما ينقل معدات عسكرية .

"اخبار الاسبوع" الاردنية

الفئات الحاكمة في طهران تدفع البلاد نحو الهاوية والافلاس والحرب الاهلية

عمان ـ ٢٥ ـ واع : اكدت صحيفة « اخبار الاسبوع » الاردنية ان جرائم القتل والنهب والتعذيب التي يرتكبها حكام ايران ضد مناوئيهم من ابناء الشعوب الايرانية ليست الا دليلا اكيدا على الصفة العدوانية في تصفية الخصوم وهي بكل تاكيد صفات يرفضها الاسلام ويحاربها .

وقالت في تعليق لها اليوم ان هذا الموقف ليس بغريب عن هذه الفئات لانها تتجاهل ماسي الشعوب الايرانية والحرب الاهليه الوشيكه والافلاس والفقر وتدمير البلاد لان كل همها ان يتركز الصراع على السلطة تحت ستار الثورة الاسلامية والتباكي على مبادىء الدين الحنيف .

وتابعت تقول ان المحصلة المنطقية لكل ما يجري في ايران تؤكد ان الفئات الحاكمة في طهران تدفع البلاد نحو الهاوية والافلاس والحرب الاهلية فالصراع على السلطة قد اعمى هؤلاء الحكام من حقيقة الاخطار التي تحدق بايران والمنطقة ولم يعد يهمهم اي شيء سوى مصالحهم الشخصية .

واضافت ان حكام طهران الذين يدعون مقاومة السيطرة الاجنبية يقسمون علاقاتهم مع الدول الاخرى على اسس مادية صرفة ويساومون اميركا على اطلاق سراح الرهائن ليس من اجل مصلحة بلادهم وحمايتها من النفوذ الاميركي بل من اجل ٢٤ مليار دولار يربطون مصير بلادهم بعجلة السيطرة الاميركية الجديدة .

وقالت لذا لم يعد بعيدا ان تندلع الحرب الاهلية لتاكل كل شيء وتدفع بايران الى المزيد من الماسي لان حكامها يرفضون الاستماع لصوت العقل والمنطق ولانهم مشغولون في صراعاتهم وكيفية نهب الثروات .

وقالت الصحيفة ان رفض حكام طهران للعرض العراقي بانهاء الحرب وتسوية الاوضاع على الحدود والاعتراف بحقوق العراق الشرعية في السيادة على ارضه ومياهه ما هو الا دليل على ان هؤلاء الحكام لا يريدون مصلحة بلادهم وشعوبهم لان مصلحة ايران الحقيقية هي في التعايش الصادق المخلص مع العراق ومع كل اقطار المنطقة بعيدا عن الهيمنة والاطماع والاستفزاز والحروب .

زلزال يضرب جنوب اليونان

باتراس ـ اليونان ـ ٢٥ ـ تاس . واع : اهتزت اليوم منطقة جنوبي اليونان اثر وقوع زلزال بلغت قوته خمس درجات على مقياس ريختر . وكان مركزه على بعد ٢٢٥ كيلو مترا جنوب غرب العاصمة اثينا .

وذكرت مصادر الشرطة ان الزلزال قد تسبب في اثارة الفزع في سكان عدة مدن واقعة جنوب شبه جزيرة بيلوبونيز اليونانية .

حادث الطائرة السعودية عادي

الرياض ـ ٢٥ ـ انصات . واع : نفى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان يكون الحادث الذي وقع امس الاول لطائرة الركاب السعودية مدبرا ووصف الحادث بانه حادث عادي .

وقال في تصريح نشرته اليوم صحيفة الرياض ان مثل هذا الحادث قد وقع للعديد من طائرات الخطوط العالمية .

وكانت احدى طائرات الخطوط الجوية السعودية قد هبطت اضطراريا بمطار الدوحة امس الاول بعد ان حدثت فجوة بارضيتها تسببت في سقوط طفلين من ركابها .

ندوة فكرية حول التنمية باقطار الخليج العربي

المنامة ـ ٢٥ ـ واخ . واع : افتتحت في المنامة اليوم الندوة الفكرية حول ادارة التنمية في اقطار الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية والتي تستمر يومين .

والقى سعيد احمد غباش وزير التخطيط بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الندوة كلمة دعا فيها الى التعرف على مشكلات التنمية في اقطار الخليج العربي والجزيرة العربية للخروج برؤية واضحة المعالم لترسم على ضوئها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ويشارك في الندوة عدد من المسؤولين باقطار الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية المتخصصين في مجالات التنمية .

...س بلدية رام الله ...د الى الارض المحتلة

...لارض المحتلة ـ ٢٥ ـ انصات . ...: عاد الى مدينة رام الله في ...فة الغربية المحتلة اليوم السيد ... خلف رئيس بلدية المدينة . ...كان خلف قد تلقى العلاج في ...تشفيات الاردنية والاجنبية ...بت له ساق صناعية بعد ان ...ترها اثر تعرضه والسيد ...م الشكعة رئيس بلدية نابلس ...لية اغتيال دبرتها السلطات ...هيونية في شهر حزيران الماضي .

تركيا تحضر مؤتمر القمة الاسلامي

جدة ـ ٢٥ ـ واع : صرح ...د اولصو رئيس الوزراء ...كي بان تركيا ستحضر مؤتمر ...ة الاسلامي الذي يعقد في مكة ...مة في الرابع والعشرين من ...ر المقبل .

...اشار اولصو في تصريح ...يفة الشرق الاوسط السعودية ...ه اليوم بان وفد تركيا ...المؤتمر سيكون برئاسة الرئيس ...ي كنعان ايفرن او برئاسته .

...ة لبنان ومنظمة التحرير ...ور مؤتمر القمة الاسلامي

...روت ـ ٢٥ ـ واع : اعلن ...يا في بيروت الليلة الماضية ان ... ومنظمة التحرير الفلسطينية ... دعوة من الملك خالد بن ...عزيز لحضور مؤتمر القمة ...مي الذي سيعقد في مكة ...ة في الخامس والعشرين من ... المقبل .

...الت وكالة الانباء الوطنية ...نية التي اوردت النبأ ان القائم ...مال السعودي في لبنان السيد ...ر رفيع سلم الدعوتين الى ...لين لبنانيين وفلسطينيين .

...ء اجتماعات الدورة الاولى لمجلس ...زراء الشؤون الاجتماعية العرب

...نس ـ ٢٥ ـ واع : بدأت في تونس مساء اليوم اعمال ...ة الاولى لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب .

...ناقش المجلس على مدى ... ايام وسائل تنفيذ استراتيجية ... الاجتماعي التي اقرها ...ماع السابق لمجلس وزراء ...ن الاجتماعية الذي عقد ...عاصمة المغربية العام الماضي ...افة الى مناقشة التوصيات ...رات التي اتخذتها ثلاث ... ومؤتمرات نظمتها الجامعة ...ة خلال العام الحالي ...طار استراتيجية العمل القطاع ...وهي مؤتمر الطفل العربي ...ة الخاصة باولويات تخطيط ... الاجتماعي وندوة ادماج ...ين اجتماعيا ومهنيا .

...سيطلع المجلس على ما تم ... من نتائج اعمال الدورة ...ة للمجلس التي عقدت ...عاصمة اللبنانية لمعالجة ...ل الاجتماعية في جنوب ... اضافة الى عدد اخر ...لواضيع .

الحكم بالاعدام على بوكاسا

ياوندي ـ ٢٥ ـ تاس . واع : حكمت محكمة جمهورية افريقيا الوسطى غيابيا بالاعدام على جان بيدل بوكاسا امبراطور افريقيا الوسطى السابق .

كما قررت المحكمة مصادرة كل الممتلكات العائدة له وامرت بالقاء القبض عليه .

ووجهت المحكمة لبوكاسا عدة تهم منها جرائم القتل ونهب اموال الدولة واعتقال خصومه وقتلهم بدون محاكمة او تحقيق خلال فترة حكمه التي استمرت من عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٧٩ .

ويذكر ان الامبراطور السابق يقيم حاليا في جمهورية ساحل العاج بعد الاطاحة بنظام حكمه .

المهيب الركن صدام حسين يرأس ـ بقية

الحرص وينقص الدقة .

واشار السيد الرئيس القائد الى ان القدرة العلمية التي يمتلكها العراقيون لم نحصل عليها من احد وانما انتزعت بقدرة العراقيين وبامكاناتهم وتصميمهم .

وقال السيد الرئيس القائد .. عليكم ان تتذكروا بان الناس الذين ينضحون دماءهم حالة متقدمة بالتضحية من حيث النتيجة المباشرة على اخرين .. وان الشهداء اكرم منا جميعا .. وتذكروا دائما ان الجندي العراقي الباسل سواء كان ضابطا او جنديا يقاتل بهذه الروحية التي حمت شرفكم ومستقبلكم مثلما حمت حاضركم .. فكم هو مطلوب منكم ان تقاتلوا في البناء لكي تسددوا فاتورة الدماء التي تدفع على خط التماس الامامي مع العدو ، وستظلون مدينين ما لم يشتغل عقلكم وجهودكم بشكل استثنائي زمنا ودقة وابتكارا .

واضاف السيد الرئيس القائد : وبهذه المناسبة لا يمكن ان ننسى المجهودات الرائعة التي قامت بها اجهزة الدولة .. وهذا هو الفرق بين دولتنا ودولتهم ، فلم يطلب الجيش شيئا الا ووفرته اجهزة الدولة له في الخطوط الامامية باكثر من الحاجة بمجهودات العراقيين .

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة وزراء التجارة والتخطيط والمالية قد استعرضوا في بداية الجلسة تفصيلات خطة التجارة والمنهاج الاستثماري والميزانية العامة لعام ١٩٨١ وتخصيصاتها المخمنة واهداف واسس المنهاج .

بعد ذلك جرت مناقشة الخطة والمنهاج الاستثماري والميزانية العامة للدولة وحضر اجتماع المجلس الذي استغرق حوالي الست ساعات السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس قيادة الثورة وامين السر العام لمجلس قيادة الثورة والوزراء وعدد من المختصين في الدولة .

الرئيس القائد صدام حسين يزور ـ بقية

المسؤوليات التاريخية .

وعبر المواطنون الذين تجمعوا امام بناية الروضة لتحية السيد الرئيس عن استعدادهم الكامل لمشاركة ابناء قواتنا المسلحة في حماية تربة الوطن والدفاع عن مكتسبات الثورة مجسدين صلابة الجبهة الداخلية وقدرتها في رفد جبهات القتال بمستلزمات النصر على العدو .

واطلع السيد الرئيس القائد خلال تجواله في اقسام الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية على جانب من عمل الجهاز في فحص الانتاج والتاكد من صلاحيته ومطابقته للمواصفات المطلوبة .

كما استمع سيادته الى شرح عن مهمة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في الاستخدام الامثل لموارد الدولة والارتفاع بمستوى الانتاج نوعا وكما وتخفيض كلفة الانتاج وتنظيم العملية الانتاجية في المصانع قدمه عدد من المسؤولين في الجهاز .

قواتنا الباسلة توجه ـ بقية

القتالية في قاطع ديزفول مساء امس بدورية للعدو وقتلت منها (١٠) افراد واجبرت البقية على الفرار .

٤ ـ قتيلان في منطقة الشوش .

٥ ـ ثلاثة قتلى في منطقة الخفاجية .

٦ ـ خمسة قتلى في منطقة الاحواز .

٧ ـ رمت قطعاتنا مجموعة لافراد العدو امام مواضعها في منطقة عبادان واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها سبعة قتلى .

وبهذا يكون مجموع خسائر العدو المنظورة بالاشخاص ٦٨ قتيلا .

ثانيا ـ بالمعدات

١ ـ تدمير المعدات التالية .. ثلاث دبابات .. ست عجلات ... مدفع واحد سبعة اكداس عتاد.. مرصد واحد .. وقاعدة صواريخ واحدة ..

٢ ـ تدمير وحرق خزاني وقود في منطقة عبادان .

٣ ـ في الساعة ٢٣١٥ من يوم امس ٢٤ كانون الاول ١٩٨٠ شوهد هدف بحري معاد جنوبي راس البيشة في شط العرب فتصدت له قواتنا البحرية واغرقته .

ب ـ خسائرنا

اولا ـ بالاشخاص ١٥ شهيدا لكافة القواطع

ثانيا ـ بالمعدات .. عطب المعدات التالية :

ناقلة اشخاص واحدة .. ثلاث عجلات .. مدفعا هاون .. وغرق زورق صغير في نهر الكارون .

٢ ـ القوات الجوية

أ ـ اغارت طائرات العدو المقاتلة هذا اليوم على القرى العصرية في منطقة رانيه بمحافظة السليمانية وتصدت لها مقاوماتنا الارضية واجبرتها على الفرار .

خسائرنا خمسة شهداء وثلاثة عشر جريحا من المدنيين واضرار في عدد من الدور السكنية .

ب ـ حاولت طائرتان سمتيتان للعدو اليوم ضرب قطعاتنا شمالي الطاهري في قاطع الاحواز فتصدت لهما طائراتنا المقاتلة واسقطتهما .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٥ كانون الاول ١٩٨٠

وزير الصناعة يجتمع ـ بقية

توركوت وزال نائب رئيس الوزراء المشرف على الشؤون الاقتصادية التركي .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة والسيد طه عزيز حسن سفير الجمهورية العراقية لدى تركيا بحث العلاقات الثانية في المجالات المختلفة .

وكان السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن قد اجتمع الليلة الماضية مع السيد الترتركمان وزير الخارجية التركية .

وفد المنظمات الشعبية يلتقي باعضاء ـ بقية

حمودي نقيب الصحفيين رئيس الوفد بتصريح قال فيه ان لقاءنا بالاخوة والرفاق في الحركة الوطنية ساده الحوار الصريح والتفهم وقد عرضنا اخر التطورات التي تشهدها ساحة الصراع على البوابة الشرقية للوطن العربي والاسباب التي ادت لذلك كما عرضنا جذور العلاقات العراقية الايرانية والعربية الايرانية عبر العهود المختلفة .

واضاف السيد حمودي لقد اكدنا موقفنا القاضي باحترام السيادة العراقية على حدودنا الوطنية في شط العرب وفي مناطق الحدود البرية كما اكدنا ضرورة ايجاد حل سلمي وعادل للصراع على اساس احترام الحقوق الوطنية العراقية والحقوق القومية للامة العربية في منطقة الخليج العربي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واشرنا الى ان الطرف الايراني هو الذي لا يزال يصر على موقفه المعطل لوقف اطلاق النار وكل محاولة نحو وضع حد للصراع الدائر بالطرق السلمية وعن طريق التفاوض .

كما اشار السيد حمودي الى ان الجانب الوطني ابدى تفهما لموقف القطر العراقي كما ابدينا تفهمنا لموقف الحركة الوطنية اللبنانية التي تجمعنا واياها خنادق النضال المشترك ضد الصهيونية والامبريالية وقوى الاستسلام .

واكد اخيرا ان عراق الثورة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سيظل كما كان دائما طليعة زحف التحرير القومي نحو فلسطين وكل شبر عربي مغتصب .

وكان الوفد الذي يضم ممثلين عن نقابة المحامين والاتحاد الوطني لطلبة العراق واتحاد نقابات العمال والاتحاد العام لنساء العراق قد وصل الى بيروت امس لاجراء اتصالات مع الاحزاب والقوى السياسية اللبنانية وفصائل الثورة الفلسطينية لشرح تطورات الصراع على الجناح الشرقي للوطن العربي مع العدو الفارسي الغاصب .

وقد التقى الوفد فور وصوله بالرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني .

وفي الرباط تابع وفد المنظمات الشعبية والمهنية العراقية برئاسة السيد محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق اتصالاته مع القوى السياسية والمنظمات الشعبية المغربية .

فقد اجتمع الوفد في الرباط اليوم مع المكتب التنفيذي لنقابة المحامين المغاربة برئاسة السيد محمد الصديقي .

وقدم الوفد عرضا عن حقيقة الصراع العربي الفارسي وتطورات الوضع على الجناح الشرقي للامة العربية .

واكد السيد الصديقي دعم ومساندة المحامين المغاربة لنضال الشعب العراقي من اجل استرجاع المياه والاراضي العربية المغتصبة .

وكان الوفد قد وصل الى الرباط امس في زيارة تستغرق اسبوعا .

كما اجتمع الوفد مع اعضاء المكتب التنفيذي لمنظمة شبيبة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي برئاسة السيد خيرات عبدالهادي .

واستعرض الوفد العراقي خلال الاجتماع حقيقة الصراع العربي الفارسي واعتداءات النظام الايراني على المناطق الحدودية العراقية وتطورات الموقف الراهن على الجبهة الشرقية للوطن العربي في ضوء الانتصارات المتلاحقة التي يحققها جيشنا البطل ضد المعتدين الفرس .

واكد السيد خيرات عبدالهادي في ختام الاجتماع مساندة المنظمة لنضال الشعب العراقي من اجل استعادة حقوقه المغتصبة وفرض سيادته الكاملة على اراضيه ومياهه .

وفي الجزائر اجرى الوفد الشعبي العراقي برئاسة السيد شبيب المالكي رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين اليوم عدة لقاءات مع عدد من المنظمات والاتحادات الجزائرية .

وقام الوفد الشعبي العراقي خلال هذه اللقاءات باطلاع المنظمات والاتحادات الجزائرية على طبيعة الصراع الدائر على الحدود الشرقية للوطن العربي والدور الذي ينهض به العراق في الدفاع عن سيادة الامة العربية والحفاظ على كرامتها وحقوقها واستعادة اراضيها ومياهها المغتصبة .

وعبرت المنظمات والاتحادات الجزائرية عن تفهمها التام لما حمله الوفد الشعبي العراقي من صورة صادقة وامينة عن الموقف على الحدود الشرقية للوطن العربي .

وكان الوفد العراقي قد وصل الى العاصمة الجزائرية قبل يومين في زيارة للجزائر يجري خلالها عدة لقاءات مع المنظمات والاتحادات الجزائرية واطلاعها على حقيقة الموقف على الحدود الشرقية للوطن العربي .

المكسيك تثمن موقف ـ بقية

بتقدير عظيم من جميع الاوساط السياسية في المكسيك والعالم .

ويذكر ان السيد نعيم حداد كان قد بعث في الشهر الماضي رسائل الى جميع برلمانات العالم شرح فيها حقوق العراق العادلة والمشروعة في ارضه ومياهه ورغبته في حل المشاكل مع ايران بالطرق السلمية والدبلوماسية واصرار النظام الفارسي على انتهاج السياسات العدوانية تجاه قطرنا ومحاولاته المستمرة في التدخل بشؤوننا الداخلية .

سفيرنا في الصومال ـ ...

محمد سياد بري والى الشعب ... الصومالي الشقيق .

كما طلب الرئيس الصومالي ... من السيد السفير نقل تحياته ... الاخوية الصادقة للسيد الرئيس ... صدام حسين مع تمنياته ... العراقي التقدم والرخاء .

في اطار الصراع ... ـ بقية

والشرطة والامن وحرس ... بتنفيذ هذا الامر ... وحزم) .

ويأتي هذا الاجراء عقب ... موجة السخط ضد نظام ... العنصري المتسلط على ... الشعوب الايرانية وتزايد ... المناوئة لنهج النظام وشمول ... عدة مدن كما جرى في ... اصفهان مؤخرا .

وفي اطار الفوضى ... الذي يغرق فيه النظام ... الفارسي اعلن محافظ ... طهران محمد تفاسولي ... الماضية استقالته من منصبه .

وقالت وكالة انباء ... الفارسية التي اوردت النبأ ... وزير الداخلية محمد ... قبل الاستقالة وعين ... زاباري محافظا مؤقتا .

وذكر ان تفاسولي ... عدة استقالات من منصبه ... ان تذمر من عدم ... السلطات الحكومية مع ...

كما انتقد المحافظ ... مقابلة صحفية نشرت في ... امس محطة الاذاعة ... وقال انها واقعة تحت ... بعض العناصر الجاهلة ... تعمل على بذر الفرقة ... بين ابناء الشعوب الايرانية .

من جانب اخر تعرض ... العمال المسلمين) احد ... منظمة (مجاهدي خلق) ... الى هجوم مسلح تام ... اعوان خميني وحرسه ... مساء امس .

ونقلت وكالة الانباء ... عن شهود عيان قولهم ... اسفر عن مصرع شخصين ... خمسة اخرين بجروح ...

وقالت الوكالة ان ... كان هناك العشرات من ... من اعضاء الاتحاد ... فيما اعتقل حرس خميني ... الشرطة العديد من ...

وفي اطار فرض طوق ... صلاحيات رئيس النظام ... الفارسي بني صدر وتحجيم ... سكرتير ما يدعى (بمجلس ... الدستور الاسلامي) تعليمات ... مستشاري بني صدر ... صلاحياتهم .

وذكرت وكالة (بارس) ... ان رسالة بهذا الخصوص ... صافي سعيد سكرتير ... المذكور الى رئيس وزراء ... انكر فيها على مستشاري ... النظام اي حق للتدخل ... التنفيذية .

هكذا من الأصل

لقطات من زيارة الرئيس القائد صدام حسين

لاحدى رياض الاطفال والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية











